«إعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الجهوية والدولية لتؤدي الدور المحوري الجديرة به في المنطقة وفي العالم»

رسالة السيد الرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة الذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة

مجلس الأمة

تصدر عن مجلس الأمة - العدد الخامس والتسعون - سبتمبر - ديسمبر 2023

افتتاح السنة القضائية 2022-2023

السيد عبد المجيد تبون يؤكد على ضرورة تسريع وتيـــرة العمل القضائي وفق متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي

مجلس الأمة يفتتح دورته البرلمانية العادية 2022-2023

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة

التزامات رئيس الجمهورية بدأت تتجسد في الميدان وفي مختلف القطاعات

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة بعد المصادقة على قانون المالية 2023

نحافظ على استقلالية القرار السياسي فالمحافظة عليه يدعم استقلالية الاقتصاد

أعضاء مجلس الأمة يصادقـــون على:

- نص قانون يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022..
- نص قانون يتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية
- نص قانون يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي
- نص قانون يتضمن قانون المالية لسنة 2023

ندوة برلمانية تاريخية للسيد صالح قوجيل، رئيس المجلس

«في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954: أحداث ومحطات»

«أمر أساسي أن يكتب الجزائريون تاريخنا، نحن من نكتبه، لا ينبغي أن نقرأ ما يكتبونه عنا في الخارج، نحن من نعرف التاريخ ونحن الذين عشناه، فهذا تاريخنا وليس تاريخهم»

الفهرس

رسالة الرئيس تبون بمناسبة الذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة
إعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الجهوية والدولية لتؤدي الدور المحوري الجديرة به في المنطقة وفي العالم — 04

خلال افتتاح السنة القضائية 2022-2023، الرئيس عبد المجيد تبون يؤكد على ضرورة تسريع وتيرة العمل القضائي وفق متطلبات الواقع الاقتصادي — 06

رئيس الجمهورية في لقاءه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية يؤكد:
«.. اهتمامي مُنصب على استكمال تجسيد التزاماتي الـ 54 أمام الشعب الجزائري خلال العامين المتبقيين من عهدتي الرئاسية» — 12

- مجلس الأمة يفتتح دورته البرلمانية العادية 2022-2023
التزامات رئيس الجمهورية بدأت تتجسد في الميدان وفي مختلف القطاعات — 16

المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يشيد بتجسيد الالتزامات الـ 54 التي التزم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.. ويجدد انخراطه التام للإسهام في سبيل إنجاح هذا المسعى الوطني بالغ الأهمية — 18

إجتماع مكتبي غرفتي البرلمان وممثل الحكومة
.. التشديد على مزيد التنسيق والتشاور بين الغرفتين .. والدعوة من أجل دبلوماسية برلمانية بصوت واحد، تكون رافدا للدبلوماسية التقليدية بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون — 21

جلسات — 24

- أعضاء مجلس الأمة يصادقون دون مناقشة على نص قانون المالية التكميلي لسنة 2022 .. — 24

- أعضاء مجلس الأمة يصادقون على نص القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية — 30

- أعضاء مجلس الأمة يصادقون على نص القانون المتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي — 32

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بعد المصادقة على قانون المالية 2023
نحافظ على استقلالية القرار السياسي فالمحافظة عليه يدعم استقلالية الاقتصاد — 34

– اجتماع هيئة التنسيق موسع للمراقب البرلماني
السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يدعو أعضاء مجلس الأمة إلى عدم إدخار أيّ جُهد - من منطلق مهامهم الدستورية - من أجل المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون — 38

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل ثُلة من مجاهدات ثورة التحرير المباركة، على هامش مشاركتهن في أشغال الملتقى الوطني حول شهيدات الثورة التحريرية، والموسوم «الشهيدة الرمز شايب دزاير»، تحت شعار «من جيل إلى جيل، دور المرأة في ثورة التحرير وبناء الوطن».. — 39

تعاون
السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل وفداً عن لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية، بمجلس الشورى السعودي — 42

جلسة عمل بين وفد برلماني عن مجموعة الصداقة والأخوة البرلمانية السعودية - الجزائرية، برئاسة السيد كمال بوشامة، ووفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية، برئاسة السيد عساف بن سالم أبو ثنين، رئيس اللجنة — 44

اجتماعات المكتب
بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية مجلس الأمة يؤكد قناعة الجزائر الراسخة وتمسكها القوي بالديمقراطية في كل الظروف والأحوال بوصفها خياراً سيادياً للشعب والدولة — 50

نشاطات الرئيس
السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وفي كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية لفعاليات الندوة الدولية الافتراضية الموسومة «مركزية الشباب في نهضة الأمم المقاومة- التحرر- البناء، الجزائر نموذجاً»، يؤكد بأنّ: — 52
الشباب هم حاضر الجزائر ومستقبلها، ومطالب منهم الاقتداء بأسلافهم الشهداء والمجاهدين..

نشاطات نواب الرئيس — 55

نشاطات رؤساء اللجان — 56

نشاطات الأعضاء — 58

استقبالات — 60

النشاط الخارجي — 66

الأبواب المفتوحة — 116

دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:
السيد صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

مسؤول النشر
عيسى بورقبة

رئيس التحرير
سليم رباحي

مستشارو التحرير
احمد فيصل طالب،
د. بنت طاعة الله (سعاد) بكار
كريمة بنود

هيئة التحرير
رضوان لعمش،
سمير براحيم،
محمد الامين طالب

الصور :
مصلحة السمعي البصري

المصوران :
سفيان قاسي
رياض كالي

الإخراج :
عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: **المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار** (anep) **رويبة**

ر.ت.م.د: **2641 - 1112**
الإيداع القانوني: **98 - 1223**
العنوان: **07** شارع زيروت يوسف
الهاتف: **59 60 74 021**
الفاكس: **83 60 74 021**
البريد الالكتروني:
revue@majliselouma.dz

محاضرة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة
«في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954: أحداث ومحطات»
«أمر أساسي أن يكتب الجزائريون تاريخنا، نحن من نكتبه، لا ينبغي أن نقرأ ما يكتبونه عنا في الخارج، نحن من نعرف التاريخ ونحن الذين عشناه، فهذا تاريخنا وليس تاريخهم»

94

حوار المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الامة، مع السيدة سهام بوعموشة، صحفية بجريدة الشعب ومسؤولة موقع ذاكرة الشعب -الخميس 08 ديسمبر 2022
إنجازات وتحديات وإصلاحات عميقة خلال الثلاثة سنوات الماضية

104

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة للقناة التلفزيونية روسيا اليوم(3نوفمبر 2022)
نشيد بالنجاح الكبير للقمة العربية الـ 31 في لم الشمل العربي وبالقرارات التاريخية لوثيقة إعلان الجزائر»

110

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يبرز في حوار له مع وكالة الأنباء القطرية:
«دور البرلمانات العربية في تجسيد التعاون العربي، وأهمية مساهمتها في تحقيق نهضة عربية شاملة، تقوم على الحرية والتنمية والعدالة والسيادة واحترام الحريات وحقوق الشعوب»

106

لقاء صحفي للسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع التلفزيون الجزائري في برنامج «في القمة» 23 أكتوبر 2022 بمناسبة احتضان الجزائر للدورة الـ 31 للقمة العربية
عملنا على أن النقطة الأساسية في القمة العربية هي فلسطين... وبعدها كيفية تنظيم أنفسنا لمواجهة كل التحديات

114

«إعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الجهوية والدولية لتؤدي الدور المحوري الجديرة به في المنطقة وفي العالم»

«بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

أيتها المواطنات .. أيها المواطنون،

أنعم الله تعالى على الجزائر بأيام خالدة وشاهدة على مسيرتها المظفرة، هي محطات ووقفات يتجلى فيها الوفاء لبطولات الشهداء الذين عانقت أرواحهم البيان النوفمبري وهم يلبون نداء الحرية والكرامة.

لقد خاض شعبنا تحت لواء جبهة وجيش التحرير الكفاح المسلح المرير، موقنا بالنصر، فبرغم ما حشدته فرنسا الاستعمارية من آلة القمع والتنكيل وما وصل إليه جنون التمادي في نشر الدمار الشامل بسياسة الأرض المحروقة، أبى ثوار الجزائر الأحرار إلا أن يثبتوا لأزيد من سبع سنوات في حرب ضروس مختلة الموازين ويسقطوا المراهنات على إخماد وهج ثورة التحرير المباركة التي أصبحت بصمودها الملحمي وبالثبات على انتزاع النصر المبين أو نيل الشهادة، مضربا للأمثال في البذل والتضحية وإعلاء قيم الحرية والكرامة.

إن جزائر الخير والنماء التي ضحى من أجل حريتها واستقلالها ووحدتها الشهداء والمجاهدون، ليست أملا نتطلع إليه فحسب، بل هي في هذه المرحلة هدفنا الاستراتيجي الذي نتجند حوله جميعا في الجزائر الجديدة، بثقة لا تتزعزع في قدرات الأمة وفي طاقاتها الهائلة التي عانت من الشلل والتعطيل بفعل التجاوزات والانحرافات المتراكمة على مدى سنوات طويلة.

ولئن كلفت محاربة التجاوزات من الوقت والجهد في سبيل استعادة هيبة الدولة وفرض سلطان القانون، فإنها لم تحد من إرادة التغيير ولم ولن تؤثر في وتيرة وضع التعهدات التي التزمنا بها، موضع التنفيذ الصارم والتوجه ببلادنا نحو الإنعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة في كل ربوع الوطن ونحو إعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الجهوية والدولية لتؤدي الدور المحوري الجديرة به في المنطقة وفي العالم.

ويجذر في هذا السياق وبهذه المناسبة التاريخية الخالدة، أن نهنئ الشعب الجزائري الكريم المضياف، الحريص على التضامن العربي، وهو يستقبل بحفاوة ضيوفه من المشاركين في القمة الواحدة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية، فهنيئا لنا الاحتفاء مع أشقائنا العرب في بلدهم وبين إخوانهم بهذا اليوم الأغر ونحن نستحضر معهم مبادئ ومثل رسالة نوفمبر الإنسانية النبيلة ونجدد فيه الوفاء للتضحيات الجسيمة التي تحمل الشعب الجزائري مآسيها بشرف وكبرياء إلى أن ارتفعت راية الحرية والاستقلال في سمائنا لنقف تحت ألوانها اليوم بإجلال وخشوع ترحما على أرواح الشهداء الأبرار، ولنتوجه بالتحية والتقدير للمجاهدين الميامين، متعهم الله بالصحة وطول العمر.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

«أؤكد دعمَنا الكامل لنساء ورجال هذه المهنة النبيلة، وهم يؤدون بروح مهنية ووطنية الرسالة المنوطة بهم، ونُحيّي جهودَهم في التَّصدّي للحرب السبريانية المسعورة»

«بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

ونحن نحتفي باعتزاز باليوم الوطني للصحافة في 22 أكتوبر تخليدًا لصدور أول عدد من جريدة «المقاومة الجزائرية» الناطقة باسم جبهة وجيش التحرير في نفس هذا اليوم من عام 1955، وبالذكرى الستين لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر سنة 1962، أؤكد دعمَنا الكامل لنساء ورجال هذه المهنة النبيلة، وهم يؤدون بروح مهنية ووطنية الرسالة المنوطة بهم، ونحيّي جهودَهم في التّصدّي للحرب السبريانية المسعورة، التي يُنفذها بالأصالة أو بالوكالة مُحترفو الأكاذيب، حقدًا على الجزائر، التي استعادَتْ دورَها الريادي على الصعيد الإقليمي والدولي، وسَعيًا منهم إلى التشويش والتضليل في هذه المرحلة من البناء الوطني، التي نَتوجّهُ فيها لوضع أسس الإنعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة في كنف الاستقرار والسّكينة.

ويجدر في هذه المناسبة أن نُشيد بمستوى الوعيّ الوطني لدى الأسرة الاعلامية، وهي تُواجه بحرفية عالية مُخطّطات الترويج للمعلومات المغلوطة، والبروباغندا المُمَنهجة، الرامية إلى التّعتيم على إنجازاتِ بلادنا، وقُدرتِها على رفع التحديات وتحقيق النجاحات.

وإنّني بهذه المناسبة أترحم على شهداء الواجب الوطني، الذين وَقَفُوا بشرف وإباء في جَبْهَةِ مُقاومة الإرهاب وآلة الدّمَار، التي استهدَفَتْ الدولة الوطنية ومؤسساتها، مُنوّهًا باخْتِيارِكم المُوفّق لشعار « ستينية الاستقلال، تحديات الأمس، تحديات اليوم»، عنوانًا للطبعة الثامنة لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف، فهو يعبر عن العرفانَ لأجيالٍ من الإعلاميين الجزائريين الذين جَعَلوا من الكلمة والصورة والصوت سلاحًا للدفاع عن الجزائر، منذ الحركة الوطنية وإبّان ثورة التحرير المجيدة .. وغداة الاستقلال.

وتمكينًا أكثر فأكثر للدور المحوري لقطاع الإعلام والاتصال في المجتمع، حَرصنا على تَرجمة الالتزامات التي تَعَهّدنا بها من خلال تكريس حرية التعبير والصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية في الدستور، وعَملنا على توسيع شبكات محطات البثّ الاذاعي والتلفزي عبر كافة مناطق الوَطن، ضمن مُقاربَةٍ شاملة، تَرْمِي إلى تعزيز الإعلام وترقيةِ الصحافة من خلال الشروع في إصلاحات تشريعية وتنظيمية، يُؤَسّسُ لها القانونُ العضوي الجديد للإعلام، وقانون السمعي البصري، وقانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

وإلى جانبِ التّكفُّلِ الشامل بالمنظومة القانونية، فإن الحكومة تَبْقَى مدعوةً إلى الاستمرار في تعزيزِ مَكاسب القطاع المادية والتقنية، وإيلاءِ الإعلام الجهوي والجواري اهتمامًا خاصًا باعتباره همزة وصل بين الساكنة والإدارة المحلية.

وفي هذه السانحة أَحُثُّ الحكومة على مُرافقة المحطّات الإذاعية المستحدثة على مستوى الولايات الجديدة، ومُواصلةِ دَعم القنوات التلفزيونية الجديدة ومحطّات البثّ التي تَمّ وَضْعُهَا حيّز الخدمة، وأدعوها في نفس الوقت إلى الإسراع في استكمَالِ إعداد النّصوص القانونية ذات الصلة في الآجَال المعقولة، ويتعلّقُ الأمرَ على الخصوص بالقانون العضوي للإعلام، وقانون السمعي البصري، وقانون الصحافة المكتوبة، وقانون الصحافة الإلكترونية.

مجددًا التقدير والعرفان لكم، أنتم نساء ورجال الإعلام والاتصال، وأنتم تُواصلون إثراء مُكتَسبات الإعلام الديمقراطي التّعَدُّدي بإخلاصكم للوطن، ووفائكم لرسالة الشهداء، وغيرتكم على الجزائر الحرة السيدة، أتوجه إليكم بخالص التهاني، مُتمنيًا لكم النجاح في تجسيد تطلعاتنا إلى منظومة إعلامية مُؤثرة بمواصفات الاحترافية والحداثة، تَخْدم المجتمع، وتُدافع عن مصالح الأمة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الرئيس تبون يؤكد على ضرورة تسريع وتيرة العمل القضائي وفق متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي

أكد رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، السيد عبد المجيد تبون يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 بالجزائر العاصمة، على ضرورة تسريع وتيرة العمل القضائي بما يستجيب لمتطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي، مبرزا حرصه على تعزيز آليات استقلالية المؤسسة القضائية قصد ضمان سيادة القانون وصون الحريات.

وفي كلمة له بمناسبة مراسم افتتاح السنة القضائية 2022-2023 التي جرت بمقر المحكمة العليا بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء في الحكومة، قال الرئيس تبون: «نتطلع في السنة القضائية الجديدة إلى تسريع وتيرة العمل القضائي بما يستجيب لمتطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي».

وذكر بما تستحقه المؤسسة القضائية من «مكانة رفيعة»، معتبرا إياها «الدرع الحامي للممتلكات وللمواطن واليد المؤتمنة عل حقوق الناس والعين الساهرة على السكينة والطمأنينة في المجتمع»، مؤكدا حرصه على «تعزيز آليات استقلاليتها قصد ضمان سيادة القانون وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات» وذلك انطلاقا من «مكانتها ومما هو منتظر منها من وظائف متنوعة في إطار حركية البناء الوطني».

وفي ذات السياق، نوه رئيس الجمهورية بما «تم تحقيقه في السنة القضائية المنصرمة من تقدم في إنجاز البرامج المرسومة، سواء في إطار تكييف النصوص القانونية مع الأحكام الدستورية أو مع ما تقتضيه التحولات الجارية في مختلف المجالات».

واعتبر أن «حسن أداء القضاء في المجتمع وشعور المواطن بالاطمئنان إليه لا ينبع فقط من جودة القوانين التي تسنها الدولة فحسب، ولكن من تطبيقها بعدالة وشفافية على نحو يحمي ويحترم الحقوق الأساسية للأفراد ويضمن للجميع سهولة الوصول إلى آليات فعالة لحل نزاعاتهم».

وأوضح أن «الضمانات المكرسة لاستقلالية القضاء تعد خطوة هامة وضرورية في مسار إصلاح العدالة وإرساء دعائم قضاء متمكن ومحايد ونزيه»، مضيفا أن ذلك يحتاج إلى «مواصلة الجهود، بالنظر لثقل المسؤولية الملقاة على عاتق القضاة وما تمليه عليهم أخلاقيات المهنة وما يفرضه التحول المتسارع في شتى المجالات».

وأبرز رئيس الجمهورية بهذا الصدد «قيمة تكوين القضاة وغيرهم من الأسلاك المساهمة في العمل القضائي» الذي قال إنه «لا يستقيم دون مساعدة مساعديه الذين يشكلون جميعا عماد بناء دولة الحق والقانون».

وفي ذات الإطار، قال رئيس الجمهورية إن «الضرورة تتطلب تعزيز حقوق الدفاع وتوفير الشروط اللازمة كي يمارس المحامون مهنتهم في أحسن الظروف في إطار احترام القانون وميثاق أخلاقيات المهنة»، داعيا إياهم وغيرهم من مساعدي العدالة إلى «استشعار المسؤولية والوعي بالرهانات القائمة وصدق المساعي والإرادة في التغيير إلى الأفضل بما يخدم مصالح المواطنين وتطلعاتهم».

وبذات المناسبة، شدد رئيس الجمهورية على«أهمية العمل التشريعي وإعطائه العناية اللازمة» وعلى ضرورة أن تشهد المرحلة القادمة «جهودا أخرى لتكييف المنظومة التشريعية حسب المستجدات وما تمليه الديناميكية الاقتصادية، في ظل احترام مبدأ الأمن القانوني»، مشيرا إلى أن «القانون يجب أن يكون عامل تحفيز وليس أداة كبح وعرقلة».

وفي سياق ذي صلة، دعا رئيس الجمهورية الحكومة إلى «الإسراع في تنصيب المحاكم التجارية المتخصصة وإصدار القوانين المساهمة في تحسين مناخ الأعمال لتعزيز الضمانات الموجودة وتقويتها في ظل القانون الجديد للاستثمار».

واعتبر أن «مسار التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني لا يتحقق في منأى عن أخلقة الحياة العامة ومكافحة الفساد»، منوها ب«الجهود التي يبذلها القضاء في مختلف مؤسسات الدولة، على غرار الأجهزة الأمنية، في التصدي لمختلف أشكال الجريمة وخاصة على المناطق الحدودية».

كما ثمن «الجهود المبذولة من طرف الكفاءات القائمة على تجسيد إستراتيجية القطاع في مجال الرقمنة»، داعيا إياهم إلى «بذل المزيد من الجهد في هذا الجانب لتمكين العدالة من مجابهة التحديات المتزايدة والاستجابة للتطلعات في تقديم خدمات ذات جودة ونوعية».

الوجه الجديد لقطاع العدالة .. نموذج للتغييرات العميقة التي نجسدها

وأعرب رئيس الجمهورية عن قناعته بأن العدالة الجزائرية «تتوفر على كل أسباب الارتقاء إلى مستويات تعكس بالفعل الإمكانيات المسخرة، سواء تعلق الأمر بالمورد البشري أو بالوسائل المادية»، مشيرا إلى «الصرامة التي تصدت بها المحاكم للأفعال الإجرامية التي سعى أصحابها إلى زرع الهلع والفوضى» وإلى «الحزم الذي يبديه جهاز العدالة إزاء نشر الأخبار الكاذبة وخطابات الكراهية واستعمال وسائل الإعلام والاتصال لأغراض هدامة».

وقال إن كل ذلك «دليل على الوجه الجديد للعمل القضائي ولقطاع العدالة» الذي أوضح أنه يشكل «نموذجا للتغييرات الجديدة والعميقة التي نجسدها تدريجيا في الواقع»، مشيرا إلى أن هذه التغييرات «تؤسس لبناء دولة قادرة على حماية الاقتصاد الوطني من أخطار النهب والفساد بسلاح القانون وبتكريس قواعد الشفافية للمحافظة على المال العام وتندرج في صلب تحقيق مطالب وطموحات الشعب الجزائري وتتيح له العيش في جزائر ديمقراطية وفية لقيم الفاتح نوفمبر ولرسالة الشهداء الأبرار».

وختم رئيس الجمهورية كلمته بالإشارة إلى تزامن افتتاح السنة القضائية الجديدة مع الذكرى ال68 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة في الفاتح من نوفمبر، والتي قال إن الشعب الجزائري «يحييها باعتزاز وفخر وشموخ في جزائر لم يعد فيها ذلك الشرخ الذي لطالما باعد بين المواطن ورموز الدولة ومؤسساتها، جزائر تسير بحزم وعزم وبإرادة الوطنيين المخلصين للقضاء على كل مظاهر الهشاشة والغبن والاحتقار المسيئة لهذا الوطن المفدى».

وخلص إلى القول: «آليت على نفسي أن أجعل من استرجاع كرامة المواطن حربا لا تهدأ، وفاء للتعهدات التي قطعناها مع الشعب الجزائري الأبي وصونا لوديعة أولئك البررة الذين فدوا الجزائر بأرواحهم».

للإشارة، قام رئيس الجمهورية بمناسبة الإعلان الرسمي عن افتتاح السنة القضائية بأخذ صورة تذكارية مع أعضاء المجلس الأعلى للقضاء ورؤساء الغرف والأقسام بالمحكمة العليا ومجلس الدولة، رفقة كل من وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، والرئيس الأول للمحكمة العليا، الطاهر ماموني.

مظاهرات 11 ديسمبر 1960 .. ستبقى يومًا تاريخيًا محفوظًا في سجلّ الجزائر المناهضة للظلم الاستعماري ومنارة تُضيءُ الطريق الذي رَسَمه الشهداءُ والمجاهدين بالأمس وَالّذي سلكناه اليوم لبناء الجزائرُ الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

تَوالى أيام الجزائر الخالدة لتُعمّقَ في كلّ ذكرى من ذكرياتنا المجيدة مشاعرَ الاعتزاز في وجدان الأمة، وتُعيدَ إلى الأذهانَ نَضالاتِ الأجيال، وكفاحَ الشّعب، الذي ارْتَفَعْ به تمسّكه بقِيَم الحُرية والكرامة، ليغْدُوَ نموذجًا يَذْكُرُه التاريخُ عندما يَتَعلّق الأمرُ بمُناهضةِ الظّلم الاستعماري، وخَوْضِ تحدياتِ وأهْوَالِ الانعتاق من بَرَاثِنِه.

وما الذكرى الثانية والستون (62) لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، إلّا أَسْطُر ممّا يَذْكُرُه التاريخ للأمة، تَشهدُ على هَبّة وطنية عارمة، سَتبقى في الذاكرة الجماعية، يومًا تاريخيًّا محفوظًا في سجلّ الجزائر من المُقاوماتِ الشعبية .. إلى النضال السّياسي في مَراحِل الحركة الوطنية .. إلى الكفاحَ المسلح.

لقد وَسّعَ ذلك اليومُ (11 ديسمبر 1960)، تدويل القضية الجزائرية ودَفَع بها إلى أَزْوقة الأمم المتحدة، حيث كان لتلك الصرخات في وجه الاستعمار الآثم في العديد من المدن عبر الوطن، وقعٍ فاصل في الداخل والخارج، عَزّزَ المساعي الدبلوماسية والإعلامية للحكومة المؤقتة آنذاك، وأَذِنَ بِنَصْرٍ وشيكٍ لا ريْب فيه.

إن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 .. إلتي سَتتْلُوها مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس .. وعيد النصر في 19 من مارس 1962 .. ثمّ عيد الاستقلال في 05 جويلية 1962 .. أكّدتْ للرأي العام العالمي أنّ الثورةَ المباركة التي يَخُوضُها جيشُ التحرير الباسل تحت لواء جبهة التحرير الوطني، ويَدْفَعُ في خِضَمّها بقوافل الشهداء، لَنْ يَقِفَ في طريقها غُلاةُ العسكريينَ الذين انهارت خططهُم الحربية، وجَهَابذةُ الدعايات الكاذبة التي سَقَطتْ أمام عدالةِ ثورةِ الفاتح من نوفمبر المجيدة.

وانّه لَيَحقُّ لنا، ونَحْنُ نَحْتَفي بأمجاد الجزائر، وبُطولات الأسلاف في كُلّ الحقب، أن نَرفعَ الهامات عاليًا .. بل إنّ الواجبَ الوطني يَدْعُونا - على الدوام - إلى إحاطة تاريخنا الوطني بسياج الحفْظ، والى تَقْوية جَبْهة الدفاع عن الذاكرة الوطنية أمام الدّاعين إلى إبْقَاء المَلفّ تحت عَتَمة الرُّفوفَ المُنسية، وفي هذا السّياق لا يَكْفي الخطابُ المشحون بالنبرات الوَطنية، بل لابُدّ من امتلاكَ الإرادةِ والشجاعة لانتزاع حَقّ الشّعب الجزائري غير القابل للتقادم والذي لا مساومة فيه، ولا تنازل عنه.

وعليه فإن المسار الذي تَمْضي فيه بصِدْقٍ وحزم، استوجب استحداثَ آلية تَمّ تأسيسُها في إطار مُشاورات سياسية على أعلى مستوى، وتَتمثل في إنشاء لجنة مُشتركة من المؤرخين الجزائريينَ والفرنسيينَ، يُوكلُ إليها التعاطي مع ملفّ التاريخ والذاكرة بمَا يُتيحُه لها، التخصّصُ في البحثِ التاريخي، والتمرّس في التمحيص، والدقّةَ في التحرّي لإجلاء الحقيقة.

وإنّنا ونحن نُحيّي هذه الذكرى التاريخية، عشيةَ مُرورِ ثلاثِ سَنوات على الانتخابات الرئاسية التي مَنَحتُمُوني فيها ثقتكم الغالية، أجدّد التزامي الكامل بأن يَظلّ حرصي على التاريخ والذاكرة من بين أهمّ الأولويات .. فالجزائرُ الجديدَة التي نتطلّع إليها جميعًا، هي تلك التي تَجْعَل من أيّامِهَا الخالدة منارات تُضيءُ الطريقَ الصحيح الذي رَسَمه وسار عليه الشهداءُ الأبرار والمجاهدون الميامين .. وهو الطريقُ الذي سلكناه بخُطوات متتالية، حَقّقْنا بها بناءَ المؤسسات، وإرساءَ دولة الحقّ والقانون، وتَوفرّتْ بها شروطُ الإنعاشِ الاقتصادي والتنمية الاجتماعية من خلال استراتيجيات وبرامج، يجري تنفيذها في كل أنحاءَ البلاد بصرامة، ونسهر على المتابعة المستمرة لها، وفاءً، لما تعهدنا به أمام الشعب الجزائري الأبيّ.

تَحيَا الجَزَائِـــر
المَجْدُ وَالخُلُودُ لِشُهدائِنَا الأَبْرَار
وَالسّلامُ عَليكم وَرَحمَةُ اللهِ تَعَالى وَبَرَكاتُه

رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة اليوم الوطني للهجرة المخلِد للذكرى الـ 61 لمظاهرات 17 أكتوبر 2022/1961

التوجه بعَقيدَة راسخة نَحوَ المستقبل، لكسب رهان بَنَاء اَقتصَاد وَطَنّي صاعدٍ وَوَاعد، وتحقيق التنمية المستدامة التيَ يَكونُ المُواطنَ جوهرها

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

تحل علينا ذكرى يوم الهجرة المُخلّدة لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، لنسترجع فيها ماسي وعبر تلك المجازر النكراء التي اقترفها المستعمر الآيم قبل ستين عاما، في حق بنات وأبناء الشعب الجزائري في المهجر الذين أكدوا بمواقفهم عبر الزمن أن الهجرة لم تكن بالنسبة لهم هجراناً لبلدهم ابتعاداً عن آلام وآمال أبناء وطنهم.

لقد التحق شهداء تلك المجزرة الشنيعة بِرُوّادِ الحرية، الّذينَ جَادُوا بِمُهَجِهِمْ في سبيل التخلّص من الظلم الاستعماري، مُنذُ المقاومات المتعاقبة لمواجهة بحافل الغزاة، إلى مجازر الثامن ماي 1945، وصولا الشهداء الذين فدوا الثورة التحريرية المجيدة بأنفسهم، إلى قوافلٍ فَهُمْ جميعًا جديرون بالتخليد والتأسي بخصالهم التي ستظل عنواناً للإيثار وحب الوطن.

إنها لحظة من لحظات الوفاء لذاكرتنا المجيدة، ومحطة وفاء تدعونا إلى الالتفاف حول مشروع التجديد الوطني والتوجه بعَقيدَةٍ راسخة نَحوَ المستقبل، لكسب رهان بناء اقتصادٍ وَطَنيّ صاعدٍ وَوَاعد، وتحقيق التنمية المستدامة التي يكونُ المُواطن جوهرها، في جميع مناحي الحياة وبالتأكيد فإنّ جاليتنا مَعْنيةٌ في هذه المرحلة التي نبني فيها دولة المؤسسات والحق والقانون، ونَخُوضُ فيها تحدّيات بناء الجزائر الجديدة، ومدعوة لتكثيف مساهماتها في المجهود الوطني، لا سيما وأنّ التعديل الدستوري مَكّنَها مِنَ الانخراط في الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر الجديدةُ المُعَوّلَةُ عَلَى قُدرات بناتها وأبنائها في الداخل والخارج، الجزائر القويّة المُزدَهِرةُ المَوفُورَةُ الكرامة، المتفتّحةُ عَلى العالم، وإنّنا ونحنُ نَقِفُ عندَ هَذه المحطة الخالدة من تاريخ ثورتنا المجيدة نَتَرَحمُ عَلى أرواح ضَحَايا ذلك اليوم المشؤوم، وعلى أرواح الشهداء الأبرار الّذينَ صَنعُوا مَجدَ الأُمّةِ وَرَفَعُوا رَايَةَ الكَرَامَةِ وَالحُرّيّةِ في بَلَدٍ قَدَرُهُ أَنْ يَظلّ شَامِخًا.

عاشت الجزائر سيدة أبية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يؤكد بأن قمة الجزائر:

«امتزجت فيها قيم الحاضر بمبادئ الماضي، وانتصرت الأخوة والتعاون ووحدة الهدف والمسعى، لتحظى القمة العربية الواحدة والثلاثون برفقة الذكر مع أعظم ثورة تحررية في التاريخ المعاصر»

«بعد التحية والتقدير، يشرفني والجزائر تختتم أشغال الدورة الحادية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، أن أرفع إليكم أصدق عبارات التهاني بمناسبة النجاح العربي الكبير الذي حققتموه باسم الجزائر، والتحدي التاريخي الذي رفعتموه بشجاعة وعزم لم الشمل وتوحيد الصفوف، وهو ما تجسد في الأجواء التوافقية التي سادت اجتماع قادة الدول العربية على أرض الجزائر الجديدة ... هذه الأرض الغالية التي ارتوت بالدماء الزكية لشهدائنا الأفذاذ... حاضنة قمة «لم الشمل» النوفمبرية التي تكللت -و الحمدالله- بنجاح لافت ومبهر، بعد أن رفعتم -السيد الرئيس- الرهان وأعليتم سقف التحدي يقينا منكم بمقدرات الجزائر وبكفاءة موردها البشري...»

رفع السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة أصالة عن نفسه ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة... برقية تهنئة وتبريك إلى السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية بمناسبة نجاح أشغال الدورة الحادية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقدة بالجزائر يومي 01 و02 نوفمبر2022، جاء في مستهلها:

وأضاف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، في رسالته المرفوعة إلى السيد رئيس الجمهورية: «لقد تمكنت الجزائر بفضل قيادتكم الحريصة على الوحدة العربية، ... من مد فضيلة التجديد والتجدد على أرضية الوفاق العربي، فأثمرت قمة نوفمبرية خالصة محملة برمزية الزمان والمكان ...عصية على التكهنات وبعيدة عن النمطية التي سادت لسنوات طويلة، منسجمة أيما انسجام مع تاريخ انعقادها الذي تزامن وإحياء الذكرى الـ 68 لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة، فامتزجت قيم الحاضر بمبادئ الماضي، وانتصرت الأخوة والتعاون ووحدة الهدف والمسعى، لتحظى القمة العربية الواحدة والثلاثون برفقة الذكر مع أعظم ثورة تحررية في التاريخ المعاصر».

مؤكدا أن:» قمة لمّ الشمل شكلت محطة بوقفات مع التاريخ.. كيف لا وقد أعادت ترتيب أولويات العمل العربي المشترك، وأعادت القضية الفلسطينية باعتبارها أم القضايا... كما حازت الريادة لكوتها أول قمة رقمية في تاريخ القمم العربية...قمة وفرت لها الجزائر كل ظروف النجاح على مستوى الترتيبات المتخذة وتنظيما، وهو ما أثمر النتائج المرجوة من قمة اتسمت بحضور وازن ... وطبعتها شجاعة بشهامة عربية من أجل تجسير الخلافات وتصويب الرؤيا وتصحيح الانطباعات، زادها تميزا مخرجاتها التوافقية والقرارات المتمخضة عنها بدون ابداء أي تحفظات.. مخرجات كرست الدعوة إلى تفعيل العمل العربي المشترك عمليا خدمة لمصالح الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، والانتصار الدائم واللا مشروط للقضية الفلسطينية العادلة، غايةً وسبيلاً...»

واختتم السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، رسالته بالقول: «وإذ أجدد لكم، السيد الرئيس، تهاني الحارة ومن خلالكم الشعب الجزائري المفدى على سيرورة أشغال القمة العربية... فإني أعرب لكم عن سامي تقديري للجهود والمساعي الحثيثة التي أحطتموها بهذا الحدث، وعلى المقترحات القيمة المقدمة من طرفكم، والتي لم تكن ترنو إلا لتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والارتقاء بقيم التميز والابداع في عملنا العربي... إن نجاح القمة العربية الواحدة والثلاثين بالجزائر هو نجاح للأمة العربية قاطبة.. يعود الفضل فيه لكم السيد الرئيس، ولحكمتكم وعمق رؤيتكم لأمة عربية متجددة، مواكبة للتطورات بعيدة عن الصراعات... فالتجديد سمة لمقارباتكم السديدة، وقد وضعتم بهذا الحدث بصمتكم لانطلاق مسار عربي جديد، في نوفمبر المجيد ومن على أرض الشهداء جزائرنا الحبيبة»...

«وسام القائد» للرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

منح البرلمان العربي «وسام القائد» للرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي، ورئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل وعدد من المسؤولين بالجمهورية الجزائرية.

وقال رئيس البرلمان عادل بن عبدالرحمن العسومي، ان منح الرئيس الجزائري هذا الوسام يأتي تقديرا من الشعب العربي لما يقوم به فخامة الرئيس عبد المجيد تبون من جهود ملموسة في حماية الأمن القومي العربي وتعزيز التضامن العربي، ولجهود فخامته في حل العديد من الأزمات والقضايا التي تشهدها المنطقة العربية.

يذكر أن وسام القائد أعلى وأرفع الأوسمة التكريمية والتقديرية التي يقدمها البرلمان العربي لقادة الدول العربية.

السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية في لقاءه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية يؤكد:

«.. اهتمامي مُنصب على استكمال تجسيد التزاماتي الـ 54 أمام الشعب الجزائري خلال العامين المتبقيين من عهدتي الرئاسية»

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اللقاء الصحفي الدوري، مع ممثلي الصحافة الوطنية، يوم الخميس 22 ديسمبر 2022، والذي تطرق فيه إلى ملفات الجبهة الاجتّماعية والقضايا السياسية والاقتصادية والدبلوماسية.

وصف رئيس الجمهورية 2023 بسنة تعزيز و«تكريس ما تم تحقيقه من إنجازات» مؤكدا بهذا الخصوص بأنه «ليس راض مائة بالمائة عن ما تم تجسيده لغاية الآن حيث كان من الممكن أن نحقق أكثر من ذلك».

وعن تقييم ما تم إنجازه لحد الساعة فضل الرئيس تبون «ترك ذلك للمواطن، مذكرا بأنه كان قد قدم خلال حملته الانتخابية لرئاسيات 2019 ولأول مرة التزامات مكتوبة بلغ عددها 54 التزاما تبركا بعام 1954 الذي شهد اندلاع الثورة التحريرية بدل الاكتفاء بتقديم وعود مثلما كانت قد جرت عليه التقاليد الانتخابية.

وأردف رئيس الجمهورية في ذات السياق، أن هناك تغييرات نطمح إليها اكثر، وأن الجزائر الجديدة لا تتعلق فقط برئيس الجمهورية أو تغيير بعض الاشخاص أو الحكومات بل تتعلق بتغيير الذهنيات حتى تنسجم أكثر مع فكرة البناء» عوض السلبيات التي «تميزت بها الجزائر لعدة عقود».

مسار بناء الجزائر الجديدة قطع اشواطا لا بأس بها

أوضح رئيس الجمهورية أن بناء الجزائر الجديدة قطع اشواطا لا بأس بها ولكننا لم نصل بعد، مشيرا إلى أن الانطلاقة «كانت بدستور 2020 الذي غير الكثير من الأمور». على غرار دسترة لأول مرة الحركة الجمعوية من خلال المرصد الوطني للمجتمع المدني، وكذا سلطة الشباب من خلال إنشاء المجلس الأعلى للشباب وكذلك المحكمة الدستورية وكثيرا من الحقوق لفائدة المواطن ليتم بعد ذلك تجسيد بنود هذا الدستور ميدانيا من الناحية المؤسساتية». وأضاف من جهة أخرى، بأنه «يبقى علينا أخلقة الحياة السياسية والاقتصادية وكذا أخلقة الحياة داخل المجتمع، وهو المسعى الذي ما زلنا نعمل على تجسيده

وحول الحياة السياسية، جدد الرئيس تبون التزامه بفتح الباب أمام الشباب للانخراط في الحياة السياسية والنضال «حتى يصبح في قمة بعض المؤسسات»، لافتا إلى أن قانون الانتخابات «فتح آفاقا واسعة للابتعاد عن المال بصفة عامة، لأن المال يؤدي إلى شراء الذمم وإلى عدم تكافئ الفرص في الانتخابات».

ولم يفوت رئيس الجمهورية الفرصة ليؤكد ب «أننا نجحنا في تحقيق هذا المبتغى بنسبة 80 بالمائة وهو الأمر الذي سمح للشباب بولوج المجلس الشعبي الوطني وهم اليوم يمارسون مهامهم»، مشيرا إلى أنه «لم يعد هناك تزوير في الانتخابات» و«لا يمكن لأحد التشكيك فيها».

مؤكدا أن جهود أخلقة الحياة السياسية «متواصلة ونسعى لأخلقة الإدارة التي مازالت تعاني من بعض النقائص، مضيفا أن «القطار الذي كان يسير لأكثر من 30 سنة على سكة خاطئة عاد إلى السكة الصحيحة».

.. مواصلة محاربة الفساد

جدد رئيس الجمهورية عزم الدولة على مواصلة محاربة الفساد لا سيما ما تعلق باسترجاع الأموال المنهوبة والمهربة، كاشفا أنه تم لحد الآن استرجاع قرابة 20 مليار دولار داخل الوطن طبقا للأحكام القضائية، أما بخصوص الأموال المهربة إلى الخارج أعلن رئيس الجمهورية أن معظم الدول الأوروبية التي هُربت إليها الأموال عبرت عن استعدادها لتقديم يد المساعدة من خلال التحريات بشرط احترام الإجراءات القانونية، وفي حالة اكتشاف هذه الأموال المنهوبة، سيتم تحويلها إلى الأصل وهي خزينة الدولة.

وبشأن بعض المقترحات بإجراءات عفو لصالح المتورطين في نهب وتهريب المال العام، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رفضه لهذه الفكرة لأنها تتناقض مع مبادئ "الأخلاق والقانون".

منوها في ذات السياق أنه يحرص على إنجاز الإصلاحات التي وعد بها الشعب الجزائري بالسرعة التي يراها ضرورية من أجل «تغيير الأوضاع»، معترفا أن الوتيرة التي يعمل بها تكون أحيانا أسرع من بعض القطاعات الوزارية التي تأخذ وقتا للاستيعاب والتأقلم، مشيرا إلى أن «تقييم الفريق الحكومي يكون حسب النتائج» وأنه لا يضحي بأي إطار على أساس الانتقادات الموجهة إليه».

التزام الدولة بمواصلة مجهوداتها من أجل تعزيز القدرة الشرائية للمواطن

أكد رئيس الجمهورية رفضه لكل الفوارق بين أفراد الشعب، معتبرا أن الجزائر كانت "على شفا انفجار اجتماعي وكان لابد من إصلاح الأوضاع" ولذلك قرر البدء برفع القدرة الشرائية للمواطنين والتي هي من حقه، من أجل العيش الكريم للمواطن الجزائري، وفي هذا الإطار التزم رئيس الجمهورية بمواصلة رفع الأجور والتي هي في مرحلتها الرابعة للسنوات القادمة مع اتخاذ عدة إجراءات خلال السنة القادمة على غرار ضرورة التحكم في الأسعار وفي نسبة التضخم بالموازاة مع تقوية الإنتاج الوطني، داعيا المواطنين إلى التحلي «بقليل من الصبر». مضيفا في نفس السياق على ضرورة الإسراع في تعميم الرقمنة حتى نتمكن من احصاء العائلات التي لديها دخل واحد"، مؤكدا أن الرقمنة ستصبح واقعا وسينكشف المستور".

ترسيم أكثر من 100 ألف أستاذ بصفة رسمية

ولدى تطرقه إلى قطاع التربية، قال رئيس الجمهورية أنه يوليه "مكانة خاصة"، ملتزما بتحسين المكانة الاجتماعية والمهنية للأستاذ، وبضمان توظيف خريجي المدارس العليا للأساتذة لأن مناصبهم مضمونة ومصيرهم معروف وهو منصب عمل مباشرة بعد التخرج، أما بالنسبة للأساتذة الذين كانوا يعانون بسبب وضعيتهم المؤقتة وعددهم أكثر من 62 ألف، فقد قررنا ترسيمهم بصفة رسمية مع عائلة التعليم من أجل ضمان مستقبلهم وضمان استقرار قطاع التعليم لضمان راحة مربي أجيال المستقبل.

سنة 2023 ستكون متوجة بدخول الجزائر إلى مجموعة "بريكس"

وفي الشأن الاقتصادي، وبخصوص الأموال المتداولة في الاقتصاد الموازي، أشار الرئيس تبون إلى عدم وجود رقم حقيقي لحجم هذه الأموال، واعتبر أن «الأهم» ليس حجم هذه الأموال بل القضاء على هذه الظاهرة، مبرزا السعي إلى استفادة الاقتصاد الوطني من هذه الأموال بخلق الثروة ومناصب الشغل وعدم التسبب في خلق تضخم.

معلنا أن سنة 2023 ستكون متوجة بدخول الجزائر إلى مجموعة "بريكس"، خاصة وأن الصين وروسيا وجنوب إفريقيا رحبت بذلك. وفي سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية، استعداد الجزائر لتصدير فائض إنتاجها من الكهرباء نحو أوروبا في ظل الأزمة الطاقوية التي تعيشها. وفيما يتعلق بالغاز شدد رئيس الجمهورية على ضرورة مضاعفة سوناطراك لاكتشافاتها في هذا المجال من أجل رفع حجم الصادرات من نحو 53 مليار متر مكعب حاليا إلى ما يقارب 100 مليار متر مكعب.

مضيفا في ذات السياق أن الجزائر أصبحت الوجهة المربحة لأي استثمار لأنه استثمار مضمون وليس مغامرة"، حيث توفر كافة الضمانات لاستقطاب الاستثمار الأجنبي خاصة مع صدور قانون الاستثمار الجديد الذي سيوفر الفائدة والربح لجميع الأطراف وفي مختلف القطاعات، مشيرا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تجسيد عديد المشاريع الاستثمارية.

وحول ملف تصنيع السيارات، أكد رئيس الجمهورية أن الهدف هو بعث صناعة حقيقية للسيارات بإدماج الشركات الجزائرية في إطار المناولة مع الشريك الإيطالي لتصنيع العديد من مكونات السيارة، والمرور إلى تصنيع أصناف أخرى مثل الجرارات والشاحنات والدراجات النارية. وبخصوص مشروع تعديل قانون القرض والنقد، قال الرئيس تبون أن جزء من المراجعة سيتم دراسته في مجلس الوزراء القادم.

الرئيس تبون يؤكد: سنة 2023 ستعرف تعزيز ما تم تحقيقه من إنجازات خلال السنوات الأخيرة

الجزائر لن تتخلى عن ملف الذاكرة في علاقاتها مع فرنسا

تطرق رئيس الجمهورية إلى العلاقات الجزائرية-الفرنسية، مشددا على أن «ملف الذاكرة لن ينسى». وأن الجزائر تتعامل مع فرنسا بمبدأ الندية، دون أن تتخلى عن ملف الذاكرة أو نسيان ما اقترفته فرنسا الاستعمارية في حق الشعب الجزائري إبان الفترة الاستعمارية». غير أنه بالمقابل فإن هذه العلاقات تبقى «طيبة»، بحكم وجود «ما يزيد عن 5 ملايين جزائري على التراب الفرنسي»، مضيفا بأنه «لن يتخلى عنهم» وأن الدولة تعمل على المحافظة على العلاقة الوثيقة التي تجمعهم بالوطن الأم".

ومن الناحية الاستراتيجية، أكد رئيس الجمهورية على أن الجزائر التي تعد قوة إفريقية وفرنسا التي تعتبر قوة أوروبية، يتعين عليهما العمل سويا لتعزيز علاقاتهما، كما نوه بالتعاون الأمني الذي أصبح يجمع بين الدولتين على أعلى مستوى لضمان مصالح الدولتين، مشددا على أنه يتوجب عند الحديث عن هذه العلاقات الثنائية «الخروج من النطاق الضيق الذي يتم حصره في التأشيرة».

..الدبلوماسية الجزائرية مبنية على مبادئ السلم ورفض استعباد الشعوب

شدد السيد تبون على أن الجزائر تسعى للعيش في سلام في البحر المتوسط، وتعمل على مساعدة الدول التي تحتاج إليها دون مقابل سياسي، وكذا عدم التعدي على الآخر وعدم الانحياز، مع الدفاع على مبدأ رفض استعباد الشعوب.

وقال ان الجزائر تربطها علاقات طيبة مع الدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية، وأن علاقاتها مع أوروبا «موجودة ونمضي نحو تقويتها أكثر»، وتعتبر الولايات المتحدة والهند دولتين صديقتين.

وحول القضية الفلسطينية، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تشارك كل الدول العربية المحبة للسلم مع الجزائر خلال 2023، في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة» حتى تصبح فلسطين دولة كاملة الحقوق داخل الأمم المتحدة». مؤكدا التزام الجزائر الصادق بلم الشمل العربي. وأن القمة العربية التي احتضنتها الجزائر شهر نوفمبر الماضي تمثل بداية فعلية لإصلاح الجامعة العربية.

وحول تلبية دعوة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لزيارة روسيا أكد السيد تبون أن روسيا «دولة صديقة وعلاقاتنا جيدة معها وتعود إلى أكثر من 60 سنة وسنزور روسيا والأمر نفسه أيضا مع الصين والولايات المتحدة الأمريكية ...

أما بشأن الزيارة الأخيرة لملك الأردن، عبد الله الثاني للجزائر وما اثارته بعض وسائل الاعلام عن وساطة، أكد الرئيس تبون أنه لم يتحدث عن أي وساطة ولم يتكلم عن أي دولة، شأنه في ذلك شأن جميع القادة الآخرين لكن هناك من يقوم بالتأويل. وأكد أنه في حال وجود وساطة من أي جهة كانت «فالشعب الجزائري أولى بالمعلومة ولن نخفي عنه أي شيء، وأعتقد بأن الأمور تجاوزت قضية الوساطة».

وعن العلاقات بين الجزائر والسعودية، أكد الرئيس أنها «طيبة جدا» مشيرا الى زيارة سيقوم بها الى الجزائر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي «كان من المفروض أن يزور الجزائر حتى قبل انعقاد القمة العربية».

أما بخصوص الملف الليبي، فقال رئيس الجمهورية إن «مصيرنا مشترك»، مشددا على أن الجزائر على يقين أنه لا يوجد الا حل واحد فقط في ليبيا وهو اجراء الانتخابات.

وحول الشأن التونسي، فأكد الرئيس تبون احترامه لنظيره الرئيس قيس السعيد، واصفا إياه ب»الانسان النزيه والمثقف والقومي»، مجددا التأكيد على عدم التدخل في الشأن الداخلي لتونس التي أكيد «ستخرج من مشاكلها».

الحديث عن عهدة ثانية سابق لأوانه

رد الرئيس تبون على سؤال حول إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، بان الحديث عن عهدة رئاسية ثانية سابق لأوانه، مشيرا الى أن اهتمامه منصب على استكمال تجسيد التزاماته وأن كل شيء سيأتي في حينه. موضحا أن «الأهم من كل ذلك هو بقاء سنتين على نهاية وما يزال الوقت مبكرا جدا للحديث عن عهدة ثانية». وأن الشعب هو المخول للحكم على مساري فيما بعد.

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لجريدة لوفيغارو:

.. أهمية "التعجيل" بتدشين عهد جديد للعلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا .. والجزائر قوة افريقية.. يجب التعامل معها وفق ذلك

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حوارا مطولا مع يومية «لوفيغارو» الفرنسية، في عددها الصادر يوم الجمعة 30 ديسمبر 2022، والذي تطرق فيه لعدة قضايا منها العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا.

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أنه من المستعجل فتح عهد جديد للعلاقات بين الجزائر وفرنسا، فبعد مرور 60 عاما عن الحرب يجب المرور إلى أمور أخرى. وإن كانت الذاكرة جزء من جيناتنا المشتركة، فنحن نتشارك كذلك عددا من الاهتمامات الأساسية ولو اختلفت وجهات نظرنا"، وأنه يتعين على فرنسا التخلص من عقدة المستعمر كما على الجزائر التحرر كذلك من عقدة المستعمر، فالجزائر الآن قوة افريقية لا تمت بصلة لما كانت عليه في 1962". ولدى تطرقه إلى مسألة الذاكرة، ذكر رئيس الجمهورية أن قرار تنصيب لجنة المؤرخين من الطرفين قد اتخذ من طرفه ومن قبل الرئيس الفرنسي، مشيرا الى أن "جزء من زمن الاستعمار يجب تحريره من السياسة وتركه للتاريخ".

فرنسا مطالبة بتنظيف مواقع التجارب النووية

أما بخصوص التفجيرات النووية التي ارتكبها المستعمر الفرنسي في جنوب الجزائر، فقد طالب رئيس الجمهورية "فرنسا بتطهير مواقع هذه التفجيرات بمنطقة رقان وتمنراست حيث التلوث بلغ أشده"، إضافة إلى ضرورة التكفل بالعلاج الطبي الذي يستحقه سكان تلك المناطق".

استئناف وتيرة منح التأشيرات لوضعها العادي

وفي رده على سؤال حول "استئناف وتيرة منح التأشيرات لوضعها العادي"، اعتبر رئيس الجمهورية أن "ذلك يعتبر ببساطة أمرا منطقيا"، مذكرا بأن "تسوية حركة تنقل الأشخاص بين البلدين تمت بموجب اتفاقيات إيفيان سنة 1962 واتفاقية سنة 1968". مذكرا بأن "هناك خصوصية جزائرية، حتى بالمقارنة مع الدول المغاربية الأخرى ولقد تم التفاوض بشأنها وبالتالي ينبغي احترامها". وبخصوص "تفاهمه" مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد رئيس الجمهورية أنه "بالطبع لدينا نوعا من التوافق"، مشيرا إلى أنه "يرى في الرئيس الفرنسي تمثيلا لجيل جديد بإمكانه إنقاذ العلاقات بين البلدين". معلنا في ذات السياق عن زيارة دولة له إلى فرنسا في 2023.

اللغة الفرنسية لا تفرض على الجزائريين

وحول تدريس اللغة الفرنسية في الجزائر، أوضح رئيس الجمهورية أن "اللغة الفرنسية لا تفرض على الجزائريين وإنما العائلات هي التي تختار"، مضيفا أن "الجزائر لم تتحرر لتكون ضمن اي نوع من الكومنولث اللغوي"، وأن "اللغة الانجليزية لغة عالمية والأنغلو-سكسونية سيطرت على اللاتينية..".

وحول احتمال تنظيم مقابلة ودية لكرة القدم بين منتخبي البلدين، أكد رئيس الجمهورية أنه "يأمل أن تنظم هذه المقابلة ومن الممكن ان تجرى في الجزائر".

الإرهاب أصبح من الماضي ولا يشكل أي خطر على الجزائر

من جهة أخرى، أكد رئيس الجمهورية أن "الإرهاب أصبح من الماضي ولم يعد يشكل أي خطر على الجزائر"، متأسفا لرفض الأجانب الاعتراف بذلك. وقال في هذا الشأن: "الاسلاموية أضحت خلفنا ولا تشكل إطلاقا خطرا سياسيا حتى وان لازال بعض بقاياها متواجدا".

منطقة الساحل في البؤس، فالحل هناك اقتصادي بنسبة 80 بالمائة وأمني بنسبة 20 بالمائة

ولدى تطرقه لحالة عدم الاستقرار بشريط منطقة الساحل الافريقي، أوضح رئيس الجمهورية أن تدهور الوضع في ليبيا "ساعد على نقل أسلحة ثقيلة" نحو هذه المنطقة، مؤكدا أن "تسوية الوضع بالمنطقة تمر بطبيعة الحال عبر الجزائر" وأشار في هذا الصدد أن "الأمور لم تكن لتصل لهذه الحالة إن تمت مساعدتنا في تطبيق اتفاق الجزائر لسنة 2015 الرامي لتهدئة الأوضاع بالمنطقة"، مضيفا أن "الجزائر تسير بمنطق الجار ازاء هذه الأزمة ولا تقوم بالجيو-سياسة مثل الآخرين". وفي الشأن المالي، أكد رئيس الجمهورية أنه من أجل تحقيق السلام، يجب دمج سكان شمال مالي في مؤسسات هذا البلد". مضيفا في نفس السياق أن الحل الأفضل في منطقة الساحل في اعتقاده اقتصادي بنسبة 80 بالمائة وأمني بنسبة 20 بالمائة.

الجزائر بلد غير منحاز

وفي حديثه عن الأزمة في أوكرانيا، أكد الرئيس تبون بقوله: "أنا لا أدعم ولا أدين العملية الروسية في أوكرانيا. فالجزائر بلد غير منحاز وأنا أحترم هذه الفلسفة. فقد ولد بلدنا ليكون حرا". كما أشار الى انه "يكون من الاجدر أن لا تدين منظمة الأمم المتحدة فقط عمليات الضم التي جرت في أوروبا"، متسائلا في هذا الصدد عن ردود بشأن ضم الجولان السوري من طرف الكيان الصهيوني والصحراء الغربية من طرف المغرب.

قطعنا العلاقات مع المغرب حتى لا تكون هناك حرب

كما عرج رئيس الجمهورية للعلاقات مع المغرب، حيث أكد أن قطع العلاقات مع المغرب سببها أن النظام المغربي تمادى في اصدار تصرفات وتصريحات معادية لبلادنا والعلاقات معه متشنجة نتيجة تراكم المشاكل منذ1963 وأن قطعنا للعلاقات معه حتى لا تكون هناك حرب ولا يمكن لأي بلد أن يكون وسيطا فيما بيننا. مؤكدا أن المشكل مع النظام المغربي وليس مع الشعب المغربي، كاشفا «80 ألف مغربي يعيشون في الجزائر دون أدنى مشكل».

افتتاح الدورته البرلمانية العادية 2022-2023

مجلس الأمة يفتتح دورته البرلمانية العادية 2022-2023

التزامات رئيس الجمهورية بدأت تتجسد في الميدان وفي مختلف القطاعات

المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يشيد بتجسيد الالتزامات الـ 54 التي التزم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.. ويجدد انخراطه التام للإسهام في سبيل إنجاح هذا المسعى الوطني بالغ الأهمية..

ويؤكد على رسوخ السياسة الخارجية الجزائرية المرتكزة على مبدأ مساندة القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضيتين الفلسطينية والصحراوية

عملاً بنص المادة 138 من الدستور؛ وبمقتضى أحكام المادة 5 من القانون العضوي رقم 12-16، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة؛ افتتح مجلس الأمة، يوم الأحد 04 سبتمبر 2022، دورته البرلمانية العادية 2022 - 2023.

جرت مراسم الافتتاح في جلسة علنية ترأّسها السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بحضور: رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي، الوزير الأوّل، السيد أيمن بن عبدالرحمان، وأعضاء عن الحكومة ممثلين في السيدات والسادة: رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، عبدالرشيد طبي، وزير العدل حافظ الأختام، محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم، بن عتو زيان، وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، عبدالحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، عبدالباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ياسين مرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، صورية مولوجي، وزيرة الثقافة والفنون، عبد الرزاق سبقاق، وزير الشباب والرياضة، حسين شرحبيل، وزير الرقمنة والإحصائيات، كريم بيبي تريكي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، محمد طارق بلعريبي، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال رزيق، وزير التجارة وترقية الصادرات، محمد بوسليماني، وزير الاتصال، كريم حسني، وزير الموارد المائية والأمن المائي، ياسين حمادي، وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة، يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، سامية موالفي، وزيرة البيئة، هشام سفيان صلواتشي، وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، عبد الرحمان جمال لطفي بن باحمد، وزير الصناعة الصيدلانية، ياسين المهدي وليد، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، مكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، يحيى بوخاري، الأمين العام للحكومة، والسيدات والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، وأسرة الصحافة والإعلام..

هذا، وقد استُهلت مراسم الافتتاح بتلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم ومن ثم عزف النشيد الوطني.. وفي بداية الجلسة، وقف الحضور وقفة ترحم، وتلوا فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الحرائق وكذا حوادث المرور الذي فقدناهم في الآونة الأخيرة.. ليتوجه بعدها، السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالمناسبة بكلمة تطرق فيها إلى الاستحقاقات التي شهدتها الجزائر خلال الأشهر القليلة المنصرمة بمناسبة احتفاء الجزائر بستينية استرجاع السيادة الوطنية وما رافقها بذات المناسبة من استعراض عسكري باهر قامت به قواتنا المسلحة، وفيها جدّد السيد رئيس مجلس الأمة ثناءه إلى الجيش الوطني الشعبي، باعتباره سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، واصفاً إياه بأنّه قرة عين الأمة، وركيزة أساسية في الهرمية المؤسساتية الوطنية، كما أثنى من جهته على نجاح الجزائر في احتضان الطبعة التاسعة عشرة (19) لألعاب البحر الأبيض المتوسط، والتي أثبتت استعداد الجزائر وجاهزيتها لتنظيم أحداث مثل هكذا حجم..

السيد صالح قوجيل، وبعد أن أوضح بأنّ الالتزامات الـ 54 التي التزم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تتجسد في أرض الميدان الواحدة تلو الأخرى، ألحّ في ذات السياق على ضرورة مرافقة الديناميكية التي ينتهجها السيد رئيس الجمهورية من خلال العمل على تدعيم الاستقلال الاقتصادي كونه يُعدّ رافداً مهماً ودعامة نوعية لتعزيز الاستقلال السياسي الوطني.. معاوداً طلبه الذي كان قد عبّر عنه في مناسبات سابقة والداعي إلى إنشاء لجنة وطنية لكتابة التاريخ، مشدداً على أن لا أحد بإمكانه أن يُملي علينا كتابة التاريخ، مردفاً بالقول بأننا نحن من عايش التاريخ ونحن من صنعه، وعلى عاتقنا وعلى عاتق المؤرخين تقع مسؤولية تلقين النشء والأجيال المستقبلية ناصية التاريخ الذي نذر الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار أرواحهم في سبيل تسطيره وفي سبيل أن تحيا الجزائر..

وبشأن مبادرة لمّ الشمل، فقد أكّد السيد رئيس مجلس الأمة بأنّ رئيس الجمهورية ومنذ إعتلائه سدّة الحكم في البلاد شهر ديسمبر 2019، أعلن يده الممدودة إلى جميع المكونات الوطنية الغيورة على مصلحة ومستقبل البلاد والمدافعة على صالح المواطنات والمواطنين.. معرباً عن جهوزيته وانخراطه التام للإسهام في إنجاح هذا المسعى الوطني بالغ الأهمية..

ولدى حديثه عن مستجدات الساحة الإقليمية والجهوية.. وبعد أن ذكّر بمواقف الجزائر الثابتة والمبدئية من القضايا الدولية على مرّ السنين، أبرز بأنّ هذه المواقف المشرّفة لم تُعجب دولاً عدّة أصبحت تشير إلينا بالبنان.. مؤكداً في العين ذاته رسوخ الجزائر على مبادئها المرتكزة على مساندة القضايا العادلة، كالقضيتين الفلسطينية والصحراوية..

وفي الختام، وبخصوص الرزنامة التشريعية المحتدمة للدورة البرلمانية 2022 - 2023، وبعد أن أوضح بأنّ جلّ مشاريع القوانين تكتسي أهمية بالغة، فقد دعا إلى ترتيب أولوية الأولويات كمشروعي قانوني البلدية والولاية، على سبيل المثال لا الحصر..

رئيس مجلس الأمة، يشيد بتجسيد الالتزامات الـ 54 التي التزم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.. ويجدد انخراطه التام للإسهام في سبيل إنجاح هذا المسعى الوطني بالغ الأهمية..

عملاً بنص المادة 138 من الدستور؛ وبمقتضى أحكام المادة 5 من القانون العضوي رقم 12-16، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة؛ افتتح مجلس الأمة، صبيحة اليوم الأحد 04 سبتمبر 2022، دورته البرلمانية العادية 2022 - 2023.

جرت مراسم الافتتاح في جلسة علنية ترأسها السيد صالح ﴿وجيل، رئيس مجلس الأمة، بحضور: رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي، الوزير الأوّل، السيد أيمن بن عبدالرحمان، وأعضاء عن الحكومة ممثلين في السيدات والسادة: رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، عبدالرشيد طبي، وزير العدل حافظ الأختام، براهيم جمال كسالي، وزير المالية، محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم، بن عتو زيان، وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، عبدالحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، عبدالباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ياسين مرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، صورية مولوجي، وزيرة الثقافة والفنون، عبد الرزاق سبقاق، وزير الشباب والرياضة، حسين شرحبيل، وزير الرقمنة والإحصائيات، كريم بيبي تريكي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أحمد زغدار، وزير الصناعة، محمد طارق بلعريبي، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال رزيق، وزير التجارة وترقية الصادرات، محمد بوسليماني، وزير الاتصال، كريم حسني، وزير الموارد المائية والأمن المائي، ياسين حمادي، وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة، يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، سامية موالفي، وزيرة البيئة، هشام سفيان صلواتشي، وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، عبد الرحمان جمال لطفي بن باحمد، وزير الصناعة الصيدلانية، ياسين المهدي وليد، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، مكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، يحيى بوخاري، الأمين العام للحكومة، والسيدات والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، وأسرة الصحافة والإعلام..

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني،
السيد الوزير الأول،
السيدات والسادة أعضاء الحكومة،
السادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني،
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة المحترمون،
أسرة الإعلام،

أشكركم على حضوركم مراسم افتتاح الدورة البرلمانية العادية 2022-2023 في مجلس الأمة؛ وبهذه المناسبة، مثلما جرت التقاليد والعادة، لي كلمة ألقيها على مسامعكم.

حقيقة، عشنا وعاشت الجزائر خلال الشهرين الأخيرين، أحداثا هامة وتاريخية ومصيرية في نفس الوقت؛ أوّلا بمناسبة الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، لاسيما الاستعراض العسكري الذي أقيم بهذه المناسبة، ومتابعته بكل اهتمام من الخارج.

إنّ هذا الاستعراض الهام والتاريخي الذي قام به الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بحق وجدارة، هو مفخرة الجزائر، وقد قلت في مناسبة سابقة إن الجيش الوطني الشعبي هو: «ممو عين الجزائر» ..

حقيقة إنّ هذا الجيش مرتبط بالوطن وبالشعب، وهذه التسمية كانت منذ البداية في إطار إعادة هيكلة جيش التحرير الوطني..

وعشنا قبل هذا الاستعراض العسكري، الألعاب المتوسطية في وهران التي كانت أيضا مفخرة أخرى للجزائر سواء في الداخل أم الخارج ونحن فخورون بهذا الإنجاز.

جانب آخر له كل الأهمية، وهو أننا وصلنا اليوم إلى محطة هامة بعد ثلاث سنوات تقريبا من انتخاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والشيء الذي وعد به الشعب الجزائري من خلال التزاماته وتعهداته الانتخابية الـ 54، ونحن نلاحظ مرحلة بعد مرحلة، وبصفة خاصة خلال الأشهر الأخيرة، كيف تجسدت التزامات رئيس الجمهورية في الميدان منذ انتخابه رئيسًا للجمهورية.

حقيقة، هذه الالتزامات التي تدعمت أكثر فأكثر بدستور نوفمبر 2020، والكثير من الجزائريين وحتى في الخارج، لم يطلعوا على هذا الدستور، الذي يجب أن يكون دائما مرجعية للجزائر الجديدة حتى نفهم ماهية التغييرات التي تحدث في الجزائر، وما هو الحاضر وما هو المستقبل في كل المجالات؟

وفي هذه المرحلة الراهنة، أولوية الأولويات بالنسبة إلينا هي الاستقلال الاقتصادي، الذي يتحقق عندما نصل إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في غذائنا وكذلك عندما نصل إلى مستوى استغلال كامل إمكانياتنا، هذا ما سيدعم أكثر فأكثر القرارات السياسية للجزائر وتكون كلمة الجزائر أقوى؛ ونحن نملك كل الإمكانيات والحمد لله، التي تؤهلنا لتحقيق ذلك، حيث تزخر بلادنا بثروات هائلة، والشيء الأهم في كل هذا أنه ليست لدينا مديونية خارجية ولا يمكن بالتالي لأحد أيا كان أن يملي علينا شروطا أو قرارات، فالاستقلال الاقتصادي يدعم القرار السياسي، ويتضح ذلك من خلال القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية، والتي وضع فيها كما يُقال النقاط فوق الحروف، مما يؤدي حتمًا إلى القراءة الصحيحة والدقيقة لكل القرارات وفي كل المجالات، سواء في الداخل أم الخارج.

ولما تكون هذه القرارات مفهومة لدى الجميع، كل واحد منا، سواء كان مسؤولا أم مواطنا، يعرف ما هو حاضر البلاد ومستقبلها، من دون أن ننسى تاريخنا، لأن تاريخنا هو المنبع والمرجعية في اتخاذ كل القرارات، والحمد لله الذاكرة التي نتذكرها ونتحدث عنها يوميا في النقاشات ومن خلال تدخلات المؤرخين وعبر قنوات التلفزيون ومن خلال الشهادات الحيّة التي يُدلي بها المجاهدون، كل ذلك من أجل أن يبقى هذا التاريخ حيا في ضمائرنا؛ وأنا طلبت إنشاء لجنة وطنية لكتابة التاريخ، لأنه لا يمكن لأي كان أن يلقننا تاريخنا، إنّه تاريخنا ونحن من يعرفه قبل أي كان ..

لما نكتب تاريخنا من خلال هيئة رسمية فنحن نهدف إلى تدريسه وتلقينه لأبنائنا بنفس المفهوم ويكون ذلك ضمن البرنامج التعليمي بدءًا من الطور الابتدائي إلى غاية التعليم العالي، بإبراز المراحل التي عشناها والتضحيات الجسيمة التي قدّمها هذا الشعب من أجل استرجاع السيادة.

لقد حان الوقت لمراجعة برامجنا التعليمية الخاصّة بتدريس وتلقين التاريخ لأبنائنا والأجيال القادمة، لأن هناك قضايا كثيرة تُقال وتُطرح وهي في الواقع غير صحيحة تماما، إنّ هذا الأمر له كل الأهمية، سواء في الحاضر أم بصفة خاصة في المستقبل.

هناك أمر آخر وعد به الرئيس منذ بداية عهدته الرئاسية، وتحديدًا منذ تنصيبه رئيسا للجمهورية، حيث قال: «سأمد يدي للجميع»، ونحن نتابع اليوم الاتصالات والمقابلات التي يجريها الرئيس مع التيارات والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية حول كيفية تدعيم الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية، وهي مرحلة هامة أيضًا، وجب أن نميز فيها بين الدولة والحكم، فالدولة ثابتة وهي للجميع والحكم يتغير حسب رغبات الشعب وحسب طبيعة كل مرحلة.

وعندما نتحاور فيما بيننا حول الدولة الجزائرية، يجب أن يكون ذلك حول كيفية تدعيم هذه الدولة ومكانتها ومفهومها الحقيقي؛ والقراءة الحقيقية لمفهوم الدولة هي أن تكون لدينا ثقافة الدولة، سواء على مستوى المواطن أم المسؤول أم الأحزاب أم الجمعيات، يجب أن يكون لدينا مفهوم واحد حول الدولة الجزائرية.

تلكم هي القاعدة التي نتفاوض ونتناقش ونتحاور حولها حتى نجد الطريق لتدعيم الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية، فالجزائر مثلما لديها أصدقاء وأشقاء، لديها أيضا أعداء، وكثيرًا ما تُنعت بالأصابع وهناك مثل يقول: «يا ويح من أشارت إليه الأصابع ولو بالخير !!»، والجزائر تنعت بالأصابع منذ القدم وليس اليوم فقط، فتجدهم يتتبعون كل خطوة تقوم بها الجزائر، هذا ما فعلت الجزائر، هذا ما قالته الجزائر .. ولهذا يجب علينا أن نكون في مستوى هذا التحدي، لأنّ تاريخها والمهام المنوطة بها تفرض عليها تبوأ هذه المكانة، والجزائر معروفة بمواقفها وبعدم انحيازها، معروفة بوقوفها إلى جانب الشعوب الضعيفة التي تكافح من أجل تقرير مصيرها، وهي تعرف وتعي جيّدا معنى تقرير المصير، فقد خاضت من أجله حربًا وكفاحًا دام سبع سنوات ونصف السنة، حيث أعلنا استقلال الجزائر بعد استفتاء تقرير المصير؛ وما دمنا قبلنا بذلك وناضلنا من أجل تقرير مصيرنا، فنحن ندعم الشعب الصحراوي والشعب الفلسطيني من خلال مبادئ وقيم ثورتنا ضد الاستعمار.

بالأمس كان الهجوم على الأشقاء التونسيين عندما استضافوا ووجهوا دعوة إلى الجمهورية الصحراوية التي حضرت في اجتماع لمنظمة إفريقية، مع العلم أن الصحراء الغربية هي عضو مؤسس لهذه المنظمة !! قيل كيف للرئيس التونسي استقبال رئيس الجمهورية الصحراوية لحضور هذا الاجتماع؟ !

في سنة 2017 تونس؟ ! التاريخ وما أدراك ما التاريخ؟

دعونا نعود إلى التاريخ للاستلهام منه وأكيد أنّ الذين في مثل سنّنا يستحضرون ما حدث في سنة 1960، لم نكن مستقلين بعد، نالت موريتانيا استقلالها وكان أول من اعترف باستقلالها هو الحبيب بورقيبة، وقد سجّل التاريخ بكل صراحة ما قاله الحسن الثاني في المغرب لبورقيبة: «كيف لك أن تعترف باستقلال موريتانيا، وهي أرض مغربية؟!»؛ كان المغرب وقتذاك أي في سنة 1960 يعتبر موريتانيا أرضا مغربية؛ وبعد مرور 15 سنة، غادرت إسبانيا الصحراء الغربية، فقام المغرب باحتلال الصحراء الغربية وهذا بموافقة إسبانيا، واقتسم المغرب آنذاك الصحراء الغربية مع موريتانيا !! هذه الأحداث التاريخية معروفة ومسجلة، الهدف من ذكرها هو حتى نضع كل واحد في مكانه، نحن في مرحلة «نكون أو لا نكون» .. وسنكون بإذن الله، والصحراء الغربية، إما اليوم أو غدا أو بعد غد، ستحصل على تقرير مصيرها وستحصل على استقلالها، كما حصلت على ذلك باقي البلدان الإفريقية ..

أمامنا أيضا تحديات أخرى في هذه المرحلة، فنحن مقبلون على مراجعة قانون الجمعيات التي تنشط في مختلف المجالات الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية وغيرها؛ إنّه من الضروري مراجعة هذا القانون، لأن الجمعيات ليس لها الحق في ممارسة السياسة، باعتبار أنّ الجمعية ليست حزبًا سياسيًا، ووجب التمييز بين الحزب وبين الجمعية؛ والأمر نفسه بالنسبة إلى قانون الأحزاب، فقد حان الوقت أيضا لمراجعته، حتى يعرف كل واحد من أين تبدأ مسؤوليته وأين تنتهي طبقا للدستور وطبقا لقوانين الجمهورية، حتى لا يكون هناك خلط ودون خلفيات سياسية، فلما يصبح قطاع التربية مثلا وهو من القطاعات الهامة، يضم وحده 33 جمعية، فإن في الأمر بكل صراحة خلفية سياسية تهدف إلى التأثير في توجهات هذا القطاع، ليس فقط في البرامج والجانب التوجيهي؛ ولهذا عندما نتكلم عن إنشاء اللجنة الوطنية لإعادة كتابة وتدريس التاريخ، بدءًا من الطور الابتدائي إلى غاية المستوى الجامعي، ليس اعتباطيًا وإنما هناك ضرورة ملحة، حتى تعرف هذه الجمعيات مكانتها والمسؤولية التي تقع على عاتقها، وكذلك نفس الشيء بالنسبة إلى الأحزاب، حيث سيعرف كل واحد المسؤولية التي تقع على عاتقه، أين تبدأ وأين تنتهي؟

طبعا؛ هذه الأمور والقضايا حينما نذكرها ونذكّر بها في هذه المناسبة فلكونها ذات أهمية كبيرة في مصير هذه الأمة.

حقيقة، هناك أمور أخرى، كثيرة وهامّة، لاسيما حوادث المرور، وما عشناه ورأيناه خلال الفترة الأخيرة من حوادث المرور تقع للحافلات والشاحنات والمركبات، تحصد الأرواح من 50 إلى 60 شخصا في اليوم الواحد، هذا خطير وغير مقبول، يتوجب على الحكومة أن تولي له كل الأهمية، يجب أن ندعم المراقبة التقنية للحافلات والمركبات، ويجب أن تكون المراقبة دورية، كذلك هناك إجراءات أخرى يجب اتخاذها، لم يعد باستطاعتنا تقبل هذا الإرهاب، إرهاب الطرقات، لقد أردت التذكير بهذه النقطة في هذه المناسبة والتي لها كل الأهمية.

هناك مواضيع أخرى، فالحكومة بصدد التحضير لمشاريع قوانين هامة هي قادمة إلى المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، من بين هذه القوانين هناك قانون يهمنا نحن في مجلس الأمة، وهو قانون الجماعات المحلية، البلدية والولاية، وهذا حتى نعطي المكانة الحقيقية للبلدية وكذا المكانة الحقيقية لدور الولاية والمجالس الشعبية الولائية والبلدية من كافة الجوانب، ونسمح للبلدية حتى تفتح أبواب المشاركة أمام الجمعيات وبصفة خاصة المجتمع المدني.

هذا مشروع أنا مهتم به شخصيا، لأنني عايشت البلدية منذ سنة 1967 وكل التغيرات التي مرّ بها قانون البلدية؛ صحيح ما عشناه بعد تلك المرحلة خاصّة خلال العشرية السوداء جعل الأمور تتغير بسرعة وربما نحو الأسوأ، لكن وصلنا اليوم إلى مرحلة يجب أن نعطي فيها مكانة للبلدية وكذا للمجلس الشعبي الولائي في إطار نظام اللامركزية، لأن 80 % من مهام الحكومة والوزارات هي موجودة على مستوى الولاية، لذا وجب تحديد دور المجلس التنفيذي للولاية الذي يضم ممثلي كل القطاعات الوزارية ويترأسهم السيد الوالي؛ وكذلك تحديد دور البلدية ودور المجلس الشعبي الولائي؛ هذا أيضا ملف من الملفات الهامة وستكون لنا فرصة لفتح النقاش حوله، وقبل ذلك سنتواصل مع الحكومة لإيجاد الطرق الصحيحة التي من شأنها أن تبوأ البلدية والولاية مكانتهما الحقيقية.

أخواتي، إخواني، تطرقت إلى هذه المواضيع في هذه المناسبة، لأنني أعتبرها هامّة ومصيرية وكل ما نتمناه هو أن نبقى مرفوعي الرأس ولبلادنا أن تبقى دائما شامخة، وتحيا الجزائر.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار..

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

.. التشديد على مزيد التنسيق والتشاور بين الغرفتين .. والدعوة من أجل دبلوماسية برلمانية بصوت واحد، تكون رافدا للدبلوماسية التقليدية بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبّون

ترأس السيدان صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، يوم الأحد 04 سبتمبر 2022، بمقر المجلس الشعبي الوطني، اجتماعا لمكتبي غرفتي البرلمان، بحضور ممثلة الحكومة السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان..

يندرج هذا الاجتماع في إطار ضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية 2022 – 2023، وذلك عملا بأحكام المادة 15 (الفقرة الأولى) من القانون العضوي رقم 12–16، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

هذا، وقد عرضت ممثلة الحكومة السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، قائمة مشاريع القوانين المودعة حالياً لدى المجلس الشعبي الوطني، بالإضافة إلى مشاريع القوانين التي يُمكن أن تُشكّل جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية –2022 2023، على النحو التالي:

أ– مشاريع القوانين المودعة حالياً لدى المجلس الشعبي الوطني:

1) مشروع قانون يتمم الأمر رقم 03–06 المؤرخ في 15 يوليو سنة 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية؛

ب– مشاريع القوانين التي يمكن إيداعها لدى مكتب المجلس الشعبي الوطني خلال هاته الدورة:

1) مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 01–22 المؤرخ في 3 غشت سنة 2022، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022؛

2) مشروع قانون المالية لسنة 2023؛

3) مشروع قانون يتضمن تسوية الميزانية لسنة 2020؛

4) مشروع قانون يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي؛

5) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم –05 01 المؤرخ في 6 فبراير سنة 2005، والمتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما؛

6) مشروع قانون عضوي يتعلق بالإعلام؛

7) مشروع قانون يتعلق بالسمعي البصري؛

–8 مشروع قانون يتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية؛

9) مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 12–16، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة؛

10) مشروع قانون يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية؛

11) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 04–08 المؤرخ في أول سبتمبر سنة 2008 والذي يحدد شروط وكيفيات منح الامتياز على الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية؛

12) مشروع قانون يتضمن تدابير خاصة في إطار تعزيز الوحدة الوطنية؛

13) مشروع قانون عضوي يتضمن القانون الأساسي للقضاء؛

14) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 28–71 المؤرخ في 22 أبريل سنة 1971 والمتضمن قانون القضاء العسكري؛

15) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 11–03 المؤرخ في 26 غشت سنة 2003، والمتعلق بالنقد والقرض؛

16) مشروع قانون يتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته؛

17) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04-18 المؤرخ في 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها؛

18) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 08-09 المؤرخ في 25 غشت سنة 2008 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية؛

19) مشروع قانون يعدل القانون رقم 01-06 المؤرخ في 20 فبراير سنة 2006 والمتعلق بالوقاية من الفساد؛

20) مشروع قانون يعدل الأمر رقم 22-96 المؤرخ في 9 يوليو سنة 1996، والمتعلق بقمع مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج؛

21) مشروع قانون يتعلق بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص؛

22) مشروع قانون يتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها؛

23) مشروع قانون يتعلق بممارسة الحق النقابي والوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وحق الإضراب؛

24) مشروع قانون يتعلق بالصناعة السينمائية؛

25) مشروع قانون عضوي يحدد شروط وكيفيات إنشاء الجمعيات؛

26) مشروع قانون عضوي يتعلق بالأحزاب السياسية؛

27) مشروع قانون يتعلق بتسيير أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة؛

28) مشروع قانون يتضمن القانون التوجيهي للسياحة؛

29) مشروع قانون يتعلق بالغابات والثروة الغابية؛

30) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 11-18 المؤرخ في 2 يوليو سنة 2018، والمتعلق بالصحة؛

31) مشروع قانون يتعلق بالبلدية؛

32) مشروع قانون يتعلق بالولاية؛

33) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966، والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية؛

34) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966، والمتضمن قانون العقوبات؛

35) مشروع قانون يحدد شروط وكيفيات ممارسة حرية الاجتماع وحرية التظاهر السلمي؛

36) مشروع قانون يحدد القواعد المتعلقة بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها؛

37) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 14-05 المؤرخ في 24 فبراير سنة 2014، والمتضمن قانون المناجم؛

38) مشروع قانون يتعلق بالمحاسبة العمومية؛

39) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 08-04 المؤرخ في 14 غشت سنة 2004، يتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية؛

40) مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 02-04 المؤرخ في 23 يونيو سنة 2004، المتعلق بالممارسات التجارية؛

41) مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 03-03 المؤرخ في 19 يوليو سنة 2003، والمتعلق بالمنافسة؛

42) مشروع قانون يتعلق بالأملاك الوقفية.

في ختام عرضها لمشاريع هذه القوانين، أوضحت ممثلة الحكومة، السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان بأن عديد الدوائر الوزارية تعكف حالياً على تحضير وإعداد مشاريع قوانين أخرى يمكن أن تُضاف إلى قائمة هاته القوانين المنوّه إليها أعلاه.. محيطة الحضور علماً بأنّ الحكومة هي بصدد إعداد بيان سياستها العامة بهدف عرضه على البرلمان في الأيام القليلة القادمة..

وفي تدخل له بالمناسبة، أشاد السيد ابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، بثراء جدول أعمال الدورة الحالية والذي مسّ جميع مناحي الحياة، ومن شأنه المساهمة في استكمال الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معبّراً عن ثقته في تجند البرلمانين لتحمل مسؤولياتهم في هذا الشأن عبر مناقشة وإثراء هذه المشاريع، وعلى ضرورة تعزيز حضور الجزائر في مختلف الهيئات بما يعكس مكانتها ووزنها الاستراتيجي، والدفاع عن مقارباتها ومصالحها لاسيما في الفضاءات التي تشكل العمق الاستراتيجي لبلادنا مع ترقية التبادل والتشاور المتعدد الأطراف والثنائي. ومحيطاً الحضور علماً إلى أنه قد أثار مع السيد الوزير الأول مسألة إرفاق القوانين المصادق عليها بالنصوص التطبيقية لها، ومشدداً في هذا الصدد على وجوب التنسيق والتشاور بين غرفتي البرلمان والحكومة، وإلى تكامل أكبر بين الغرفتين.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، فقد نوّه في مداخلته بتعدد المجالات التي مسّتها مشاريع القوانين التي ستشكل الدورة الحالية للبرلمان، لاسيما ما تعلق منه في المقام الأول بمشروع القانون العضوي الناظم للعلاقات بين غرفتي البرلمان والحكومة، ناهيك عن مشروعي قانوني البلدية والولاية.. حاثاً على ضرورة أن تتصدى الدبلوماسية البرلمانية لمهامها على أكمل وجه، من أجل الدفاع عن مصالح الجزائر في مختلف المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية والقارية.. مردفاً بأن مهام الوفود البرلمانية في الخارج ينبغي أن تضع نُصب أعينها بأنّها تمثل الراية الوطنية، وإن كان البرلمان بغرفتين فالصوت صوت واحد ورافد للدبلوماسية التقليدية بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبّون..

عقب ذلك، فُسح المجال أمام أعضاء مكتبي غرفتي البرلمان للنقاش وتبادل وجهات النظر حول كيفيات تعزيز التنسيق والتشاور بين غرفتي البرلمان والحكومة، في المجالات ذات الصلة بالعمل التشريعي والرقابي وكذا الدبلوماسية البرلمانية، والتي تستوجب مزيداً من التنسيق بين البرلمان والحكومة. بالإضافة إلى إمكانية القيام ببعثات استعلامية مؤقتة موحدة بين المجلسين.

وفي تعقيبهما على مداخلات أعضاء مكتبي المجلسين، شدّد رئيسا المجلسين على أهمية المقترحات والانشغالات المعبّر عنها، من ذلك ما تعلق بالقانون العضوي الناظم للعلاقات بين البرلمان والحكومة والتساؤلات التي أثيرت حول مشاريع القوانين سيما تلك ذات الصلة بالحياة العامة للمواطنات والمواطنين، خصوصاً ما تعلق بتعزيز صلاحيات البلدية باعتبارها الخلية القاعدية للدولة، ناهيك عن تعزيز صلاحيات المجالس الشعبية المحلية المنتخبة. مؤكدين بأنّ التنسيق بين غرفتي البرلمان ينبغي أن يتدعم بما يخدم مصلحة البلاد العُليا.

أعضاء مجلس الأمة يصادقون دون على نص ا قانون المالية التكميلي لسنة 2022..

صادق أعضاء مجلس الامة على نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 أوت سنة 2022، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022، خلال جلسة عامة عقدها المجلس يوم الاثنين 28 نوفمبر 2022 ، برئاسة رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل وحضرها ممثلا للحكومة، السيد براهيم جمال كسالي، وزير المالية، والسيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

..إجراءات وتدابير تصحيحية لقانون المالية 2022

عرض الوزير

أوضح السيد الوزير في مستهل عرضه إلى أنّ الأمر المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 هدف بالأساس إلى إدراج إجراءات وتدابير تصحيحية لقانون المالية 2022، والتي طرأت على تأطير الاقتصاد الكلي والمالي بالمقارنة مع التدابير الواردة في قانون المالية الأولي لسنة 2022، في ظل تسجيل زيادة في الواردات السلعية بنسبة 3.8 بالمائة، والتكفل بالأثر المالي للنفقات الإضافية في ميزانية التسيير بمبلغ يُقدّر بـ 1.385 مليار دج، إلى جانب تغطية الاحتياجات الإضافية المسجلة في ميزانية التجهيز بمبلغ إجمالي الاعتمادات الدفع البالغة 366 مليار دج.. لافتا إلى أنّه، وبالنظر إلى هذه المؤشرات الجديدة، فمن المتوقع، أن تصل صادرات المحروقات إلى 39 مليار دولار أمريكي نهاية سنة 2022، بزيادة 40.4 بالمائة، على أن تبلغ واردات السلع 38،5 مليار دولار بارتفاع 15 بالمائة.. فيما سيصل رصيد ميزان المدفوعات في قانون المالية التكميلي لسنة 2022 إلى ما يربو عن 983 مليون دولار وبتحسن احتياطي الصرف الذي سيرتفع إلى 46،28 مليار دولار أمريكي. مردفاً بأنّ نص القانون هذا يتوقع نسبة نمو تصل إلى 3،44 بالمائة ونمو إجمالي للناتج المحلي خارج قطاع المحروقات إلى 4،3 بالمائة.

كما أكّد بأنّ نصّ قانون المالية التكميلي لسنة 2022 يُركز بشكل أساسي على تنفيذ إجراءات عاجلة وذات أولوية تستجيب للأهداف الكبرى لتحفيز النشاط الاقتصادي وإنعاش النمو وتقليل الاتكال على المحروقات، ناهيك عن الحفاظ على دعم الدولة للفئات الهشة وتحسينه للحفاظ على المكتسبات الاجتماعية للمواطنين.

كما لفت السيد براهيم جمال كسالي وزير المالية إلى أن إيرادات الميزانية من المرتقب أن ترتفع بنسبة 23،2 بالمائة لتبلغ إلى 7000.8 مليار دج، وبما في ذلك الجباية البترولية إلى 3.212 مليار دج والموارد العادية إلى 3.788 مليار دج.. فيما ستصل نفقات الميزانية إلى 11610 مليار دج في قانون مشروع القانون التكميلي بارتفاع قدره 1.752 مليار دج مقارنة بقانون المالية 2022.

أمّا فيما يتعلق بالنفقات.. فقد أوضح بأنها تتوزع إلى 7.697 مليار دج لنفقات التسيير بزيادة تقدر بـ 1.385 مليار دج، وهي تتكفل أساسا بالمساهمة في الديوان الجزائري المهني للحبوب والديوان الوطني المهني للحليب والاعتمادات الأساسية التي تهدف الى تغطية منحة البطالة.. كما ستشمل إعادة تقييم النقاط الاستدلالية لمستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية وديون هيئة الضمان الاجتماعي، والأثر المالي المتعلق بإعادة تحرير عقود المستفيدين من نشاط الإدماج الاجتماعي والإدماج المهني.. فيما تضمنت نفقات التجهيز ميزانية قدرها 3.913،17 مليار دج بزيادة 366 مليار دج، والتي ستغطي خصوصا البرنامج التكميلي لفائدة بعض الولايات والاعتمادات لفائدة قطاع الصحة بعد رفع التجميد عن مشاريع المنشآت القاعدية.

كما يتوقع تسجيل عجز اجمالي للخزينة قدره 5.467 مليار دج، ويمثل هذا العجز 22.5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام أي بارتفاع طفيف في عجز الخزينة بلغ 538 مليار دج مقارنة بقانون المالية لسنة 2022.

السيدِ وزير المالية، أبرز بأنّ القانون هذا جاء حاملاً جملة من التدابير التشريعية الهادفة لدعم القطاع الفلاحي وترقية الاستثمار وتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين وإضفاء للتجانس على الإجراءات وتبسيطها.. ناهيك عن كونه لا يتضمّن أيّ ضرائب جديدة، أو أعباء ضريبية إضافية، كما تم منح تدابير تحفيزية في إطار الأراضي المستصلحة حديثا وتأطير جمع الحبوب، الى جانب تعزيز الاستثمار في النقل البحري والجوي.

وفي إطار تعزيز القدرة الشرائية، أدرجت تدابير لإعفاء عمليات استيراد وبيع السكر الخام والسكر الأبيض من الحقوق الجمركية ومن الرسم على القيمة المضافة وإعادة النظر في بعض الرسوم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة ومعدات الحاسوب لتطوير الاقتصاد الرقمي والهواتف النقالة ومعدات الإعلام الآلي الموجهة للاستعمال الشخصي.

من جهة أخرى، أفاد الوزير أن مشروع قانون المالية التكميلي تضمن تدابير تسمح بالتكفل بعمال المؤسسات الاقتصادية التي كانت محل أحكام نهائية تقضي بمصادرة أملاكها في إطار قضايا الفساد.. مؤكداً بأنه تضمن تدابير تتكفل بمنحة البطالة التي تم تعديل مقاييسها وتعزيز برامج الاستثمار العمومي لبعض الولايات وإنجاز المنشآت الصحية.. كما تضمن أيضاً الإعفاء من الرسم الجزافي الخام المطبق على السلع المستوردة عن طريق الطرود البريدية والبريد السريع وتبسيط إجراءات اقتناء السكنات الاجتماعية الإيجارية.

تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية ...قانون المالية التكميلي لسنة 2022 يندرج ضمن المساعي الهادفة إلى الدفع بالديناميكية الاقتصادية الوطنية

ثمنت اللجنة نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 أوت سنة 2022، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022، في تقريرها التكميلي والذي تلاه مقر اللجنة السيد عبد الرحمان قنشوبة، حيث ارتأت أنّ هذا النص يندرج ضمن المساعي الهادفة إلى الدفع بالديناميكية الاقتصادية الوطنية نحو نجاعة أفضل.. وضبط وتعزيز جهود الدولة في مجال السياسة الاجتماعية.. مع الدعوة إلى ضرورة رقمنة مصالح قطاع المالية، وكذا تزويد الولايات المستحدثة بالإمكانيات والوسائل البشرية والمادية، فضلاً عن رفع التجميد عن مشاريع التجهيز، وذلك مراعاة للوضعية المالية للبلاد..

رد السيد براهيم جمال كسالي، وزير المالية

تطرق ممثل الحكومة في معرض رده عن أسئلة وانشغالات أعضاء اللجنة الى عدد من العناصر وهي كالاتي :

بالنسبة لرفع التجميد عن مشاريع التجهيز العمومي، أوضح ممثل الحكومة أنه ومنذ تحسن الصحة المالية للبلاد، تم رفع التجميد عن العديد من المشاريع ذات الأولوية، ولاسيما في قطاعات التربية الوطنية، الصحة والموارد المائية.

كما ذكّر السيد الوزير بالإجراءات التنظيمية الواجب مراعاتها بالنسبة لإنجاز المؤسسات الصحية، على غرار استكمال الدراسات واحترام توجهات الخريطة الصحية التي رسمها القطاع.

وبشأن التكفل بمناطق الظل، أوضح ممثل الحكومة أنه لم يتم تسجيل عمليات جديدة بخصوص هذا البرنامج، باعتبار أن المخططات البلدية للتنمية هي التي ستحل محل هذا البرنامج التنموي، الذي سيستفيد في سنة 2023 من غلاف مالي معتبر مقارنة بالسنوات الماضية.

كما أوضح أنه في إطار المذكرة التوجيهية لإعداد المشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2023، قد تقرر رفع التجميد عن كل المشاريع التي بلغت نسبة الإنجاز فيها 70% سواء كانت ذات طابع استراتيجي ام لا.

وبخصوص الصعوبات التي تؤرق المواطنين في إتمام تعاملاتهم العقارية، لاسيما من اجل الحصول على السندات القانونية على غرار الدفاتر العقارية، شاطر وزير المالية مجمل انشغالات الأعضاء حول وجود نقائص في التكفل بهذا الجانب من قبل الإدارة المعنية، وأكد انه قصد المساهمة في إيجاد الحلول العملية النهائية لهاته الوضعية، تم اتخاذ العديد من التدابير التي تصب في هذا الاطار، وأهمها دمج مصالح مسح الأراضي مع مصالح الحفظ العقاري وهذا من أجل الارتقاء بالخدمة العمومية التي يقدمها هذان المرفقان.

وعن رقمنة قطاع الضرائب، أوضح ممثل الحكومة ان اطلاق نظام «جبايتك» للتصريح الجبائي والدفع عن بعد، يندرج في اطار عصرنة الإدارة الجبائية.

فضلا عن ذلك، تتوفر إدارة الضرائب على نظام «مساهمتك» وهو عبارة عن بوابة موجهة لتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بعد، توفر عدة مزايا للمكلفين المنخرطين فيها.

أما فيما يخص الإجراءات الرقابية لإدارة الضرائب، اكد ممثل الحكومة أنه يتم حاليا إعادة النظر في الترتيبات التي أظهرت عدم فاعليتها للوصول الى نجاعة اكبر.

وعن الترخيص باستيراد السيارات التي تقل عن ثلاث سنوات، أوضح ممثل الحكومة أن هذا الترخيص قد نص عليه قانون المالية لسنة 2020، والذي عدل بدوره بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2021، وبالنظر لبعض النقائص امر السيد رئيس الجمهورية بمراجعة هذا الإطار القانوني بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2023، الذي هو قيد المناقشة البرلمانية حاليا.

و بخصوص النظام المعلوماتي لقطاع الجمارك، أشار السيد الوزير أن وضع نظام معلوماتي للتكفل بالتسيير الآني للتصاريح الجمركية يعود الى سنة 1995، وقد خضع هذا الأخير للتطوير في العديد من المناسبات، وحتى تكون هناك مواكبة التطورات التي يشهدها الاعلام الالي، سيتم في القريب العاجل وضع حيز الخدمة نظام معلوماتي جديد « بالشراكة مع الجمارك الكورية» بموجب اتفاقية وقعت سنة 2019.

وفيما يخص قطاع البنوك ذكّر ممثل الحكومة أنه منذ نهاية سنة 2021 تم إدماج المديرية العامة للخزينة مع المديرية العامة للمحاسبة، وبالتالي أصبحت هاته المديرية العامة الجديدة، تتولى شبكة المحاسبين العموميين وكذلك الخزينة العمومية كإدارة مركزية تقوم بمراقبة قطاع التأمينات وكذلك بصفتها المساهم في المؤسسات البنكية والمالية وتسيير الدين العمومي.

و فيما يخص أداء البنوك،ثمة عدة مشاريع إصلاحية من بينها الرقمنة التي ماتزال مستمرة الى حد الان، فضلا عن ترقية «الصيرفة الإسلامية» في القطاع البنكي.

كما اكد السيد الوزير ان قانون النقد والقرض سيعرف قريبا هو الاخر المراجعة، لإيجاد بيئة مالية ملائمة تساعد على النمو الاقتصادي، بالإضافة الى جانب مهم لهاته المراجعة، وهو إعطاء التكريس القانوني للصيرفة الإسلامية، وهذا حتى تؤدي دورها كاملا في مجال الشمول المالي وتعبئة الموارد المالية.

كلمة وزير المالية بعد المصادقة

...انعاش التنمية الاقتصادية من خلال تنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمار

السيد رئيس مجلس الأمة المحترم
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة
السيدات والسادة الحضور...

يطيب لي بعد المصادقة على قانون المالية التكميلي 2022 أن اقدم شكري الخالص اليكم سيدي الرئيس، والى السيد رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وأعضائها المحترمون، كما أوجه شكري الى السيدات والسادة أعضاء مجلس الامة لتصويتهم على قانون المالية التكميلي لسنة 2022، وفي هذا السياق كما تعلمون فإن اهداف قانون المالية ترمي أساسا الى المحافظة على القدرة الشرائية،و المكاسب الاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وحمايتهم من اثار الضغوط التضاخمية الناتجة عن الوضع العالمي، وانعاش التنمية الاقتصادية من خلال تنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمار، وأخيرا أجدد شكري لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية

...تقليص الاعتماد على المحروقات وإعادة التوازنات للحسابات العمومية

بسم الله الرحمان الرحيم
السيد المجاهد رئيس مجلي الأمة المحترم
السيد وزير المالية ممثل الحكومة المحترم
السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان المحترمة
زميلاتي زملائي الأفاضل، أسرة الاعلام،
الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونحن نصادق على نص القانون المتضمن الموافقة على قانون المالية التكميلي لسنة 2022، أغتنم هاته السانحة لأتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، على مساهمتهم الثرية البناءة خلال دراستهم هذا النص على مستوى اللجنة، كما أتوجه بعبارات الشكر والإمتنان الى السيد وزير المالية ممثل الحكومة على سعة صدره خلال النقاش، الذي دار بينه وبين أعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، دون ان ننسى كل من ساهم من قريب او من بعيد من اجل إعداد هذا النص الهام في حياة البلاد، والذي تصب احكامه في اطار التعليمات والتوجيهات التي ما فتأ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يسديها للجهاز الحكومي من اجل تحفيز وتنويع النشاط الاقتصادي وتقليص الاعتماد على المحروقات وإعادة التوازنات للحسابات العمومية، وكذا الحفاظ على دعم الدولة للفئات المعوزة، وبهذا الصدد نثمن عاليا الإجراءات التي اتى بها قانون المالية التكميلي لسنة 2022 في سبيل تحسيت الاطار المعيشي للمواطن عبر تحسين الأجور، وتحسين منحة البطالة، دعم المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي، التكفل بآليات الادماج الاجتماعي والادماج المهني، توفير الدعم للمواد ذات الاستهلاك الواسع، رفع التجميد عن المشاريع لفائدة قطاع الصحة، دون ان ننسى عدم فرض أي ضرائب جديدة او أعباء ضريبية تثقل كاهل المواطن، فكل هاته المجهودات تترجم بصدق توجه رئيس الجمهورية الدائم والمستمر من اجل الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية للمواطن، ويعكس أيضا تطلعاته وآماله في هذا المجال، واتوقف عند هذا الحد على ان يكون لنا موعد لاحق انشاءالله بمناسبة دراسة ومناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2023.

توصيات اللجنة

رفعت اللجنة عدد من التوصيات على النحو الاتي

1 – ضرورة العمل على تجسيد برنامج رقمنة مختلف مصالح قطاع المالية في اقرب الآجال.

2 – ضرورة تزويد الولايات المستحدثة حديثا بالإمكانيات المادية والبشرية.

3 – التأكيد على مواصلة عملية رفع التجميد على مختلف مشاريع التجهيز العمومي كلما تحسنت الوضعية المالية للبلاد، وإيلاء العناية لاستكمال تلك التي لم تستلم بعد.

ضرورة توفير كافة الظروف لتطبيق المقاربة الميزانياتية الجديدة، التي أتى بها القانون العضوي 15–18 والمتعلق بقوانين المالية، لاسيما في مجال تكوين الأطراف ذات الصلة المباشرة بتنفيذ العمليات المالية .

أعضاء مجلس الامة يصادقون على ثلاثة (3) نصوص قانونية تتعلق بقطاعي العدالة والصيد البحري والمالية

صادق أعضاء مجلس الامة خلال الجلسة العلنية التي عقدها يوم، الخميس 8 ديسمبر 2022، برئاسة السيد صالح ڤوجيل، رئيس مجلس الأمة، بحضور كل من ممثلو الحكومة، السيد وزير المالية، السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان والسيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. على ثلاثة (3) نصوص قانونية تتعلق بقطاعي العدالة والصيد البحري، هي على التوالي:

- نص قانون يتمم الأمر رقم 06 ـ 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.
- نص قانون يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي.
- نص قانون يتضمن قانون المالية لسنة 2023. (ملحق العدد)

أعضاء مجلس الأمة يصادقون دون على نص القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية

صادق أعضاء مجلس الامة على نص القانون المتمم للأمر رقم 06-03، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، خلال جلسة عامة عقدها المجلس يوم الخميس 8 ديسمبر 2022 ، برئاسة رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، وحضرها ممثلا للحكومة، السيدة والسادة يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي؛ ياسين مهدي وليد، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة؛ إبراهيم جمال كسالي، وزير المالية وبسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

عرض السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيد المجاهد، رئيس مجلس الأمة المحترم،
السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،
السيد المدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري،
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة المحترمون،
السيدات والسادة ممثلو الأسرة الإعلامية،
الحضور الكريم،
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بداية، أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، وأعضائها، على المناقشة المثرية التي حظي بها مشروع القانون، الذي أتشرف بعرضه عليكم اليوم، المتمم للأمر رقم 03-06 المؤرخ في 15 يوليو والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.

يأتي هذا المشروع تماشيا مع التعديل الذي طرأ على التشريع المتعلق بعلاقات العمل، وهو القانون رقم 16-22 المؤرخ في 20 جويلية 2022 المكمل للقانون رقم 11-96 المؤرخ في 21 أفريل 1996، والمصادق عليه من قبل البرلمان بغرفتيه، والذي تم نشر مرسوم تنفيذي محدد للشروط والكيفيات الخاصة به بتاريخ 19 أكتوبر 2022 والمتضمن استحداث الحق في العطلة من أجل إنشاء مؤسسة، تجسيدا لالتزام السيد رئيس الجمهورية، رقم 44 الفقرة «ح» وتنفيذا لتعليماته بخصوص تعميم هذا الحق على قطاع الوظيفة العمومية والمسداة خلال اجتماع المجلس الوزاري بتاريخ 10 أفريل 2022، فإن المشروع المعروض أمامكم اليوم يعنى به الموظفون والمتعاقدون، وهذا من خلال تتميم الأمر رقم 03-06 المتضمن القانون الأساسي للوظيفة العمومية، وكذا مراجعة المرسوم الرئاسي رقم 308-07 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 الذي يحدد كيفيات توظيف الأعوان وحقوقهم وواجباتهم.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

إن نص هذا القانون سوف يستحدث حقا جديدا للموظفين والمتعاقدين في إنشاء مؤسساتهم، من خلال التفرغ الكلي لمشاريعهم، في حالة ما إذا قرروا الاستفادة من الحق في عطلة غير مدفوعة الأجر لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة لمدة 6 أشهر، قصد إنشاء مؤسسة بصفة آمنة دون أن يكونوا مجبرين على قطع علاقات العمل، كونهم في عطلة، مما يعطيهم ضمانات في إطلاق مشاريعهم دون هاجس فقدان منصب العمل عند تعطل هذه المشاريع.

إضافة إلى ذلك، وبهدف تشجيع وتحفيز الموظفين والمتعاقدين على إنشاء مؤسسات مصغرة، ينص مشروع القانون على إمكانية استفادتهم من الامتيازات والإعانات الممنوحة في إطار الأجهزة العمومية لإحداث وتوسيع النشاطات بمختلف صيغها، وكإعانات ضريبية وشبه ضريبية وقروض من دون فائدة، وذلك بهدف دعم الديناميكية الاقتصادية، من خلال إحداث مؤسسات من قبل الموظفين وما ينتج عن ذلك من استحداث لفرص العمل.

كما تجدر الإشارة، إلى أن أحكام هذا المشروع، المعروض عليكم، سيتم تجسيدها، بعد أن يحظى بالمصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية، بموجب نص تنظيمي مطابق للمرسوم التنفيذي رقم 352-22 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022، السالف الذكر، يحدد شروط استفادة الموظفين من عطلة لإنشاء مؤسسات والتي تتعلق بما يلي:

1 – ألا يتعدى سن المستفيد 55 سنة.

2 – إثبات أقدمية لا تقل عن 3 سنوات من الخدمة الفعلية، على مستوى الإدارات والهيئات العمومية.

3 – تقديم طلب الاستفادة من هذا الحق خلال 3 أشهر، على الأقل، قبل التاريخ المحدد لبداية الانتفاع به.

4 – منح المستخدم أجل 30 يوما للرد على طلب العامل، واعتبار عدم الرد عند انقضاء هذا الأجل، بمثابة موافقة على الطلب.

5 – كما للموظف حق الطعن في قرار رفض طلبه، في مدة 15 يوما، من تاريخ التبليغ.

6 – إلزامية تقديم طلب إعادة الإدماج في منصب العمل في أجل شهر واحد، على الأقل، قبل انتهاء فترة العطلة.

وفي هذا الصدد، يمنح نص القانون الإدارة المستخدمة الحق في تأجيل الاستفادة من هذه العطلة لمدة 3 أشهر، كحد أقصى، إذا اعتبر أن غياب الموظف الراغب في مباشرة نشاط مستقل، قد ينجر عنه تداعيات تمس بالسير الحسن للإدارة، كما لها الحق في رفض طلبه للضرورة القصوى، وهذا بعد أخذ رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة.

من جهة أخرى، يجدر التنويه بأن الموظف المتواجد في عطلة لإنشاء مؤسسة، يبقى محتفظا بحقوقه المكتسبة في منصب عمله، يستمر خلال مدة هذه العطلة من الاستفادة من تغطية الضمان الاجتماعي وفي حالة عدم تجسيد هذه المشاريع، عند انقضاء مدة العطلة من أجل إنشاء مؤسسة، يعاد إدماج الموظف في رتبته الأصلية.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

ذلكم، هو فحوى التعديلات المدرجة في مشروع القانون الذي تشرفت بعرضه على مسامعكم، أشكركم على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

التقرير التكميلي للجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لمجلس الأمة

بعد دراسة اللجنة نص هذا القانون وإعدادها **تقريرا تمهيديا بشأنه؛ عقد مجلس الأمة جلسة علنية صبيحة يوم الثلاثاء 29 نوفمبر 2022، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، لمناقشة هذا النص، بحضور ممثل الحكومة، السيد يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والسيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، والسيد بلقاسم بوشمال، المدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، استمع فيها الأعضاء إلى عرض قدّمه ممثل الحكومة، عن نص القانون، وإلى تلاوة السيد محمد رباح، مقرر اللجنة، التقرير التمهيدي الذي أعدّته اللجنة، ثم إلى مداخلات الأعضاء وأسئلتهم وانشغالاتهم وملاحظاتهم وتوصياتهم، وإلى ردود ممثل الحكومة عليها؛ وقد توصّلت اللجنة إلى ما يلي:**

أولا: فيما يتعلق بالنص

– إعتبارا للأهداف التي يرمي إلى تحقيقها النص، والتي يأتي في مقدّمتها تجسيد الالتزام الرابع والأربعين (44) لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون؛

– واعتبارا للأحكام والإجراءات الهامة التي تضمّنها، والتي تسمح لمنتسبي الوظيفة العمومية بولوج عالم المقاولاتية، بما يكرس مبدأ تكافؤ الفرص بين كلّ أطياف المجتمع ويمنح نفس الفرصة لمنتسبي الوظيفة العمومية التي شملت العمال الأجراء ضمن القطاعين الاقتصادي والصناعي في بداية الأمر؛ من خلال التأسيس لحق الموظف في الاستفادة من عطلة لإنشاء مؤسسة.

ثانيا: فيما يتعلق بمناقشة النص

– إعتبارا لأهمية مداخلات الأعضاء وما تخللها من ملاحظات شكلية وموضوعية حول النص، وتثمين عال لأهدافه، والتي أظهرت حرصهم على التعاطي بكل مسؤولية وإيجابية مع ما تضمنه من أحكام، تتساوق مع رغبات الموظفين واهتماماتهم وطموحاتهم؛

واعتبارا للإجماع الواضح على أهمية ما جاء به النص من قيمة مُضافة لمسار تطوير الاقتصاد الوطني.

ثالثا: فيما يتعلق بردّ ممثل الحكومة

– إعتبارا أنّ النصوص التنظيمية لهذا النص ستُنشر بمجرد المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛

– واعتبارا أنّ إنشاء مؤسسة يعدُّ حقا اختياريا وليس إجباريا، وأن إمكانية تأجيل قبول طلب الموظف لمدة ثلاثة (3) أشهر على الأكثر يعود لتأثير المنصب الذي يشغله الموظف على السير العادي للمصلحة التي ينتمي إليها؛ وأنّ مدة العطلة لإنشاء مؤسسة سنة واحدة (1) حُدّدت بعد دراسةٍ وعملٍ مُنسق مع خبراء ومختصين في المجال؛

فإن اللجنة ترى:

أنّ الأحكام التي تضمّنها نص هذا القانون، تُعدُّ امتدادًا لسلسلة الإجراءات التي اتخذتها الدولة لترقية المقاولاتية والمؤسسات المصغّرة، وترجمةً حقيقيةً للاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية التي انتهجتها الدولة، والتي سَتُساهم بلا شك في تسريع وتيرة التنمية ودعم الإنتاج الوطني وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، الذي يُعدّ أداة التنمية وهدفها في آن واحد.

توصيات اللجنة

– ضرورة العمل على تغيير النظرة النمطية للموظف، لتواكب التغيير الحاصل في المجتمع بعامة وقطاع الوظيفة العمومية بخاصة؛

– إعادة النظر في سن المستفيد من عطلة لإنشاء مؤسسة، برفعه إلى أكثر من خمس وخمسين (55) سنة؛

– النشر الواسع عن طريق وسائل الإعلام الوطنية المختلفة، لمضمون التتميمات التي أدخلت على الأمر رقم 03-06 في أوساط الموظفين والعمال، والإدارات والمؤسسات، بما يُشكل وعيا جماعيا بمضمونه والغايات المرجوة منه.

ذلكم، السيد رئيس مجلس الأمة المحترم، زميلاتي، زملائي الأفاضل، هو مضمون التقرير التكميلي الذي أعدّته لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لمجلس الأمة، حول نص القانون المتمم للأمر رقم 03-06 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006، والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.

شكرًا لكم جميعا على كرم الإصغاء والمتابعة.

أعضاء مجلس الامة يصادقون على نص القانون الأساسي للمقاول الذاتي

صادق أعضاء مجلس الامة على نص القانون المتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، خلال جلسة عامة عقدها المجلس يوم الخميس 8 ديسمبر 2022 ، برئاسة رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، وحضرها ممثلا للحكومة، السيدة والسادة يوسف شرفة، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي؛ ياسين مهدي وليد، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة؛ إبراهيم جمال كسالي، وزير المالية وبسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

عرض السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة:
السيد رئيس مجلس الأمة،
السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،
السيدات والسادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أود، في بداية كلمتي، أن أعبّر لكم عن امتناني الكبير لتواجدي معكم اليوم، كما أتوجه بالشكر الجزيل للسيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة على اهتمامهم الكبير الذي يولونه للقانون محل المناقشة، وبعد لقاءات سابقة مع اللجان المختصة،

ها نحن اليوم نلتقي في جلسة ستكون دون أدنى شك ثرية بالنقاش المثمر حول أحد القوانين التي ستعطي دفعا غير مسبوق للمقاولاتية في بلادنا.

وكما لا يخفى عليكم، لقد دأب قطاعنا الوزاري طيلة سنة كاملة على العمل من أجل بحث تصور كامل لقانون المقاول الذاتي، بغية السماح للآلاف من أصحاب الأنشطة غير المهيكلة الدخول في الإطار الرسمي وتسهيل ولوجهم إلى عالم المقاولاتية ودفعهم للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

السيدات والسادة الأفاضل،

أسعى من خلال هذا اللقاء الطيب أن أضع نفسي تحت تصرفكم من أجل الإجابة عن كل الاستفسارات والتساؤلات فيما يخص القانون، خاصة وأنني أعلم بكل يقين أنكم حريصون كل الحرص على توفير كل التسهيلات والامتيازات لصالح المقاولين الشباب، مهما كانت اختصاصاتهم، استجابة لتطلعاتهم التي تنتظر من الجهاز التنفيذي المضي في سياسات عامة محفزة لخلق الثروة ومؤسسة لنظام بيئي متكامل للمقاولاتية ولريادة الأعمال.

السيدات والسادة الأفاضل،

بالفعل، يهدف نص هذا القانون أساسا إلى تحديد القانون الأساسي للمقاول الذاتي وكذا الشروط والقواعد المطبقة على ممارسة نشاط المقاول الذاتي، إذ تم إدراجه في مخطط عمل الحكومة لسنة 2022، وذلك بعنوان قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

للتنويه، فإنه قد تم اعتماد القانون الأساسي للمقاول الذاتي كمقترح رئيسي خلال الجلسات الوطنية حول اقتصاد المعرفة التي نظمت في الجزائر العاصمة يومي 29 ـ 30 مارس 2021.

بالإضافة إلى ذلك، يرمي نص هذا القانون إلى تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت مع بروز اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي والتي لا تخضع حاليا لأي إطار قانوني، مثل نشاط مطوري تطبيقات الويب والهاتف والمسوقين الإلكترونيين ومسيري منصات التواصل الاجتماعي والأنفوغراف... إلخ.

علاوة على ذلك، فإن نص هذا القانون من شأنه تطوير روح المقاولاتية وتسهيل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي، وبالتالي، تقليص عدد الأفراد الذين ينشطون في السوق الموازية دون تخطيط الضمان الاجتماعي، وكذا المساهمة في إدماج هذه الفئة في الاقتصاد الرسمي.

كما سيسمح هذا القانون بتخفيض أعباء المؤسسات الناشئة، من خلال تمكينهم من الاستعانة بالمقاولين المستقلين(Freelancer) وكذا الاستغلال المشترك للموارد البشرية بين المؤسسات المختلفة.

ومن جانب آخر، سيسهل هذا النص، حتما، في مسألة تصدير بعض الخدمات الرقمية، مثل تطوير تطبيقات الويب والهاتف المحمول والتسويق عبر الأنترنت وإدارة منصات التواصل الإجتماعي...إلخ، لاسيما في سياق اللوائح الجديدة التي أصدرها بنك الجزائر، بخصوص الترخيص بتحويل كل عائدات تصدير الخدمات الرقمية من العملة الصعبة نحو الوطن.

وكما لا يخفى على حضراتكم، فإن القانون الأساسي للمقاول الذاتي معتمد في العديد من دول العالم، أين أثبت فعاليته في تنظيم الأنشطة الاقتصادية، حيث يوفر إطارا متعدد التخصصات، يتوافق مع احتياجات كل القطاعات الاقتصادية، فضلا عن كونه أداة قوية لضمان الإدماج الضريبي والمالي.

السيدات والسادة الأفاضل،

من هذا المنظور، يحدد نص القانون تعريف المقاول الذاتي بممارسة فردية لنشاط مربح، يندرج في قائمة الأنشطة المؤهلة، المحددة عن طريق التنظيم والتي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوية عتبة تحدد طبقا للتشريع المعمول به، ويستثني نص القانون من نطاق تطبيقه المهن الحرة والأنشطة المقننة والحرفيين.

من ناحية أخرى، يحدد نص هذا القانون شروط الأهلية للمقاول الذاتي كالتالي: سن العمل، الجنسية الجزائرية والإقامة بالجزائر أو جنسية أخرى والإقامة بالجزائر حسب التشريع والتنظيم المعمول بهما، ممارسة نشاط منصوص عليه في قائمة الأنشطة المؤهلة في القانون الأساسي للمقاول الذاتي.

بالإضافة إلى ذلك، ينص نص القانون على كيفيات تجسيده، من خلال ما يلي:
– وضع سجل وطني للمقاول الذاتي.
– إنشاء مؤسسة عمومية عن طريق التنظيم، تكلف بمسك السجل الوطني للمقاول الذاتي ومراقبة الأنشطة ذات الصلة.
– إصدار بطاقة المقاول الذاتي التي تحمل رقم تسجيل وحيد، يتم تحديد نموذجها أيضا عن طريق التنظيم.
فضلا عن ذلك، يحدد نص القانون المزايا الممنوحة للمقاول الذاتي كالتالي:
– مسك حسابات مبسطة.
– الإعفاء من القيد في السجل التجاري.
– نظام ضريبي تفضيلي.
– التغطية الاجتماعية.
– فتح حساب بنكي تجاري.
وأخيرا، يحدد نص القانون التزامات المقاول الذاتي كالتالي:
– التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي.
– التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
– التصريح بالوجود لدى المصالح الجبائية بغرض الحصول على الرقم التعريفي الضريبي في آجال أقصاها 30 يوما، بعد الحصول على بطاقة المقاول الذاتي.
– التصريح برقم الأعمال، سنويا، لدى المؤسسة.
– التصريح برقم الأعمال وتسديد المستحقات لدى المصالح الجبائية، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،

كان هذا تصورا عاما لقانون المقاول الذاتي والمقدم بين أيديكم.

أجدد لكم شكري وامتناني، كما سأسعد بالاستماع إلى كل الاستفسارات الممكنة حوله للإجابة عليها، بهدف إثراء النقاش في هذا المجلس الكريم.

شكرا لكم على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تقرير اللجنة المختصة

بناءً على إحالة من قبل رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، مؤرخة في 15 نوفمبر 2022، تحت رقم 213/22 – الديوان، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، تضمنت نص القانون المتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، قصد دراسته وإعداد تقرير تمهيدي حوله؛ عقدت اللجنة اجتماعا مساء يوم الإثنين 21 نوفمبر 2022، برئاسة السيد نور الدين تاج، رئيس اللجنة، حضره السيد عبد الناصر حمود، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بشؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني، استمعت فيه إلى عرض قدّمه ممثل الحكومة، السيد ياسين المهدي وليد، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بحضور السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

بهذا الشأن، وخلال عرضه، أكّد ممثل الحكومة أن تقديم نص هذا القانون يهدف إلى تحديد القانون الأساسي للمقاول الذاتي وكذا الشروط والقواعد المطبقة على ممارسة هذا النشاط؛ ويندرج في إطار تنفيذ مخطط عمل الحكومة، لاسيما الباب المعنون بـ «اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة»؛ كما يُعدُّ أحد مخرجات الجلسات الوطنية حول اقتصاد المعرفة، التي عُقدت يومي 29 و30 مارس 2021 تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

فضلا عن ذلك، يرمي هذا النص إلى التكفل بتأطير الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت مع بروز اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، والتي لا تخضعُ حاليا لأي إطار قانوني؛ ويسعى إلى تطوير الروح المقاولاتية وتسهيل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي، وبالتالي، تقليص عدد الأفراد الذي ينشطون في السوق الموازية وامتصاص البطالة.

إنشغالات اللجنة

بدورهم، طرح أعضاء اللجنة جملة من الأسئلة والانشغالات والملاحظات، تمثلت أساسا فيما يلي:

– كثرة إحالة مواد نص هذا القانون على النصوص التنظيمية.
– عدم تناسق مضمون المادة (8) من هذا النص وأحكام المادة (14) الفقرة (4) منه.
– مشكل بُطء تدفق الأنترنت في الجزائر.
– ما هي قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من نص هذا القانون؟ ولماذا لم تذكر في النص؟
– هل يوجد تداخل بين قائمة نشاطات المقاول الذاتي والمهن الحرة؟
– هل تمّ تقييم مسيري الشركات الناشئة التي باشرت نشاطها في شهر سبتمبر 2021؟
– هل توجد فروع لمُسرّع المؤسسات الناشئة «ألجيريا فانتور» على مستوى كل ولايات الوطن؟
– هل يمكن توسيع الاتفاقية الموجودة بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى وزارة الصناعة والمناجم؟
– ما هو مستوى النجاح الذي حققته شركة «يسير»؟
– هل يمكن تبسيط إجراءات التصريح الضريبي للمقاول الذاتي؟
– كيف يتم تحديد رقم الأعمال السنوي للمقاول الذاتي؟
– هل توجد طريقة لمعرفة رقم الأعمال الحقيقي غير المصرح به من طرف المقاول الذاتي لدى المصالح الجبائية؟
– هل يمكن للمقاول الذاتي توظيف عدة أشخاص في حالة توسّع نشاطه؟ وكيف يتم ذلك؟
– هل تم إدراج النشاطات المؤهلة للمقاول الذاتي ضمن قائمة المركز الوطني للسجل التجاري؟
– هل يمكن توطين نشاط المقاول الذاتي في محل إقامته الشخصية أو العائلية؟
– ما هي العقوبات التي تسلط على المقاول الذاتي، في حالة عدم تصريحه برقم أعماله أو التصريح برقم أعمال منعدم خلال (3) سنوات التي تلي التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي؟
– ما هي الفئات المستفيدة من نظام المقاول الذاتي؟ وما هي مزايا هذا النظام؟
– هل يوجد نمط معيّن لتمويل المقاول الذاتي؟
– ما هي المدة المستغرقة لإنشاء مقاولة ذاتية؟ وكم يستغرق من الوقت للحصول على بطاقة المقاول الذاتي؟
– هل يمكن للموظفين الاستفادة من صفة المقاول الذاتي، وممارسة نشاطين اثنين (2) معا؟
– هل يمكن للمقاول الذاتي ممارسة عدة أنشطة في نفس الوقت؟

كلمة السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة بعد المصادقة على قانون المالية 2023

«نحافظ على استقلالية القرار السياسي فالمحافظة عليه يدعم استقلالية الاقتصاد»

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

الآن وقد وصلنا إلى اختتام هذا اللقاء، وبمناسبة مصادقتنا على نص القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2023، جاء التقرير التكميلي المعد من طرف لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، معبّرا بحق عن انشغالاتنا المبداة بخصوصه، وهو قد جاء بطابع خاص، هذا القانون يسري مفعوله لمدة سنة، لكن في نفس الوقت هو يبعث برسائل كثيرة موجهة للمستقبل؛ فبعد وصولنا إلى هذه المرحلة نهنئ أنفسنا والحكومة بهذا الإنجاز.

حاليا، نحن على أبواب ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 وهي ذكرى عزيزة علينا، ومحطة من المحطات الهامة للثورة الجزائرية، لأنه في تلك المناسبة تم توضيح المفهوم الحقيقي لشعار الفاتح نوفمبر الذي يقول: «من الشعب وإلى الشعب» هذا من خلال الشعارات التي رفعت في تلك المظاهرات، والتي بينت للعالم بأكمله بأن هذا الشعب موحد وملتف حول ثورته، وهذا الشعب موحد من أجل استقلال الجزائر، فهذا اليوم له قيمته وله أهميته، نحن أيضا على أبواب ذكرى هامة ستلي ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، ألا وهي 19 ديسمبر، وهو اليوم الذي تم فيه تنصيب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رئيسا للجمهورية، في مثل هذا اليوم، قدم التزاماته أمام الشعب، وقد مر على هذه الذكرى ثلاث سنوات، وكلنا نتذكر كيف كانت الجزائر قبل سنة 2019 والوضعية التي كانت عليها البلاد في ذلك الوقت، حيث يجب علينا أن نقوم بالمقارنة دائما حتى نعرف الحقيقة، خلال 3 سنوات عندما جاء

السيد رئيس الجمهورية ومعه 54 التزاما، حتى عدد التزاماته جاء مشابها ومرتبطا بسنة 1954، سنة اندلاع ثورتنا المجيدة في الفاتح نوفمبر 1954 وهذه أيضا لها معنى كبير، هذا كبداية، فالرجوع إلى مبادئ أول نوفمبر، من خلال القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2023 الذي صادقنا عليه وعلى الطابع الاجتماعي الذي حافظ عليه، ففي هذا، تطبيق لتوجيهات مبادئ أول نوفمبر، لجزائر ديمقراطية واجتماعية، هذا ما أقره المجاهدون والشهداء، والعظماء ممن قادوا هذه الثورة، فالخطوات التي قمنا بها خلال هذه السنوات الثلاث، كلها ذات مرجعية، مرتبطة بتاريخنا، فعندما نربط تاريخنا بالوضع الذي نحن عليه الآن، نستذكر دائما نوفمبر (54) الذي كان لتحرير الجزائر، لاسترجاع السيادة الجزائرية، أما نوفمبر الحالي فهو للحفاظ على هذا الاستقلال، وعلى كلمة الجزائر، والحفاظ على استقلالها، ويستلزم منا ذلك عملا والتزاما واستيفاء للشروط، ليس أقوالا فقط، حتى نجسد المفهوم الحقيقي الخاص بنوفمبر الذي نعيشه حاليا.

من الناحية السياسية، استقلالية القرار السياسي للجزائر، الكل على علم بالظرف الصعب الذي عاشته الجزائر منذ استقلالها إلى يومنا هذا، فهدفنا دائما الحفاظ على استقلالية القرار السياسي، فرغم ورغم ورغم... إلا أنه يجب أن نحافظ على استقلالية القرار السياسي، لأن هذا هو الأهم، فالمحافظة على استقلالية القرار السياسي يدعم استقلالية الاقتصاد أيضا، ومن خلال استقلالية الاقتصاد والطريقة والبرنامج اللذين وضعهما السيد رئيس الجمهورية، حيث إننا صادقنا خلال هذه السنة على قانون الاستثمار، وهذا حتى نجسد المفهوم الحقيقي للتنمية، الذي سيدعم أكثر فأكثر بقانون آخر خلال قادم الأيام بقانون ثان والمتعلق بالنقد والقرض، هذا القانون سيدعم قانون الاستثمار، خلال أيام يمكن أن يعرض أمام الحكومة، وبهذا سنستكمل رؤيتنا الشاملة والكاملة حول استقلالية الاقتصاد الوطني، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، واليوم الحمد لله، وصلنا إلى مستوى يمكننا من اختيار توجهنا الاقتصادي بكل حرية، من دون إملاءات خارجية، هذا الأمر أيضا جاء لسبب، فكما قلت، لقد حافظنا على استقلالية القرار السياسي في الجزائر لنحفظ الاستقلال الاقتصادي، فالجزائر ليست عليها مديونية، خارجية، ولقد رفضنا المديونية بالرغم من الصعوبات التي كنا نواجهها ..

هذا الجانب لم نتكلم عنه كثيرا، فلهذا معنى كبير، فرفض الاستدانة الخارجية، ورفض رئيس الجمهورية لخيار المديونية، بالإضافة إلى الظروف الراهنة التي نعيشها، كل هذا منحنا الحق، لأنه عندما تكون علينا مديونية بإمكانهم الإملاء علينا في الميدان الاقتصادي ومن خلاله الميدان السياسي، إننا اليوم في عالم يتغير بسرعة وسيتغير مستقبلا أكثر فأكثر مما نشهده الآن، وهنا نتساءل عن مكانة الجزائر في هذا العالم؟ لما نملك زمام الأمور ونستوفي كل هذه الشروط، كما قلت، السياسية والاقتصادية، فالهدف من هذا هو أن نجد مكانتنا في هذا العالم المتغير، والحمد لله، الجزائر منذ البداية اختارت مبدأ عدم الانحياز، ولو أنه خلال السنوات الأخيرة، مبدأ عدم الانحياز لم يبق له معنى، وإلى اليوم لم تتخلّ الجزائر عن هذا التوجه، اليوم عدم الانحياز يحتاج منا إلى مراجعة، من أجل أن نعيد إليه دوره في خضم كل هذه التغيرات الحاصلة في العالم، سواء على مستوى جمعية الأمم المتحدة أو الميدان الاقتصادي أو ميدان العلاقات بين الدول..

مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجزائر، من خلال مكانتها الجغرافية والإفريقية وفي العالم العربي، الاجتماع العربي الأخير، الذي انعقد وتوجته قمة الجامعة العربية، هو أيضا إنجاز من إنجازات الجزائر، وقد اختار

رئيس الجمهورية تاريخ الفاتح نوفمبر لانعقادها، حتى يعطي معنى لهذا الاجتماع، فقد ربطه بأول نوفمبر، وكلنا نفخرون بانعقاد هذه القمة في الجزائر، والنتائج التي وصلت إليها، والمصالحة بين الإخوة والرفقاء الفلسطينيين وأعطى مكانة لفلسطين، في إطار الظرف الذي نعيشه حاليا ليس بالأمر السهل إلا إذا تم في الجزائر، حينها يكون بالإمكان تحقيق هذه النتائج، وهذا فخر لكل الجزائريين! أمامنا تحديات كبيرة، فالجبهة الداخلية أساس الوحدة، هي أيضا يجب ربطها مع نوفمبر، وكما قلت، نحن الآن في مرحلة نوفمبر، فعندما أقول الجبهة الداخلية حاليا، فإني أقول الجبهة الداخلية التي كانت إبان نوفمبر 1954 أثناء بداية الثورة، ليس جميع الناس ساروا مع الثورة، لكن بطريقة تدريجية وعاما بعد عام، هذا الشعب انضم إلى الثورة وعرف الحقيقة وعرف أهدافها، وأصبح الشعب كله مع الثورة! أيضا يجب أن تكون للجبهة الداخلية نفس الفكرة، يمكن أن نختلف، لكن لا يجب أن نختلف على الأشياء الأساسية، يجب أن نميز بين مفهوم الدولة حسب الدستور الجديد، وكذا ما أراده رئيس الجمهورية، كذلك فالمعارضة لها مكانتها، عندما يعبّر الشعب عن رأيه بكل حرية، فإذا اختار المعارضة ومنحها الأغلبية، فهي من سيحكم الجزائر، ستكون حكومتها وستطبق برنامجها .. وسيتعايش معها رئيس الجمهورية، وهذا موجود في دستورنا الحالي، ونحن نفخرون به!

عندما نقول الدولة الجزائرية، في مفهوم هذا الدستور، هي ملك للجميع، سواء معارضة أو موالاة أو كل الشعب الجزائري، الحكم ليس هو الدولة، فالحكم يتغير من مرحلة إلى مرحلة، حسب رغبات الشعب، لكن الدولة تبقى للجميع، هذا هو المفهوم الحقيقي الذي جاء به الدستور، هذه هي القراءة الحقيقية التي تتجلى من خلال الدستور، فعندما نتحدث عن الجبهة الداخلية، من المفروض أن نفرق ما بين هذا وذاك، وعلى هذا الأساس، من المفروض أن نتكلم مع الإخوة الذين هم من المعارضة، واليوم القراءة من الخارج للجزائر تكون من خلال الدستور، من خلال الديمقراطية والمفهوم الحقيقي للديمقراطية، كل هذه الأشياء مطروحة أمامنا حاليا، وما نفخر به هو أننا اجتزنا المراحل الصعبة ، واليوم نحن على الطريق الصحيح بعد ما مرت ثلاث سنوات، أما السنوات القادمة، إن شاء الله، فيجب الاستعداد لمواجهتها، لا يجب أن ينحصر هذا الاستعداد في مشاكلنا الآنية اليومية المؤقتة، بل يجب أن تكون نظرتنا للمستقبل دائما، كما يقول المثل الفرنسي: (Gouverner, c'est prévoir) فالإنسان الذي يسيّر يجب أن يفكر في المستقبل، ومستقبل الأجيال - كما قلت مرارا وتكرارا - سنة 1962، كان عددنا 8 ملايين، واليوم نحن أكثر من 45 مليونا، كم بقي من تلك الثمانية ملايين التي كانت بعد الاستقلال؟ حوالي المليون أو المليون ونصف المليون، ما يقارب الأربع والأربعين مليون جزائري جاؤوا بعد الاستقلال، والحمد لله، وهي تتغذى بتاريخنا، مع ذلك، يجب علينا أن نتعمق أكثر فأكثر في مفهوم تاريخنا، من أجل أن يعرف أبناؤنا في الابتدائي والثانوي والجامعي، حقيقة هذا التاريخ، وحتى لا يقرأ التاريخ عبر ما يكتب في الخارج، لقد قلت هذا عدة مرات، وهذا موقفي وموقف الجميع، تاريخنا نحن من يكتبه ويُدّرسُه في الجزائر، لا يملي علينا من الخارج، هذا الاستعمار نحن من عاشه، الكفاح نحن من قام به، نحن من يعرف قيمة ومعنى هذه الثورة! ..

لا يهم، فليعلقوا وليكتبوا كما يشاؤون، عن هؤلاء المؤرخين أتكلم، لأننا وصلنا إلى مستوى تقرأ فيه ذاكرتنا في الجامعات والثانويات قراءة صحيحة، هذه المرحلة التي نحن فيها، نتابع ما يكتب، في كراس التلميذ الذي يدرس، هناك انحرافات كثيرة، من حيث الألفاظ وكذا الخلفيات المقصودة أيضا ..

لهذا أكدت في عدة مرات، بمناسبة تدخلاتي حول التاريخ هذا الجانب، لما له من أهمية، لم كل هذا التأكيد؟ حتى لا يحرّف تاريخنا عند الأجيال اللاحقة، بل يجب أن يبقى حيا دائما عبر مر العصور !!

حقيقة أنا فخور جدا، بمناقشتنا هذه القوانين، وعدد التدخلات من طرف الإخوة المقدر بـ 63 تدخلا، ومستوى قيمة هذه التدخلات، أيضا تدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية، وانتهاءً بالتقرير التكميلي حول قانون المالية لسنة 2023، المعد من طرف اللجنة، الذي جاء يحمل معاني كثيرة وكذا توجيهات يجب أخذها بعين الاعتبار، على الحكومة تسجيل هذه الاقتراحات وهذه الملاحظات لتؤخذ بعين الاعتبار، فالأمور كلها مرتبطة مع بعضها ومتكاملة، من أجل أن يعرف كل واحد فينا أين تبدأ مسؤوليته وأين تنتهي؟

فيمكن لمسؤول على رأس قطاع ألا يعرف أين حدود مسؤوليته! نقول من هنا تبدأ مسؤوليتك وهنا تنتهي، وثم تبدأ مسؤولية مسؤول ثاني ..

العضو نفسه عليه التزامات ومسؤوليات يجب عليه القيام بها، فالمناصب ليست مناصب من أجل المناصب، فالمنصب مسؤولية والتزام أمام الشعب، إذا كان منتخبا من طرف الشعب عليه العمل من أجل أن يدافع عن رغبات هذا الشعب، أما إذا كان معيّنا مثلنا في هذا المجلس تم اختياره من طرف رئيس الجمهورية، فليعلم أن عليه أن يكون ملتزما مع الجزائر.. هذا الجانب يحتاج منا إلى دعمه أكثر فأكثر، تناقشت مع الإخوان على مستوى مكتب المجلس، بمعية رؤساء المجموعات البرلمانية، وقررنا أنه يجب دائما أن ننبه على هذا الجانب في كامل اجتماعاتنا، لأن مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة التي نحن فيها، هي مسؤولية تاريخية تجاه الجزائر، يجب أخذها بعين الاعتبار، فالأساس هو الجزائر، ما يهمنا هي الجزائر! ..

على كل حال، الشكر للجميع، تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار،

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

الجلسة مرفوعة.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يدعو أعضاء مجلس الأمة إلى عدم إدخار أيّ جُهد - من منطلق مهامهم الدستورية - من أجل المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 15 سبتمبر 2022، اجتماعا لهيئة التنسيق [أعضاء المكتب + رؤساء اللجان الدائمة التسعة (9) + رؤساء المجموعات البرلمانية الأربعة (4)] موسعا للمراقب البرلماني، خصّص لتبادل وُجهات النظر حول برنامج عمل المجلس خلال الفترة القادمة لا سيما مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة في قادم الأيام، ومعه النشاطات التشريعية والرقابية وترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية، في أفق تعديل القانون العضوي الذي يحكم العلاقة بين البرلمان والحكومة، وكذا النظام الداخلي لمجلس الأمة.. بالإضافة إلى دراسة تفعيل مجموعات الأخوة و/ أو الصداقة البرلمانية، وذلك في إطار الدبلوماسية البرلمانية.

في بداية الاجتماع، وبعد أن رحّب السيد رئيس مجلس الأمة، بالسيدة والسّادة الحضور، أوضح بأنّ هذا الاجتماع يأتي أساساً لتناول المعالم الكبرى لبرنامج عمل المجلس ومن خلاله اللجان الدائمة خلال الدورة البرلمانية الجارية 2022– 2023، وهو البرنامج الذي أبرز بشأنه السيد رئيس المجلس بأنّه سيكون غنياً غنى مشاريع القوانين المنتظر إحالتها على البرلمان بغرفتيه [والتي تربو عن أربعين (40) مشروع قانون].. داعياً في السياق ذاته مسؤولي الهياكل وعبرهم السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، إلى الاستعداد الجيّد للتحديات القادمة، وإلى عدم إدخار أيّ جُهد – من منطلق مهامهم الدستورية – من أجل المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.. في ظل توالي الإنجازات والمكاسب في جزائر جديدة ارتفع رأسُمالها السياسي والدبلوماسي وسيرتفع اقتصاديا.. أين انعكس هذا الديالكتيك في قرارات غير مسبوقة جسّدت إرادة قوية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في بلورة فلسفة قائمة بذاتها، وفي نهج أسلوب جديد في منظومة الحكم، تجلى في مراجعة عميقة للدستور، فضلاً عن قوانين عضوية وأخرى عادية، وإصلاح مؤسساتي ساهم في إعادة الثقة بين الدولة والشعب..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ولدى حديثه عن التعديلات التي ستطرأ على القانون العضوي 12–16 والنظام الداخلي للمجلس، الساريي المفعول، أوعز إلى مسؤولي الهياكل، بضرورة التفكير بصفة فورية وآنية في تشكيل لجنة تضم أعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، موسعة إلى أعضاء من المجلس يتم اختيارهم من طرف المجموعات البرلمانية بالمجلس، تُعهد إليها مسألة النظر في مراجعة القانون العضوي المتعلق بضبط العلاقة الوظيفية بين غرفتي البرلمان والحكومة، وذلك بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والسلطات المعنية.. فضلاً عن مراجعة البنود الواردة في النظام الداخلي لمجلس الأمة، لتكييفهما ودستور البلاد، من منطلق الحرص على اعتماد رؤية متعددة الزوايا، وبما يُفضي في المحصّلة إلى إعادة النظر في كيفيات وطرائق عمل اللجان الدائمة بالمجلس، توخياً لتنظيم أحسن ولفعالية ونجاعة أكبر، من جهة، وتكامل وتنسيق أوسع وأفضل بين السلطة التشريعية والحكومة، من جهة ثانية.. ملحاً على وجوب أن تكون القراءة معمّقة ومدروسة بعناية وغير متسرّعة.. مُسدياً تعليمات للمصالح الادارية بالمجلس من أجل مرافقة مُثلى لهذا الاستحقاق من خلال توفير جميع الظروف وكافة الوسائل البشرية والمادية لإنجاح ذلك..

بعدها فُسح المجال لأعضاء هيئة التنسيق، والذين أجمعوا على أهمية مشاريع القوانين المدرجة في جدول أعمال الدورة البرلمانية الجارية، داعين في هذا الصدد إلى ضرورة ترتيب الأولويات حين دراستها ومناقشة وإبداء الرأي بشأنها، من ذلك مثلاً مشروع قانون المالية لسنة 2023، ومشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2022، مشروع القانون العضوي الناظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة، القانون المتعلق بالاستثمار، مشروعي القانونين الخاصين بالجماعات المحلية.. مبدين اهتماماً كبيراً بتفعيل جميع الآليات الرقابية (جلسات الاستماع، البعثات الاستعلامية المؤقتة، الأسئلة الشفوية والكتابية...)، وتنظيم أيام برلمانية وندوات متخصصة في إطار ترسيخ وترقية الثقافة البرلمانية قصد مواكبة تطلعات وانشغالات المواطنات والمواطنين.. كما عبّر أعضاء الهيئة عن اهتمامهم بتنشيط أكبر للدبلوماسية البرلمانية عبر تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية والمشاركة في الفعاليات البرلمانية القارية والدولية..

في الختام، أكّد أعضاء هيئة التنسيق عن كامل جاهزيتهم من أجل إنجاح الدورة البرلمانية 2022–2023 واستعدادهم لمناقشة بيان السياسة العامة للحكومة..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل ثُلّة من مجاهدات ثورة التحرير المباركة، على هامش مشاركتهن في أشغال الملتقى الوطني حول شهيدات الثورة التحريرية، والموسوم «الشهيدة الرمز شايب دزاير»، تحت شعار «من جيل إلى جيل، دور المرأة في ثورة التحرير وبناء الوطن»..

استقبل يوم السبت 19 نوفمبر 2022، السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمقر المجلس، وبمعية عضوات من مجلس الأمة، أزيد من خمسين (50) مجاهدة من مختلف مناطق ونواحي الوطن، اللائي شاركن في الملتقى الوطني حول شهيدات الثورة التحريرية، والموسوم «الشهيدة الرمز شايب دزاير»، تحت شعار «من جيل إلى جيل، دور المرأة في ثورة التحرير وبناء الوطن».. وذلك بناءً على طلبهن.. أين رفعن بالمناسبة لائحة عرفان وإكبار إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، هذا نصّها الكامل:

«نحن مجاهدات ثورة التحرير المباركة، المشاركات في الملتقى الوطني حول شهيدات الثورة التحريرية، والموسوم «الشهيدة الرمز شايب دزاير»، تحت شعار «من جيل إلى جيل، دور المرأة في ثورة التحرير وبناء الوطن».. يسعدنا والجزائر الحبيبة تحتفي هذا العام بالذكرى الستين لاستعادة السيادة الوطنية، وتعيش نخوة الاحتفاء بمرور 68 سنة على اندلاع حرب التحرير المجيدة، أن نستحضر بكل فخر وإكبار، بمقر مجلس الأمة، هذه المؤسسة الدستورية العتيدة التي كانت شاهداً على عظمة تاريخ الجزائر وحاضنة لإحدى نواته غداة استرجاع السيادة الوطنية، نستذكر ملاحم وتضحيات المرأة الجزائرية المكافحة إلى جانب أخيها الرجل حين الإتيان بمسؤولياتهن في الذّود عن حُرمة التراب الوطني ضد أعداء الوطن وخصومه إبّان الثورة التحريرية الظافرة وبعد التحرر من براثن الاستعمار حين بناء الجزائر المستقلة.. ونتوجه إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بأخلص التهاني، ومن خلاله كافة المواطنات والمواطنين، مُجزلين له بالغَ عرفاننا وعظيم تقديرنا وصادق إقرَارنا بالعناية والاهتمام الذي يوليه لملف الذاكرة بما يليق.. كيف لا وهو الذي عمد بعزم يستشرف الأفق إلى ترجمة هذه العناية على أرضَ الواقع.. فأخذ في الحسبان ما تعرض له ذوو الشهداء والمجاهدين جرّاء كفاحهم المرير ضد الاستعمار الغاشم من أذى، وما لقو من إعراض، وحقّ بهم من نَكال..

ولمّا كانت ذاكرة الأمة قد أخذت – بعد تولي السيد رئيس الجمهورية مقاليد تسيير البلاد – بُعداً جديداً وزخماً ليس بمسبوق وأضحت تحظى بشرف متابعته وكريم رعايته، مثلما تجلى ذلك في العديد من المحطات، ولمسناه من خلال قراراته التاريخية في هذا الشأن، بدءاً باسترجاع رُفات عدد من قادة المقاومة الشعبية، وصولاً إلى دستور الفاتح نوفمبر، مروراً بتكريس الثامن من مايو يوماً للذاكرة، ناهيك عن إطلاق قناة تلفزيونية تُعنى بالتاريخ والذاكرة.. وهي كلّها خطوات تؤكد السعي الدؤوب للسيد رئيس الجمهورية لأجل صون ذاكرة الأمة وتلقينها للأجيال كي لا يطويها النسيان.. وهي خطوات نوفمبرية تُعلي شأن البلاد قدُماً، نجدد خلالها إشادتنا وثناءنا عليها، ونؤكد وقوفَنا التام وانخراطنا الكامل خلفها، ونجدد بقاءنا على العهد، مهتدين ببيان أول نوفمبر 1954 ووصية إخواننا الشهداء، مرجعية وسبيلا.

كما نغتنم، نحن المجاهدات، هذه السانحة السعيدة، وفي عزّ الحركية والديناميكية التي تشهدها الجزائر الجديدة على الصعيدين الداخلي كما الخارجي، والتي ميّزها الجدية والاحترافية وأضحت بذلك تبعث الشموخ والأنفة والإعتزاز.. لنُعرب عن عظيم ارتياحنا وفائق تجلّتنا.. راجين للسيد رئيس الجمهورية موصول السداد والمباركة في مجهوداته الفائقة، داعين له العلي القدير أن يشمله بسُبُوغ نعمته.. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر».

المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية أعضاء وموظفي المجلس، يقفون دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961..

رئيس مجلس الأمة يشيد بالمسلكية المنتهجة في الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي سابغ عنايته على الأحداث والمناسبات التي تخلّد الذاكرة الجماعية للأمة وتحفظها لدى النشء والأجيال الصاعدة.

عملاً بأحكام المرسوم الرئاسي رقم 392-21 المؤرخ في 16 أكتوبر 2021، وقف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية أعضاء وموظفي مجلس الأمة، يوم الإثنين 17 أكتوبر 2022، في تمام الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحاً، دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961.. وقد أصدر السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بالمناسبة، التصريح التالي نصّه:

«نُحيي اليوم، اليوم الوطني للهجرة الذي يتزامن هذا العام والذكرى الـ 61 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، والذكرى الأولى لإقرار رئيس الجمهورية، السيد عبدالمجيد تبون، الوقوف دقيقة صمت، تخليداً لأرواح الشهداء الذين راحوا ضحية همجية الاستعمار خلال هذه المظاهرات، ونترحم على أرواح أولئك الذي نالوا شرف الشهادة في ساحات الوغى، كما نترحم على أرواح كل شهدائنا وشهداء الواجب الوطني، ممن آثروا الموت في سبيل أن يحيا شعبهم ويبقى وطنهم، وننحني إجلالاً وخشوعاً على فدائهم وتضحياتهم الجسام.. كما تدفعني هذه الوقفة للإشادة مجدداً بالمسلكية المنتهجة في الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي سابغ عنايته على الأحداث والمناسبات التي تخلّد الذاكرة الجماعية للأمة وتحفظها لدى النشء والأجيال الصاعدة.. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. تحيا الجزائر شامخةً أبيّة».

في اليوم الوطني للهجرة، وفد مجلس الأمة يشارك أعضاء البعثة الدبلوماسية بأديس بابا بجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وقفة الترحم على شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961.

السيدان بن علي بن زاغو، والياس عاشور، عضوا مجلس الامة، يشاركان في وقفة الترحم على أرواح شهداء 17 أكتوبر 1961، في جسر بزون على نهر السين، بمشاركة سعادة سفير الجزائر بفرنسا، رؤساء بلديات مدينة باريس وممثلي الجالية الوطنية والمجتمع المدني.

تعاون

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل وفداً عن لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية، بمجلس الشورى السعودي

بدعوة من مجلس الأمة وفي إطار التئام لجنة الأخوة والصداقة البرلمانية الجزائرية- السعودية، قام وفد برلماني عن مجلس الشورى للمملكة العربية السعودية، برئاسة السيد عساف بن سالم ابوثنين، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية السعودية بزيارة الى الجزائر خلال الفترة الممتدة من 04 الى 08 اكتوبر 2022. وقد كانت لوفد مجلس الشورى للمملكة العربية السعودية خلال زيارته لبلادنا عديد اللقاءات مع مسؤولين حكوميين وبرلمانيين.

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 05 أكتوبر 2022، بمقر المجلس، وفداً برلمانيا عن لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية، بمجلس الشورى للمملكة العربية السعودية، برئاسة السيد عساف بن سالم أبو ثنين، رئيس اللجنة.. وذلك بحضور سعادة السيد عبد الله بن ناصر البصيري، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر...

في المستهل، رحّب السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بالوفد البرلماني السعودي في بلده الثاني الجزائر، قبل أن يُحيطهم علماً بأنّ البرلمان الجزائري، وسعياً منه للاضطلاع بدوره في بسط التقارب بين الجزائر والسعودية، قد حيّن ونصّب مطلع الأسبوع الجاري، مجموعة للأخوة والصداقة البرلمانية الجزائرية – السعودية، وتضم أعضاء من الغرفتين.. ليغتنم السيد رئيس مجلس الأمة هذه السانحة لتذكير الوفد البرلماني السعودي بالخطوات التي انتهجتها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبدالمجيد تبون، الرامية إلى إعادة تقويم بنائها المؤسساتي، بالاستناد على دستور أقرّه الشعب الجزائري في الفاتح نوفمبر 2020، وهي تسير – والحمد لله – بخطوات واثقة وثابتة نحو استكمال صرحها المؤسساتي، وتشرع منذ مطلع العام 2022 نحو إقلاع اقتصادي حقيقي..

هذا، وقد تمّ خلال المقابلة تأكيد الحرص على الاستمرار في تعزيز التشاور والتنسيق البرلماني بين الطرفين إزاء مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك موضوعات التعاون الثنائي، وذلك في إطار الروابط التاريخية والوشيجة بين الجزائر والشقيقة السعودية، والتي تعكس الإرادة السياسية لقائدي البلدين الرئيس عبدالمجيد تبون وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفي ذات الصدد، أشاد رئيس مجلس الأمة بطبيعة العلاقات الوثيقة بين البلدين، التي تعود إلى سنوات الثورة التحريرية المجيدة.. وهي العلاقات التي تتسم بالاحترام المتبادل..

«تجديد الحرص على الاستمرار في تعزيز التشاور البرلماني إزاء مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك موضوعات التعاون الثنائي، وذلك في إطار الروابط التاريخية والوشيجة بين الجزائر والسعودية، والتي تعكس الإرادة السياسية لقائدي البلدين الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»

مؤكداً حرص الجزائر على المضي نحو مزيد من تعميق وتطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري في أعقاب تبني البلاد لقانون استثمار جديد، وفي ضوء ما يتوافر لدى الجانبين من فرص استثمارية واعدة، فضلاً عن الاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، بما من شأنه المواءمة مع العلاقات المتينة والممتدة التي تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي..

السيد رئيس مجلس الأمة، وفي أُفق احتضان الجزائر للدورة الحادية والثلاثين (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، غرة نوفمبر الداخل، ذكّر بالمقاربة التي اعتمدها السيد رئيس الجمهورية المرتكزة على تمتين وحدة الصف العربي المشترك خدمة لمصالح الأمة وقضاياها المصيرية، لاسيما في ظل الأجواء المشحونة الحالية التي تُعكّر صفو الساحة الدولية.. معاوداً التذكير بالعقيدة الخارجية للجزائر القائمة على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول والسعي إلى تسوية النزاعات بالطرق التفاوضية والسلمية مع احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلى مركزية القضية الفلسطينية في العالم العربي، مشيراً إلى أنّ الجزائر لا زالت تدعم وتلتزم بمبادرة السلام العربية، التي أطلقها الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وأقرتها القمة العربية ببيروت عام 2002 بالإجماع.

من جهته، أكّد السيد عساف بن سالم أبو ثنين أنّ زيارة وفد مجلس الشورى إلى الجزائر تندرج في إطار السعي إلى ترقية العلاقات الثنائية بين السعودية والجزائر، وهو الأمر الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وأخيهما رئيس الجمهورية الجزائرية عبدالمجيد تبون.. مذكراً بالمناسبة بما تتميز به العلاقات الثنائية المشرفة بين البلدين، والتي لطالما سعت إلى الخير..

وهي العلاقات التي لا زالت تشهداً تطوراً في مختلف المجالات ومنها التعاون المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية التي تجمع مجلس الشورى والبرلمان الجزائري.. مشيداً بمكانة الجزائر، والتي وصفها بالدولة الكبرى في شمال إفريقيا.. متمنياً للجزائر وشعبها كل النجاح في تنظيم فعاليات القمة العربية المقبلة، وأن تخلص إلى تقوية العالم العربي وحلحلة المشاكل التي يشهدها عالمنا العربي.. معرباً عن أمله في التوصل إلى رؤية موحدة إزاء القضايا الراهنة في العالم..

في الختام، توافق الجانبان حول ضرورة تفعيل الزيارات البرلمانية بين الجانبين وفي الاتجاهين، فضلاً عن تفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية على الصعيد الدولي (الاتحاد البرلماني الدولي، اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، البرلمان العربي، الاتحاد البرلماني العربي)، وأنّ ذلك لن يتأتى دون ترقية أطر التنسيق بين برلماني البلدين..

جلسة عمل بين وفد برلماني عن مجموعة الصداقة والأخوة البرلمانية السعودية - الجزائرية، برئاسة السيد كمال بوشامة، ووفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية، برئاسة السيد عساف بن سالم أبو ثنين، رئيس اللجنة

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ترأس يوم الأربعاء 05 أكتوبر 2022، بمقر مجلس الأمة، السيد كمال بوشامة، رئيس مجموعة الصداقة والأخوة البرلمانية السعودية - الجزائرية برفقة أعضاء المجموعة، والسيد عساف بن سالم ابوثنين، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - الجزائرية بمجلس الشورى السعودي، جلسة عمل بمشاركة رؤساء المجموعات البرلمانية للثلث الرئاسي وحزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والأحرار، وحضور سعادة السيد عبد الله بن ناصر البصيري، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر.

تبادل أعضاء المجموعتين الآراء حول سبل تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس الأمة ومجلس الشورى السعودي من خلال مجموعتي الصداقة والأخوة، وذلك في إطار دبلوماسية برلمانية فاعلة، ترقى إلى مستوى العلاقات الثنائية المميزة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين... كما تباحث أعضاء المجموعتين عديد المسائل التي تختص بالراهن البرلماني العربي والإسلامي والدولي، وآليات تعزيز التعاون وتنسيق المواقف بين المجلسين من أجل الدفاع عن أمهات القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز التعاون البرلماني من أجل المساهمة في مواجهة التحديات التي تواجه شعوب المنطقتين.

كما تطرق الجانبان إلى ضرورة مشاركة البرلمانيين في المجلسين من خلال مجموعتي الصداقة والأخوة، في المسار الديناميكي الواعد لترقية العلاقات الثنائية العريقة القائمة بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، والتي يحرص قائدا البلدين على توطيدها في كافة المجالات لاسيما الاقتصادية منها من خلال تشجيع الاستثمار والتأسيس لشراكة تجارية داعمة لاقتصادي البلدين... ودعوا إلى ترجمة قوة العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين في شقها البرلماني، من خلال إقامة شراكة برلمانية رفيعة المستوى، وتكثيف المبادرات بين الهيئتين التشريعيتين، وتفعيل العمل البرلماني المشترك من أجل تعميق الحوار وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى بناء شراكات تنموية، وإعطاء بعد أسمى للعلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين..

وفي الأخير، ثمن المجتمعون قرب انعقاد القمة العربية في الجزائر في الفاتح من نوفمبر القادم، وتمنوا لها كل التوفيق والسداد باعتبارها قمة جامعة تنعقد في ظرف إقليمي ودولي عصيب، يتطلب جمع الشمل وتوحيد الصفوف وتعزيز قيم التآزر والتضامن، من أجل مواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه الأمة العربية.

تنصيب مجموعة الأخوة والصداقة البرلمانية المشتركة «الجزائرية - السعودية» بمقر مجلس الأمة

..التأكيد على أن هذه الخطوة ستُشكل رابطاً قوياً للدبلوماسية البرلمانية التي تجمع بين البرلمان الجزائري ومجلس الشورى السعودي.. وحدثا مهما في مسار تمتين العلاقات بين البلدين، على ضوء التوجيهات الاستراتيجية لقائدي البلدين الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، أشرفت السيدة ليلى براهيمي، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 02 أكتوبر 2022، بمقر المجلس على مراسم تنصيب مجموعة الأخوة والصداقة البرلمانية «الجزائرية- السعودية»، بمعية السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، وذلك بحضور أعضاء المجموعة.. وكذا السيد احسن منصور، مدير فرعي لدول المشرق العربي بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، وسعادة السيد عبد الله بن ناصر البصيري، سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة بالجزائر..

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت السيدة ليلى براهيمي أنّ تنصيب مجموعة الأخوة والصداقة الجزائرية – السعودية، يعد مكسبا آخراً يضاف إلى رصيد العلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع البلدين... مضيفةً بأنّ تأسيس هذه المجموعة يمثل حدثاً مهماً في مسار تمتين العلاقات بين البلدين، وسيُشكل رابطاً قوياً للدبلوماسية البرلمانية التي تجمع بين البرلمان الجزائري ومجلس الشورى السعودي، ومرافقاً للعمل السياسي بتوجيهات سامية من قائدي البلدين الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز..

بدوره، نوّه السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، بتنصيب هذه المجموعة، واصفاً إياها بأنها قناة أخرى تضاف لقنوات التنسيق بين البلدين خاصة في ظل ما يواجهه عالمنا العربي والإسلامي من تحديات وإكراهات.

من جهته، شدّد سعادة السفير السعودي بالجزائر على كون أنّ تنصيب هذه المجموعة سيعزز بلا شك العلاقات التي تجمع الجزائر والسعودية والتي في الأصل هي علاقة قوية جدا وتاريخية راسخة.. معتبراً أن تزامن تنصيب المجموعة مع زيارة وفد مجلس الشورى السعودي للجزائر خلال الأسبوع الجاري، مؤشر جلي على أهمية الروابط التي تجمع بين الدولتين، مبرزاً سعي المملكة العربية السعودية لدعم العلاقات التي تجمع الطرفين والشعبين..

وبُعيد تنصيب مجموعة الأخوة والصداقة البرلمانية المشتركة الجزائرية – السعودية، أوضح السيد كمال بوشامة، رئيس المجموعة، بأنّ المجموعة مدعوةٌ لعقد سلسلة من اللقاءات بغرض بحث سبل تعزيز العلاقات بين الجزائر والسعودية بما يتوافق وتطلعات شعبي البلدين الشقيقين.

للتذكير، يترأس هذه المجموعة التي تتكون من أعضاء غرفتي البرلمان الجزائري، السيد كمال بوشامة، عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، فيما يتولى نيابتها، السيد كريد حاج لعروسي نائب بالمجلس الشعبي الوطني... وكذا عضوية كل من:

أ- ع/ مجلس الأمة: السادة:
- سالم بن مبارك، عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛
- جواد بوترعة، عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛
- حمزة آل سيد الشيخ، عن المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي؛
- رشيد معلم، عن المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي؛
- عبد الحميد بوشرمة، عن المجموعة البرلمانية للنواب الأحرار؛
- محمد العربي سليماني، عن تكتل النواب غير المنتمين.

ب- ع/ المجلس الشعبي الوطني: السادة:
- محمد بن هاشم، عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني؛
- البشير بحري، عن المجموعة البرلمانية للنواب الأحرار؛
- العيد بوكراف، عن المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم؛
- امحمد طويل، عن المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي؛
- محمد عباسي، عن المجموعة البرلمانية لجبهة المستقبل؛
- يوسف بوقفدة، عن المجموعة البرلمانية لحركة البناء الوطني.

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 24 نوفمبر 2022

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 24 نوفمبر 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، كرّس للنظر في رزنامة عمل مجلس الأمة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و08 ديسمبر 2022.. فضلاً عن دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب، إلى جانب عرض مشروع ميزانية مجلس الأمة للعام 2023..

بعد افتتاح الجلسة، من قبل السيد رئيس مجلس الأمة.. واستعراض جدول أعمال الاجتماع.. تقرّر إحالة نصّ قانون المالية لسنة 2023، بعد التصويت عليه بالمجلس الشعبي الوطني، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي ستستمع، بمناسبة دراستها لنصّ القانون، ظهر الإثنين 28 نوفمبر، إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، السيد وزير المالية، بخصوص الموضوع..

وفيما يتعلق بنصوص القوانين المودعة لديه، فوجُب التنويه إلى أنّ لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي تعكف حاليا على إعداد تقرير حول نصّ القانون المتمم للأمر رقم 03-06 المؤرخ في 15 يوليو سنة 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.. فيما تعكف لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية على إعداد تقريرين حول نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 غشت سنة 2022، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022، وكذا نصّ القانون الذي يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي؛ من أجل عرضها أثناء الجلسات العامة المخصصة لهذا الغرض..

وقد تقرر استئناف الجلسات العلنية، ابتداء من

صباح يوم الإثنين 28 نوفمبر بتقديم والمصادقة دون مناقشة على نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 غشت سنة 2022، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022؛ على أن يتم إبداء الرأي بشأنه في ذات الجلسة مباشرة حين الفراغ من التقرير الذي تقدّمه اللجنة المختصة بخصوص الموضوع..

أما جلسة يوم الثلاثاء 29 نوفمبر فستخصص لتقديم ومناقشة نصّ القانون الذي يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي.. ثم ردّ السيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، على تدخلات وانشغالات السيدات والسادة أعضاء المجلس..

فيما تُخصّص جلسة يوم الأربعاء 30 نوفمبر لتقديم ومناقشة نصّ القانون المتمم للأمر رقم 03-06 المؤرخ في 15 يوليو سنة 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية... يكون متبوعاً بردّ السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، على تدخلات وانشغالات السيدات والسادة أعضاء المجلس..

على أن تُستأنف الجلسات العامة، صبيحة الإثنين 05 ديسمبر 2022، لتقديم ومناقشة نصّ القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2023.. لتتواصل المناقشة يوم الثلاثاء 06 ديسمبر.. تليها تدخلات السادة رؤساء المجموعات البرلمانية، على أن يتولى السيد وزير المالية، بعد زوال نفس اليوم، الردّ على تدخلات وانشغالات السيدات والسادة أعضاء المجلس.. فيما تُخصّص الجلسة العامة ليوم الخميس 08 ديسمبر الداخل (صباحاً) للتصويت على نصوص القوانين الثلاث الآتية:

1. نصّ القانون الذي يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي؛

2. نص القانون المتمم للأمر رقم 03-06 المؤرخ في 15 يوليو سنة 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية؛

3. نصّ القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2023.

وأمّا فيما يخصّ البند المتعلق بالأسئلة الشفوية والكتابية، وبعد دراستها، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة ستة (06) أسئلة شفوية وستة (06) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط الشكلية المطلوبة.. كما قرّر مكتب المجلس، وبالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة، برمجة جلسة عامة لتوجيه الأسئلة الشفوية، يوم الخميس الأول ديسمبر 2022..

وبخصوص مشروع ميزانية مجلس الأمة لسنة 2023... وبعد الاستماع إلى العرض الذي قدّمه السيد الأمين العام لمجلس الأمة، تم تبادل الرؤى ووجهات النظر حول مشروع الميزانية، وقد قرر مكتب المجلس إحالتها على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وذلك طبقا لأحكام المادة 130 من النظام الداخلي لمجلس الأمة.

هذا، وخلال هذا الاجتماع، جدّد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، توجيهاته إلى المصالح المعنية بالمجلس بضرورة الشروع بصفة آنية حين الانتهاء من أجندة عمل المجلس التشريعية في غضون الأسبوعين المقبلين، في تجسيد وبرمجة نشاطات اللجان الدائمة لمجلس الأمة في إطار ممارسة مهامها الرقابية (جلسات الاستماع إلى أعضاء الحكومة، البعثات الاستعلامية المؤقتة، الندوات والأيام البرلمانية، مع الأخذ في الحسبان مخرجات اجتماع المكتب ليوم الأربعاء 09 نوفمبر 2022 بخصوص ترتيب الأولويات

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 9 نوفمبر 2022

.. النجاح الباهر لفعاليات القمة العربية الحادية والثلاثين (31) سيظل شاهداً على المكانة التي يتسم بها هذا الوطن المفدى في محيطه العربي وثبات عزمه الدبلوماسي ..

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 09 نوفمبر 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، كرّس للنظر في أجندة عمل مجلس الأمة خلال الفترة القادمة، وكذا برامج العمل المقترحة من قبل اللجان الدائمة والمجموعات البرلمانية للمجلس للدورة البرلمانية 2023-2022.. بالإضافة إلى دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب.. ومسائل وقضايا تنظيمية أخرى..

بعد افتتاح الجلسة، من قبل السيد رئيس مجلس الأمة، توجّه مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأخلص تهانيه إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وعبره عُموم الشعب الجزائري، على إثر النجاح الباهر لفعاليات القمة العربية الحادية والثلاثين (31)، التي جدّدت الوعي بمركزية القضية الفلسطينية وواءمت القرار العربي مع مستجدات الراهن ووحّدت الإدراك العربي الجمعي بضرورة تفعيل أدوات العمل العربي المشترك.. مضيفا بأنّ نجاح القمة اللافت – على مستوى التنظيم، الترتيبات والمخرجات – لم يكن ليتأتى لولا العناية والرعاية الشخصية التي بسطها السيد رئيس الجمهورية على الفعاليات، والتي قرنها بثورة الفاتح نوفمبر العظيمة.. وشكّلت موئل يقين لكفاءة المورد البشري الجزائري الذي كان في مستوى الحدث.. ويؤكد مكتب مجلس الأمة بأنّ نجاح التظاهرة الذي أثلج الصدر وأفعم الخاطر، كان امتداداً لجهود جبارة ومساعي حثيثة بذلتها وتبذلها الجزائر على الصعيدين الإقليمي والدولي في الآونة الأخيرة، وسيظل شاهداً على المكانة التي يتّسم بها هذا الوطن المفدى في محيطه العربي وثبات عزمه الدبلوماسي..

وفي أُفق الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس مجلس الأمة، أوعز السيد رئيس مجلس الأمة إلى المصالح المختصة بالمجلس، بضرورة الاستعداد الأمثل من خلال توفير كل الإمكانات البشرية والمادية التي تليق بالمناسبة.. كما وجّه بالأخذ في الحسبان المكانة التي تتمتع بها هيئة مجلس الأمة وأعضاءها في النسيج المؤسساتي الوطني..

وأمّا فيما يتعلق بالبنود المُدرجة على جدول الأعمال، وبخصوص نصوص القوانين المودعة لديه، فقد قرّر مكتب المجلس إحالة نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 غشت سنة 2022، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022؛ على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، لإعداد تقرير في الموضوع..

وأمّا فيما يخصّ البند المتعلق بالأسئلة الشفوية والكتابية، وبعد دراستها، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة عشرة (10) أسئلة شفوية وخمسة (05) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط الشكلية المطلوبة.. كما قرّر مكتب المجلس، بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة، برمجة جلسة عامة لتوجيه الأسئلة الشفوية، يوم الخميس 17 نوفمبر 2022..

هذا، وقد تناول مكتب مجلس الأمة خلال هذا الاجتماع، بالدراسة والنقاش والبتّ في مقترحات اللجان الدائمة والمجموعات البرلمانية للمجلس، لا سيما ما تعلق منها بتنظيم ندوات برلمانية وأيام دراسية، بالإضافة إلى عقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة، وبرمجة البعثات الاستعلامية المؤقتة.. وفي هذا الصدد، وجّه السيد رئيس مجلس الأمة بترتيب الأولويات من أجل مباشرة العمل من أجل ترجمة هذه الاقتراحات في إطار اضطلاع مجلس الأمة بمهامه الرقابية وتوخّي الجدّية والمصداقية حين أدائها..

وفي ختام الاجتماع، نظر مكتب مجلس الأمة في مسائل وقضايا تنظيمية أخرى..

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب بتاريخ 6 أكتوبر2022

.. مكتب مجلس الأمة يثمن حرص الدولة بقيادة رئيس الجمهورية في الاستجابة لاحتياجات مختلف القطاعات ذات الصلة الوطيدة بالمواطنات والمواطنين

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 06 أكتوبر 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، كرّس لضبط الجدول الزمني للجلسات العلنية لمجلس الأمة في الفترة ما بين 11 و13 أكتوبر 2022، وذلك لمناقشة بيان السياسة العامة الحكومة..

بعد افتتاح السيد رئيس مجلس الأمة، للجلسة، وبخصوص البند المتعلق ببيان السياسة العامة للحكومة، فقد لفت السيد رئيس مجلس الأمة، إلى أنّ هذا الإجراء يأتي عملاً بأحكام المادة 111 (الفقرة الأخيرة) من الدستور، وهو يُعدّ بمثابة جرد دقيق لما قامت به الحكومة، وكشف لحصيلة عمل سنة كاملة انقضت، تكون الغاية من وراء ذلك تدارك الهفوات وتصحيح وتصويب المسارات من خلال مضاعفة وتكثيف الجهود.. وقد تقرّر خلال هذا الاجتماع، استئناف الجلسات العامة، ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء 11 أكتوبر، بتقديم بيان السياسة العامة للحكومة من طرف السيد الوزير الأول.. يليها تدخلات السيدات والسادة أعضاء المجلس، على أن تتواصل التدخلات يوم الأربعاء 12 أكتوبر، فيما ستخصص الجلسة العامة لصبيحة يوم الخميس 13 أكتوبر 2022 لتدخل السادة رؤساء المجموعات البرلمانية، تكون متبوعة بردّ السيد الوزير الأول، على الانشغالات والتساؤلات المعبّر عنها من طرف السيدات والسادة أعضاء المجلس.. على أن تُختتم الجلسة

بإصدار لائحة بخصوص بيان السياسة العامة للحكومة..

مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، حيّا النتائج التي تمخّضت عن لقاء الحكومة – الولاة، مبرزا بأنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وبصفته المؤتمن على مصالح الشعب والعارف بشؤونه، جعل هذا اللقاء موعدا للمصارحة والمكاشفة وتقييم الذات، وأسدى عبرها توجيهات تصب في اتجاه تقوية الطابع الاجتماعي، وهي – من ثم – رصيدٌ مضاعفٌ يُحسبُ للسيد رئيس الجمهورية المتمسّك قولاً وفعلاً ببيان الفاتح نوفمبر 1954، ومتّخذه مرجعاً يهتدي أثره حين وضع المعالم الكبرى أو اتخاذ القرارات الجريئة التي تخدم المواطن والوطن..

في غضون ذلك، ثمّن مكتب مجلس الأمة النتائج المنبثقة عن مجلس الوزراء الأخير، واعتبرها بشائر سارة تترجم حرص الدولة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يجهد في الاستجابة لاحتياجات مختلف القطاعات ذات الصلة الوطيدة بالمواطنات والمواطنين..

كما ثمّن مكتب مجلس الأمة الترتيبات التحضيرية والتقدم الحاصل تحضيراً للقمة العربية، المنتظر عقدها غرة نوفمبر 2022 والتي ستكون – بإذن الله – قمة جامعه تبغي وحدة الصف العربي ولم الشمل وتكريس رؤية استراتيجية عربية موحدة وبصوت واحد لمواجهة تحديات الراهن والمستقبل، وبما يخدم تطلعات وآمال شعوبنا العربية..

في الختام، وبخصوص ما تعلق بمراجعة القانون العضوي الناظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة، بالإضافة إلى مراجعة النظام الداخلي لمجلس الأمة، فقد جدّد السيد رئيس مجلس الأمة التشديد على وجوب أن تؤدي اللجنة المعنية بالنظر في الموضوع مهامها على أكمل وجه، في نطاق الحرص والقراءة المعمقة والمستفيضة، بما يخدم مكانة المؤسسة ومكانة أعضائها..

اجتماع هيئة التنسيق الموسع إلى المراقب البرلماني

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يدعو أعضاء مجلس الأمة: «إلى عدم إدخار أيّ جُهد – من منطلق مهامهم الدستورية – من أجلً المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»..

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 15 سبتمبر 2022، اجتماعاً لهيئة التنسيق [أعضاء المكتب + رؤساء اللجان الدائمة التسعة (9) + رؤساء المجموعات البرلمانية الأربعة (4)] موسعاً للمراقب البرلماني، خُصّص لتبادل وُجهات النظر حول برنامج عمل المجلس خلال الفترة القادمة لا سيما مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة في قادم الأيام، ومعه النشاطات التشريعية والرقابية وترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية، في أفق تعديل القانون العضوي الذي يحكم العلاقة بين البرلمان والحكومة، وكذا النظام الداخلي لمجلس الأمة.. بالإضافة إلى دراسة تفعيل مجموعات الأخوة و/أو الصداقة البرلمانية، وذلك في إطار الدبلوماسية البرلمانية.

في بداية الاجتماع، وبعد أن رحّب السيد رئيس مجلس الأمة، بالسيدة والسّادة الحضور، أوضح بأنّ هذا الاجتماع يأتي أساساً لتناول المعالم الكبرى لبرنامج عمل المجلس ومن خلاله اللجان الدائمة خلال الدورة البرلمانية الجارية –2022 2023، وهو البرنامج الذي أبرز بشأنه السيد رئيس المجلس بأنّه سيكون غنياً غنى مشاريع القوانين المنتظر إحالتها على البرلمان بغرفتيه [والتي تربو عن أربعين (40) مشروع قانون].. داعياً في السياق ذاته مسؤولي الهياكل وعبرهم السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، إلى الاستعداد الجيّد للتحديات القادمة، وإلى عدم إدخار أيّ جُهدٍ – من منطلق مهامهم الدستورية – من أجل المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.. في ظل توالي الإنجازات والمكاسب في جزائر جديدة ارتفع رأسُمالها السياسي والدبلوماسي وسيرتفع اقتصادياً.. أين انعكس هذا الديالكتيك في قرارات غير مسبوقة جسّدت إرادة قوية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في بلورة فلسفة قائمة بذاتها، وفي نهج أسلوب جديد في منظومة الحكم، تجلّى في مراجعة عميقة للدستور، فضلاً عن قوانين عضوية وأخرى عادية، وإصلاح مؤسساتي ساهم في إعادة الثقة بين الدولة والشعب..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ولدى حديثه عن التعديلات التي ستطرأ على القانون العضوي 12–16 والنظام الداخلي للمجلس، الساريي المفعول، أوعز إلى مسؤولي الهياكل، بضرورة التفكير بصفة فورية وآنية في تشكيل لجنة تضم أعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، موسعة إلى أعضاء من المجلس يتم اختيارهم من طرف المجموعات البرلمانية بالمجلس، تُعهد إليها مسألة النظر في مراجعة القانون العضوي المتعلق بضبط العلاقة الوظيفية بين غرفتي البرلمان والحكومة، وذلك بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والسلطات المعنية.. فضلاً عن مراجعة البنود الواردة في النظام الداخلي لمجلس الأمة، لتكييفهما ودستور البلاد، من منطلق الحرص على اعتماد رؤية متعددة الزوايا، وبما يُفضي في المحصّلة إلى إعادة النظر في كيفيات وطرائق عمل اللجان الدائمة بالمجلس، توخياً لتنظيم أحسن ولفعالية ونجاعة أكبر، من جهة، وتكامل وتنسيق أوسع وأفضل بين السلطة التشريعية والحكومة، من جهة ثانية.. ملحاً على وجوب أن تكون القراءة معمّقة ومدروسة بعناية وغير متسرّعة.. مُسدياً تعليمات للمصالح الادارية بالمجلس من أجل مرافقة مُثلى لهذا الاستحقاق من خلال توفير جميع الظروف وكافة الوسائل البشرية والمادية لإنجاح ذلك..

بعدها فُسح المجال لأعضاء هيئة التنسيق، والذين أجمعوا على أهمية مشاريع القوانين المدرجة في جدول أعمال الدورة البرلمانية الجارية، داعين في هذا الصدد إلى ضرورة ترتيب الأولويات حين دراستها ومناقشة وإبداء الرأي بشأنها، من ذلك مثلاً مشروع قانون المالية لسنة 2023، ومشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2022، مشروع القانون العضوي الناظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة، القانون المتعلق بالاستثمار، مشروعي القانونين الخاصين بالجماعات المحلية.. مبدين اهتماماً كبيراً بتفعيل جميع الآليات الرقابية (جلسات الاستماع، البعثات الاستعلامية المؤقتة، الأسئلة الشفوية والكتابية...)، وتنظيم أيام برلمانية وندوات متخصصة في إطار ترسيخ وترقية الثقافة البرلمانية قصد مواكبة تطلعات وانشغالات المواطنات والمواطنين.. كما عبّر أعضاء الهيئة عن اهتمامهم بتنشيط أكبر للدبلوماسية البرلمانية عبر تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية والمشاركة في الفعاليات البرلمانية القارية والدولية..

في الختام، أكّد أعضاء هيئة التنسيق عن كامل جاهزيتهم من أجل إنجاح الدورة البرلمانية 2022–2023 واستعدادهم لمناقشة بيان السياسة العامة للحكومة..

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع إلى رؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 13 سبتمبر2022

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 13 سبتمبر 2022 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، كرّس للنظر في أجندة عمل مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة على ضوء ثراء جدول أعمال الدورة البرلمانية الجارية 2022 – 2023، بالإضافة إلى دراسة وتبادل وجهات النظر حول مقترحات اللجان الدائمة، وكذا مسائل وقضايا تنظيمية أخرى..

في مستهل الاجتماع، جدّد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، تهانيه إلى أعضاء الحكومة الجدد إثر نيلهم ثقة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، راجيا لهم كل الموفقية في تأدية مهامهم الوطنية، والمساهمة في رفع الرهان الذي أملته وتمليه متطلبات الجزائر الجديدة التي بلورت براغماتية الخطاب في تحديد معضلات الحاضر وتصحيح أخطاء السياسات قصيرة النظر، وبالتالي الإسهام في الإقلاع الاقتصادي ونهضة الأمة ودفع عجلة التنمية إلى الأمام، عبر السير على مسارين متوازيين: استقلالية القرار السياسي المدعّم باستقلالية مماثلة للقرار الاقتصادي.. وعلى نفس المنوال تبنّت الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، واقعية الفعل من أجل تأسيس عروة وُثقى بين الشعب ومؤسساته، سواء في القضايا ذات البعد الوطني أو الدولي على حد سواء.. وهو ما تجلّى في مخرجات الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، المنعقد بداية الأسبوع الحالي..

وبخصوص مشاريع القوانين المرتقب إحالتها على البرلمان بغرفتيه، والمدرجة ضمن جدول أعمال الدورة الجارية 2022 – 2023، والتي ستشهد أيضا مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة وفيها يتجسد تكريس الدور الرقابي للبرلمان.. نوّه مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بالأهمية التي تكتسيها هاته القوانين، كمشروع القانون العضوي المتعلق بضبط العلاقة الوظيفية بين غرفتي البرلمان والحكومة، ومشروع القانون المحدد للقواعد المتعلقة بتنظيم حركة المرور عبر الطرق، وذلك المتعلق بالوقاية من الفساد، فضلاً عن تلك القوانين ذات الصلة بالجانب الاقتصادي، في سنة اتخذت فيها الجزائر الجديدة سنة 2022 شعاراً للإقلاع الاقتصادي الحقيقي.. مُبدياً تمام جاهزيته للمساهمة في إثرائها وإنجاحها.. مجدداً دعوته إلى ضرورة إرفاق القوانين المصادق عليها، بالنصوص التطبيقية التي من شأنها الإسراع في تجسيدها على أرض الواقع..

إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وإذ يُشيد بالمستوى الذي بلغته الاجراءات الترتيبية والتحضيرات التي تسبق انعقاد القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين (31)، المقررة يومي الفاتح و2 نوفمبر القادم، بالجزائر.. فإنّه يُعرب عن كامل يقينه بأنّ هذه القمة ستسجل نقاطاً سياسية تعزّز كينونة الدولة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وثقلها في عالمها العربي، وستترك في التاريخ السجلّ الناصع والمشرف لجزائر الشهداء التي سعت على الدوام من أجل توحيد الصفّ ولمّ الشمل ونُصرة القضية الفلسطينية..

وفي الختام، وفي خضم هذه الرهانات والتحديات الآنية والمستقبلية، فإنّ مكتب مجلس الأمة يهيب بالمواطنات والمواطنين أن يستشعروا بأن الأمر لا يتعلق بمجرد تحديات عادية وهيّنة، وإنما بمعركة مصيرية تتطلب تجنّد جميع الفاعلين الوطنيين، وتستوجب مزيداً من الفطنة واليقظة للمُضيّ قُدُماً من أجل كسب هذه الرهانات، وبالتالي فهي تسترعي عدم التغافل عن الكيانات المعادية وصنّاع المشاكل، ومن يحاول التقرب زُلفى من دوائر تكنّ عداءً بيّناً للجزائر ولمؤسساتها..

بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية مجلس الأمة يؤكد قناعة الجزائر الراسخة وتمسكها القوي بالديمقراطية في كل الظروف والأحوال بوصفها خياراً سيادياً للشعب والدولة

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 14 سبتمبر 2022، بياناً بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية، هذا نصّه:

«إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وبمناسبة الاحتفاء بالذكرى الخامسة عشر (15) لليوم الدولي للديمقراطية الذي أختيرَ أن يكون النقاش حوله هذه السنة تحت عنوان «الإعلان العالمي للديمقراطية للاتحاد البرلماني الدولي: بعد مرور 25 عاما، هل إجتاز الإعلان إختبار الزمن؟»، يُذكر أنّ هذا اليوم قد تم اعتماده بموجب القرار رقّم 62/ 2007 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 7 سبتمبر 2007، باعتبار يوم 15 سبتمبر يوما دوليا للديمقراطية، كما يصادف الذكرى الخامسة والعشرين (25) للإعلان العالمي حول الديمقراطية، المعتمد من طرف الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ 161، بتاريخ 16 سبتمبر 1997..

وعليه، فإن مكتب المجلس يعتبر أنّ هذا اليوم الدولي للديمقراطية فرصة لإستعراض حالة الديمقراطية في العالم، كما يُعَدّ مناسبة لتسليط الضوء على الديمقراطية، بإعتبارها لبنةَ أساس للسلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير، علاوة على أنّ الديمقراطية كقيمة معنوية وكمسار تشاركي وتمثيلي على جميع المستويات، تتطابق مع الهدف السادس عشر(16) من أهداف التنمية المستدامة، كونه الهدف الذي ينطوي على حماية المؤسسات الديمقراطية، بما في ذلك تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان مبدأ تكافؤ الفرص ووصول الجميع إلى العدالة والحدّ بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما..

وفي هذا السياق، يُذكر مجلس الأمة بأن الجزائر التي قطعت أشواطاً كبيرة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق تطلعات وآمال الشعب الجزائري، قد إكتسبت مع مرور السنين، تجربة ديمقراطية وطنية أصيلة منذ الانفتاح الديمقراطي للبلاد سنة 1989 إلى يومنا هذا.. هذه التجربة التي ترسّخت وتجذّرت بفضل تظافر جهود القوى الحية ومختلف الهيئات، لتغدو اليوم واعدة بالمزيد من الرسوخ والتجذر العميقين، حينما باشرت بلادنا مسار إصلاحات كبرى وعميقة تضمنها برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي إلتزم بإرساء وتشييد دعائم الجزائر الجديدة، تُعزز فيها مبادئ الحكم الراشد وتُمتّن فيها أسس دولة الحق والقانون وتُغرَس فيها قيم الشفافية والنزاهة بما يسمح بأخلقة الحياة العامة وتكريس استقلالية القضاء وتعزيز المساءلة والمحاسبة وضرورة إبعاد نفوذ المال عن السياسة وعن تسيير الشأن العام.

من هذا المنطلق، يَعتبر مجلس الأمة أنّ التمكين للديمقراطية كنمط مجتمعي وثقافة سياسية وممارسة يومية، بإعتبارها الوسيلة المثلى للتداول على السلطة ولتحقيق التنمية والعيش الكريم للشعب، قد تجسّدت حقاً في الجزائر من خلال التعديل الدستوري المُعَمّق للفاتح من نوفمبر 2020، الذي ساهم، بعد إحتضانه من طرف الشعب، في تكريس رؤية وفلسفة السيد رئيس الجمهورية بمعيّة مختلف مؤسسات وهيئات الجمهورية من أجل المضي قُدُماً في مشروع بناء الجزائر الجديدة، التي تستند على تعميق المسار الديمقراطي وترسيخ ثقافة المواطنة وتعزيز استقلالية القرار السياسي الوطني، بالشكل الذي يجعل البلاد وفية لبيان أول نوفمبر الذي يُشكل المصدر والمرجع لمعالم ومبادئ الدولة الوطنية والجمهورية الجديدة في الجزائر..

وعلى هذا الأساس، فإن مكتب المجلس يؤكد قناعة الجزائر الراسخة وتمسكها القوي بالديمقراطية في كل الظروف والأحوال بوصفها خياراً سيادياً للشعب والدولة بعدما تبنته بلادنا منذ ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، وسارت وفقه منذ الاستقلال إلى غاية اليوم، وهي بذلك، تبقى دوماً مستعدة للتعاون والتنسيق مع كافة برلمانات العالم الشقيقة والصديقة، من أجل توطيد الديمقراطية وتوسيع نطاق تفعيلها، من خلال الاقتلاع النهائي لجذور الاحتلال والتمييز العنصري والتطرف في أيّ مكان، ثم بالإسهام في بناء علاقات دولية أكثر ديمقراطية، والحرص في ذات الوقت، على الذود على القيم والمقاصد التي بعثت حركة عدم الانحياز في ظل نظام عالمي مقبل بأقطاب متعددة، وكذا الحرص على عدم التمكين بأيّ شكل من الأشكال لتوظيف الديمقراطية واستغلالها استراتيجيا كوسيلة للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول وزعزعة استقرارها..

تأسيساً على ما سبق، وإذ يُذَكر مكتب مجلس الأمة بهذه المناسبة العالمية التي تُعدُّ فرصةً للقول بأنّ الديمقراطية أضحت في عالم اليوم قيمة سياسية وفكرية تتقاسمها الشعوب والأمم وفق تصورها وإدراكها لها دون أية أسبقية أو أنموذجية في كيفية ممارستها، فإنه يؤكد في ذات الوقت، بأن الجزائر قد نجحت في تعميق الممارسة الديمقراطية على مختلف مستويات الحياة السياسية والاجتماعية بالبلاد، كما حققت مكاسب عدة ومعتبرة، تأتي كمحصلة لترشيد وعصرنة أساليب الحوكمة المتبعة من طرف كافة الهيئات والسلطات بالبلاد وفق الرؤية المتبصرة وتحت الإشراف الفعلي والدقيق لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وقد كان الإتحاد البرلماني العربي قد أصدر بيانا بالمناسبة...

بمناسبة اليوم الدولي للعمل الخيري، أصدر البرلمان العربي بيانا يدعو فيه إلى تعزيز العمل الخيري لمواجهة تداعيات الأزمات الإنسانية الراهنة

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

بمناسبة صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة رئيس البرلمان العربي

بمناسبة اليوم الدولي للعمل الخيري البرلمان العربي يدعو لتعزيز العمل الخيري لمواجهة تداعيات الأزمات الإنسانية الراهنة

دعا البرلمان العربي اليوم الى أهمية التكاتف والتعاون والتنسيق وتشجيع العمل الخيري وتثقيف المواطنين بالدول العربية وتوعيتهم بأهمية الأنشطة الخيرية، كونه يمثل فرصة هامة لتعزيز الترابط الاجتماعي الحقيقي بين الناس، ويساهم في خلق مجتمعات قادرة على مواجهة التحديات الإنسانية المحلية ومرونة.

وثمن البرلمان العربي جهود بعض الدول الأعضاء التي ساهمت في تقديم المساعدات لأبناء الشعب السوداني وبناء على ذلك يشيد البرلمان العربي بجهود مباشرة مع جمهورية السودان لتسهيل وصول المساعدات في أسرع وقت، داعياً إلى تقديم المزيد من الدعم لإنقاذ السودان في ظل الظروف العصيبة التي ألمت به والتي تتطلب التكاتف وتعزيز التعاون أكثر من أي وقت مضى لإغاثة السودان.

وأكد البرلمان العربي، أهمية تعزيز العمل الخيري في ظل التحديات الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية والعالم أجمع، حيث يساهم في التخفيف من تداعيات الأزمات الانسانية وانعكاساتها على الشعوب، ويساعد على توفير الخدمات العامة للمواطنين في شتى المجالات.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، خلال استقباله وفداً عن حركة المقاومة الإسلامية حماس، لدولة فلسطين:

«فلسطين تكتسي في الوجدان الرسمي والشعبي مكانةً خاصة»..

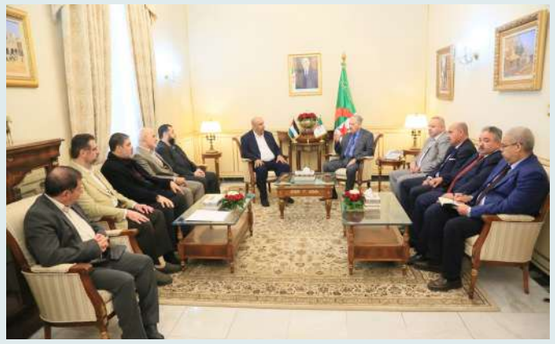

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد عن المجلس، يوم الإثنين 21 نوفمبر 2022، وفداً عن حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، لدولة فلسطين، برئاسة السيد زاهر جبارين، عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول مكتب الشهداء والأسرى فيه، ونائب رئيس الحركة في الضفة الغربية..

في مستهل اللقاء، وبعد الترحيب بالوفد الفلسطيني الضيف، ذكّر السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأنّ فلسطين تكتسي في الوجدان الرسمي والشعبي مكانةً خاصةً.. مردفاً بأنّ اصطفاف الجزائر إلى جانب فلسطين ضارب في التاريخ وثابت ولا مشروط، يتوخى بلوغ الهدف الأسمى المنشود وهو إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.. كما ذكّر بسعي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الشخصي والمباشر من أجل لمّ الشمل الفلسطيني والذي تجسد منتصف الشهر الفائت بالتوقيع على إعلان الجزائر من طرف كافة الفصائل الفلسطينية.. وتجلّى في مخرجات القمة العربية في الفاتح من نوفمبر التي أعادت الأولوية لمركزية القضية الفلسطينية في الجسم العربي..

وفي ذات الشأن، وفي سبيل تكريس الوحدة ونبذ الشقاق، فضلاً عن تعزيز استقلالية القرار السياسي الفلسطيني.. فقد أكّد السيد رئيس مجلس الأمة، بأنّ الفلسطينيين أصحاب شجاعة وإباء.. ومثلما كان لسان حال أمة تردد في السابقين فلسوف يتردد في اللاحقين.. مستذكراً بطولات الشهداء والمجاهدين أثناء الحرب التحريرية الوطنية ومقاربتهم حينما تركوا هوياتهم وانتماءاتهم السياسية وراءهم ظهريا.. وهو ما يتعين على الفرقاء الفلسطينيين التأسي به بُغية بلوغ الهدف المرجو والمتمثل في نيل الاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية..

من جهته، توجّه السيد زاهر جبارين، رئيس الوفد الفلسطيني، بجزيل تشكراته للدولة الجزائرية قيادة وشعبا وللسيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية على وقوفهم الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني والمنافحة من أجل حقوقه المشروعة.. مؤكداً بأنهم في حركة حماس، يولون جدّية مطلقة لتكريس إعلان الجزائر وأنّهم حريصون غاية الحرص على تنفيذ بنوده، ذلك أنّه لا تحرير بدون وحدة وطنية ولا قوة بالانقسام..

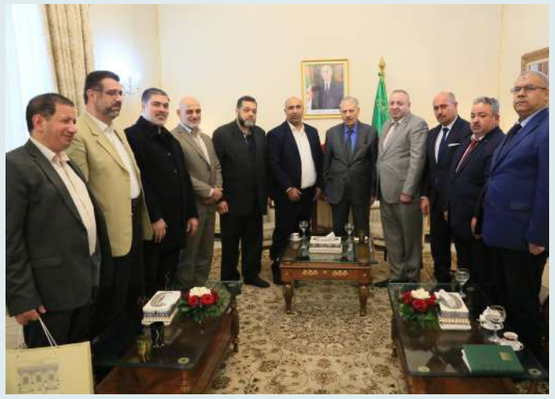

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وفي كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية لفعاليات الندوة الدولية الافتراضية الموسومة «مركزية الشباب في نهضة الأمم المقاومة- التحرر- البناء، الجزائر نموذجاً»، يؤكد بأنّ:

«الشباب هم حاضر الجزائر ومستقبلها، ومطالب منهم الاقتداء بأسلافهم الشهداء والمجاهدين.. ووصيتي لهم كمجاهد (أتهلاو في الجزائر)، وإسعوا إلى إعلاء كلمتها.. ويُشيد باللحمة التي تجمع شباب الجزائر في الداخل والخارج»

أشرف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 19 نوفمبر 2022، بدعوة من السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، بمقر مجلس الأمة، على الجلسة الافتتاحية لفعاليات الندوة الدولية الافتراضية الموسومة «مركزية الشباب في نهضة الأمم المقاومة- التحرر- البناء الجزائر نموذجا»، وذلك بمشاركة السيد عبد المجيد شيخي، مستشار السيد رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف والذاكرة الوطنية، وممثلي بعض الدوائر الوزارية، والسيد عبد العزيز مجاهد المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وفي كلمة له أمام المشاركين في الندوة الافتراضية، وبعد أن حيّا الشباب المشاركين من داخل وخارج الوطن.. أعاد التذكير بأنّ إنشاء المجلس الأعلى للشباب يُعتبر تجسيداً لأحد التزامات الـ 54 التي تعهّد بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمام الشعب، وهو ما أقرّه دستور الفاتح نوفمبر 2020.. مبرزاً دور الشباب والمجتمع المدني في بناء الجزائر الجديدة، والذي منوط به عليه مضاعفة الجهد من أجل الإسهام والمشاركة في التنمية الوطنية بمختلف أبعادها.. فضلاً عن مواكبة التغيرات التي يشهدها العالم ومجابهة التحديات المستقبلية والتي لا تتأتى إلا بفضل شباب قادر على الحفاظ على الجزائر.. مستحضراً تضحيات عنصر الشباب إبّان الثورة التحريرية المظفرة، والتي كان نواتها الصلبة ومحرّكها الأساس.. مستذكرا في ذات السياق، وصية الشهداء إلى إخوانهم المجاهدين «أتهلاو في الجزائر» وهي نفس الوصية التي يحملها جيل الثورة لشباب الجزائر الجديدة اليوم... متمنياً في ختام كلمته للقائمين على فعاليات هذه الندوة كامل التوفيق..

من جهته، ألقى السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، كلمة أبرز فيها أهمية ودور الشباب في بناء الدولة، من خلال المشاركة السياسية.. مستعرضا في هذا الشأن، الماضي المجيد للشباب الجزائري، والذي كان فاعلاً رئيسياً لأعظم ثورات القرن العشرين.. داعياً شباب اليوم لأن يكونوا خير خلف لسلفهم أثناء المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، التي يعتبر الشباب رأسمالها الرئيسي، وما تنصيب المجلس الأعلى للشباب الذي أقره دستور 2020 سوى تجسيدا لتلك الآمال والتطلعات.

جدير بالذكر، أنّ هذه الندوة الدولية تعرف مشاركة عدد من أعضاء المجلس الأعلى للشباب الأساسيين والمستخلفين، داخل الوطن، ومن الجالية الجزائرية بالخارج من 25 دولة، فضلاً عن عدد من الأساتذة والباحثين في مجال التاريخ، حيث سيتطرق المتدخلون إلى عديد المحاور المبرمجة في الندوة: المقاومة، التحرر والبناء.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يستقبل وفداً عن المجلس الأعلى للشباب.. ويبرز المكانة التي يروم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى إعطائها فئة الشباب، على الصعيدين الوطني والعربي..

في إطار التواصل مع المؤسسات الدستورية الوطنية، استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد عن المجلس، يوم الخميس 10 نوفمبر 2022، وفداً عن المجلس الأعلى للشباب، برئاسة السيد مصطفى حيداوي..

بعد الترحيب بالوفد الضيف، انتهز السيد صالح قوجيل هذه السانحة ليذكّر بأنّ تأسيس المجلس الأعلى للشباب يُعد ترجمة لأحد أهم الالتزامات الـ 54 التي تعهد بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أمام الشعب الجزائري.. كما أنّ تنصيبها من طرف السيد رئيس الجمهورية شخصياً يبرز المكانة التي يوليها إلى فئة الشباب باعتبارها عماد الجزائر الجديدة وثروته الحقيقية وأساس نهضته وتنميته وتعزيز استقلاليته.. لافتاً إلى أنّ السيد رئيس الجمهورية كان قد تقدّم بمقترحات بنّاءة خلال انعقاد فعاليات القمة العربية الأخيرة تهدف مكانة الشباب في العمل العربي المشترك..

السيد رئيس مجلس الأمة، أوضح بأنّ المسؤولية الملقاة على كاهل الشباب ليست بالهيّنة، إذ يتعين عليهم مضاعفة الجهد من أجل الاسهام والمشاركة في التنمية الوطنية بشتى أبعادها.. فضلاً عن الاستعداد لمجابهة التحديات المستقبلية.. مستحضراً تضحيات عنصر الشباب إبّان الثورة التحريرية المظفرة، قائلاً بأنّ الشباب كان نواتها الصلبة ومحرّكها الأساس..

من جهته، أعرب السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب عن كبير امتنانه للسيد رئيس الجمهورية، الذي حرص على تأسيس هاته الهيئة والتي كانت - بحسبه - في الماضي القريب حلماً بعيد المنال.. مستشعراً بذات المناسبة ثقل الأمانة وحجم المسؤولية المنتظرة منهم.. لافتاً إلى أنّ صلب اهتماماتهم منصبّة على الهمّ الشبابي وترقية الحس المدني والقيم الوطنية في أوساط الشباب.. متخذين مبادئ الأول نوفمبر 1954 نبراساً ومرجعية لعملهم..

• السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يؤدي زيارة مجاملة للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين. يوم السبت 03 ديسمبر 2022 بمقر إقامته بزرالدة.

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في مراسم الاحتفالية المخلدة لثورة نوفمبر، والتي ترأسها السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية بحضور ضيوف الجزائر من رؤساء وقادة الدول العربية وممثليهم المشاركين في أشغال الدورة ال31 للقمة العربية بالجزائر.

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في الجلسة العلنية الأولى للقمة العربية التي ترأسها السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في مراسم حفل تكريم الإعلاميين المتوجين بجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم السبت 22 أكتوبر2022، بقصر الشعب

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في مراسم افتتاح السنة القضائية 2022-2023، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 .

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم الخميس 13 أكتوبر بقصر الأمم (نادي الصنوبر).

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في افتتاح أشغال لقاء الحكومة بالولاة، الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم السبت 24 سبتمبر بقصر الأمم (نادي الصنوبر).

• رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، يشارك في مراسم حفل تكريمي خاص بالفريق الوطني لأقل من 17 سنة والمتوّج بكأس العرب للناشئين 2022، والذي أرشف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء 14 سبتمبر 2022 بقصر الشعب .

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يشارك في أشغال الدورة التاريخية الموسومة» تحوير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، يوم 04 أوت 2022، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ندوة تاريخية بموضوع «تحوير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي».

-هذا وشهدت الندوة مداخلة للمجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة أدلى من خلالها بشهادته حول أهم المحطات التاريخية للثورة التحريرية.

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيد حمود عبد الناصر، نائب رئيس مجلس الأمة، وبمعية أعضاء من المجلس، شارك يوم الثلاثاء 27ديسمبر 2022، في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم:»هواري بومدين..رجل دولة بعزيمة أمة، قراءة في تجربة الرئيس الراحل بين السياق التاريخي والأبعاد المستقبلية»، فعالية هذا الملتقى نظمتها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال- الجزائر.

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، حضر السيد حمود عبد الناصر، نائب رئيس مجلس الأمة، الحفل السنوي لتكريم الشخصيات الوطنية والتاريخية «وسام الذاكرة» والذي نظم يوم السبت 17 ديسمبر 2022 من طرف المنظمة الوطنية للمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء بقاعة إبن زيدون -رياض الفتح- «الجزائر»

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيدة ليلى براهيمي نائب رئيس مجلس الأمة، وبمعية وفد من أعضاء المجلس تشكل من السادة :

عبد القادر سهلي رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، بطاهر لزرق رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار، إلياس عاشور عضو مجلس الأمة وكذا من موظفي المجلس، شاركوا يوم الثلاثاء 13 ديسمبر 2022 في فعاليات ندوة إطلاق مشروع التوأمة بين وزارة العلاقات مع البرلمان ومجلس الدولة الإيطالي، بفندق الجزائر -الجزائر العاصمة-

• بتكليف من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، وفد من أعضاء المجلس تشكل من السادة: عبد الناصر حمود، نائب رئيس مجلس الأمة، عروس ساعد، رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي، لعوير صالح، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لكحل مراد، عضو مجلس الأمة، عبد الرحمان بلعيد، عضو مجلس الأمة، سالم بن مبارك، عضو مجلس الأمة، زوبيري سمير، عضو مجلس الأمة، شارك في اجتماع لجنة الخبراء لإعداد مشروعي قانوني البلدية والولاية الذي نظمته وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، يوم الثلاثاء 13 ديسمبر 2022 بالمدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر العاصمة

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيد عبد المجيد مختار، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية بمجلس الأمة، شارك يوم الإثنين 26ديسمبر 2022، في فعاليات اليوم الدراسي حول موضوع:»نظام المعلومات الجغرافي ودوره في الوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها» هذه الفعالية نظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة.

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، البروفيسور محمد بوبكر، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بمجلس الأمة، شارك يوم الإثنين 26ديسمبر 2022، بمعية كل من السيد ساعد عروس، رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي بمجلس الأمة، والسيد حمزة آل سيدي الشيخ، عضو مجلس الأمة، في مراسم افتتاح المؤتمر الثالث للوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي. هذه الفعالية نظمتها وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو).

• بتكليف من السيد «صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، البروفيسور بوبكر محمد رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية شارك في فعاليات ملتقى الجزائر الدولي الموسوم «الامام عبد الكريم المغيلي: الحوكمة واستقرار المجتمعات الافريقية ووحدتها» تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي انعقد يومي الاثنين والثلاثاء 12، 13ديسمبر 2022 بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة)

• بتكليف من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، شارك: • عبد القادر سهلي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة، صالح لعوير، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية لمجلس الأمة، محمد رباح، مقرر لجنة الشؤون القانونية لمجلس الأمة، بمعية السيد ساعد عروس رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي لمجلس الأمة وعضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان في فعاليات الإحتفال بالذكرى 74 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي نظمت يوم الإثنين 12 ديسمبر 2022 بفندق الأوراسي –الجزائر–.

• بتكليف من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، السيد يوسف لعراب، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة شارك في الاحتفالية المخلدة للذكرى(60) الستين لتأسيس جريدة الشعب المنظمة يوم الأحد 11 ديسمبر 2022، بقصر الثقافة مفدي زكرياء (الجزائر العاصمة)

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك يوم الأحد 11 ديسمبر 2022 البروفيسور شمس الدين شيتور عضو مجلس الأمة، في فعاليات اليوم الدراسي حول الطاقة الشمسية العائمة ودورها في تعزيز الأمن الغذائي والمائي، والمنظم من طرف المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة.

• شارك السيد يوسف لعراب، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة في فعاليات الطبعة الخامسة (05) للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية الذي أقيم أيام 09، 10، 11 ديسمبر بولاية غرداية

• بتكليف من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، شارك يوم الأحد 11 ديسمبر 2022 السيد **الحبيب دواي** رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني لمجلس الأمة، في الاحتفالات المخلدة للذكرى 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 والمنظمة من طرف كلية الطب جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك يوم السبت 19 نوفمبر 2022، البروفيسور محمد بوبكر، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، بمجلس الأمة، في مراسم الطبعة الثالثة عشرة من حفل تكريم عالم الجزائر، برعاية وتنظيم مؤسسة « وسام عالم الجزائر» .

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح لعوير، عضو مجلس الأمة، وبمعية أعضاء من المجلس، شارك يوم الأربعاء 28 ديسمبر 2022، في منتدى الذاكرة المقام في إطار الاحتفالات المخلدة لستينية استرجاع السيادة الوطنية، تحت عنوان:»مساهمة منطقة الأهقار في المقاومة والثورة التحريرية تكريما للمجاهدين الفقيدين موسى أخاموك ومحمود قمامة.» المنتدى من تنظيم جمعية مشعل الشهيد وجريدة المجاهد بمقر الجريدة-الجزائر.

• شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، ضمن وفد برلمان البحر الأبيض المتوسط في مهمة لملاحظة الانتخابات التشريعية في تونس، والتي جرت يوم السبت 17 ديسمبر 2022...

وقد نظمت هذه الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس نواب جديد، والتي نظمها القانون الانتخابي الذي أصدره الرئيس التونسي السيد قيس سعيّد في 15 سبتمبر الماضي...ويعتمد القانون الانتخابي الجديد النظام الفردي على دورتين بدلا من الانتخاب على أساس القوائم الذي كان معمولا به...جدير بالذكر، أن البرلمان الجديد سيتشكل من 161 نائبا، وقد ترشح لهذه الانتخابات 1058 مرشحا، من بينهم 122 امرأة (12%)

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيد نبيل أورادي، عضو مجلس الأمة، عضو لجنة الفلاحة والتنمية الريفية لمجلس الأمة، يشارك في فعاليات اليوم الدراسي الموسوم» نخيل التمر كرافعة لاستراتيجية صناعية- زراعية متنوعة» من تنظيم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة يوم الأربعاء 21 ديسمبر 2002 بمقر المعهد بالجزائر العاصمة.

• بتكليف من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، الأستاذ محمد عمرون عضو مجلس الأمة شارك في فعاليات المؤتمر الدول حول الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة والذي نظمه المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة يومي الإثنين والثلاثاء 12و13 ديسمبر 2022 بمقر المعهد بالجزائر العاصمة.

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك، السيد عمار ماحي باهي، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم الاثنين 05 ديسمبر 2022،في فعاليات الملتقى الدولي الموسوم:» حق المواطن في الوصول إلى القضاء الدستوري في ضوء الأنظمة المقارنة»، المنظم من طرف المحكمة الدستورية، بقصر الأمم نادي الصنوبر-الجزائر.

• شارك السيد فيصل بوسدراية مقرر لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة في الندوة الموسومة : « الالتزام والحفاظ على الذاكرة... التزام ومسؤولية لتعزيز الدفاع الوطني» المنظمة من طرف مديرية الإعلام والإيصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، وزارة الدفاع الوطني يوم الأربعاء 30 نوفمبر بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، البروفيسور محمد بويكر، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بمجلس الأمة، شارك يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022، في أشغال الندوة الموسومة ب»آفاق تطوير نظام التعليم والتكوين في الجزائر» والمنظمة من طرف المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي والبيئي . بمقر المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل، بدالي ابراهيم-الجزائر

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيد محمد الهاشمي دبابش، عضو مجلس الأمة، شارك يوم الإثنين 03 أكتوبر 2022، في أشغال الندوة العلمية الموسومة ب»استلهام الشمائل المحمدية لترقية المجتمع وتعزيز وحدته» والمنظم من طرف لمجلس الإسلامي الأعلى .

• بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك صباح يوم الأحد 11 سبتمبر 2022، البروفيسور محمد بوبكر، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، في فعاليات افتتاح منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك، المنظمة بمدينة وهران من طرف المرصد الوطني للمجتمع المدني، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج،

شارك السيد عصام نشمة، عضو مجلس الأمة، في جلسة حول تمكين الشباب ومشاركتهم في الحياة السياسية، نظمها الاتحاد البرلماني الدولي، يوم الجمعة 12 أوت 2022، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

يندرج هذا النشاط في إطار إحياء اليوم الدولي للشباب، ويهدف إلى توعية وتحسيس الشباب البرلمانيين حول أهمية تمكينهم وتعزيز مشاركتهم في الحياة السياسية، وكذا، دراسة المعوقات والتحديات التي تواجههم في هذا المسار، بالإضافة إلى استعراض الإنجازات المحققة ومشاركة أفضل الممارسات التي تخدم هذا التوجه البرلماني العالمي

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل سعادة السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، ويؤكد بأنّ: «قمة الجزائر ستضفي لمسة جليّة على منظومة العمل العربي المشترك.. وتدافع عن قضاياه المصيرية وتعلي مصالح شعوبه

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد عن المجلس، يوم الإثنين 31 أكتوبر 2022، بمقر المجلس، السيد عادل بن عبد الرحمان العسومي رئيس البرلمان العربي، والوفد المرافق له.. لتناول أبرز الموضوعات السياسية التي تهم الشأن العربي.. قُبيل انعقاد الدورة 31 لجامعة الدول العربية على مستوى القمة، بالجزائر يومي 01 و 02 نوفمبر الداخل.

السيد صالح قوجيل، وبعد أن أبرز الأهمية والدور الذي تضطلع به البرلمانات العربية في منظومة العمل العربي المشترك.. أثنى على رمزية المكان والزمان الذي تنعقد فيه القمة، والتي تتزامن وغرة نوفمبر المجيد، الذي يجسّد تاريخ اندلاع الثورة التحريرية المباركة، وعلى أرض الشهداء الجزائر.. مبدياً يقينه من بلوغ المرامي المرجوة منها والتي تكمن في لمّ الشمل العربي، على أرض الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون..

الطرفان تناولا أيضا عديد القضايا العربية، على غرار الأوضاع في الشقيقتين ليبيا واليمن، حيث ذكر رئيس مجلس الأمة بالمواقف الثابتة للجزائر تجاهها، وبضرورة الركون للحلول السلمية التفاوضية لتسوية النزاعات بها.. بالإضافة إلى القضية المركزية للأمة العربية؛ مؤكداً على حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس وفقا لمبادرة السلام العربية..

من جانبه، أكد السيد رئيس البرلمان العربي ثقته في مقدرة الجزائر على إخراج طبعة متميزة، تحقق نقلة نوعية للعمل العربي المشترك تجاه كافة قضايا المنطقة، وفي مقدمتها قضية العرب الأولى القضية الفلسطينية.. مشيرا إلى أن هذه القمة تكتسي أهمية «استثنائية».. ذلك أنّها تنعقد في لحظة حاسمة تتزايد فيها التحديات الإقليمية والدولية أمام دول عربية مطالبة بتعزيز تعاونها وتضامنها للدفع قُدُماً بمسيرة العمل العربي المشترك لمواجهة هذه التحديات وتحقيق آمال وطموحات الشعب العربي في الأمن والتنمية والاستقرار.. مذكراً في السياق ذاته، بالظروف الاستثنائية الدولية والإقليمية التي تلتئم فيها القمة العربية، كالأزمة في ليبيا واليمن وتزايد الاعتداءات على الشعب الفلسطيني ومقدساته، وهي الملفات التي تفرض نفسها بقوة على جدول أعمال قمة الجزائر.

وجدير بالذكر، بأنّ السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، سيشارك غدا الثلاثاء 01 نوفمبر 2022، في فعاليات الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الـ 31 المقامة ببلادنا يومي الفاتح و 02 نوفمبر 2022.

رئيس مجلس الأمة، يستقبل السيد فايز الشوابكة، الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي
مبرزا بأنّ قمة الجزائر ترنو لتحقيق الاستقلالية المنشودة للقرار السياسي العربي مدعوما باستقلالية اقتصادية حقيقية..

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الإثنين 31 أكتوبر 2022 السيد فايز الشوابكة، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.. اللقاء شكل سانحة للوقوف على أهمية العمل البرلماني العربي المشترك.. حيث تمّ التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون وتمتين العلاقات بين البرلمانات العربية بما يخدم قضايا ومصالح الشعوب العربية.

السيد صالح قوجيل، أكّد على رمزية مكان وزمان انعقاد القمة العربية وجاهزية الجزائر برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لتوفير جميع الإمكانيات والأدوات للوصول بنتائجها للمستويات المأمولة التي تتواءم وتطلعات الشعوب العربية.. مبرزا أنّ قمة الجزائر ترنو لتحقيق الاستقلالية المنشودة للقرار السياسي العربي مدعوماً باستقلالية اقتصادية حقيقية..

السيد فايز الشوابكة عبّر عن يقينه بأنّ مخرجات القمة العربية بالجزائر ستكون قمة فارقة في صالح قضايا الأمة العربية وقضيتها المركزية «فلسطين».. تسعى للم الشمل العربي لمواجهة تحديات الراهن والمستقبل..

للعلم، السيد فايز الشوابكة يتواجد ببلادنا للمشاركة في الجلسة الافتتاحية للدورة الواحدة الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، يومي 01 و 02 نوفمبر 2022.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يستقبل رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.. ويؤكدّ بأنّ الهيئة: «هي ثمرة من ثمار الجزائر الجديدة المنبثقة عن التعديل الدستوري لسنة 2020، المبادر به من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»..

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس27 أكتوبر 2022، بمقر المجلس، رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته السيدة سليمة مسراتي..

السيد صالح قوجيل أوضح في المستهل فائق حرص مجلس الأمة على التواصل مع جميع المؤسسات الدستورية في بلادنا.. مبرزا بأنّ السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته تُعدّ هي ثمرة من ثمار الجزائر الجديدة المنبثقة عن التعديل الدستوري لسنة 2020، المبادر به من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.. الذي ارتأى ترقيتها إلى مصاف المؤسسات الرقابية بعد أن كانت في السابق مؤسسة استشارية (الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته).. مشيداً في ذات السياق بتنوع وثراء تركيبة هاته الهيئة الدستورية وبالكفاءة التي تُميّز أعضاءها.. لافتاً إلى أن أعضاءها منتظر منهم التصدي لمهامهم وفقاً لما هو موكل لهم في البند 205 من الدستور، فضلا عن القانون 08-22 الذي يحدد طبيعة عمل وسير الهيئة.. من خلال تعزيز مساعي إصلاح المنظومة القانونية وأخلقة الحياة العامة وتعزيز آليات المساءلة والمحاسبة..

من جهتها، أجزلت السيدة رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته تشكراتها إلى السيد رئيس الجمهورية، على العناية والمكانة التي أولاها إلى الهيئة، مبدية استعدادها وكافة أعضائها على عدم إدخار أي جهد في سبيل التصدي لمسؤولياتهم الدستورية على أكمل وجه، بالتنسيق مع باقي المؤسسات الوطنية ذات الصلة ومع البرلمان بغرفتيه..

على هامش استقباله لسعادة السيد Chalief Akbar، سفير جمهورية إندونيسيا بالجزائر..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يتسلّم رسالة دعوة رسمية، من رئيس المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونيسيا، لحضور فعاليات الاجتماع التأسيسي بين مجالس الشورى أو المجالس المشابهة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي (الغرف العليا)، المزمع عقده أواخر أكتوبر الجاري، بمدينة باندونج بإندونيسيا

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، صباح يوم الاثنين 10 أكتوبر 2022، بمقر المجلس، سعادة السيد Chalief Akbar، سفير جمهورية إندونيسيا بالجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة

وبالمناسبة، سلّم سعادة السفير الإندونيسي ببلادنا، رسالة دعوة رسمية إلى السيد رئيس مجلس الأمة، من أخيه السيد بامبانج سوساتيو «Bambang Soesatyo»، رئيس المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونسيا، لحضور فعاليات الاجتماع التأسيسي بين مجالس الشورى أو المجالس المشابهة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي (الغُرف العليا)، المزمع عقده في الفترة ما بين 24 و26 أكتوبر 2022، بمدينة باندونج الإندونيسية.. وقد أكّد السيد رئيس مجلس الأمة، مشاركة مجلس الأمة بوفد هام في هذا الحدث..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، اهتبل هذه السانحة ليوجّه بدوره دعوة رسمية إلى السيد بامبانج سوساتيو «Bambang Soesatyo»، رئيس المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونسيا، للحلول ضيفاً عزيزاً بالجزائر، على أن يُحدّد تاريخ الزيارة بالتنسيق بين المجلسين..

هذا، وقد شكّلت المقابلة مناسبة أشاد فيها السيد رئيس مجلس الأمة، بوجدانية العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين، والتي ترجع إلى منتصف القرن العشرين، مضيفاً بأنّ مؤتمر باندونغ 1955 خير دليل وأوثق شاهد على ذلك.. مؤكداً في السياق ذاته، حرص الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على تمتين أواصر الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين مستقبلاً، بما يعود بالنفع المشترك على البلدين والشعبين الشقيقين.

من جهته، أعرب سعادة سفير جمهورية إندونيسيا بالجزائر عن ارتياحه لجودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، آملا في بحث سُبل توسيعها وتعزيزها، مثمّناً في هذا الصدد الخطوات التي تشهدها الجزائر الجديدة على جميع الأصعدة، لافتاً إلى أن بلاده تتشارك مع الجزائر في مسألة الكفاح من أجل حل القضايا العادلة في العالم وفق ما تُمليه الشرعية الأممية.

كما تناول الطرفان، الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل، كملف القضية الفلسطينية، ودعم الشعوب في تقرير مصيرها.. بالإضافة إلى التحديات المستقبلية التي ستطرأ على النظام العالمي في ضوء التقلبات التي تعرف مناطق عدة في العالم، وضرورة إعادة قراءة متنورة لمفهوم «عدم الانحياز» بما يخدم مصالح شعوبنا... وعدم التراخي في التعاطي مع التداعيات التي أسفرتها وستُسفرها على قوت الشعوب الحاضرة والمستقبلية، وكذا على أمنها وأمانها..

وبخصوص العلاقات الثنائية البرلمانية، فقد تمّ التوافق حول وجوب تفعيل الزيارات الثنائية بين البرلمانين، فضلا عن تعزيز مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية، وذلك من أجل مواكبة العلاقات السياسية التي يرسم معالمها وخطوطها العريضة الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو..

السيد أندريا كوزولينو، رئيس مفوضية العلاقات مع دول المغرب العربي، والرئيس المشترك للجنة البرلمانية المختلطة الجزائر

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الاثنين 19 سبتمبر 2022، بمقر المجلس، وفداً برلمانياً أوروبياً برئاسة السيد أندريا كوزولينو، رئيس مفوضية العلاقات مع دول المغرب العربي واتحاد المغرب العربي، والرئيس المشترك للجنة البرلمانية المختلطة «الجزائر – الاتحاد الأوروبي»، بحضور ممثلي البرلمان الجزائري في ذات اللجنة..

اللقاء شكل سانحة لاستعراض العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وسبل وامكانيات البرلمانين الجزائري والأوروبي للرفع من مستوى هذه العلاقات وادماجها في مسعى يخدم شعوب الضفتين في إطار مبدأ رابح–رابح.

في هذا الخصوص، أكد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، منذ توليه سدة الحكم، على تجسيد التزاماته الانتخابية الـ 54 وعلى رأسها الالتزام بتعديل دستوري عميق يمنح مساحة أكبر للحريات الفردية وحقوق الإنسان، وأيضا حرصه على إعادة وهج الدبلوماسية الجزائرية انطلاقا من الالتزامين الـ 48 والـ 49 اللذان تضمنهما برنامجه الانتخابي والقائمان على مراجعة الأهداف والمهام الكلاسيكية للدبلوماسية الجزائرية (العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف) ووضع معالم دبلوماسية اقتصادية في خدمة التنمية الوطنية والمؤسسات والمستثمرين العمومين والخواص في إطار براغماتي... مشددا في ذات السياق، على ضرورة احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها وهما المبدأين الثابتين للدبلوماسية الجزائرية...مذكرا في ذات الوقت، بمحاولات البعض المساس بهذه السيادة تحت غطاء حماية حقوق الانسان و الدفاع عن احترام مبادئ الديمقراطية في اطار فهم ضيق و نابع من الذاتية لهذين المفهومين...مذكرا، بأن ثورة الفاتح من نوفمبر المجيد قامت من أجل الحرية وحقوق الإنسان، وكذا حق الشعوب في تقرير مصيرها، وهو ما دأبت الجزائر على المرافعة من أجله في المحافل الدولية مثل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق الشرعية الدولية، وكذا حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..داعيا، في هذا الإطار الإتحاد الأوروبي إلى تحمل مسؤولياته تجاه هاتين القضيتين؛ وإلى الحوار الصريح فيما يخص النزاعات على المستويين المتوسطي، الإقليمي والقاري....

السيد رئيس مجلس الأمة، شدد على ضرورة احترام استقلالية القرار السياسي للدول، مبرزاً حرص الجزائر الشديد على تدعيمها باستقلالية القرار الاقتصادي... مذكرا بمصادقة البرلمان الجزائري على قانون جديد

للاستثمار يسمح للاستثمارات الأجنبية المباشرة بولوج السوق الجزائرية، وكذا الإفريقية كون الجزائر بوابة لإفريقيا...

من جهته أكد السيد أندريا كوزولينو، رئيس الوفد البرلماني الأوروبي دعم الهيئة التشريعية الأوربية للجهود الرامية الى تعميق العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وعلى اقامة تعاون متميز يبنى على أسس الثقة والاحترام المتبادل وتقاسم المصالح على ضوء الوضع الجيوسياسي العالمي المستجد؛ مبرزا عزمه على إضفاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بين البرلمانين...

رئيس وفد البرلمان الأوروبي، أكد في هذا الخصوص أنّ دور الجزائر على الساحة الدولية قد تغير، وبات أكثر تأثيرا مستشهدا بكون الجزائر صارت تذكر في خطابات العديد من القادة الأوروبيين بالنظر الى صدقية سياساتها في المنطقة والعالم واعتبارها شريكا موثوقا وفاعلا للاتحاد الأوروبي خاصة في المجال الطاقوي... مجددا حرص البرلمان الأوروبي على تعزيز وتدعيم العلاقات بين الجزائر والإتحاد الأوروبي، وتكثيف التشاور الصريح حول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك...

الوفد البرلماني الأوروبي، يزور بلادنا في إطار أشغال الاجتماع الأول للجنة البرلمانية المشتركة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، المنعقدة اليوم الاثنين 19 سبتمبر 2022، ويتكون وفد البرلمان الأوروبي من السيدات والسادة:

- خافيير نارت، عضو اللجنة البرلمانية المختلطة،
- سليمة ينبو، عضو اللجنة البرلمانية المختلطة،
- أدريانا مالدونادو لوبيز ، عضو اللجنة البرلمانية المختلطة،
- ستانيسلاف بولتشاك، عضو اللجنة البرلمانية المختلطة،
- مارغاريدا ماركيس، عضو اللجنة البرلمانية المختلطة.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يستقبل الكاتبة والمعجمية اللبنانية غريد الشيخ محمد

أدّت، أمسية يوم الأربعاء 14 سبتمبر 2022، الكاتبة والأديبة اللبنانية غريد الشيخ محمد، رُفقة مجموعة من أعلام المشهد الثقافي الوطني، زيارة مجاملة إلى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة..

تأتي هذه الزيارة، للسيدة غريد الشيخ محمد، والتي تُعتبر أحد الرواد المعجميين في العالم ورئيسة دار النخبة للتأليف والنشر، في إطار مشاركتها في فعاليات منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك، والذي يتم تنظيمه من طرف المرصد الوطني للمجتمع المدني، في الفترة ما بين 10 و 15 سبتمبر 2022..

رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، يستقبل الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين.

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة ، يوم الإثنين 12 سبتمبر 2022 ، بمقر مجلس الأمة، السيد علي لوغزالة الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين.

وأكد رئيس مجلس الأمة، على ضرورة لعب المنظمة لأدوارها السياسية في البلاد، سيما في المحافظة على المصالح العليا للأمة، والمساهمة في الحفاظ على الذاكرة التاريخية للبلاد، وهذا باعتبار المجاهدين هم حاملي أمانة رفاقهم الشهداء الذين ناضلوا وجاهدوا بالأمس جنبا إلى جنب، مشددا في ذات السياق، على ضرورة انتهاج رسالة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون التي وجهها للمنظمة عشية انعقاد مؤتمرها الثاني عشر كمرجعية لها.

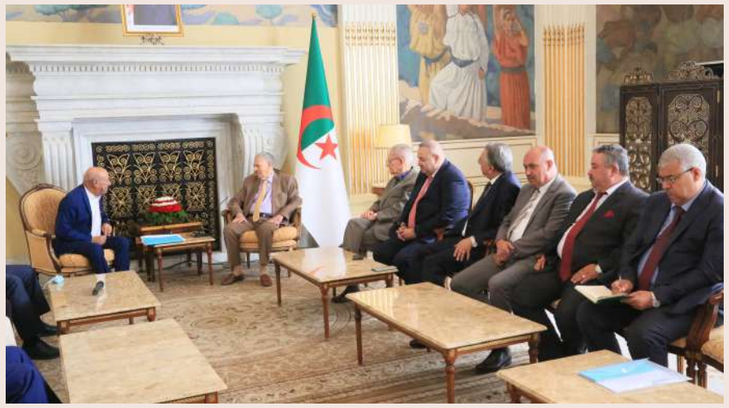

من جهته، أعرب الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد محمد علي أبوغزالة، بأن المنظمة تسعى إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز مكانتها؛ وكتابة التاريخ من خلال جمع الشهادات الحية وتبليغ الرسالة للأجيال الصاعدة.. داعيا المجاهدين إلى المساهمة في تجسيد مشروع وطني يحرر القدرات السياسية والاقتصادية ويخلص الوطن من أي تبعية ، ويكرس صورة جزائر قوية طمح إليها الشهداء غداة اندلاع الثورة التحريرية المباركة.

.. وفداً برلمانياً عن جمهورية مالاوي، برئاسة السيد «مداليتسو فراد كزمبو»

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل يوم الخميس 17 نوفمبر 2022، بمقر المجلس، السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، بمعية وفد عن المجلس، وفداً برلمانياً عن جمهورية مالاوي، برئاسة السيد «مداليتسوً فراد كزمبو».. وذلك في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين برلماني الجزائر ومالاوي، وقد تطرق الطرفان إلى عديد الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك ذات البُعد القاري.. حيث أكّد السيد عمر دادي عدون، في هذا الشأن، حرص الجزائر على تعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول الإفريقية الصديقة ودفاعها عن مصالح القارة السمراء.. مجددا التذكير بدعوة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القاضية بتشجيع التقارب الإفريقي لخدمة مصالح الشعوب الإفريقية، وذلك في إطار شراكة حقيقية تحفظ ثروات القارة لأبنائها، مؤكدا ضرورة تكثيف التنسيق والتضامن الإفريقيين لمواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم سياسياً واقتصادياً وصحياً وأمنياً... كما استحضر السيد رئيس اللجنة معاناة الشعوب المستعمرة، ودعا إلى القضاء على الاستعمار في قارة افريقيا من خلال مساندة ودعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

من جهته، لفت السيد مداليتسو فراد كزمبو، إلى رغبة بلاده في الدفع بعلاقاتها الثنائية مع الجزائر، في المجال الدبلوماسي، بالإضافة إلى مجالات التعليم العالي، السياحة، الفلاحة، وكذا الري والمناجم..

جدير بالذكر أن الوفد البرلماني المالاوي، يقوم بزيارة إلى الجزائر، بدعوة من المجلس الشعبي الوطني، وذلك في الفترة ما بين 14 و18 نوفمبر الجاري..

أعضاء البرلمان الجزائري بغرفتيه، يلتقون بمقر مجلس الأمة خبراء مفوضية الاتحاد الإفريقي، بخصوص المشاورات الوطنية حول تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي..

نظمت يوم الخميس 27 أكتوبر 2022، بمقر مجلس الأمة، لقاءٌ بين أعضاء البرلمان الجزائري بغرفتيه، وخبراء مفوضية الاتحاد الإفريقي، بخصوص المشاورات الوطنية حول تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي..

هذه الزيارة التي تندرج في إطار المشاورات الوطنية حول تنفيذ الأجندة الإفريقية 2063.. تهدف إلى تقييم خطة تنفيذ العشرية الأولى من الأجندة على المستوى الوطني والإفريقي مع اقتراح الأولويات بالنسبة لخطة التنفيذ للعشرية الثانية..

وقد شكّل اللقاء فرصة للطرف الجزائري للتذكير بالأشواط التي قطعتها بلادنا على درب تجسيد أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي..

هذا، وقد مثّل الجانب الجزائري، كل من السادة: ناصر بطيش، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون

الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، بمجلس الأمة؛ كمال خليفاتي، مقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة، محمد عمرون، عضو مجلس الأمة، بشير ولد زميرلي، عضو مجلس الأمة، عبد القادر بريش، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، يوسف حميدي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، زين العابدين ديديش، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

وفدا برلمانيا أوغنديا، برئاسة السيد نينسيما بواز كاسيرابو، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوغندي
.. التنسيق بين البرلمانين في المحافل الدولية نصرة للقضايا العادلة في العالم

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، وفدا برلمانيا أوغنديا، برئاسة السيد نينسيما بواز كاسيرابو، ودلك يوم الأربعاء 26 اكتوبر،2022 بمقر مجلس الأمة.

اللقاء الذي حضره سعادة سفير أوغندا بالجزائر، سمح باستعراض سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الأمة والبرلمان الأوغندي، لمرافقة العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والتي تتسم بالاحترام المتبادل والتشاور المنتظم حول أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفقا لإرادة رئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون، والسيد يوري كاغوتا موسيفيني..بما في ذلك العمل من أجل التسريع لتفعيل منطقة التجارة الحرة الافريقية وترقية أدوات الاستثمار المتوفرة .

الطرفان جددا استعدادهما للعمل على الرفع من وتيرة التنسيق بين البرلمانين في المحافل الدولية نصرة للقضايا العادلة في العالم، وتمكين الشعوب المستعمرة من حقها في تقرير المصير ومنها حق الشعب الصحراوي

وفقا للمواثيق الأممية والشرعية الدولية. في هذا السياق، ثمن الوفد البرلماني الأوغندي دور الجزائر التي كانت ولا تزال في طليعة الدول المساندة لحركات التحرر في العالم، والمناضلة من أجل تصفية الاستعمار... كما أشاد رئيس الوفد الأوغندي بما تحققه الجزائر من إنجازات تحت قيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، مما يشكل نموذجا واعدا ومشرفا للأفارقة التواقين لما هو أفضل تجسيدا لآمال وتطلعات الشعوب الافريقية.

رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية -الفرنسية بمجلس الأمة
.. تعزيز أواصر التعاون بين البرلمانين الجزائري والفرنسي

كما استقبل السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، بمجلس الأمة، بمعية السيد بن علي بن زاغو، عضو مجلس الأمة، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية –الفرنسية بمجلس الأمة، يوم الأحد 09 أكتوبر 2022، وفدا عن البرلمان الفرنسي تشكل من:

– السيدة فضيلة خطابي، رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية-الجزائرية بالجمعية الوطنية الفرنسية،
– السيد رشيد تمال، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية-الجزائرية بمجلس الشيوخ الفرنسي،
– السيد كريم بن شيخ، نائب عن الدائرة التاسعة الفرنسيين المقيمين خارج فرنسا.

وقد اندرجت هذه الزيارة في إطار تعزيز أواصر التعاون بين البرلمانين الجزائري والفرنسي، من خلال دبلوماسية برلمانية ترافق المساعي التي يقوم بها قائدا البلدين، من أجل تعميق العلاقات الثنائية بن الجزائر وفرنسا، وترقية الشراكة الاستراتيجية بينهما.

وقد استعرض الطرفان خلال اللقاء واقع وآفاق التعاون البرلماني بين مجلس الأمة والبرلمان الفرنسي، بالإضافة إلى راهن القضايا الإقليمية

والدولية المشتركة، وسبل تفعيل دور البرلمانات للمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه الشعوب. الطرفان اكدا عزمهما على التكثيف والتنويع من آليات التنسيق والتشاور وتفعيل مجموعتي الصداقة بين البرلمانين.

جدير بالذكر أن الوفد البرلماني الفرنسي المشترك، يرافق السيدة «إليزابيث بورن»، رئيسة الوزراء الفرنسية في زيارتها إلى الجزائر، للمشاركة في أشغال الدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى، والتي تنعقد ببلادنا يومي 09 و10 أكتوبر 2022.

إطارات من الأكاديمية الوطنية للسلامة المرورية والأمن عبر الطرق.
.. انخراط مجلس الأمّة التام في كل المبادرات الرامية لمعالجة ظاهرة ارتفاع حوادث المرور وترسيخ ثقافة مرورية تضمن الامن والسلامة عبر الطرق

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل السيد سعيدي سعيد، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، بمعية وفد عن ذات اللجنة، يوم الأربعاء 14سبتمبر 2022 بمقر المجلس، وفدا عن الأكاديمية الوطنية للسلامة المرورية والأمن عبر الطرق برئاسة السيد علي شقيان.

في المستهل وبعدما رحّب السيد سعيدي سعيد بوفد الأكاديمية، أشار إلى أن ظاهرة حوادث الطرقات، والتي ما فتئت تعرف تزايدا رهيبا، مخلفة بذلك خسائر مادية وبشرية كبيرة تُضني كاهل الدولة، بل أن هذه الظاهرة أصبحت قضية رأي عام، وهو ما استدعى من السيد رئيس الجمهورية أن يفرد لها حيّزا خاصا خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مسديا جملة من التعليمات ذات الطابع الاستعجالي النافذ، والتي من شأنها الحد من تفاقم الظاهرة... كما ذكّر السيد رئيس اللجنة في نفس السياق، بدعوة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، في كلمة له بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية 2022/2023 الحكومة «إلى اتخاذ إجراءات أخرى من أجل سلامة المواطنين وتدعيم المراقبة التقنية للحافلات والسيارات بشكل دوري.»

ومن جهته دق السيد شقيان علي رئيس الأكاديمية الوطنية للسلامة المرورية والأمن عبر الطرق ناقوس الخطر، جراء الارتفاع المحسوس في حصيلة الحوادث المرورية المسجلة مؤخرا، موضحا تطوراتها وأسبابها الرئيسية والمرتبطة أساسا بالعامل البشري؛ وبمدى تحلي المواطنين بالثقافة المرورية.

واستطرد من خلال عرضه حول الكوارث المرورية، عن الفئات الأكثر عرضة للحوادث المرورية وتكاليفها الاقتصادية المترتبة عنها، مقارنا، في ذات السياق، مؤشرات الجزائر ببعض الدول الأخرى، كما قدّم السيد شقيان علي، تصور الأكاديمية للحلول التي من شأنها تخفيف حدة هذه الظاهرة والتي تمثلت أساسا في إدخال الرقمنة على عمل المصالح المختصة في قطاع النقل، إلى جانب استخدام التكنولوجيات الحديثة سواء في التكوين أم في المراقبة التقنية، بالإضافة إلى تحيين النصوص القانونية والتنظيمية وكذا تفعيل دور اللجان المختصة.

بعدها فسح المجال للسادة أعضاء لجنة التجهيز لمناقشة الموضوع، حيث أبدوا ملاحظاتهم حول مسببات ارتفاع حوادث المرور، وتقديم اقتراحاتهم بهذا الخصوص.

في ختام اللقاء، نوّه رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية، السيد سعيدي سعيد، بالمجهودات المبذولة من قبل الأكاديمية، عبر توعية المواطن والمساهمة في إيجاد حلول نوعية للحد من ظاهرة إرهاب الطرقات، مشددا على انخراط مجلس الأمّة التام الى جانب الفاعلين والمتدخلين في كل المبادرات الرامية لمعالجة ظاهرة ارتفاع حوادث المرور، من أجل ترسيخ ثقافة مرورية تضمن الامن والسلامة عبر الطرق.

رئيس مجلس الأمة يشرف على اجتماع توجيهي ضمّ أعضاء الوفد البرلماني المشترك، المشارك في أشغال الجمعية 145 لـ UIP

المساواة بين الرجال والنساء والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يشرف على اجتماع توجيهي ضمّ أعضاء الوفد البرلماني المشترك، المشارك في أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي

أشرف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022، على اجتماع توجيهي ضمّ أعضاء الوفد البرلماني المشترك فيما بين الغرفتين، الذي سيشارك في أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة، المزمع عقدها بالعاصمة الرواندية كيغالي، في الفترة ما بين 11 و15 أكتوبر 2022، وقد حدد موضوع النقاش العام لهذه الدورة حول: المساواة بين الرجال والنساء والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما »

وكان السيد رئيس مجلس الأمة قد أسدى تعليمات لتفعيل مشاركة الوفد البرلماني المشارك وهم السيدات والسادة:

- السيد لطفي شيبان بومدين، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد.
- السيد بودن مندر، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عضو المجموعة رفيعة المستوى لمحاربة الارهاب والتطرف العنيف للاتحاد البرلماني الدولي،
- السيد عبد القادر ساهلي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي.
- السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي،
- السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط، للاتحاد البرلماني الدولي،
- السيد على طالبي، عضو مجلس الأمة،
- السيدة فريدة ايلمي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
- السيد أنور بوشويط، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،

وفد البرلمان الجزائري يشارك في اجتماعات المجموعات الجيوسياسية الافريقية والعربية عشية افتتاح الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها بالعاصمة الرواندية (كيغالي)

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ترأس السيد لطفي بومدين شيبان، نائب رئيس مجلس الامة، الوفد البرلماني المشترك بين غرفتي البرلمان في الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي، المزمع تنظيمها بالعاصمة الرواندية كيغالي، وذلك في الفترة ما بين 11 و15 اكتوبر 2022.

من المنتظر أن يشارك في أشغال هذه الدورة أكثر من1000 مشارك يمثلون 120 برلمانا وطنيا.

وسيناقش المشاركون مواضيع عدة، مدرجة في جدول أعمال لجان وهيئات الاتحاد البرلماني الدولي ضمن موضوع النقاش العام بعنوان: «المساواة بين النساء والرجال والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري، باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما».

كما ستعتمد الجمعية لوائح حول البند الطارئ، وكذا لوائح حول المواضيع التي تم اتخاذها من طرف كل من لجنة الديمقراطية وحقوق الانسان حول الزخم البرلماني لدفع عجلة التنمية المحلية والإقليمية للبلدان التي تشهد مستويات عالية من الهجرة الدولية، ووقف جميع أشكال الاتجار بالبشر وانتهاكات حقوق الإنسان، وكذا لجنة التنمية المستدامة، المتعلق بالجهود البرلمانية المبذولة لتحقيق رصيد كربون سلبي في الغابات.

هذا ويسبق انطلاق الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي، انعقاد الاجتماع 288 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، يومي 9 و10 اكتوبر 2022، خصص لدراسة ومناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بمسائل تنظيمية وإدارية باعتبارها الهيئة الإدارية للاتحاد.

ويمثل البرلمان الجزائري في ذات الاجتماع السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي.

ويتشكل الوفد البرلماني المشترك من:
السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد؛
السيد منذر بودن، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني؛
السيد عبد القادر سهلي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي؛
السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي؛
السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط، للاتحاد البرلماني الدولي؛
السيد علي طالبي، عضو مجلس الأمة؛
السيدة فريدة إليمي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني؛
السيد أنور بوشويط، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

تحضيرا لافتتاح أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي، عقدت المجموعات الجيوسياسية للاتحاد اجتماعاتها بمركز المؤتمرات بالعاصمة الرواندية كيغالي، وذلك يوم الاثنين 10 أكتوبر 2022.

وقد شارك الوفد البرلماني المشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، برئاسة السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، في اجتماعي المجموعتين العربية والإفريقية، واللتان خصصتا للتشاور وتبادل الآراء حول الطلبات الخاصة بإدراج بنود طارئة على جدول أعمال الجمعية العامة والمجلس المدير، وكذا الاتفاق على مرشحي المجموعتين للمراكز الشاغرة في هيئات الاتحاد.

هذا وفي تدخله خلال اجتماع المجموعة العربية، عبر السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، عن أهمية هذا اللقاء باعتباره إحدى الفرص والمناسبات التي تلم الشمل وتعزز التقارب العربي–العربي، وتدفع نحو مزيد من التضامن والتعاون بين ممثلي الشعوب العربية، بهدف توحيد الصفوف وتنسيق المواقف، ومواجهة التحديات الجسيمة التي تواجهها... مؤكدا حرص الجزائر على استمرارية هذا التقارب الذي سيتجسد في أبهى صوره بعد أقل من شهر، من خلال انعقاد القمة العربية التي ستحتضنها الجزائر في الفاتح والثاني من نوفمبر القادم، تزامنا مع الاحتفالات المخلدة لذكرى ثورة نوفمبر المظفرة، والتي ترمز إلى قيم الحرية والسيادة والكرامة واستعادة الحقوق واستقلالية القرار.

الانطلاق الرسمي لأشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها

انطلقت يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2022، أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي بمدينة الألف هضبة كيغالي.

افتتح أشغال الجمعية السيد «بول كاغامه»، رئيس جمهورية رواندا، بحضور رئيسي غرفتي البرلمان الرواندي السيدة «دوناتيلا موكابالیسا»، رئيسة مجلس النواب، والسيد «أوغستان ليامورمي» رئيس مجلس الشيوخ، وبمشاركة ستون رئيس برلمان ونائب رئيس عن البرلمانات الوطنية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.

ويتمحور موضوع الجمعية لهذا العام حول «المساواة بين النساء والرجال والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري، باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما».

كما سيتباحث الحضور البرلماني الدولي مواضيع متعلقة بالهجرة وإمكانيات وضع حد لظاهرة الاتجار بالبشر، وكذا موضوع التغيرات المناخية وآثارها على انتشار الإرهاب، بالإضافة إلى انعكاسات الحرب الروسية–الأوكرانية على الأمن الغذائي في العالم.

فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة:

.. موقف الجزائر الثابت تجاه حق الشعوب في تقرير مصيرها، ودعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف أو التقادم في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

هذا وقد شاركت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط، في الاجتماع 74 لذات اللجنة، وقد تضمن جدول أعمالها عرضا للأوضاع السياسية في فلسطين، واستعراض آخر تطورات الأزمة الليبية... كما تباحث أعضاء اللجنة موضوع الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط، وتداعياته على الأمن والسلم في المنطقة.

وفي تدخلها أثناء النقاش، ذكرت السيدة فوزية بن باديس بموقف الجزائر الثابت تجاه حق الشعوب في تقرير مصيرها، ودعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف أو التقادم في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مؤكدة أن القمة العربية التي ستنعقد في الجزائر شهر نوفمبر القادم، ستشكل مرحلة هامة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية–الفلسطينية، وإعادة بعث مسار السلام في الشرق الأوسط.

لقاء أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة وأعضاء اللجنة مع رئيس جمهورية روندا

كما كان للسيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، لقاء مع السيد رئيس جمهورية رواندا، بمعية باقي أعضاء اللجنة، وذلك قبيل المراسم الافتتاحية للجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي.

السيدة فريدة إليمي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، شاركت في اجتماعات المنتدى 34 للنساء البرلمانيات، الذي افتتحته رئيسة مجلس النواب الرواندي بحضور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي. وقد خصصت الجلسة لمناقشة موضوع: «برلمانات مراعية للجندر: برلمانات خالية من التحرش ومن العنف ضد المرأة.»

الوفد البرلماني الجزائري يُرافع لمقاربات الجزائر بخصوص مواضيع مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والتمكين للشباب في الحياة العامة في الجزائر

تواصلت يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022، أشغال الجمعية الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي، المنعقدة بالعاصمة الرواندية كيغالي، والتي اختير لها موضوع النقاش العام بعنوان: «المساواة بين الرجال والنساء، والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما».

وكان لأعضاء الوفد البرلماني الجزائري المشارك لقاء مع السيد «شيف شارومبيرا»، رئيس البرلمان الإفريقي، أكد خلاله السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، على أهمية تكثيف التعاون البرلماني الإفريقي في إطار دبلوماسية برلمانية فاعلة، وكذا ضرورة تنسيق المواقف البرلمانية الإفريقية في مثل هذه المحافل الدولية متعددة الأطراف، ومضاعفة جهود أبناء إفريقيا من أجل مواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه دول وشعوب القارة، بما يتوافق ومقاربة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي يجهد من أجل لمّ الشمل ومقاربة الرؤى وجمع المواقف وتوحيد الصفوف داخل القارة السمراء بما يُمكّن أبناؤها وشعوبها من مواجهة الصعاب ومجابهة التحديات وفك التعقيدات التي يفرضها الراهن واستشراف مستقبل مريح ...

.. إيجاد حلول شاملة لظاهرة الإهاب في الساحل

من جهته، استعرض السيد مندر بودن، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عضو المجموعة الاستشارية رفيعة المستوى حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، مقاربة الجزائر لإيجاد حلول شاملة لظاهرة الإرهاب في الساحل، والقائمة على استئصال الأسباب ومنها انعدام التنمية والتدخلات الأجنبية... كما أكد على ضرورة وضع تعريف جامع توافقي لمفهوم الإرهاب، بعيدا عن أية تفسيرات سياسوية...

.. إشراك فئة الشباب في الحياة السياسية والمساهمة في التنمية الاقتصادية

أشار السيد أنور بوشويط، نائب بالمجلس الشعبي الوطني خلال مشاركته في منتدى الشباب البرلمانيين، إلى الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل إشراك فئة الشباب في الحياة السياسية والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وذلك عبر استحداث مؤسسات تعنى بهذا المسار، على غرار المجلس الأعلى للشباب بوصفه أداة للتمكين الفعلي للشباب وإدماجهم في العملية السياسية والتنموية، يعمل على التكفل بانشغالاتهم وتجسيد تطلعاتهم حاضرًا ومستقبلا من خلال تمكينهم من أدوات المشاركة في بناء مختلف الاستراتيجيات والمخططات التي من شأنها توسعة الخيارات والفرص أمامهم...

الوفد البرلماني الجزائري يلتقي مع رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية مالاوي

على هامش أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي، التي تتواصل في مدينة كيغالي، اجتمع الوفد البرلماني المشترك ظهيرة يوم الخميس 13 اكتوبر، في لقاء ثنائي مع رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية مالاوي، السيدة «كاترين غوتاني هارا»، والوفد المرافق لها...

وقد تباحث الطرفان سبل تعزيز أواصر التعاون بين البرلمانين الجزائري والمالاوي، من خلال تعزيز التشاور وتبادل الخبرات والتجارب عبر آليات الدبلوماسية البرلمانية، وكذا تنسيق المواقف حول القضايا التي تهم الشعوب الأفريقية خلال التجمعات البرلمانية الدولية.. كما اتفقا على تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية وتبادل الزيارات بين الأعضاء ...

هذا وقد جدد السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الامة، التأكيد على أن البعد الإفريقي يشكل أولوية في السياسة الخارجية للجزائر الجديدة.

كما ذكر بالمواقف الثابتة للجزائر منذ استقلالها، اتجاه قضايا تصفية الاستعمار في افريقيا، ومرافعتها المتواصلة في كل المحافل الدبلوماسية الرسمية والبرلمانية من أجل تمكين الشعوب من ممارسة حقها في تقرير المصير وفقا لما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يؤكد في كلمة موجهة للمشاركين في الجمعية الـ 145 للإتحاد البرلماني الدولي، بأن: «تضمين دستور 2020 للمسائل المتصلة بالمرأة يبرهن على صدق المقاربة والارادة الثابتة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون فيما يتعلق بضرورة تطوير مكانة المرأة الجزائرية وتعزيز دورها في العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي»..

«المصالحة الوطنية الفلسطينية على أرض الجزائر تحت إشراف السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية إنجاز عربي ودولي

«القمة العربية التي ستنعقد الجزائر، ستعمل على تكريس مبادرة السلام العربية، وتعزيز انفتاح الدول العربية على مزيد من التعاون الدولي، وتكثيف التعاون العربي-الإفريقي الذي يعرف آفاقا واعدة»...

تواصلت يوم الجمعة 14 أكتوبر 2022، أشغال الجمعية الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي، والمنظمة بالعاصمة الرواندية كيغالي، وذلك بمواصلة رؤساء الوفود البرلمانية إلقاء مداخلتهم حول موضوع النقاش العام: «المساواة بين النساء والرجال والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري، باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا وسلما»..

هذا، وقد وجّه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، كلمة إلى المؤتمر، ألقاها نيابة عنه السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، ذكّر فيها بأنّ الدولة الجزائرية أولت باستمرار اهتمامًا كبيرًا لمسألة المشاركة السياسية للمرأة، معتبرة ذلك قاعدة أساسية لتحديث النظام السياسي وبناء ديمقراطية حقيقية، وقد تم التأكيد على هذا المبدأ بشكل أساسي خلال التعديل الدستوري في نوفمبر 2020، من خلال دسترة المساواة بين المرأة والرجل، مما يعزز إلى حد كبير المكانة الدستورية للمرأة الجزائرية ويكرس ترقيتها الاجتماعية والاقتصادية والإدارية.. مضيفاً بأنّ التضمين الدستوري لهذه المسائل المتصلة بالمرأة يبرهن على صدق المقاربة والإرادة الثابتة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بضرورة تطوير مكانة المرأة الجزائرية وتعزيز دورها في العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

كما ذكّر السيد رئيس مجلس الأمة بأنّ الجزائر قد بذلت جهودًا كبيرة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف الثالث منها، ومازالت تواصل نفس الإصرار على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.. مجدّداً دعم غرفتي البرلمان الجزائري لكل الجهود التي تخدم التنمية المتوازنة بين الشمال والجنوب وتعزز السلم والأمن الدوليين، مضيفاً بأنّ مصير إفريقيا يجب أن يتبع منطق عدم الانحياز المعاد إحياؤه وفق ما يحافظ على استقلالها واستقلالية قرارها.

كما دعا إلى حل الأزمات والنزاعات بالطرق السلمية ووفقًا لمقتضيات الشرعية الدولية، بعيدًا عن منطق التدخل وباحترام السيادة الوطنية للدول.

أما عن المسألة الصحراوية، فقد أكّد بأنّ الجزائر تنادي بضرورة تعزيز جهود الأمم المتحدة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، بهدف تحقيق حل سياسي عادل ودائم مقبول من كلا الطرفين، ويضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للتقادم في تقرير المصير، وفقًا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، جدّد موقف الجزائر، الرافض لاستمرار المأساة المفروضة على الشعب الفلسطيني، وشجب في الوقت نفسه إفلات الاحتلال من العقاب، وأدان أي محاولة لضم أراض فلسطينية أخرى أو تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف ...

وفي هذا السياق، أشاد السيد صالح قوجيل بنجاح الحوار الفلسطيني -الفلسطيني وتجسيد المصالحة الوطنية الفلسطينية، تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وذلك قبيل إنهاء ترتيبات انعقاد القمة العربية بالجزائر، والتي ستعمل على تكريس مبادرة السلام العربية، وتعزيز انفتاح الدول العربية على مزيد من التعاون الدولي، وتكثيف التعاون العربي-الإفريقي الذي يعرف آفاقا واعدة... مؤكدا أن كل حوار ومصالحة ووحدة للصفوف من أجل تحقيق أهداف سامية، هي إضافة حضارية للمجتمع الدولي، يتمدد أثرها على كافة الدول والشعوب، مثلما تؤثر كل بؤرة توتر أو احتلال على نسق الأمن والسلام في العالم أجمع...

هذا، وقد عرفت أشغال الجمعية الـ 145 للاتحاد، حضور أكثر من 1000 مشارك يمثلون 120 برلماناً وطنياً.

اختتام أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها

.. برلمانيو العالم يدعون إلى التصدي للممارسات المتجذرة والقوانين والأطر الفكرية التي لا تساهم بشكل استباقي في المساواة بين النساء والرجال..

والبرلمانيون العرب المشاركون في الجمعية يصدرون بيانا يباركون فيه إعلان الجزائر وتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية.. ويشيدون بدور الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في لمّ الشمل الفلسطيني من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

اختتمت الجمعية الخامسة والأربعون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي أشغالها يوم السبت 15 اكتوبر 2022، باعتماد الحضور البرلماني لإعلان كيغالي، بعنوان «المساواة بين الرجال والنساء والبرلمانات المراعية للمنظور الجندري باعتبارها دوافع للتغيير من أجل عالم أكثر صمودا، وسلما».

وبمناسبة الذكرى العاشرة لخطة العمل للبرلمانات المراعية للمنظور الجندري- وهي استراتيجية أعدها الاتحاد البرلماني الدولي واعتمدها أعضاءه خلال الجمعية 127 المنعقدة في كندا سنة 2012، هدفها دعم البرلمانات في جهودها لمراعاة النوع الاجتماعي- حيث أكد برلمانيو العالم ان تنوع التجمعات البرلمانية النسائية، من حيث الهيكل، والتشغيل وسير العمل، تبرز الاحتياجات والأهداف المحددة التي تسعى إليها النساء البرلمانيات في مختلف دول العالم... كما أجمعوا على أهمية الاستثمار في تمكين المرأة والفتيات وكذا التخفيف من حدة تداعيات الأزمات على المجتمع ككل... معتبرين خطة العمل البرلمانية التزاما ببذل الجهود اللازمة من أجل التصدي للممارسات المتجذرة وسبل التفكير والقوانين والأطر التي لا تساهم بشكل استباقي في المساواة بين النساء والرجال.

الوفد البرلماني برئاسة السيد لطفي بومدين شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، استقبل من طرف رئيسي برلمان جمهورية رواندا: السيد أغستين ايامورمي، رئيس مجلس الشيوخ، والسيدة موناتيلا موكابالیسا، رئيسة مجلس النواب، حيث تناول الجانبان العلاقات البرلمانية البينية، وبحثا سبل وآفاق تعزيزها من خلال تشكيل مجموعات للصداقة تكون منطلقا لتنسيق وتعاون برلماني واعد.

من جانبه، أكد رئيس الوفد البرلماني الجزائري خلال هذا اللقاء على أهمية تعزيز التقارب الإفريقي-الإفريقي من خلال تكريس آليات التعاون والتضامن، وتفعيل القيم المشتركة التي تجمع شعوب القارة، من أجل مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية الراهنة.

خلال مشاركة السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الامة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي في حلقة النقاش بعنوان: مكافحة تدهور المناخ وآثاره على انتشار، الارهاب، أكد على أن الجزائر تدعو إلى مقاربة قائمة على التعاون الاقليمي، وعلى أهمية ادماج التغيرات المناخية في برامج وسياسات التنمية المحلية، وفي الاستراتيجيات الجهوية والاقليمية. كما تدعو الجزائر إلى تعزيز الحوار ضمن الاتحاد الإفريقي، وعلى ضرورة تحديد خصائص واحتياجات كل بلد، وفي اجتماع اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط، احاطت السيد فوزية بن باريس، أعضاء ذات اللجنة، بإعلان الجزائر وتوقيع الفصائل الفلسطينية على الإعلان باعتباره خطوة إيجابية ومهمة على طريق استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. هذا وفي ختام أشغال الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي، تمت الإشادة والتنويه بإعلان الجزائر وثمن أعضاء الوفد الفلسطيني، واعضاء اللجنة المعنية بشؤون الشرق الأوسط، جهود الجزائر تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي نجح في تقريب وجهات النظر ورأب الصدع بين الفلسطينين.

هذا، وقد أصدر ممثلو البرلمانات العربية المشاركين في الجمعية 145 للاتحاد البرلماني الدولي بيانا، باركوا فيه توقيع اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وأشادوا بدور الجزائر في لمّ الشمل الفلسطيني وبجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي دعا إلى اجتماع الأشقاء على أرض الجزائر.. حيث جاء في البيان: «نبارك المساعي العربية من أجل توحيد الفصائل الفلسطينية، ونثمن عاليا جهود الجزائر برعاية السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى ما توصلت إليه من توحيد الرؤى والأهداف بين الإخوة الفلسطينيين خدمة لقضية الامة المركزية، والذي نعتبره إنجازاً تاريخيا في هذا الوقت بالذات، قُبيل إنهاء ترتيبات انعقاد القمة العربية بالجزائر، والذي نأمل ان يعمل على تكريس مبادرة السلام العربية»..

السيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح قوجيل، يشيد بنجاح مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تكرست البارحة في الجزائر، برعاية السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية

في مقتطف من كلمة موجهة للجمعية الـ 145 للاتحاد الدولي البرلماني والاجتماعات المصاحبة، ألقاها نيابة عنه السيد بومدين لطفي شيبان، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد البرلماني الجزائري

... « في الأخير، نذكر ونحن في مقام برلماني دولي تأسس على قيم التعاون والتسامح والتضامن والحرية، بالمصالحة الوطنية الفلسطينية التي تكرست في الجزائر اليوم، برعاية السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، والذي دعا إلى اجتماع الأشقاء على أرض الجزائر التي تمتلك رصيدا كبيرا من تجارب المصالحة وخبرة تستحق الإشادة في تقريب الرؤى وجمع الصفوف، لاسيما حين يتعلق الأمر بتصفية الاستعمار ومساندة الشعوب في تقرير المصير، وفق ما تنص عليه الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة...

ننوه بنجاح الحوار الفلسطيني -الفلسطيني تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وتجسيد هذه المصالحة التاريخية قبيل إنهاء ترتيبات انعقاد القمة العربية بالجزائر، والتي ستعمل على تكريس مبادرة السلام العربية، وتعزيز انفتاح الدول العربية على مزيد من التعاون الدولي، وتكثيف التعاون العربي-الإفريقي الذي يعرف آفاقا واعدة، وذلك من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وترسيخ السلم والأمن والاستقرار في المنطقة وفي دول العالم...

إن كل حوار ومصالحة ووحدة للصفوف من أجل تحقيق أهداف سامية، هي إضافة حضارية للمجتمع الدولي، يتمدد أثرها على كافة الدول والشعوب، مثلما تؤثر كل بؤرة توتر أو احتلال على نسق الأمن والسلام في العالم أجمع» ...

أتمنى كل التوفيق لأشغالنا وأشكركم على حسن استماعكم.

الدورة 78 للجنة التنفيذية والمؤتمر 44 للإتحاد البرلماني الافريقي...

الاتحاد البرلماني الافريقي يناقش دور البرلمانات في مكافحة الارهاب والتطرف العنيف

انطلقت يوم السبت 05 نوفمبر، أشغال الدورة 78 للجنة التنفيذية والمؤتمر 44 للإتحاد البرلماني الإفريقي، والتي تحتضنها مدينة فيكتوريا فالس (جمهورية زيمبابوي) في الفترة مابين 05 و10 نوفمبر 2022 بمشاركة السيدين محمد سالمي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي، ولخضر مولاي سعدون، عضو مجلس الأمة، وستعرف الدورة مناقشة موضوعين رئيسيين خلال اجتماعات هيئات الاتحاد البرلماني الافريقي حول :

. مساهمة البرلمانات في مكافحة الارهاب والتطرف العنيف: كيفية التخفيف من آثار هذه الآفة من خلال الحكم الديمقراطي الراشد. (لجنة الشؤون السياسية).

. التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للإرهاب على الساكنة: كيفية زيادة قدرتهم على الصمود .(لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة).

أكد السيد محمد سالمي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي، خلال مشاركته في إثراء النقاش: «أن الجزائر اعتمدت في سياستها للقضاء على ظاهرة العنف والتطرف والإرهاب التي عصفت بالبلاد، مقاربة السلم والمصالحة الوطنية. وتم إصدار مراسيم تنفيذية وأوامر رئاسية لتنفيذ قانون السلم والمصالحة الوطنية ... وقد ساهمت الأحكام التي وضعت في إطار نصوص هذا القانون على نحو فعال في إبعاد الأفراد المتورطين في قضايا ذات صلة بالإرهاب عن الأفكار المتطرفة والمخططات الأصولية الراديكالية».... مضيفاً بأنّ : «المصالحة الوطنية في التجربة الجزائرية لا تعني فقط دعم ثقافة السلم والحوار والتعايش وبعث روح المواطنة، بل تعني أيضا القيام بإصلاحات سياسية وتنموية عميقة مست قطاعات حيوية في البلاد، وحركت عجلة التنمية وأسست لجزائر جديدة كسبت رهانا مصيريا صعبا. أكثر من هذا، خلقت وعيا جديدا استعصى على تيار العنف والانقسامات الذي اجتاح العديد من دول العالم».

أعضاء مجلس الأمة، أعضاء البرلمان الافريقي يواصلون مشاركتهم في أشغال الدورة الأولى من الفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي

واصل عضوا مجلس الأمة السيدان عز الدين عبد المجيد، رئيس المجموعة البرلمانية لإقليم شمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، وعبد المالك تاشريفت، عضو لجنة التدقيق والحسابات العامة بالبرلمان الإفريقي، مشاركتهما في أشغال الدورة الأولى من الفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي، بمدينة ميدراند (جمهورية جنوب إفريقيا) في الفترة ما بين 23 أكتوبر و12 نوفمبر 2022.

وقد خصص برنامج الجلسات العامة لعرض ومناقشة المسائل التالية:
– التقرير حول اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية،
– المقترحات واللوائح حول هجرة العمالة في افريقيا،
– القوانين الاسترشادية في مجال التعاونيات والمناولة.
– مشاركة البرلمان الافريقي في مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 27».
– ميزانية البرلمان الافريقي للعام 2023.
وقد أصدر برلمانيو افريقيا بيانا يباركون فيه توقيع إتفاقية السلام بين جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وجبهة تحرير شعب تيغراي.

حيث ثمن أعضاء البرلمان الافريقي النتائج المثمرة لجلسات الحوار التي جرت في جمهورية جنوب أفريقيا والتي من شأنها انهاء كافة النزاعات الدائرة بإقليم تيغراي واحترام النظام الدستوري الأثيوبي في الاقليم وتعزيز المصالح الوطنية للشعب الاثيوبي.

هذا وقد استمع أعضاء البرلمان الافريقي لمحاضرة ألقاها السيد أولوسيجون أوباسانجو، الرئيس السابق للجمهورية الفيدرالية لنيجيريا، الممثل السامي للاتحاد الأفريقي لمنطقة القرن الأفريقي، حول مفاوضات الأمن والسلم في إفريقيا والتغيرات غير الدستورية للحكومات في القارة.

وخلال جلسة النقاش، أكد السيد عز الدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة البرلمانية لإقليم شمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي،: «على أهمية تكثيف جهود البرلمانين في الدفاع عن مصالح الأفارقة، من خلال تقديم المقترحات والتوصيات لأجل تحقيق التنمية والرفاه التي تصبو اليها الشعوب الافريقية، وترجمتها الى سياسات فعالة تفيد كافة دول القارة».... كما أكد على ضرورة احترام اللوائح الداخلية للبرلمان الإفريقي من حيث العمل على التنسيق بين هيئات البرلمان، وكدا تحديد المسؤوليات والشفافية في تنفيذ المهام.

اختتام أشغال المؤتمر الرابع والأربعين للإتحاد البرلماني الإفريقي

اختتمت يوم الخميس 10 نوفمبر 2022، أشغال المؤتمر الرابع والأربعين للاتحاد البرلماني الإفريقي، والذي ينعقد في فيكتوريا فالس بجمهورية زيمبابوي.

هذا، وقد تدارس المشاركون في هذا الحدث البرلماني الإفريقي، موضوعين يتعلقان بمساهمة البرلمانيين في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وكذا، التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة لآفة الإرهاب على الساكنة في قارة إفريقيا.

ويأتي اختيار جدول أعمال المؤتمر تماشيا مع الراهن الإفريقي الذي يتطلب تكثيف التنسيق والتعاون لمواجهة التهديدات الأمنية التي تواجه الدول الإفريقية، والعمل على حفظ السلم والأمن الإفريقيين في إطار إستراتيجية موحدة، وتوجيه الجهود نحو النهوض بالقارة من خلال التضامن وتعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة... وهو ما فتئ يدعو إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار عهدته كمنسق الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا.

جدير بالذكر أن الوفد البرلماني الجزائري المشترك فيما بين الغرفتين، تشكل من السيدتين والسادة:
غالي لنصاري، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس الوفد؛
محمد سالمي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي،
لخضر مولاي سعدون، عضو مجلس الأمة؛
وسيلة الطيب، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي؛
زكية بوقطوشة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي.

مشاركة وفد البرلمان الجزائري، أعضاء البرلمان الافريقي، في الاحتفاليات المخلدة للذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية التي اقامتها سفارة الجزائر ببريتوريا.

مجلس الأمة يشارك في اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة ضمن وفد مشترك فيما بين الغرفتين، في اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، والتي احتضنتها مدينة ميدراند بجمهورية جنوب إفريقيا، وذلك في الفترة ما بين 22 أوت و02 سبتمبر 2022.

وقد تشكل وفد مجلس الأمة من السيدين:
عزالدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الافريقي،
عبد المالك تاشريفت، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الافريقي،
هذا، وجدير بالذكر أنّ موضوع هذه الفعاليات يتمحور حول: «تعزيز المرونة في مجال التغذية في القارة الأفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»، وهو الشعار الذي اختاره الاتحاد الإفريقي للعام 2022، خلال انعقاد قمة رؤساء الدول والحكومات، شهر فبراير الماضي..

انطلقت أول أمس اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، والتي تنعقد في مدينة ميدراند بجمهورية جنوب إفريقيا في الفترة ما بين 22 أوت و02 سبتمبر 2022، تحت شعار: «تعزيز المرونة في مجال التغذية في قارة إفريقيا: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»، وذلك بمشاركة وفد عن مجلس الأمة، ضمن وفد برلماني مشترك فيما بين الغرفتين.

ويتضمن جدول أعمال هذه النشاطات البرلمانية النظامية، دراسة ومناقشة عديد المسائل التي تختص بالراهن الإفريقي في إطار صلاحيات واختصاصات كل لجنة من اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، على غرار النقل والصحة والثقافة والسياحة والميزانية وحل النزاعات والاتصالات والطاقة والبيئة وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى ورشات عمل ومنتديات متخصصة.

وفي معرض مشاركته في الجلسة الافتتاحية، ألقى السيد عز الدين عبدالمجيد خطاباً باسم المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا التي تترأسها الجزائر، دعا فيه إلى بثّ روح التجديد وإثراء المعنى وتحديد الهوية لبرلمان عموم إفريقيا، من أجل مواكبة التغيرات التي تطرأ على القارة... كما أكد على ضرورة تفعيل العمل البرلماني الإفريقي المشترك، وتقريب هذه المؤسسة القارية الهامة من المواطن الإفريقي... مقدّماً في العين ذاته عدة اقتراحات من شأنها تعزيز دور هياكل البرلمان الإفريقي في تحقيق أهدافه، منها إنشاء لجنة حول الرهانات والتحديات التي تواجه إفريقيا في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم...

هذا، وتشارك الجزائر بانتظام في فعاليات البرلمان الإفريقي باعتبارها عضو مؤسس، وتساهم من خلال غرفتي البرلمان في إثراء نصوصه وتعزيز دوره الجوهري في تجسيد قيم ومبادئ الاتحاد الإفريقي بوصفه المؤسسة الأم، وكذا الدفاع عن القيم النبيلة التي خطها رواد القارة الأوائل، من خلال تكريس الديمقراطية والحكم الرشيد والتنمية والسلم والأمن والاستقرار، وكذا، دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وحماية هذا الحق الإنساني المشروع من الملتفين والمتلاعبين، الذين يعملون على استمرار التاريخ الاستعماري المقيت في قارة إفريقيا.

وعلى هامش المشاركة في هاته الأشغال، كان للسيد عز الدين عبد المجيد، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا في هذا المحفل البرلماني الإفريقي، لقاءات جانبية مع برلمانيين من عدة دول إفريقية شقيقة وصديقة، تباحثوا فيها عديد القضايا التي تشغل شعوب القارة، أبرزها مسألة تصفية الاستعمار والقضاء على آخر جيب استعماري يشوه راهن إفريقيا ويغذي الاضطهاد والقمع ونهب الثروات... وقد أكد لنظرائه على ضرورة تكثيف الجهود وتعزيز التعاون والتضامن والتنسيق من أجل تمكين الشعب الصحراوي من حقه الشرعي في السيادة على أرضه وثرواته، داعيا البرلمانيين الأفارقة إلى الالتزام بهذا التوجه الحضاري النبيل، ومواجهة كل تلاعب يكرس الفكر الاستعماري البغيض في قارة إفريقيا.

جدير بالذكر، أن الوفد البرلماني المشترك فيما بين الغرفتين، يتشكل من أعضاء الشعبة الجزائرية في البرلمان الإفريقي، وهم السيدة والسادة:

عزالدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الافريقي،

عبد المالك تاشريفت، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان الافريقي،
فاتح بوطبيق، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الافريقي،
بهجة العمالي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الافريقي،
محمد سقراس، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو البرلمان الافريقي.

السيد عبدالمجيد عز الدين، خلال تجمع لفعاليات جنوب إفريقية داعمة للشعب الصحراوي، ببريتوريا يذكر بصمود الشعب الصحراوي الشقيق أمام الانتهاكات والسلوكات المشينة للاحتلال المخزني، ويرافع لموقف الجزائر الداعي لتطبيق مقررات الشرعية الدولية عبر تمكين الصحراويين من تقرير مصيرهم غير قابل للتصرف ولا للمساومة

على هامش مشاركته في اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، والتي تجري وقائعها بمقر البرلمان الإفريقي بجمهورية جنوب إفريقيا.. شارك، يوم أمس الإثنين 29 أوت 2022، بالعاصمة الجنوب إفريقية ببريتوريا، السيد عبدالمجيد عز الدين، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، في تجمع دعت إليه الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بجنوب إفريقيا، والمنظم من أجل حشد الدعم للشعب الصحراوي، بهدف مواجهة ألاعيب المخزن المغربي المتكررة، التي تعاظمت في الآونة الأخيرة، للحيلولة دون تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقريره مصيره وفق قرارات الشرعية الدولية.. أين جدّد السيد عبدالمجيد عز الدين، في كلمة له بالمناسبة، التأكيد على موقف الجزائر الثابت إزاء القضية الصحراوية العادلة، مشدداً على مبدئية الموقف الجزائري المؤسس على الموروث النوفمبري الخالد، الداعم لقضايا تقرير مصير الشعوب وتحريرها من نير الاستعمار. داعياً إلى تطبيق مقررات الشرعية الدولية عبر تمكين الصحراويين من تقرير مصيرهم غير قابل للتصرف ولا للمساومة..

وفي هذا الصدد، ذكّر عضو مجلس الأمة، بصمود الشعب الصحراوي الشقيق، وشجاعته في مواجهة الاستعمار المغربي المخزني المقيت الذي يزرع الإرهاب ويسلك أبشع الانتهاكات داخل الأراضي الصحراوية المحتلة، أين أضحى يشكّل من خلال استفزازاته المستمرة، خطرا يهدد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ككل..

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك السيد عبد الناصر حمود، نائب رئيس مجلس الأمة في أشغال الدورة الحادية عشر ة لمؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك السيد عبد الناصر حمود، نائب رئيس مجلس الأمة، ممثلا للبرلمان الجزائري، في أشغال الدورة الحادية عشرة (11) لرؤساء البرلمانات الإفريقية، والتي ينظمها البرلمان الإفريقي بصفة سنوية، وذلك يومي 01 و02 سبتمبر 2022 بمدينة ميدراند (جمهورية جنوب إفريقيا).

انعقد المؤتمر تحت شعار «تعزيز المرونة في مجال التغذية في القارة الإفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»، وذلك تماشيا مع اعتبار الاتحاد الإفريقي سنة 2022 عاما للتغذية.

هذا، وسيناقش المشاركون في هذا المؤتمر البرلماني القاري الهام، عديد المواضيع والمسائل التي تتعلق براهن القارة الإفريقية، منها:

الهدف من إنشاء البرلمان الإفريقي، وسبل تفعيل دوره في حياة شعوب القارة،

الاستراتيجيات والتحديات المتعلقة بمسار المصادقة على البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي المتعلق بالبرلمان الإفريقي،

مناقشة شعار الاتحاد الإفريقي للعام الحالي، ومتابعة مسار المصادقة على قرارات متعلقة بالتغذية والزراعة والأمن الغذائي في إفريقيا،

دراسة استراتيجيات الإنعاش الاقتصادي في مرحلة ما بعد كوفيد- 19، لاسيما منها الاستراتيجية القارية الموحدة ذات الصلة، ومناقشة دور البرلمانات الوطنية والجهوية في هذا الشأن.

جدير بالذكر أنّ مجلس الأمة يشارك بانتظام في نشاطات البرلمان الإفريقي باعتباره عضواً مؤسساً، ويساهم من خلاله في تكريس مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد في إفريقيا، وفي ترقية التعاون والتنمية، وكذا تعزيز الأمن والسلم والاستقرار، ودعم حقوق الشعوب الإفريقية في الحرية والسيادة وتقرير المصير.

الاجتماع الرابع لرابطة الأمناء العامين للبرلمانات الافريقية

..انتخاب الجزائر لعضوية اللجنة التنفيذية لرابطة الأمناء العامين للبرلمانات الإفريقية

اختتم الاجتماع الرابع لرابطة الأمناء العامين للبرلمانات الإفريقية، أشغاله، يوم الأربعاء 31 أوت 2022، بتجديد الثقة في شخص الأمينة العامة للجمعية الوطنية لجمهورية ناميبيا السيدة ليديا كانذيتو Lydia KHANDETU، لرئاسة الرابطة... كما عرفت الفعاليات استصدار لائحة، بحضور النائب الثالث لرئيس البرلمان الإفريقي، يتم رفعها إلى رؤساء البرلمانات الأفريقية في مؤتمرهم (11)الحادي عشر المنعقد يومي 1 و2 سبتمبر الجاري..

هذا، وقد تم يوم أمس الأربعاء 31 أوت 2022، انتخاب الجزائر لعضوية اللجنة التنفيذية للرابطة... حيث حضر اجتماعات الرابطة بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيد رئيس ديوان رئيس مجلس الأمة، الذي أناب عن السيد الأمين العام لمجلس الأمة.

وقد نظمت أشغال الاجتماع من خلال ثلاث (3) ورشات عمل، تناول فيها الحضور بالدراسة والنقاش المواضيع التالية:

1. الحفاظ على العمليات والإدارة البرلمانية في أوقات الجائحة.. الدروس المستفادة من المرونة البرلمانية أثناء الأزمات وحالات الطوارئ الكبرى.

2. التصديق على معاهدات الاتحاد الافريقي الجديد : الفوائد، أخر المستجدات، وأفضل ممارسات العمل البرلماني في هدا المجال.

3. موضوع الاتحاد الافريقي لعام 2022: « تعزيز المرونة في التغدية في القارة الافريقية، تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»: دور البرلمانات الوطنية.

جدير بالذكر أنه قد تم التوافق خلال الاجتماع الرابع لرابطة الأمناء العامين، والذي دام يومي 30 و31 أوت 2022، واحتضنه مقر البرلمان الإفريقي بميدراند بجنوب إفريقيا، على تأجيل النظر في المقترحات المتعلقة بتعديل النظام الأساسي للرابطة، إلى شهر أكتوبر القادم.

كلمة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بمناسبة انعقاد الدورة السنوية لرؤساء المجالس الوطنية ومجالس الشيوخ الافريقية (يُلقيها نيابة عنه السيد عبد الناصر حمّود، نائب رئيس مجلس الأمة)

.. رئيس مجلس الأمة يؤكد أن الديناميكية الديمقراطية والتنموية الجارية حاليا في الجزائر تحت إشراف رئيس الجمهورية ستمهد الطريق لديمقراطية حقيقية

رئيس مجلس الأمة، يُشيد بالديناميكية الديمقراطية والتنموية الجارية حاليا بقيادة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.. ويشدد على أن مستقبل القارة الأفريقية مرتبط بتصفية آخر مستعمرة في القارة، عبر تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل حرية وسيادة، وفق ما تمليه قرارات الشرعية الدولية..

انطلقت يوم الخميس الأول سبتمبر 2022، أشغال الدورة الحادية عشر لمؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية، والمنظمة بمقر البرلمان الافريقي يومي01 و02 سبتمبر 2022 بمدينة ميدراند (جمهورية جنوب افريقيا).. ويتمحور موضوع الدورة حول شعار الاتحاد الافريقي للعام 2022، والموسوم: «تعزيز المرونة في مجال التغذية في القارة الإفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»..

هذا، ووجّه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، كلمة إلى المؤتمر، تلاها نيابة عنه السيد عبد الناصر حمود، نائب رئيس مجلس الأمة، ذكّر فيها بأهمية التنمية المستدامة المتوازنة في حل المعضلات التي تعاني منها القارة الإفريقية بما فيها التغذية والأمن الغذائي، والتي تساهم بنفس القَدَر في بناء الاستقرار وتقوية السلم واستتباب الأمن اقليميا ودوليا.. مردفاً بالقول بأنّ الديناميكية الديمقراطية والتنموية الجارية حاليا في الجزائر تحت الإشراف المباشر للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ستمهد الطريق – لا محالة – لديمقراطية حقيقية وعميقة، يساهم فيها الشعب الجزائري من خلال وعيه السياسي العالي وحسّه الوطني في تفاعله مع المصالح العليا للبلاد، مما سيزيد حتما من استقلالية القرار السياسي الوطني.. مشيرا إلى أن مصير إفريقيا ومستقبلها، وَجَبَ أن يَتَبعَ مبدأ عدم الانحياز بمفهومه الأوسع، وفق ما يحفظ لدولها حرية المواقف واستقلالية القرار..

السيد رئيس مجلس الأمة، جدّد التأكيد على أن افريقيا لا يمكنها أن تتوجه نحو مستقبل واعد دون اقتلاع جذور الظاهرة الاستعمارية المقيتة نهائيا، عبر تسريع وتيرة تصفية آخر مستعمرة في القارة، بتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل حرية وسيادة، وإنهاء أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان ونهب الثروات التي يمارسها المحتل المغربي في الصحراء الغربية المحتلة..

هذا، وقد عرفت أشغال المؤتمر، حضور رؤساء وممثلي برلمانات أربعين (40) دولة إفريقية، وممثلين عن المنظمات الجهوية والاقليمية. وستختتم الأشغال بعرض البيان الختامي للمؤتمر واعتماده من قبل المشاركين.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس برلمان عموم افريقيا،

السيدات والسادة رؤساء البرلمانات المشاركة،

السيدات والسادة نواب الرؤساء،

السيدات والسادة الضيوف،

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،

أيتها السيدات، ايها السادة،

نلتئمُ اليوم في إطار أشغال هذه الدورة السنوية والتي ينصبُّ موضوعُها الرئيسي حول « تعزيز المرونة في مجال التغذية في القارة الأفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وجديرٌ بنا الإشارة، أنّه قد تم إختيار هذا الموضوع كشعار للاتحاد الافريقي لسنة 2022، علماً أنّه يشكل تحديا عالميا راهنا ويشغل حيّزا هاما ضمن اهتمامات دولنا وشعوبنا، ذلك ما يُلزمنا بالتعاون والتنسيق وفق تصوّر يكونُ متعددَ الأبعاد، متوازن الأعباء وذو مدى مستديم.

في هذا الإطار، ينبغي الذكر، أن مسألة التغذية مرتبطةٌ ارتباطاً وثيقاً بمدى قُدرتنا على تفعيل مسار التنمية المستدامة في القارة الافريقية وبالشكل الذي يضمن لشعوبنا ولقارتنا بلوغَ الأمن الغذائي.

أيتها السيدات، أيها السادة،

بالفعل، فإنّ إفريقيا، الغنية بإمكانياتها المادية وبطاقاتها البشرية المتزايدة وبمُقدّراتها الهائلة من ثروات طبيعية ومُقوّمات طاقوية ومائية وإيكولوجية، مازالت تواجه مجموعة من المُعضلات المعقدة من تأخر تنموي وعدم الاستقرار سياسياً واقتصادياً وأمنياً نتيجة لعدد من العوامل الداخلية والتدخلات الخارجية والتحديات الأمنية والاقتصادية من بينها إشكالية التغذية وكيفية تحقيق الأمن الغذائي للقارة.

وفي سبيل معالجة هذه المُعضلات ذات الطابع المعقّد، فإنّ بلادي الجزائر رافَعَتْ دائماً لصالح مقاربة شاملة، تشاورية، متوازنة وتضامنية.

لذلك، فإنّ الجزائر تعتقدُ فعلاً أن التنمية المستدامة المتوازنة تُوفر الكثيرَ من الحلول لعدد من المعضلات بما فيها مسألة التغذية

والأمن الغذائي، وتساهمُ بنفس القَدَر في بناء الاستقرار وتقوية السلم واستتباب الأمن إقليمياً ودولياً.

كما ترى أيضًا أنّ هذا النّهجَ التنموي، الذي مازال دائمًا يُمَثّلُ أولويةً وطنية، نلمَسُهُ من خلال افتتاح بنك البذور الجزائري في شهر أوت الماضي ممّا يُعزّزُ الأمنَ الغذائي للبلاد، وهذه الخطوة بإمكانها أن تكونَ نموذجا يُقتدى به في إفريقيا.

من جانب آخر، ترى بلادي أنّ هذا النّهج التنموي يتماشى بالضرورة جنباً إلى جنب مع الديمقراطية والحكم الرشيد، وهو ما يُفسرُ استمرارها في ديناميكية عصرنة أنماط الحوكمة، إنسجاماً مع وتيرة الإصلاحات العميقة والشاملة التي تعرفها البلاد منذ انتخاب السيّد عبد المجيد تبون رئيساً للجمهورية.

وفي هذا الجانب، نؤكّد أن الديناميكية الديمقراطية والتنموية الجارية حاليا في بلدنا تحت الإشراف المباشر للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ستُمهّدُ بالتأكيد الطريق لديمقراطية حقيقية وعميقة، يساهم فيها الشّعب الجزائري برُمّته من خلال وعيه السياسي العالي في تفاعله مع المصالح العليا للبلاد، ممّا سيزيد حتماً مَن استقلال القرار السياسي الوطني.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

إنّه وبهدف مواجهة التحديات المشتركة، نعتقد أن ما تُتيحه الدبلوماسية البرلمانية من فرص، سيسمحُ لنا بالتأكيد، تحقيق تناغم تفاعلي برلماني بين البُعدين الثنائي والمتعدد الأطراف، وفق ما يتطابقُ مع مصالحنا الوطنية المتعارضة أحيانا وبما نُساعد به حكوماتنا ويخدم تطلعات شعوبنا.

لذلك نقول، أنّ عملَنا البرلماني المشترك يتكامل مع ما تبذُله الدبلوماسية الرسمية لدُولنا، من أجل الوصول إلى حلول مشتركة ومتناسقة لمجابهة التحديات الشاملة والمعقّدة الراهنة كالتغذية والأمن الغذائي.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

إننا نعلم جميعاً، أنّ العالم يشهد حاليا تحولات كبرى ومعقدة ومتداخلة، لذلك، يتوجبُ على إفريقيا أن توحّدُ صوتها وتختار الآليات التي تُناسبها في إدارة شؤونها، حتى يتسنى لها إيجاد الحلول الفعالة لحلّ مشاكلها. والاستجابة لتطلعات شعوبها.

في هذا السياق، يمكننا الاعتقاد بأنّ مصير إفريقيا ومستقبلها، وَجَبَ أن يَتّبعَ منطق عدم الانحياز وفق ما يحفظ لها استقلالية وحرية قراراتها، وبمعزلٍ عن فحواه الأصلي الذي كان سائداً خلال الحرب الباردة.

لذلك تعتبرُ الجزائر، أنّ أفريقيا التي هزمت الاستعمار ونظام المَيز العُنصري، لا تنحاز سوى لمصالح الأفارقة من خلال تمتين مساراتَ الاتحاد الافريقي وبتعزيز التبادلات الاقتصادية والتجارية البينية وتعميق ديناميكيات التكامل الإقليمي في قارتنا.

كما تبقى قناعتنا راسخة، بأنّ أفريقيا لا يُمكنها أن تتوجه نحو مستقبل واعد دون إقتلاع جذور الظاهرة الاستعمارية المقيتة نهائيا عبر الإسراع في وتيرة تصفية آخر مستعمرة في القارة من خلال تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل حرية وسيادة، وإنهاء أعمال العنف وإنتهاكات حقوق الإنسان ونهب الثروات التي يمارسها المحتل المغربي في الصحراء الغربية المحتلة.

والمسؤولية في هذا الجانب، لا تؤول فقط للاتحاد الافريقي وإنما تقع بدرجة أولى على مجلس الأمن باعتباره الجهاز الأممي المنوط به حفظ السلم والأمن الدوليين.

ختاماً، نقول أنّه قياسا بحجم التحديات العالمية والقارية كالتنمية والتغذية والصحة والبيئة ونقل التكنولوجيا وادراك تطلعات فئات الشباب، وبالنظر من جهة اخرى لخطورة التهديدات الأمنية الراهنة كالتطرف العنيف والارهاب والاجرام المنظم العابر للحدود، من الضروري التصدي لها وفق مقاربة مشتركة، منسجمة ومتعددة الأبعاد.

كما يتعينُ علينا في الوقت ذاته، حلّ الأزمات والنزاعات سلميا ووفق مقتضيات الشرعية الدولية، بعيداً عن التدخلات العسكرية الهدّامة وباحترام السيادات الوطنية للدول.

من هذا المنطلق، نؤكد مجدداً دعم البرلمان الجزائري بغرفتيه لكافة الجهود التي تخدم التنمية المتوازنة بين الشمال والجنوب وتعزز الأمن والسلم الدوليين.

شكرا لكم على كرم الاصغاء،

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، بمدينة باندونغ الإندونيسية..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يشرف على اجتماع توجيهي مع أعضاء الوفد الذي سيشارك في فعاليات الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، بمدينة باندونغ الإندونيسية..

أشرف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، صباح يوم الخميس 20 أكتوبر 2022، على اجتماع توجيهي ضمّ أعضاء الوفد البرلماني الذي سيشارك في فعاليات الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، المقرر انعقاده بمدينة باندونغ بجمهورية إندونيسيا، في الفترة ما بين 24 و26 أكتوبر الجاري..

في البداية، ذكّر السيد رئيس مجلس الأمة بالأهمية التي يكتسيها الاجتماع التأسيسي لهذا المنتدى، باعتباره منبراً يكرّس مفهوم ثنائية الغرف، هذا المفهوم الذي أكده دستور 2020.. مضيفاً بأنّ تأسيس المنتدى من شأنه الدفاع عن مصالح البرلمانات الإسلامية ومصالح شعوبها.. وهي المهام التي تتصدى لها الدبلوماسية البرلمانية وتسعى جاهدة لمرافقة تلك الحركية الكبيرة التي تشهدها الدبلوماسية الرسمية بتوجيه وإشراف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون..

السيد رئيس مجلس الأمة لفت أيضاً إلى رمزية المقر الذي يحتضن هذه الفعاليات، وهو نفس المقر الذي احتضن أشغال مؤتمر باندونغ التاريخي سنة 1955، مستذكراً بكل أمانة واعتزاز التأييد والدعم الذي حظيت به القضية الجزائرية آنذاك من قبل المشاركين.. حينما شكلت هذه المحطة أول نافذة دبلوماسية للقضية الجزائرية على الخارج..

وبالمناسبة ذاتها، ألّح السيد رئيس مجلس الأمة، على أعضاء الوفد المشارك، بضرورة المساهمة الفعّالة في إنجاح هذه الأشغال..

هذا، ويتشكل الوفد البرلماني لمجلس الأمة، من السادة:

سليم شنوفي، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد؛

محمد لعقاب، عضو مجلس الأمة

ميهوب دغة، عضو مجلس الأمة،
عبد الحميد بوشرمة، عضو مجلس الأمة.

انطلاق الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي في مدينة «بانـــــدونغ»

لقاء وفد مجلس الأمة مع رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي سانحة لتأكيد عمق العلاقات بين الجزائر وإندونيسيا واستذكار مؤتمر باندونغ التاريخي وثورة نوفمبر المجيدة

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، والذي نظمه المجلس الاستشاري الشعبي (برلمان جمهورية إندونيسيا) في الفترة المتدة من 24 إلى 26 أكتوبر 2022 في مبنى الاستقلال بباندونغ.

وقد تشكل الوفد من السادة:
سليم شنوفي، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد،
محمد لعقاب، عضو مجلس الأمة،
ميهوب دغة، عضو مجلس الأمة،
عبد الحميد بوشرمة، عضو مجلس الأمة.

يهدف المنتدى إلى بناء التعاون بين مجالس الشورى والمجالس المماثلة في الدول الإسلامية، في مجالات التنمية المختلفة، وسيوقع المشاركون على اتفاقية تأسيسه، ويرفعون إلى المؤتمر القادم لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، توصيات تتعلق بالراهن الدولي والإسلامي.

وقبيل افتتاح المنتدى، استقبل الوفد البرلماني لمجلس الأمة، برئاسة السيد سليم شنوفي، نائب رئيس مجلس الأمة، من طرف السيد «بامبانج سوساتيو»، رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي، بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية إندونيسيا السيد لحسن قايد سليمان.

تطرق الطرفان إلى العلاقات الثنائية العريقة بين الجزائر وإندونيسيا، واستحضرا الروابط التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين، واشتراكهما في تبني نفس القيم الإنسانية الداعية إلى الحرية والعدالة ومناهضة الاستعمار، في ظل المبادئ السامية لحركة عدم الانحياز ...

وقد عبر السيد سليم شنوفي، عن اعتزاز أعضاء مجلس الأمة بالمشاركة في اجتماع يحتضنه المقر الذي شهد اعتراف العالم بحق الشعب الجزائري في نيل استقلاله، وذلك خلال مؤتمر باندونغ 1955، مؤكدا ضرورة ترقية التعاون بين البرلمانين الجزائري والإندونيسي، في إطار دبلوماسية برلمانية تواكب الديناميكية التي تشهدها الدبلوماسية الرسمية في الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك من أجل تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

من جهته، أعرب رئيس المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية اندونيسيا عن عميق تقديره للجزائر شعبا وقيادة، وللعلاقات المميزة الموسومة في ذاكرة البلدين بانتصارات تاريخية... كما رحب بكل أطر التعاون والتنسيق والتضامن بين برلماني البلدين، وأكد على ضرورة تعميق التقارب الأخوي بين الشعبين الجزائري والاندونيسي، عن طريق ممثليهم، من خلال تبادل الزيارات والخبرات وتفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية .

وكان محافظ جاوة الغربية، قد ألقى خطابا مؤثرا، أشار فيه إلى الرمزية التاريخية لباندونغ التي احتضنت النواة الأولى لتأسيس حركة عدم الانحياز في أفريل 1955...

وفي معرض حديثه عن القيم النبيلة التي كرستها الحركة المناوئة لكل أشكال الاستعمار، ومساندتها المطلقة لحركات التحرر في العالم، ذكر المحافظ باعتزاز ارتباط اسم المدينة بثورة نوفمبر المجيدة والحرب التحريرية المظفرة التي خاضتها الجزائر من أجل استقلالها، والتي انطلق صداها من مؤتمر باندونغ نحو طاولة الأمم المتحدة.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة،يذكّر في كلمة له أمام الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، بـ «دعوة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى إطلاق تفكير جماعي بين الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، قصد تحديد السبل والوسائل التي من شأنها تمكين الحركة من ممارسة دورها الذي يليق بها..

تواصلت يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022، أشغال الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، والذي تحتضنه مدينة باندونغ الإندونيسية، وذلك بإلقاء رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة مداخلاتهم حول الراهن الإسلامي، وسبل مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

وقد وجّه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، كلمة إلى المؤتمرين، ألقاها نيابة عنه، السيد سليم شنوفي، نائب رئيس مجلس الأمة، أكد فيها حرص مجلس الأمة على تشجيع كل مبادرة تسعى إلى توحيد الصفوف وتنسيق المواقف بما يخدم مصالح الدول الإسلامية وفق القيم الحضارية المتوارثة، مشيرا إلى «رمزية مدينة باندونغ، حاضنة المؤتمر التاريخي المؤسس لحركة عدم الانحياز، والتي أسست لنهج عالمي سلمي متوازن، امتص حدة القطبية الدولية، كما ناهضت الاستعمار ودعمت ثورات التحرر في العالم، ومنها ثورة نوفمبر المجيدة»...

كما ذكر السيد رئيس مجلس الأمة في خطابه،

بـ «التزام الجزائر بمبادئ حركة عدم الانحياز، ومنها الدعم اللامشروط لقضايا التحرر في العالم، ومساندة حق الشعوب في الحرية والكرامة وتقرير المصير، وكذا تمسكها بالمساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»... مؤكدا «ضرورة تجديد العهد مع مبادئ الحركة، وتفعيل دورها في إعادة التوازن إلى العلاقات الدولية بمفاهيم جديدة، بعيدا عن المفهوم القديم الذي فرضته سياسات الحرب الباردة».

السيد رئيس مجلس الأمة شدّد في كلمته، على أن «الراهن الدولي المضطرب بحاجة إلى صوت الحكمة الذي تمثله حركة عدم الانحياز، باعتبارها مبادرة تعلي مقام السلم والحوار والحلول التفاوضية والمصالحة كخيارات استراتيجية»... مذكراً بـ «دعوة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى إطلاق تفكير جماعي بين الدول الأعضاء، قصد تحديد السُبل والوسائل التي من شأنها تمكين الحركة من ممارسة دورها الذي يليق بها» ...

كما نوّه السيد رئيس مجلس الامة بـ: توالي اللقاءات الموحدة للصفوف العربية والإسلامية، ومنها اتفاق المصالحة الفلسطينية على أرض الجزائر تحت إشراف السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، قبيل انعقاد القمة العربية في الفاتح من نوفمبر القادم، والتي ستختص بمناقشة الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي باعتباره أكبر تحد يواجه العالم اليوم».

اختتام أشغال الاجتماع التأسيسي لمنتدى المجالس الاستشارية الشعبية ومجالس الشيوخ والشورى أو الهيئات البرلمانية المماثلة في العالم الإسلامي

المؤتمرون يدعون إلى تعزيز التشاور والتعاون بين المجالس والالتزام بمبادئ مؤتمر «باندونغ» التاريخي

اختتمت يوم الأربعاء 26 أكتوبر 2022 أشغال الاجتماع التأسيسي لمنتدى المجالس الاستشارية الشعبية ومجالس الشيوخ والشورى أوالمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، والذي احتضنته مدينة بانودونغ الإندونيسية في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2022.

وقد اتفق المؤتمرون على تأسيس المنتدى ضمن أجهزة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، من أجل المشاركة في تعزيز الاستقرار العالمي والسلام الدائم والعدالة الاجتماعية.

كما صادقوا على «إعلان باندونغ»، وجددوا من خلاله التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية للأمة الإسلامية، ومواصلة دعم الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس... كما دعوا إلى تعزيز التشاور والتعاون بين المجالس لمواجهة التحديات العالمية، لاسيما المتعلقة بالقضايا الإنسانية والموارد الطبيعية والبيئة والعدالة والمرأة والشباب... وكذا، تفعيل الدعم والمشاركة البرلمانيين، في مواجهة التحولات المتسارعة إقليميا ودوليا، وذلك وفقا لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ العشرة لمؤتمر «باندونغ» التاريخي.

الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم الإسلامي، بمدينة باندونغ الإندونيسية..

إعلان باندونج

نحن رؤساء وأعضاء المجالس الاستشارية الشعبية، ومجالس الشورى، ومجالس الشيوخ، أو غيرها من الهيئات البرلمانية المماثلة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وهي جمهورية إندونيسيا، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، وجمهورية العراق، وجمهورية إيران الإسلامية، وماليزيا والمملكة المغربية، وجمهورية موزمبيق، وجمهورية باكستان الإسلامية، ودولة فلسطين، وجمهورية تركيا، والمملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية اليمنية واتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي، شاركنا جميعا في المؤتمر العالمي للمجالس الاستشارية الشعبية ومجالس الشورى أو الهيئات البرلمانية المماثلة الأخرى، الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، المنعقد جلساته بمدينة باندونج بجمهورية إندونيسيا، في تاريخ 24 إلى 26 أكتوبر 2022، تعلن إعلان بالدونج»، كالأتي:

1. الاتفاق على مقترح المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونيسيا على تأسيس منتدى المجالس الاستشارية الشعبية ومجالس الشورى ومجالس الشيوخ أو الهيئات البرلمانية المماثلة ضمن أجهزة اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي من أجل المشاركة في تعزيز الاستقرار العالمي والسلام الدائم والعدالة الاجتماعية.

2. تبقى قضية فلسطين القضية المركزية للمنتدى والأمة الإسلامية، حتى تحقيق حرية الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية.

3 لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في الفقرتين الأولى والثانية، من خلال تأسيس منتدى المجالس الاستشارية الشعبية، ومجالس الشورى، ومجالس الشيوخ، أو غيرها من الهيئات البرلمانية المماثلة الأعضاء في اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وفقا لصلاحياتها ووظائفها وسلطاتها، وعلى وجه الخصوص أشكال المشورة والتعاون فيما يتعلق بالتحديات العالمية ذات الاهتمام المشترك، مثل القضايا الإنسانية، والموارد الطبيعية والبيئة، والعدالة، ودور المرأة والشباب.

4. وبإمعان النظر في تحولات التطور العالمي التي قد تتسبب في تعقيد المشاكل متعددة الأبعاد عند كافة دول العالم والتي تؤثر عند المحاور الإقليمية والدولية، يتطلب وجود فاعلية المشاركة والدعم من كافة الأطراف، بما في ذلك المجالس الاستشارية الشعبية، ومجالس الشورى، ومجالس الشيوخ، أو غيرها من الهيئات البرلمانية المماثلة، التزاما بالمبادئ العشرة لمؤتمر بالدونج التاريخي وضمن ميثاق هيئة الأمم المتحدة.

5 تأسيس اللجنة الفنية المكونة من مؤسسي هذا المنتدى بالتنسيق مع رئاسة المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونيسيا والأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، للتباحث عن رؤية المنتدى ومهماته ونظامه وبرامج أعماله وشروط عضويته، والتي ستقدم تقريرا بنتائج عملها للاجتماع القادم للمنتدى.

6 الإعراب عن الشكر والتقدير للمجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية إندونيسيا على مبادرتها في عقد المؤتمر في شان تأسيس منتدى مجالس الشورى والمجالس الاستشارية الشعبية ومجالس الشيوخ أو الهيئات البرلمانية المماثلة ضمن المنتديات الأخرى التابعة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، كما يمكن عقد المؤتمر القادم لهذا المنتدى بجانب أنشطة أخرى للاتحاد.

7 تهنئة جميع المشاركين في هذا المؤتمر الجمهورية إندونيسيا على تنظيمها ورئاستها لمجموعة العشرين عام 2022 متمنين لها التوفيق في هذه المهمة.

باندونج 26 أكتوبر 2022

على هامش الأشغال

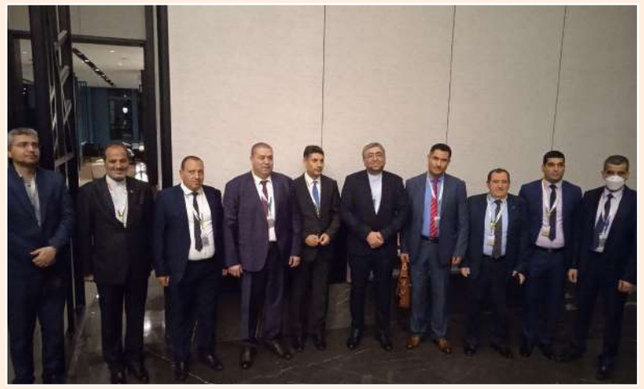

وعلى هامش الأشغال، كان لوفد مجلس الأمة لقاء أخويا مع أعضاء الوفد البرلماني الفلسطيني، تطرق فيه الطرفان إلى مستجدات القضية الفلسطينية، وجددوا الترحيب باتفاق المصالحة الذي تم في الجزائر، برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

كما عقد الوفد لقاءات مع وفود برلمانية شقيقة وصديقة، من المملكة العربية السعودية والأردن وإيران وموزمبيق... تبادلوا خلالها وجهات النظر حول التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وتباحثوا سبل تعزيز التعاون البرلماني الإسلامي المشترك... كما أكدوا على ضرورة تكثيف التنسيق والتضامن لتحقيق الأهداف التي ينص عليها ميثاق منظمة التعاون الإسلامي.

المؤتمر الدولي للقوانين والأنظمة والسياسات والتخطيط اللغوي

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة رئيس لجنة الشؤون الخارجية، والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، في المؤتمر الدولي للقوانين والأنظمة والسياسات والتخطيط اللغوي، والذي انعقد يومي 18 و19 ديسمبر 2022، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (جمهورية مصر العربية) .المؤتمر نظم من قبل المجلس الدولي للغة العربية بالشراكة مع جامعة الدول العربية والبرلمان العربي.

وقد كان الهدف من تنظيم هذا المؤتمر الاطلاع على جهود الدول ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية، والوزارات والمنظمات والهيئات العربية والدولية والمؤسسات العامة والخاصة في مجال القوانين والأنظمة والتشريعات والسياسات والتخطيط اللغوي.وانطلاقا من الشعور بالمسؤولية التاريخية اتجاه اللغة العربية، بصفتها مسألة ذات أبعاد سياسية وأمنية وعلمية وثقافية واجتماعية ووطنية وقومية، فاللغة مسؤولية الجميع كل حسب موقعه واختصاصه، ولا تسقط المسؤولية عن أي جهة، مهما بذلت الجهات الأخرى من جهود في خدمة اللغة العربية، لأن اللغة نظام يرتبط بالجميع، ويرتبط بتشكيل الفرد والمجتمع والدولة وعلاقتها بالدول والمجتمعات الأخرى.

هذا وقد ترأس السيد عبد الكريم قريشي،الجلسة الصباحية بعنوان: «اللغة العربية في المنظمات العربية»، والتي تتمحور حول التعريف بجهود المنظمات

في مجال خدمة اللغة العربية، وكذا تقديم المقترحات والمبادرات للتعاون المشترك، في مسألة اللغة العربية على المستوى الوطني والعربي والدولي، لاسيما من خلال تعميم قانون اللغة العربية على الدول والجامعات الأعضاء في المنظمات والاتحادات، ودعوة الدول والمؤسسات الحكومية الى وضع ضوابط وارشادات للقانون.

لقاء برلماني بين البرلمان الإفريقي والبرلمان الأوربي

شارك السيد عز الدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الافريقي، في لقاء برلماني بين البرلمان الإفريقي والبرلمان الأوروبي، المنعقد في بروكسيل بمقر البرلمان الأوروبي يومي 8 و9 ديسمبر 2022.

اللقاء الذي نظم من طرف البرلمان الأفريقي، في إطار مشروع دعم هندسة الحوكمة الأفريقية (AGA-SP)، بالتعاون مع البرلمان الأوروبي... تركزت المناقشات على الدعم البرلماني لاستراتيجية السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، وحول الاستجابات البرلمانية لقضايا النوع الاجتماعي وذلك وفق جدول أعمال تضمن المواضيع التالية:

- التعاون بين البرلمان الأوروبي والبرلمان الافريقي: التأكيد على السلام والأمن،
- تعزيز المرونة في التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: في ظل أزمة التغذية الحالية، وتسريع تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي،
- تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار،
- التعاون بين البرلمان الأوروبي والبرلمان الافريقي في قضايا النوع الاجتماعي، والتفاعل مع الشبكات البرلمانية المعنية بقضايا المرأة.

السيد عز الدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الافريقي :
.. ضرورة ترقية مفهوم السلم القائم على مبادئ ديمقراطية نشطة واقتصاد بناء تراعى فيه العدالة الاجتماعية

ذكّر السيد عزالدين عبدالمجيد خلال مداخلته بأهمية ترقية مفهوم السلم التي تتعدى مسألة العمل للقضاء على الصراعات والعنف، إلى ثقافة تربط بين السلم والتطور قائمة على مبادئ ديمقراطية نشطة واقتصاد بناء تراعى فيه العدالة الاجتماعية ... هذا وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان الموافق للعاشر من ديسمبر لكل سنة، دعا البرلمانيين الأفارقة والأوروبيين الى تثمين دور النساء والرجال في الدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان دون تمييز ودون معيار الكيل بمكيالين، وعلى رأسها حق الشعوب في تقرير مصيرها...كما ضم صوته إلى صوت زملائه الأفارقة الذين طالبوا البرلمانيين الأوروبيين بممارسة الضغط من أجل رفع العقوبات المفروضة على الشعب الزيمبابوي.

وفي سياق النقاش حول الدور الذي تلعبه المرأة الإفريقية في حل النزاعات واستتباب الأمن والسلم، ذكّر السيد رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال افريقيا، عضو مجلس الأمة بدور المرأة الجزائرية إبان ثورة التحرير المجيدة لاستعادة السيادة الوطنية، ومساهمتها في جميع مراحل بناء الدولة الجزائرية

الندوة الإقليمية الثانية للبرلمانات الإفريقية بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مثل أعضاء مجلس الأمة السيدين محمد شوشان، ومحمد خويلدي مجلس الامة في فعاليات الندوة الإقليمية الثانية للبرلمانات الإفريقية بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع البرلمان الجيبوتي خلال الفترة الممتدة من 05 إلى 07 ديسمبر 2022. بالعاصمة جيبوتي.

اللقاء شكل فرصة للبرلمانيين للاطلاع على مستويات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، فضلا عن المبادرات التي اتخذتها البرلمانات في جميع أنحاء العالم للمساهمة في تحقيقها الفعال. وقد تلقى البرلمانيون والموظفون في البرلمانات معلومات محدثة عن مجالات التقدم الرئيسية والعقبات التي ينبغي التصدي لها على وجه السرعة. كما تبادل الوفود المعلومات المحدثة عن كيفية تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد السياسي ومن خلال وظائفها البرلمانية.

وقد تباحث المشاركون في هذا الحدث البرلماني الدولي من برلمانيين وخبراء من الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ودولية متخصصة، حول كيفية مساهمة إدراج أهداف التنمية المستدامة في نشاطات البرلمانات، في تحفيز التنمية الشاملة وتحقيق السلم والاستقرار في قارة إفريقيا، لاسيما مع التحديات الكبيرة التي تواجه دول القارة رغم التقدم الذي أحرزته في مسار تحقيق

موفدا مجلس الأمة إلى الندوة الإقليمية الثانية للبرلمانات الإفريقية بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المنظمة بجيبوتي يؤكدان على «إرادة الدولة لمواصلة التزامها بتعزيز وتطوير مختلف القطاعات من أجل ضمان ظروف عيش كريمة للمواطنين في إطار تجسيد أهداف التنمية المستدامة.»

موفدا مجلس الأمة إلى الندوة الإقليمية الثانية للبرلمانات الإفريقية بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المنظمة بجيبوتي يؤكدان على «إرادة الدولة لمواصلة التزامها بتعزيز وتطوير مختلف القطاعات من أجل ضمان ظروف عيش كريمة للمواطنين في إطار تجسيد أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات والإحصائيات والتجارب، وعرض أفضل الممارسات التي من شأنها تكريس دور البرلمانات الوطنية في المسار التنموي العالمي.

عضو مجلس الأمة، السيد محمد شوشان يؤكد على «إنجازات الجزائر في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في إطار تعزيز البناء المؤسساتي وتوسيع الممارسة الديمقراطية التشاركية في الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»

وفي معرض مداخلته في الجلسة الأولى للمنتدى، ذكر السيد محمد شوشان، عضو مجلس الأمة أن الجزائر قد سبق وأن حققت قبل الآجال المحددة أغلب أهداف الألفية السابقة للتنمية، سيما تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر وتوفير التعليم للجميع، وتخفيض وفيات الطفولة والأمومة وترقية بيئة مستديمة.. بالإضافة إلى تعزيز البناء المؤسساتي لدولة القانون وتوسيع الممارسة الديمقراطية التشاركية في الجزائر الجديدة، بعد أن تمت مطابقة منظومتنا التشريعية مع الأحكام الدستورية التي تضمنها التعديل الدستوري لنوفمبر 2020 بمبادرة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتزويدها بنصوص قانونية ترتكز على بعث النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين نوعية الحياة.

كما أشار السيد شوشان إلى أول تقرير وطني طوعي حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لـ 2030 قدّمته الجزائر أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، تضمن الإنجازات المجسدة في مجال تجسيد أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030، وجدّد حرص بلادنا على الشراكة الدولية، في إطار مبدإ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام سيادة الشعوب في تقرير مصيرها، واعتماد الحوار والحلول السياسية لفض النزاعات الدولية وكذا الحوار والمصالحة لحل الأزمات الداخلية.

الدولة لمواصلة التزامها بتعزيز وتطوير مختلف القطاعات من أجل ضمان ظروف عيش كريمة للمواطنين في إطار تجسيد أهداف التنمية المستدامة.»

و قد واصل عضوا مجلس الأمة، السيدان، محمد شوشان، ومحمد خويلدي، مشاركتهما في أشغال الندوة الإقليمية الثانية للبرلمانات الإفريقية بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المنظمة بالعاصمة جيبوتي، بمشاركة ممثلي البرلمانات الافريقية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، وخبراء في المجال عن وكالات منظمة الأمم المتحدة.

خصصت جلسات اليوم الثاني لدراسة واستعراض موضوعين حول:

- النهوض بالتنمية المستدامة من خلال حقوق الإنسان.
- تعزيز دور البرلمانات في التأهب لحالات الطوارئ الصحية.

واستعرض المشاركون خلال هذه الجلسات دور البرلمانات في النهوض بحقوق الإنسان، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية الأخرى على الأدوات التي يمكن للبرلمانات استخدامها لتقييم. كما جرى التركيز على الأداء المؤسسي لحقوق الإنسان واتخاذ مزيد من الإجراءات، ودور هيئات حقوق الإنسان في البرلمان، والتعاون مع الشركاء الخارجيين.

كما تدارس البرلمانيون الأفارقة الطريقة التي يمكن بها تعزيز المشاركة في الأمن الصحي، تضمن عرضا عن كتيب الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية عن التأهب للأمن الصحي، مع إرشادات عملية بشأن التشريعات، ومواءمة الموازنة، والرقابة، وتمثيل احتياجات السكان والمجتمعات المحلية في عمليات التأهب.

وفد مجلس الأمة يؤكد على «إرادة الدولة لمواصلة التزامها بتعزيز وتطوير مختلف القطاعات من أجل ضمان ظروف عيش كريمة للمواطنين في إطار تجسيد أهداف التنمية المستدامة.»

وخلال مداخلة السيد محمد خويلدي، عضو مجلس الأمة، كمتحدث في الجلسة الخامسة بعنوان «تعزيز دور البرلمانات في التأهب لحالات الطوارئ الصحية»،أكد على أن الجزائر قد أولت منذ الاستقلال الى غاية اليوم أهمية كبيرة لكل ما يرتبط بصحة الانسان، ذلك ما يتأكد من حرص الدولة على ضمان مجانية العلاج وتوفير التغطية الصحية الشاملة تماشيا مع الطابع الاجتماعي للدولة مثلما كان يحلم به شهداء الثورة التحريرية المجيدة...و ذكر انه ومنذ انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية، اعتمدنا، في الجزائر، نموذجا جديدا للنمو الاقتصادي، الغاية منه التموقع في مصاف الدول الصاعدة وتنويع وتحويل الاقتصاد الوطني بحلول عام 2035...

كما أوضح أن الجزائر حققت في مجال الصحة تحديدا، مؤشرات واعدة من حيث ترقية الصحة وخدمة الفئة الهشة من السكان، من خلال التغطية العالية للتلقيح البالغة 90 % ونسبة تغطية علاج فيروس فقدان المناعة المكتسبة المقدرة بـ 80 %، فضلا عن القضاء على شلل الأطفال والمواليد والملاريا والذي نالت فيه الجزائر شهادة من منظمة الصحة العالمية...وأشار الى ان الاستمرارية في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة في ظل التحولات والتوترات التي يشهدها العالم، تتطلب توجها شجاعا نحو الحلول السلمية للازمات والنزاعات علاوة على ضرورة إضفاء أكثر توازن بين الشمال المتطور والجنوب السائر في طريق النمو.

على هامش الندوة

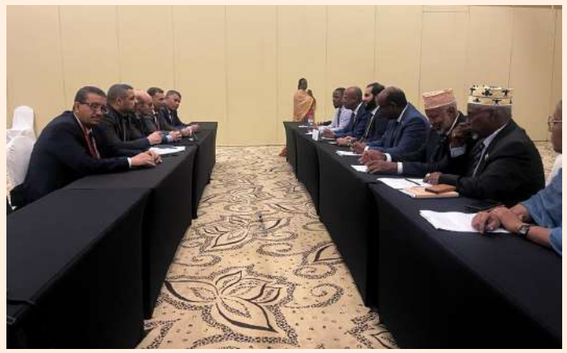

هذا وكان للوفد المشارك على هامش أشغال الندوة، لقاءات ثنائية مع وفد عن الجمعية الوطنية لجمهورية جيبوتي البلد المضيف، برئاسة نائب رئيس الجمعية الوطنية، وكذا لقاء مع الوفد البرلماني لجمهورية زامبيا، وقد أكدا الطرفان على ضرورة تطوير العلاقات لدفع بمجلات التعاون الى أفاق أرحب، بما يخدم المصالح المشتركة للشعوب الافريقية، ويعزز التنسيق تجاه التحديات الدولية.

اجتماع مكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط

شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في الاجتماع السابع والأربعون لمكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط، والذي انعقد في مراكش يوم الثلاثاء 6 ديسمبر 2022.

وقد خصص الاجتماع لمناقشة عدة بنود تنظيمية، باعتبار المكتب هيئة ادارية لهذا التنظيم البرلماني المتوسطي والمتعلقة بـ :

المنتدى الاقتصادي الأورومتوسطي والخليجي التابع لبرلمان البحر الأبيض المتوسط: هيكل البرنامج والنتائج المتوقعة.

إجراءات انتخاب رئاسة برلمان البحر الأبيض المتوسط وهيئة المكتب لفترة ما بين 2023-2022 .

الجمعية العامة السابعة عشر لبرلمان البحر الأبيض المتوسط: جدول الأعمال المبدئي.

أشغال الدورة 289 للاتحاد البرلماني الدولي

شارك السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، في أشغال الدورة 289 للاتحاد البرلماني الدولي، والتي انعقدت يوم الاثنين 05 ديسمبر 2022 عبر منصة الكترونية للتحاضر المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الدورة عدة محاور، منها دراسة طلبات الانضمام إلى الاتحاد بصفة مراقب، وتفاصيل حول حملة الاتحاد البرلماني الدولي الموجهة لتحفيز البرلمانيين على الانخراط أكثر في مسار مواجهة مخاطر التغير المناخي، باعتباره مسألة ذات أولوية قصوى ضمن استراتيجية عمل الاتحاد للفترة 2022 – 2026

الندوة ال46 للجان مساندة الشعب الصحراوي

التنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي تدعو من برلين إلى ضرورة تحمل الأمم المتحدة لمسؤولياتها وإنهاء الاستعمار المغربي على الأراضي الصحراوية

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين الغرفتين، من بينه وفد عن مجلس الأمة في فعاليات أشغال الندوة الـ 46 للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي والتي انعقدت، بمقر البوندشتاغ بالعاصمة الألمانية برلين ببرلين(ألمانيا) يومي 02 و03 ديسمبر 2022 وقد تشكل وفد مجلس الأمة من السادة:

حمزة آل سيد الشيخ، سمير زوبيري، علي عبد القادر، ميلود حنافي، رشيد معلم، عبد الحق براهيمي، رابح منعوم، .

انطلقت أشغال الندوة يوم الجمعة 2 ديسمبر 2022، بمشاركة دولية واسعة من كافة أنحاء العالم (قرابة 250 شخص)، من بينهم ممثلين عن الحكومات ونواب وملاحظين ومنظمات وطنية ودولية.

حملت الندوة عنوان: «تقرير المصير من أجل استقلال الصحراء الغربية» وكان الهدف منها هو التعبير عن دعم كفاح الشعب الصحراوي ضد الاستعمار، ومساندة حقه المشروع في تقرير مصيره وفقا للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الندوة، التطرق إلى وضع حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية، وسيادة الشعب الصحراوي على الموارد الطبيعية لبلده...حيث أكد جُلّ المتدخلين بأن «خطة الحكم الذاتي» المقترحة من المغرب ما هي إلاّ تكريس للهيمنة والاستغلال لثروات الصحراء الغربية.

كما صرح السيد بيار قالون، رئيس التنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي «إيكوكو» بأن الهدف من تنظيم هذه الندوة ببرلين يُعد بمثابة رسالة تضامن مع الشعب الصحراوي من برلين وإلى باقي العواصم الأوروبية.. داعيا الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها، وإلى ضرورة الاستماع إلى قرار محكمتي العدل الإفريقية والأوروبية.

تواصلت أشغال الندوة الـ 46 للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي وليومها الثاني يوم السبت 03 ديسمبر 2022، من خلال أربع ورشات وهي ورشات : السياسة والمعلومات، الموارد الطبيعية، حقوق الإنسان والأراضي المحتلة، وتعزيز بناء الدولة الصحراوية...

وفي كلمة للبرلمان الجزائري خلال إختتام أشغال الندوة الـ 46 للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي، السيد حمزة آل سيدي الشيخ عضو مجلس الأمة يؤكد :»أن الجزائر، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ووفاءا لمبادئها الثابتة وقناعاتها الراسخة في مساندة الشعوب في تقرير مصيرها، تدعم الشعب الصحراوي من أجل تقرير مصيره»

اختتمت فعاليات الندوة 46 للتنسيقية الدولية للجان المساندة للشعب الصحراوي يوم السبت 03 نوفمبر 2022 وقد تميزت الجلسة الاختتامية بإلقاء السيد حمزة آل سيدي الشيخ عضو مجلس الأمة كلمة باسم الوفد البرلماني الجزائري أبرز فيها أن قضية الصحراء الغربية تبقى قضية تصفية استعمار غير مكتملة... داعيا إلى وجوب التحرك على وجه الاستعجال لإيجاد حل من اجل تصفية أخر مستعمرة في القارة الافريقية،...مذكرا بمعاناة الشعب الصحراوي القائمة منذ 44 سنة دون توقف، مشيدا بعزيمته الثابتة وارادته القوية في مواصلة الكفاح من اجل الاستقلال...

ممثل مجلس الأمة أكد أن السبيل الوحيد من أجل تصفية الاستعمار في أفريقيا يتأتى عن طريق تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير وفقا للشرعية الدولية والمقررات الأممية...مجددا التذكير بأن الجزائر تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ووفاءً لمبادئها الثابتة وقناعاتها الراسخة في مساندة الشعوب في تقرير مصيرها، تدعم الشعب الصحراوي في كفاحه، كما قدمت الدعم اللازم لعدد من الدول الافريقية من أجل استرجاع سيادتها وحريتها...السيد عضو مجلس الأمة أكد أيضا في كلمته على أهمية وضرورة مواصلة الجهود دوليا وقاريا من أجل استكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية،... مضيفا أن الجزائر ترى في استمرار الجمود الحالي لهذا المسار مخاطرة كبرى على السلام والاستقرار في المنطقة...

ممثل مجلس الأمة اختتم كلمة الوفد البرلماني الجزائري، بالتأكيد على قناعة الجزائر بأهمية استمرار مختلف سبل التضامن مع الشعب الصحراوي مما سيساهم بشكل فَعّال بالإسراع في ايجاد حل مستديم وعادل للقضية الصحراوية... وذلك لن يتأتى إلا عبر التمكين للشعب الصحراوي من ممارسة حقه بحرية في تقرير المصير طبقا للائحة 14-15 وهو الحل العادل الوحيد والدائم لهذا النزاع...

كلمة ممثل الوفد البرلماني الجزائري بمناسبة الندوة الأوروبية السادسة والاربعين للتضامن مع الشعب الصحراوي (46eme Eucoco)

برلين (ألمانيا)، يومي 2 و3 ديسمبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الندوة الأوروبية للتنسيق بين اللجان المتضامنة مع الشعب الصحراوي

السيدات والسادة رؤساء البرلمانات المشاركة

السيدات والسادة البرلمانيون

السيدات الفضليات السادة الأفاضل

أود في مستهل هذه الكلمة، أصالة عن نفسي ونيابة عن السيد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل والسيد إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن أتوجه باسم الوفد البرلماني الجزائري الممثل بغرفتيه، بجزيل الشكر للقائمين على هذه الندوة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والتنظيم الجيد.

أيتها السيدات ايها السادة

ونحن نختتم أشغال الطبعة السادسة والاربعون للندوة الأوروبية للتنسيق بين اللجان المتضامنة مع الشعب الصحراوي نقول انها كانت ناجحة بامتياز وشكلت سانحة في غاية الأهمية من أجل تجديد التضامن مع نضال وكفاح الشعب الصحراوي والدفاع عن حقوقه المشروعة وأولها الحق في تقرير المصير والاستقلال.

من هذا المنطلق، ينبغي التأكيد مرة أخرى أن استمرار الاحتلال والاضطهاد يذكرنا بوجوب التحرك على وجه الاستعجال لتصفية أخر مستعمرة في القارة الافريقية، وهنا ينبغي الوقوف عند معاناة الشعب الصحراوي القائمة منذ 44 سنة دون توقف، ورغم ذلك بقيت عزيمته ثابتة وارادته قوية في مواصلة الكفاح من اجل الاستقلال.

أيتها السيدات، أيها السادة

إن استكمال تصفية الاستعمار في القارة الافريقية وضمان حق الشعوب في تقرير مصيرها بكل معاني هذا الحق، لا يتأتى إلا عن طريق تضامن الشعوب مع بعضها البعض والوقوف إلى جانب القضية الصحراوية وفق الأسس والمرجعيات النضالية والشرعية

الدولية.

والجزائر، تحت قيادة السيد ر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ووفاءا لمبادئها الثابتة وقناعاتها الراسخة في مساندة الشعوب في تقرير مصيرها، تدعم الشعب الصحراوي في كفاحه، كما قدمت الدعم اللازم لعدد من الدول الافريقية من أجل استرجاع سيادتها وحريتها.

وبالرجوع الى طبيعة النزاع في الصحراء الغربية فالأمر يعد قضية تصفية استعمار غير مكتملة، ما يترتب عنه حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير.

وفي هذا الجانب، وجب التذكير أن الأمم المتحدة على غرار الاتحاد الإفريقي تعتبر بأن الحل الوحيد العادل والدائم لهذا النزاع هو ذلك الذي يسمح للشعب الصحراوي بممارسة حقه بحرية في تقرير المصير طبقا للائحة 14-15

لذلك نقول أنه من الضروري مواصلة الجهود دوليا وقاريا من أجل استكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، لأن استمرار الجمود الحالي لهذا المسار يشكل مخاطر كبرى على السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا الصدد، تأمل بلادي في ان يتعزز هذا المسار بديناميكية قوية تبعث شروط تسوية مستديمة تؤدي إلى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية طبقا للشرعية الدولية.

ايتها السيدات ايها السادة

ان الجزائر تعتقد ان تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية سيساهم بكل تأكيد في بناء الاستقرار وتقوية السلم والأمن اقليميا.

كما نقول انه لا ريب في أن استمرار مختلف سبل التضامن مع الشعب الصحراوي سيساهم بشكل فعال بالإسراع في ايجاد حل مستديم وعادل للقضية الصحراوية.

شكرا للجميع على كرم الاصغاء

و السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

منتدى هيلسنكي للسياسات - شبكة النساء البرلمانيات:

شاركت السيدة نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، بدعوة من مركز الدراسات المستقبلية الفنلندي، يوم الأربعاء 30 نوفمبر 2022 بمدينة توركو الفنلندية، في منتدى هيلسنكي للسياسات- شبكة النساء البرلمانيات.. بحضور برلمانيات وسياسيات من منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا، وذلك لتباحث تأثير التغير المناخي والأمن المائي على النساء، وسبل تعزيز دور القيادات النسائية في صنع السياسات الخاصة بمواجهة هذا التحدي العالمي الخطير، بالإضافة إلى العمل على استكشاف النتائج المحتملة من أجل ضمان مستقبل تنموي مستدام..

حيث ناقش المشاركون في المنتدى موضوع الانتهاكات التي تتعرض لها البرلمانيات عبر شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها السلبية على تواجد النساء في مجال العمل السياسي... كل ذلك وفق جدول أعمال يتضمن البنود التالية:

- تحديات تغير المناخ في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا، وفرص التعاون من أجل مواجهتها،
- كيفية مواجهة البرلمانيين للتغير المناخي وتأثيراته على النوع الاجتماعي،
- فهم ومعالجة إساءة معاملة النساء البرلمانيات عبر الانترنت،

السيدة سعدية نوارة جعفر تؤكد حرص الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على المساهمة بفعالية في مواجهة ظاهرة التغير المناخي، وتدعو إلى إدماج المرأة في مسائل الاقتصاد الأخضر

وفي مداخلتها حول المواضيع المطروحة، جددت السيدة نوارة جعفر، عضو مجلس الأمة، تأكيد حرص الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على المساهمة بفعالية في مواجهة ظاهرة التغير المناخي، من خلال دسترة حماية البيئة وعبر المنظومة التشريعية ومختلف الخطط والاستراتيجيات التي تندرج تحت المخطط الوطني للمناخ، موضحة موقف بلادنا الداعي إلى تعزيز الشراكة الدولية والعدالة لإيجاد الحلول المناسبة للمسائل المناخية... كما أشارت ممثلة مجلس الأمة إلى معاناة النساء من تداعيات التغير المناخي في مختلف دول العالم بالنظر إلى هشاشة هذه الفئة في الكثير من المناطق، ودعت إلى اعتماد استراتيجيات تراعي النوع الاجتماعي، وإلى تحفيز المرأة للاهتمام بهذه الظاهرة عن طريق إدماجها في مسائل الاقتصاد الأخضر.. مؤكدة ضرورة مواصلة مكافحة العنف ضد النساء، بما في ذلك الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة في وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى جهود الجزائر في هذا المجال من خلال المنظومة التشريعية الوطنية التي تتضمن إجراءات قانونية صارمة لمعاقبة مرتكبي العنف ضد المرأة، يتم تحيينها دوريا وفق المعطيات الجديدة.

أشغال المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030

مثل وفد عن مجلس الأمة برآسة السيد مومن الغالي، عضو مجلس الأمة، رفقة السادة الأعضاء نور حاج ونور الدين حبيب، يوم الثلاثاء 29 نوفمبر 2022 أشغال المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والذي انعقد تحت عنوان: «تعزيز المشاركة البرلمانية في العمل المناخي في المنطقة العربية»، تنظمه اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا (إسكوا)، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك يومي 29 و30 نوفمبر الجاري، بالعاصمة اللبنانية بيروت.

المنتدى الذي وفر فضاءً لتباحث دور البرلمانات في مواجهة التهديدات الخطيرة للتغير المناخي على المنطقة العربية، كان الهدف منه إبراز الآليات البرلمانية المناسبة لتعزيز مساهمة البرلمانيين في هذا التحدي العالمي الكبير، لاسيما في تشكيل أطر السياسات ذات الصلة، وتقديم الدعم التقني لبناء قدراتهم الفنية من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وقد تضمن جدول أعماله دراسة ومناقشة المواضيع التالية:

- البرلمانات وتغير المناخ: دور الاتحاد البرلماني الدولي في دعم العمل البرلماني بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة،
- التكيف مع آثار تغير المناخ في المنطقة العربية: دور البرلمانات في بناء القدرة على الصمود وحماية الفئات الأكثر ضعفا،
- التجارب العالمية في العمل البرلماني لدعم التكيف المناخي،

- تجارب الدول العربية في دعم التكيف المناخي،
- التخفيف من حدة التغير المناخي: التحديات الإقليمية العربية ودور البرلمانات في معالجتها.

وفي معرض مداخلته، أكد السيد مومن الغالي، عضو مجلس الأمة، على أن مواجهة التداعيات الخطيرة للتغير المناخي تتطلب تكثيف التعاون الدولي من خلال احترام الدول للالتزامات المنبثقة عن دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالإضافة إلى تقسيم الأعباء وتحمل المسؤولية التاريخية للأطراف المسببة لهذا التلوث البيئي الكارثي، مبرزا مساهمة الجزائر في الحد من الاحتباس الحراري، والتزامها الصادق بالعمل على الحد التدريجي من الغازات الدفيئة، مبرزا التقدم الذي أحرزته الجزائر في هذا المجال، لاسيما في مجال الفعالية الطاقوية وترقية استعمال الطاقات المتجددة.

وقد شهد اليوم الثاني من المنتدى نقاشات ثرية حول إدراج أهداف التنمية المستدامة في التشريعات والسياسات الوطنية، لاسيما ما تعلق منها بمواجهة تداعيات التغير المناخي، وكذا، الاطلاع على تجارب البرلمانات في مرافقة هذا المسعى العالمي والمساهمة في تنفيذ الالتزامات الضرورية لوضع حد لهذه الظاهرة العابرة للحدود..

اختتم المنتدى ببيان تضمن توصيات ومقترحات حول سبل مواجهة تغير المناخ باعتباره تهديد بيئي خطير، والتخفيف من تداعياته السلبية على وتيرة تجسيد أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، مؤكدين ضرورة تكثيف التعاون والتنسيق بين الدول العربية، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، بالإضافة إلى دعم دور البرلمانيين وترقية مساهمتهم في هذا الرهان البيئي العالمي، من خلال مختلف الآليات التشريعية.

اجتماعات اللجان الدائمة والجلسة الثانية من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي

.. أعضاء لجنة فلسطين يشيدون باتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم بالجزائر برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في اجتماعات اللجان الدائمة لذات البرلمان، وكذا جلسته الثانية من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث، وذلك خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 نوفمبر 2022 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية) ... حيث تناول بالدراسة والنقاش مواضيع تتعلق بالراهن العربي، وسبل مواجهة مختلف التحديات التي تواجه الأمة العربية في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتشريع والثقافة والتربية والمرأة والشباب وحقوق الإنسان...

هذا. وقد كانت اللجنة الدائمة لشؤون فلسطين قد عقدت اجتماعها يوم الثلاثاء 22 نوفمبر 2022، برئاسة السيد عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، تباحث خلالها أعضاء اللجنة مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشادوا باتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم بالجزائر تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مؤكدين أهمية تجسيد «إعلان الجزائر» لتكريس الوحدة الفلسطينية، باعتبارها الحجر الأساس في مسيرة الشعب الفلسطيني نحو إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وبصفته رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، شارك السيد عبد الكريم قريشي، في اجتماع مكتب البرلمان العربي، الذي يسبق اجتماعات اللجان الدائمة والجلسة العامة للبرلمان العربي..

اجتماعات الدورة الخريفية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة مشترك فيما بين الغرفتين في فعاليات الدورة الخريفية للجمعية البرلمانية للتعاون والأمن في أوروبا بصفة شريك للتعاون لدى هذه المنظمة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 نوفمبر 2022، بالعاصمة البولندية وارسو، وقد تكون الوفد من السادة:

سعيد سعيدي، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية،
قدور براجع، عضو مجلس الأمة،
أحمد بدة، عضو مجلس الأمة،
الحاج الشيخ بريارة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
عمر طرباق، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

جدير بالذكر، أن البرلمان الجزائري يحوز على صفة شريك في التعاون لدى الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وقد دأب على المشاركة بانتظام في اجتماعاتها، بهذه الصفة...

وقد انطلقت يوم الخميس 24 نوفمبر 2022، أشغال الدورة الخريفية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بمشاركة ما يزيد عن 200 برلماني من برلمانات الدول الأعضاء في الجمعية، وقد تضمنت الجلسة الافتتاحية خطابات رفيعة المستوى من المسؤولين المضيفين، بما في ذلك رئيسي غرفتي البرلمان البولندي ووزير خارجية بولندا والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للعام 2022... وستُجرى أشغال الدورة في إطار ثلاث جلسات تركز على مواضيع مختلفة من ضمن اهتمامات الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

اجتماع مكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط

شارك السيد لياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط في اجتماع مكتب برلمان البحر الأبيض المتوسط، يوم الثلاثاء 23 نوفمبر 2022، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع، مناقشة مفتوحة لتحديد نهج ملموس واستراتيجي حول المواضيع التالية:
كيفيات دعم المفاوضات في الشرق الأوسط.
الأوضاع السياسية في ليبيا.
عودة ظهور داعش في سوريا والظروف المأساوية في معسكرات الاعتقال.
الانتخابات النيابية في تونس.
مواجهة الهجرات الجماعية في أوروبا وأفريقيا.
نتائج COP27 والطريق نحو COP28 في دولة الإمارات العربية المتحدة.
برنامج الأنشطة القادمة لبرلمان البحر الأبيض المتوسط؛
المنتدى الاقتصادي الأوروبي المتوسطي والخليجي.
وفي مداخلة له حول البند المتعلق بالأوضاع في ليبيا، جدد السيد لياس عاشور التذكير بوقوف الجزائر الى جانب الشعب الليبي وتضامنها اللامشروط في سبيل تحقيق السلم والمصالحة الوطنية بما يحفظ سيادة ليبيا ووحدة أراضيها، عن كل تدخل أجنبي.. مردفاً بالقول بأن الحل في الشقيقة ليبيا ينبغي أن يكون ليبي – ليبي

اجتماع مكتب البرلمان العربي

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية، والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، في اجتماع مكتب البرلمان العربي، الذي انعقد يومي 14 و15 نوفمبر 2022، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).. في إطار التحضير لانعقاد الجلسة الثانية من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي المبرمجة خلال الفترة ما بين 24 و26 نوفمبر 2022..

مكتب البرلمان العربي استعرض جُملة من البنود المدرجة على جدول الأعمال، من بينها استراتيجية عمل الهيئة خلال المرحلة المقبلة، وكذا سُبل تنفيذ كافة المبادرات التي تم إطلاقها لدعم وتعزيز العمل العربي المشترك.

.. الإشادة بنجاح الدورة الـ 31 لمجلس جامعة الدول العربية بالجزائر وبنتائجها التي ستنقل العمل العربي المشترك إلى آفاق أرحب.

حضر السيد عبد الكريم قريشي، اللقاء الذي جمع السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، بسعادة السيد عبد الحميد شبيرة، سفير الجزائر بجمهورية مصر العربية، والذي أشاد فيه رئيس البرلمان العربي بنجاح الدورة الـ 31 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الجزائر، وبالنتائج التي من شأنها أن تنقل العمل العربي المشترك إلى آفاق أرحب.. كما شكّلت المقابلة، سانحة لسعادة سفير الجزائر بالقاهرة، لتقديم شكره إلى رئيس البرلمان العربي على حضوره أشغال القمة، وعلى منحه وسام القائد، للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية.. وهو أعلى وأرفع الأوسمة التكريمية والتقديرية، التي يقدمها البرلمان العربي لقادة الدول العربية، تقديراً وعرفاناً من الشعب العربي لمواقف السيد الرئيس في الدفاع عن القضايا العربية، وجهوده المقدرة، في دعم العمل العربي المشترك

أشغال الدورة 68 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

شارك السيد نور الدين بن قرطبي، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، والسيد فريد بسايح، عضو مجلس الأمة، في أشغال الدورة الثامنة والستين للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 نوفمبر 2022، بالعاصمة الإسبانية مدريد.. وسيناقش المشاركون ضمن اجتماعات اللجان الدائمة قضايا ومستجدات الراهن، ومواضيع عدة من بينها: الدور المهم للمرأة في إحلال السلم والأمن، السيبرانية والأمن، وكذا تداعيات التغيرات المناخية على الأمن.

جدير بالذكر، أنّ البرلمان الجزائري يشارك في إجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN)، بصفة عضو شريك متوسطي.

هذا، وقد خصصت جلسات اليوم الثالث لمناقشة واعتماد تقارير ولوائح كل من لجنة الديمقراطية والأمن، لجنة الدفاع والأمن، اللجنة السياسية، ولجنة العلوم والتكنولوجيات. والمتعلقة بمواضيع محاربة الارهاب والتطرف العنيف، التهديدات السيبرانية، حماية الحقوق الأساسية في حالات النزاع المسلح والأزمات الإنسانية. وقد شكل موضوع تداعيات الحرب الأوكرانية –الروسية صلب تدخلات المشاركين من الدول الأعضاء في الحلف.

الاجتماع البرلماني المنظم بمناسبة انعقاد مؤتمر الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (كوب 27)

شارك عضوي مجلس الأمة، البروفيسور شمس الدين شيتور، والدكتور جواد بوترعة... يوم الأحد 13 نوفمبر 2022، أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي في الاجتماع البرلماني المنعقد بمناسبة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (كوب 27)، في مدينة شرم الشيخ (جمهورية مصر العربية).. وذلك بموقد أكد الحضور البرلماني الدولي في هذا الاجتماع على الحاجة الملحة لمعالجة أزمة المناخ، من خلال تقديم أحدث النتائج العلمية التي تسلط الضوء على دوافع وتأثيرات تغير المناخ...

كما تم تسليط الضوء على الروابط الأساسية بين العمل المناخي والتنمية المستدامة، وكيف يمكن للبرلمانات أن تدعم التنمية المستدامة القادرة على التكيف مع تغير المناخ، وعلى التحديات الانمائية الخاصة بالأمن الغذائي والتشرد والنزاعات والدول الضعيفة والطاقة وعلاقتها بتغير المناخ...

هذا وقد خصصت جلسة لمناقشة مسألة المساءلة كمحرك رئيسي للظلم المناخي، وفشل البلدان المتقدمة، والبلدان ذات الانبعاثات العالية في الوفاء بوعودها لتوفير تمويل كاف للمناخ، ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، والأكثر ضعفاً.. وكيف يمكن للبرلمانات تعزيز المساءلة، وضمان قيام البلدان المتقدمة بدورها في مكافحة تغير المناخ من خلال تقليل الانبعاثات وزيادة التمويل، لاسيما من أجل التكيف..

.. أهمية الحفاظ على التوازن بين السياسات الرامية لمجابهة تغير المناخ ومخلفاته مع احترام خصوصيات كل الدول

ممثلوا مجلس الأمة في نقاشات هذا الاجتماع البرلماني الدولي، أكدوا على أهمية الحفاظ على التوازن بين السياسات الرامية لمجابهة تغير المناخ ومخلفاته السلبية وجهود التنمية والتصدي للفقر والجوع، كونهما التحديات الأساسية والملحة التي تواجه الدول النامية... بتبيان أن ذلك لا يتأتى إلا من خلال احترام خصوصيات هذه الدول، كونها المتضرر الأول من تراكم الغازات الدفينة في المجال الجوي.

عضو مجلس الأمة البروفيسور شمس الدين شيتور:

.. ضرورة تغيير استراتيجية مواجهة التغيرات المناخية بجعل اتفاقية باريس ملزمة

وفي السياق ذاته، أكد البروفيسور شمس الدين شيتور على ضرورة تغيير استراتيجية مواجهة التغيرات المناخية، وذلك بجعل اتفاقية باريس ملزمة، وليس التعامل مع حسن نية كل طرف، قائلا بأنه يتعين أن تشكل مخرجات «كوب 27» نقطة تحول في مسار الاجراءات الالزامية للحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة، ويكون ذلك بتخصيص التمويلات اللازمة لذلك، ولما لا التفكير في مجلس أمن للطاقة على غرار مجلس الأمن.. كما ذكر بأن الجزائر تعهدت من خلال مساهمتها المعتزمة والمحددة وطنيا بتخفيض انبعاثات غازاتها الدفينة بنسبة 7 بالمائة بحلول العام 2030، وذلك بالاعتماد على قدراتها ووسائلها الذاتية، وأن هذه المساهمة سترتفع إلى 22 بالمائة إذا ما تحصلت على الدعم المالي والفني اللازمين.. مبرزاً بأنّ الجزائر وضعت مخطط لغرس 100 مليون شجرة في السنة.. مؤكداً على ضرورة احترام مبدأ الانصاف والتضامن ومبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة للدول الأطراف وكذا الأخذ بعين الاعتبار القدرات والظروف الوطنية المختلفة لهذه الدول...

الدورة الثالثة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يستذكر في رسالة له، موجّهة للمشاركين في أشغال الدورة الثالثة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية، «العلاقات التاريخية التي تربط الجزائر بجمهورية الصين الشعبية.. ويستعرض المقاربة الإصلاحية المنتهجة في الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على ضوء دستور الفاتح نوفمبر 2020، والخطوات الرامية إلى تعميق الممارسة الديمقراطية وتعزيز دور الأحزاب السياسية في تنوير الساحة الوطنية وتنشيط الحركية المؤسساتية».

بناءً على دعوة من السيد ليو جيانتشو وزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي بجمهورية الصين الشعبية، للمشاركة في أشغال الدورة الثالثة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية، يومي 08 و09 نوفمبر الجاري.. والتي حضرها ممثلون عن مكونات سياسية من العالم العربي، وسعادة السيد حسن رابحي، سفير الجزائر ببيجين، بعث السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، رسالة إلى المشاركين، تليت خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، يوم الثلاثاء 08 نوفمبر 2022، هذا نصّها:

«يطيب لي في المستهل أن أبعث إليكم تحياتي الخالصة وجزيل تشكراتي على دعوتكم إياي للمشاركة في أشغال الدورة الثالثة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية، التي تباشرون أشغالها اليوم 08 نوفمبر الجاري، وتستمر يوم غد 09 نوفمبر.. والتي اخترتم لها عنوان «العمل يداً بيد لبناء مجتمع المستقبل المشترك للصين والدول العربية في العصر الجديد: مسؤولية الأحزاب السياسية»..

في البداية، يهمني التذكير بأنّ العلاقات التي تربط الصين والعالم العربي هي علاقات صداقة عميقة تقوم على الإحترام المتبادل.. شهدت في الآونة الأخيرة وتيرة متسارعة، وتنامياً مطرداً.. ميّزها ارتفاع حجم المبادلات الاقتصادية بين الطرفين، وهو ما جعل الصين أكبر شريك اقتصادي للدول العربية..

إنّ متانة العلاقات التي تجمع الصين بالدول العربية، تجلّت أيضاً في رسالة التهنئة التي بعث بها الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين التي انعقدت في الجزائر يومي الفاتح و2 نوفمبر الجاري، والتي حملت دلالات عميقة على قوة العلاقة التي تربط الجانبين، والتي ضمّنها استعداد بلاده للعمل مع الدول العربية لتعزيز الدعم المتبادل وتوسيع التعاون..

وفي السياق ذاته، أودّ أن أشيد بما ورد في قرار المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني الذي أكد على مواصلة التزام الصين في صون السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة، والمثابرة من أجل تطوير الصداقة والتعاون مع جميع البلدان، وكذا استعدادها للعمل مع سائر دول العالم لترقية القيم المشتركة للبشرية جمعاء، ومواجهة كافة التحديات العالمية بشكل مشترك..

وعليه، فإنّ مجابهة التحديات التي فرضتها التغيرات التي يشهدها العالم على أكثر من صعيد، تدفعنا للدعوة إلى تعزيز دور حركة عدم الانحياز في سياق العلاقات الدولية الراهنة، والتذكير في نفس السياق بمقترح رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون من أجل إطلاق تفكير جماعي بين الدول الأعضاء قصد تحديد السبل والوسائل التي من شأنها تمكين الحركة من ممارسة الدور الذي يليق بها في ظرف يشهد تصاعد التوترات على الصعيد الدولي ومناخ الاستقطاب المترتب عنها..

وأمّا بالنسبة للعلاقات الجزائرية-الصينية، فهي علاقات تاريخية واستراتيجية شاملة لمجالات متعددة، وهنا أستحضر - بكل اعتزاز - اعتراف الصين باعتبارها أول دولة غير عربية تعترف بالحكومة الجزائرية المؤقتة سنة 1958.. تلتها فيما بعد علاقات دبلوماسية منذ العام 1962، وهي تُحصي بذلك هذا العام 60 عاماً على إقامتها.. كما أستحضر أيضاً إسهامات الجزائر الرامية لاستعادة الصين لمقعدها في الأمم المتحدة.. وأنّ البلدين مدعوان في ظل التوجيهات السامية لرئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون ونظيره الصيني السيد شي جين بينغ إلى تعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية للبلدين على نحو شامل وتعميق التعاون العملي بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.. ومن جهتنا نحن كبرلمانيين نجدد حرصنا التام على العمل مع البرلمان الصيني الصديق، عبر تكثيف الزيارات البرلمانية بين الجانبين وفي الاتجاهين، بالإضافة إلى تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية من أجل مرافقة الديناميكية التي تشهدها حكومتي البلدين.. وخاصة في ظل التقدم الملموس الذي حقّقته مبادرة «الحزام والطريق»، الرامية إلى تكريس قيم التعاون على أساس التضامن وتقاسم المنافع والمكاسب.. في انتظار التوقيع بين البلدين على «الخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق»..

كما أغتنم هذه السانحة لأذكر بالمقاربة الإصلاحية المنتهجة في الجزائر، على ضوء دستور الفاتح نوفمبر 2020، الذي بادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والسعي الجاد نحو تعميق الممارسة الديمقراطية وتعزيز دور الأحزاب السياسية في تنوير الساحة الوطنية وتنشيط الحركية المؤسساتية..

وفي الختام، وإذ أتمنى لكم النجاح في أشغالكم، أتطلع معكم نحو الارتقاء أكثر فأكثر بالعلاقات بين الجانبين وتنويعها بما يعود بالنفع على الجميع، وبما يخدم مصالح كافة دول الجنوب.. وتفضلوا، سيدي، السيدات والسادة بقبول فائق التقدير والاحترام».

مجلس الأمة يشارك في الجلسة الأولى للفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي

البرلمان الإفريقي يناقش حالة السلم في إفريقيا، ويدرس تقارير وتوصيات هامة تخص الراهن الإفريقي

انطلقت أشغال الدورة الأولى من الفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي، والتي احتضنتها مدينة ميدراند (جمهورية جنوب إفريقيا) في الفترة من 23 أكتوبر إلى 12 نوفمبر 2022. بمشاركة السيدان:

عز الدين عبد المجيد، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة البرلمانية لإقليم شمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، - عبد المالك تاشريفت، عضو مجلس الأمة، عضو لجنة التدقيق والحسابات العامة بالبرلمان الإفريقي،

وقد ناقش أعضاء البرلمان الإفريقي، موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2022 وهو: «بناء المرونة في التغذية في القارة الإفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وتحضيرا لهذه الدورة، شارك السيد عبد المالك تاشرفيت، في اجتماع لجنة التدقيق والحسابات العامة، فيما بي 17 و21 أكتوبر 2022.

كما شارك السيد عز الدين عبد المجيد، يوم السبت 22 أكتوبر 2022 في اجتماعات المجموعات البرلمانية الإقليمية، للنظر في مشروع تعديل النظام الداخلي للبرلمان الإفريقي، وتقديم مقترحات بشأنه.

تضمن جدول أعمال الدورة اجتماع مكتب البرلمان الإفريقي ومجموعاته البرلمانية الخمسة، بالإضافة إلى اجتماعات اللجان الدائمة والجلسة العامة.

كما انعقد خلال هذه الدورة الحوار البرلماني رفيع المستوى بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم في إفريقيا، والذي دأب البرلمان الإفريقي على تنظيمه بالموازاة مع اجتماعاته النظامية. إذ يتمحور هذا العام حول «التغييرات غير الدستورية للحكومات والتحولات السياسية في إفريقيا»... وذلك بالموازاة مع مؤتمر 2022 حول حقوق المرأة، والذي ينعقد تحت عنوان « تمكين المرأة وإدراجها في الحكم».

هذا، كما استعرض أعضاء البرلمان الإفريقي تقارير وتوصيات تهم الراهن الإفريقي، ومنها: آفاق وفرص التنمية الاجتماعية – الاقتصادية بين إفريقيا والعالم العربي، وحالة السلم في إفريقيا، وكذا، اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، ورصد وتقييم أجندة 2063 - وهي استراتيجية هدفها تحقيق التنمية الشاملة في قارة إفريقيا- ودور البرلمان الإفريقي في تنفيذها.

جدير بالذكر أن الجزائر تحوز على رئاسة المجموعة البرلمانية لإقليم شمال إفريقيا.

اختتام أشغال الدورة الأولى من الفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي - بميدراند بجنوب إفريقيا

شارك في اختتام أشغال الدورة الأولى من الفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي وفد عن مجلس الأمة ضمن وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان، تشكل من السيدين عضوي مجلس الأمة، عز الدين عبد المجيد رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، وعبد المالك تشريفت، عضو لجنة التدقيق والحسابات العامة بالبرلمان الإفريقي، ذلك يوم الخميس 10 نوفمبر 2022، والتي استمرت أحداثه منذ 23 أكتوبر الماضي بمدينة ميدراند بجمهورية جنوب إفريقيا...

الدورة عرفت مناقشة ودراسة وبحث عديد المسائل والقضايا التي تهم مصالح شعوب القارة الإفريقية وإفريقيا... حيث سعى الحضور البرلماني الإفريقي من خلال ممثلي شعوب القارة في هذا المحفل البرلماني إلى النظر والبحث عن إيجاد الحلول المناسبة لمختلف التحديات التي تواجه الدول الإفريقية في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية والبيئية...

تزكية السيد عبد الكريم قريشي، لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي

اختتمت يوم الأربعاء 6 أكتوبر 2022، أشغال الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، والتي كانت قد انعقدت في الفترة من 02 إلى 04 أكتوبر 2022 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد تم خلال جلسة إجرائية إعادة انتخاب السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، عضو مجلس النواب لمملكة البحرين الشقيقة، رئيسا للبرلمان العربي لعهدة ثانية، وكذا، تزكية السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي.

الجلسة الثانية للدورة الـ 288 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي

شارك السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، في الجلسة الثانية للدورة الـ 288 لذات اللجنة، والتي انعقدت يوم الاثنين 26 سبتمبر 2022، عبر تقنية الكترونية للتحاضر المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة ومناقشة عدة محاور منها تقرير بعثة مجموعة العمل التي شكلها الاتحاد البرلماني الدولي، إلى فيدرالية روسيا وأوكرانيا، حول الحل السلمي للحرب في أوكرانيا، وكذا، المشروع السياسي للاتحاد في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى عدة مسائل تنظيمية، منها ما تعلق بتنظيم الجمعية الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي، والمقرر تنظيمها في الفترة من 11 إلى 15 أكتوبر 2022 في العاصمة الرواندية كيغالي.

انطلاق أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي ببوجمبورة

انطلقت يوم الإثنين 19 سبتمبر 2022، أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، والتي نظمتها الرابطة بالتعاون مع مجلس الشيوخ بالبورندي يومي 19 و20 سبتمبر بمقر البرلمان البورندي في بوجمبورة.

وقد أشرف السيد نائب رئيس جمهورية بورندي، بمعية عمدة مدينة بوجمبورة على الفعاليات الافتتاحية لهذا اللقاء التشاوري الذي عرف مشاركة 18 وفد من الغرف الثانية لبرلمانات من افريقيا والمنطقة العربية... هذا وسيعكف المشاركون في لقاء الرابطة التشاوري على دراسة ومناقشة مسألتين تتعلقان بالراهن الاقتصادي الدولي، وتداعيات أزماته على دول وشعوب المنطقتين، وهما:

– آثار وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العربي والافريقي، والاستجابة الحكومية في سبيل مواجهتها.

– الحرب الروسية الأوكرانية وآثارها على أسعار الطاقة والغذاء.

مثل مجلس الأمة في هذه الفعالية البرلمانية العربية الافريقية وفد يتشكل من السادة:

– عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج،

– كمال خليفاتي، عضو مجلس الأمة، مقرر لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج،

– عبد الجليل بن جراد، عضو مجلس الأمة، عضو لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج.

الاجتماع التشاوري لرابطة التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي ASSECAA

شارك مجلس الأمة في الاجتماع التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، تنظمه الرابطة بالتعاون مع برلمان جمهورية بورندي، وذلك يومي 19 و20 سبتمبر بمدينة بوجمبورا.

وقد تشكل الوفد البرلماني من السادة: – عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج،
– كمال خليفاتي، عضو مجلس الأمة، مقرر لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، – عبد الجليل بن جراد، عضو مجلس الأمة، عضو لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج.
تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع مناقشة موضوعين هما:

– آثار وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العربي–الإفريقي، والاستجابة الحكومية في سبيل مواجهتها،
– الحرب الروسية–الأوكرانية، وآثارها على سلاسل الإمداد وأسعار الطاقة والغذاء.

جدير بالذكر، أن مجلس الأمة عضو مؤسس لهذه الرابطة التي تضم الغرف الثانية في برلمانات الدول العربية والإفريقية، فهي تسعى إلى دعم الثنائية البرلمانية، وتقوية التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين شعوب العالم العربي وقارة إفريقيا.

انطلاق أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة، يستعرض المخطط الإصلاحي الشامل الذي تنفذه الجزائر

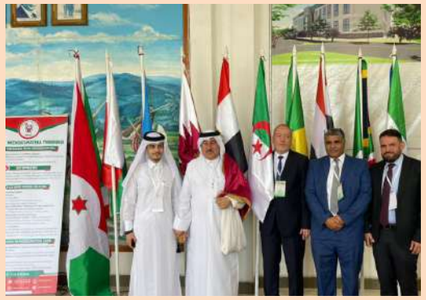

شارك السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة في أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي ببوجمبورة...، خلال مشاركته استعرض المخطط الإصلاحي الشامل الذي تنفذه الجزائر بتوجيه من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، من أجل تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على تجاوز مخلفات الأزمة الصحية العالمية، وبناء اقتصاد حقيقي متحرر من الريع النفطي.

كما ألقى السيد عمر دادي عدون، خطابا أمام رؤساء وأعضاء برلمانات عربية وافريقية، حول تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاديات العربية – الإفريقية...، ومدى استجابة الحكومات لمتطلبات مواجهتها...، وذلك خلال مشاركته على رأس وفد برلماني عن مجلس الأمة في أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، المنعقد بجمهورية بورندي يومي 19 و20 سبتمبر 2022.

وقد أكد ممثل مجلس الأمة في معرض حديثه، أن وباء كوفيد19– هو من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم، مستعرضا المخطط الإصلاحي الشامل الذي تنفذه الجزائر بتوجيه من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، من أجل تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على تجاوز مخلفات الأزمة الصحية العالمية، وبناء اقتصاد حقيقي متحرر من الريع النفطي الخاضع للتقلبات الدولية بزيادة حجم الصادرات خارج قطاع النفط، مع منح أهمية خاصة للتصدير نحو الدول الأفريقية ... مشيرا إلى الانجازات التي تمت في هذا الإطار، بمرافقة من البرلمان الجزائري عبر تحيين وتكييف وتجديد الأطر التشريعية ذات الصلة، ومستعرضا في ذلك الانجازات التي تحققت منذ بدء مسار بناء الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية...

كما دعا ممثل مجلس الأمة إلى تعزيز الشراكة العربية – الإفريقية، وتكثيف الجهود وتعزيز التعاون والعمل الجماعي من أجل اجتثاث الآفات التي تعيق الإصلاح والتنمية والاستقرار، وتعرقل التوجه نحو وضع اقتصادي أفضل للشعوب، على غرار التهديد الإرهابي والتطرف العنيف وبقايا الاستعمار في المنطقتين العربية والإفريقية.

اختتام أشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة

اختتمت يوم الثلاثاء 20 سبتمبر2022 ، اشغال اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، والذي ينعقد في مدينة بوجمبورة يومي 19 و20 سبتمبر 2022 بحضور رؤساء وأعضاء برلمانات من الدول العربية والإفريقية لمناقشة موضوعين يتعلقان بآثار وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العربي – الافريقي والاستجابة الحكومية في سبيل مواجهتها، وكذا، اثار الحرب الروسية – الأوكرانية على سلاسل الإمداد وأسعار الطاقة والغذاء.

وبعد سلسلة جلسات من النقاش واستعراض الحلول بمشاركة خبراء قدموا اوراق عمل حول المواضيع المطروحة، صادق المشاركون على بيان ختامي يتضمن توصيات المجالس البرلمانية الافريقية والعربية، من أجل الخروج من الازمات الاقتصادية والغذائية التي تواجه دول وشعوب المنطقتين.

على هامش اللقاء

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة يستقبل من طرف رئيس مجلس الشيوخ البورندي

.. ضرورة تكثيف جهود أبناء افريقيا من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه دول وشعوب القارة

استُقبل يوم الأربعاء 21 سبتمبر 2022 الوفد البرلماني لمجلس الأمة برئاسة السيد عمر دادي عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، من طرف السيد ايمانويل سينزوهجيرا، رئيس مجلس الشيوخ البورندي، بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية بورندي السيد حميد بوكريف، وذلك قبيل مغادرة الوفد مدينة بوجمبورة اين شارك في اللقاء التشاوري التاسع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي، والتي انعقدت يومي 19 و20 سبتمبر 2022.

تبادل الطرفان وجهات النظر حول الراهن الافريقي، وأكدا على ضرورة تكثيف جهود أبناء افريقيا من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه دول وشعوب القارة... وفي هذا السياق، أكد السيد عمر دادي عدون، على التوجه الحازم للجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، على لم الشمل الافريقي ومرافقة الشعوب الافريقية الصديقة لتحقيق التنمية والسلم والاستقرار ...

كما تباحث الطرفان سبل تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ البورندي، من خلال مجموعات الصداقة البرلمانية وتبادل الزيارات بين المجلسين .

ندوة برلمانية تاريخية / 25 أكتوبر 2022

«في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954: أحداث ومحطات»

في محاضرة تاريخية نُظّمت بمقر مجلس الأمة..

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، «يستحضر بطولات وتضحيات القادة الستة التاريخيين إبان الثورة التحريرية».. و«يشيد بالرمزية التي يكتسيها تاريخ الأول نوفمبر لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في رسم معالم الجزائر الجديدة»

نظّم مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 ندوة برلمانية تاريخية، بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الثامنة والستين (68) لاندلاع ثورة أوّل نوفمبر 1954 المجيدة، وتخليدًا لاجتماع القادة الستة التاريخيين، ألقى فيها السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، محاضرة بعنوان: «في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 54.. أحداث ومحطات»...

الفعالية، التي نشّطتها السيدة نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، عرفت حضور ممثلين عن الحكومة، وأعضاء مجلس الأمة، ومسؤولين عسكريين ومدنيين، وثلّة من المجاهدين ممن عايشوا الثورة التحريرية المباركة، وأساتذة جامعيين وإعلاميين.. استهلها السيد صالح قوجيل بالتذكير بالغاية من استحضار التاريخ والتي تكمن في محاولة فهم الحاضر واستشراف مآلات المستقبل، قبل أن يعرج على بعض مراحل الحركة الوطنية خاصة مرحلة المنظمة السرية الخاصة التي كانت تمهيدا للثورة والتي عُهدت إليها مهمة تكوين النواة التي أطلقت شرارة الثورة الأولى..

المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، أعاد التذكير بأنّ الجزائر تعرضت إلى استعمار ليس كباقي الاستعمارات، ذلك أنّ الاستعمار الفرنسي كان استعمارا استيطانيا سعى يائساً من أجل إزالة الشعب الجزائري وتعويضه بأخر فرنسي وأوروبي.. مستذكرا في ذات السياق الدور المحوري الذي أداه القادة الستة في تفجير الثورة المظفرة، مشيداً بشمائلهم ووطنيتهم حينما تخلوا عن انتماءاتهم الحزبية من أجل الهدف الأسمى وهو استرجاع السيادة الوطنية، من خلال التحضير والتخطيط المحكم لها، والذي تُرجم من خلال صياغتهم لبيان أول نوفمبر 1954 الأثيل.. وهو النداء الذي دعا من خلاله السيد رئيس مجلس الأمة، المؤرخين والباحثين إلى التعمق والإمعان في دراسة بنوده واستشفاف المغازي التي حملتها.. داعياً بالمناسبة إلى إيلاء عناية خاصة حين كتابة التاريخ..

السيد رئيس مجلس الأمة ركّز على الرمزية التي يكتسيها تاريخ أول نوفمبر واختيار السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لهذا التاريخ من أجل الاستفتاء على دستور 2020 ولعقد فعاليات القمة العربية في دورتها القادمة... مبرزاً بأنّ هذا التاريخ يشكل في كل محطة، قطيعة مع ما سبق والولوج في مراحل جديدة في خدمة مصالح الشعوب. كما أثنى على الأهمية التي يوليها السيد رئيس الجمهورية لملف الذاكرة الجماعية للجزائريات والجزائريين من أجل ربط الجيل الحالي بماضيه ودفعه إلى رسم مستقبله في إطار الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون...

هذا، وقد شهدت أطوار هذه الندوة التاريخية، تدخلات من طرف الحضور، الذين حاولوا التعمق أكثر في تاريخ الثورة المجيدة، من خلال طرح العديد من التساؤلات، والتي تكفل المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالرد عليها..

كلمة تقديمية

السيدة نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛

الآن، نقف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار.

(الوقوف دقيقة صمتٍ وتلاوة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهدائنا الأبرار)

شكرا لكم؛ رحم الله شهداء وشهيدات الجزائر.

بسم الله الرحمن الرحيم،
السيد رئيس مجلس الأمة،
السادة والسيدات، المجاهدات والمجاهدون،
أصحاب المعالي والسعادة،
السيدات والسادة أعضاء البرلمان بغرفتيه،
رؤساء المنظمات والهيئات والمجالس الوطنية،
أساتذتنا الكرام،
أسرة الصحافة والإعلام،
الحضور الكريم،
السلام عليكم ورحمة الله.

إسمحوا لي في البداية أن أرحب بكم، وأشكركم على تلبية الدعوة وتشريف هيئتنا بحضوركم فعاليات هذه الندوة البرلمانية التاريخية، التي تأتي ضمن سلسلة الندوات واللقاءات التي دأب مجلس الأمة على تنظيمها.

السيدات والسادة،

تتلاحق أيام الجزائر التاريخية الخالدة، فبعد احتفائنا في الخامس من جويلية الفارط بالذكرى الستين لاستعادة السيادة الوطنية، وبعد وقفتنا منذ أيام قليلة مع ذكرى يوم الهجرة في السابع عشر من شهر أكتوبر، التي قال عنها السيد رئيس الجمهورية إنها لحظة من لحظات الوفاء لذاكرتنا المجيدة، ومحطة وفاء تدعونا إلى الالتفاف حول المشروع الوطني والتوجه بعقيدة راسخة نحو المستقبل، ها نحن اليوم على أعتاب الذكرى الثامنة والستين لعيد الثورة، عيد تغمرنا فيه مشاعر الاعتزاز بعظمة ثورة نوفمبر، نوفمبر بجلاله ومهابته وقداسته، ولا أجد كلمة أقوى من الأبيات التي قالها المرحوم مفدي زكريا، شاعر الثورة:

نوفمبر جلّ جلالك فينا

ألست الذي بثّ فينا اليقينا

سبحنا على لجج من دمانا

وللنصر رُحنا نسوق السفينا

في هذه الأجواء المفعمة بالمشاعر الوطنية، وبروح الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن الغالي، ولشعبنا الأبي الكريم الذي اكتسب تراثا نضاليا لامثيل له عبر الأزمنة، توالت فيها الأحداث وتعاقبت عليها الأجيال والأجيال.

أقول في هذه الأجواء وفي هذه القاعة، وهذا المبنى الذي يحمل اسم البطل والفذ" زيغود يوسف" ؛ ويحتفظ - أي المكان - في فضاءاته بأسماء أولئك المناضلين والمجاهدين الذين التأم شملهم تحت قبة المجلس التأسيسي عام 1962.

يغمرني، بهذه المناسبة، شرف تقديمي للمحاضرة التي يلقيها اليوم المجاهد ورئيس مجلس الأمة، السيد صالح ڤوجيل، والتي تحمل عنوان «في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954... أحداث ومحطات...» ؛ فعندما يتحدث واحد من أوائل صناع الأحداث والشهود عليها منذ بدايات ثورة التحرير المجيدة، وبالطريقة التي عهدناها في تدخلاته من تلقائية وصدق في رصد الأحداث والتعليق عليها، فإننا أمام فرصة ثمينة للاستفادة من معلومة أو تصحيح مغالطة لأخذ العبرة من الوقائع والأحداث.

دون إطالة، أحيل الكلمة إلى السيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح ڤوجيل، تفضلوا سيدي الرئيس.

محاضرة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة
«في الطريق إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954: أحداث ومحطات»

«أمر أساسي أن يكتب الجزائريون تاريخنا، نحن من نكتبه، لا ينبغي أن نقرأ ما يكتبونه عنا في الخارج، نحن من نعرف التاريخ ونحن الذين عشناه، فهذا تاريخنا وليس تاريخهم»

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛

عندما رجع مصطفى بن بولعيد والتقى بالإخوة الخمسة آن الآوان لاتخاذ القرار، وقد نوه بن بولعيد بضرورة التحاق الإخوة القبائل، وينبغي الاتصال بكريم وعمران للالتحاق بهم وهو ما حدث، لأنه في التنظيم السري كانت هناك علاقات بين بن بولعيد وكريم، كانوا يتبادلون الأسلحة، وكان الإخوة المناضلون ينتقلون من الأوراس إلى القبائل، ومنهم مناضلون ينتقلون من القبائل من ضمن المناضلين الذين كانوا في التنظيم السري، ولهذا كانت العلاقات موجودة، وعندما اتصل بكريم وعمران نجح في إقناعهم، لأن كريم آنذاك كان مع مصالي الحاج، حيث كان أغلب المناضلين من المنطقة مع مصالي الحاج وليس مع المركزيين، وحتى في المؤتمر الأخير الذي انعقد في بلجيكا، كان كريم قد أرسل وفدا لحضور مؤتمر لمصالي الحاج، حيث لم يكن من السهل عليه التخلي عن هذا الاتجاه ويلتحق... وقد التحق على كل حال، وعندما التحق كريم بلقاسم بالإخوة الخمسة قرروا وقتها عقد اجتماع بتاريخ 23 أكتوبر، حيث دام إلى غاية 26 أكتوبر، وأثناء هذا الاجتماع قاموا بتحرير نداء أول نوفمبر، هناك من يسميه تصريحًا، لكنه في الحقيقة نداء « c'est un appel au peuple algérien» (نداء للشعب الجزائري)، قاموا بتحرير هذا النداء بمفردهم، لم يكن معهم لا كاتب ولا مؤرخ.

عندما نقرأ اليوم بيان أول نوفمبر ونلاحظ أنه مازال إلى اليوم صالحا، محرَّر في صفحة واحدة، فمحرّرو هذا البيان كان مستواهم ثانويا، إلا أن ثقافتهم تشبّعت بأدبيات الحركة الوطنية، فالمناضل في الحركة يخضع إلى التكوين، ويقرأ، وهكذا أعطتهم أدبيات الحركة الوطنية هذا المستوى. من جانب آخر، وعندما فرغوا من تحرير تصريح أول نوفمبر، قاموا بتوزيع المهام، التي كانت لها أيضا رمزية هامة، حيث اتفقوا على أن يكون مصطفى بن بولعيد بحكم تنظيمه في منطقة الأوراس وكذلك الأمر بالنسبة لكريم بلقاسم، أما الإخوة الآخرون وبهدف إعطاء الطابع الوطني اتفقوا على أن ينتقل ديدوش مراد الذي هو من الوسط إلى الشرق، وبيطاط من الشرق إلى الوسط، وبن مهيدي من الشرق إلى الغرب، أي أن الأمور سارت وفق عملية وطنية وليست جهوية.

بعد توزيع المهام برزت مهمة أخرى تمثلت في العلاقات بين الداخل والخارج، بين الإخوة الثلاثة الذين كانوا موجودين في القاهرة: بن بلة، آيت أحمد، وخيضر ، وبين الإخوة الموجودين هنا، وقد تكفل بهذه المهمة بوضياف رحمه الله، وهو الذي أخذ بيان أول نوفمبر وسافر به إلى سويسرا ومن هناك إلى القاهرة لكي يسلم بيان أول نوفمبر من أجل قراءته وإعلانه من إذاعة « صوت العرب» في القاهرة، ولدى وصوله تمت ترجمته إلى العربية وقراءته من إذاعة «صوت العرب» من القاهرة. غير أنه في الجزائر، لم يكن الراديو موجودا في كل بيت، فلم يكن البيان مسموعا بقوة، بعد ذلك اندلعت الثورة، ومع أنهم يعرفون مسبقا بأن الإمكانيات غير متوفرة في كل الجهات لاسيما فيما يخص الأسلحة، طبعا في الأوراس متوفرة بحكم وجود الأسلحة والتنظيم، إذ في انطلاقة أول نوفمبر وحتى تكون وطنية ينبغي القيام بعمليات عبر كامل القطر الوطني، وأعطوا مثالا بعلبة سمك لو تلقى كقنبلة ستنفجر في كامل ربوع الوطن، وتم إحصاء ما يقارب 32 عملية تم شنها في أول نوفمبر عبر كل القطر الجزائري، حتى يعلم الاستعمار أن العمليات ليست جهوية بل تشمل كل الوطن، وحقيقة كانت انطلاقة أول نوفمبر في البداية من الناحية التاريخية ومن الواقع، وطبعا فرنسا كان لديها عملاؤها، حيث كانوا يقولون: «هؤلاء الحفاة والعراة هل يستطيعون إخراج فرنسا؟ الشتاء قادم والثلج سينزل، سيصطادونهم كالأرانب « وفعلا قدم فصل الشتاء، ونزل الثلج وتلك الأرانب أصبحت أسودا !!

ومرت المرحلة الأولى والتي دامت قرابة عشرة أشهر، ركز فيها الاستعمار كامل قوته على منطقة الأوراس، أي أن كل الجيوش التي كانت تمتلكها بصفة خاصة من كتائب مغربية، كتائب تونسية، وسينغالية، الفيلق الأجنبي، (Tabors marocains) (القوميون المغاربة)، وهنا أفتح قوسا حول «القوميين المغاربة»، ومع غياب محمد الخامس عام 1953، الذي حل مكانه بن عرفة حيث لم يكن هو من يسيّر المغرب فعليا، بل كان الباشاغا القلاوي المراكشي، والذي كانت لديه علاقات مع الجنرال (Parlange) (بارلنج) الذي كان آنذاك في المغرب؛ ومع اندلاع الثورة تم إرساله إلى الأوراس في باتنة، وهو الذي اقترح على القلاوي إعادة تجنيد القوميين المغاربة، حيث كان هذا التنظيم موجودا في الحرب العالمية الثانية، وتم حله في أعقابها، ومع الانتهاء من تجديده تم إرساله إلى الجزائر، وقد كان لديهم زيهم الخاص، ويعيشون في الجبال مثل المجاهدين، والحمد لله، في تلك الفترة مني هذا التنظيم المغربي بالهزيمة، أتذكر هذا الجانب، عندما ركزوا كل إمكانياتهم على تلك الجهة، اتصل شيحاني آنذاك بزيغود يوسف من أجل تخفيف الضغط عن المجاهدين، طبعا وبحلول 20 أوت 1955 واندلاع الانتفاضة الشعبية أي أصبحت الثورة في الشارع، حتى فرنسا لم تعد تسميهم بـ «الأجانب»، الجزائريون في منتصف النهار بل أصبحت تدعوهم بـ«الخارجين عن القانون»، وهنا جاءت تسمية «les hors la loi» طبعا وبعد 20 أوت1955، فثورتنا كانت كلها محطات: المحطة الأولى التي تحدثنا فيها عن أول نوفمبر، المحطة الثانية هي مرحلة العشرة أشهر الأولى، ثم المرحلة الثانية بعد 20 أوت، وبعدها المرحلة الثالثة المتعلقة بمؤتمر الصومام، ثم جاءت المرحلة الرابعة وهي مؤتمر القاهرة1957، ثم محطة أخرى وهي تشكيل الحكومة المؤقتة عام 1958، ثم جاءت محطات أخرى ودخلنا في مفاوضات، فثورتنا كلها عبارة عن محطات التي من خلالها، والشعب مثلما ذكرت في البداية، كانت مفاجأة للكل فالالتحاق بالثورة لا يكون في يوم واحد، فالعمل الثوري هو الذي جلب الشعب للمشاركة، من يدعم الثورة ندعمه، ومن هو مع الاستعمار وضدنا نكافحه مثلما نكافح الاستعمار، ومن اتخذ موقفا حياديا نمنحه الوقت لكي يختار، هذه أيضا مرحلة من المراحل الهامة وحان الوقت للاختيار، وقد اختار الشعب في الأخير، وذلك تدريجيا، ليس في السنة الأولى أو الثانية، بل سارت الأمور تدريجيا.

عندما مررنا بكل هذه المحطات التي تخللتها بعض المشاكل حيث واجهتنا بعض الصعوبات والخلافات وفي بعض الأحيان كانت خلافات عميقة، في مراحل تاريخية إلى درجة أنه يمكن التحدث عنها بكل وضوح، وأستطيع أن أقول إنها كانت خلافات طبيعية لأن الأمور تغيرت، وهذا التغيير العميق الذي طرأ في المجتمع الجزائري وعلى هذه الثورة العظيمة، من

الطبيعي أن تحدث خلافات، إلا أننا نضع بعين الاعتبار أنه، حتى من أخطأ وأصاب، في الأخير الثورة قد نجحت رغم كل شيء عندما نقارن مع الاستعمار خلال فترة السبع سنوات، سقطت ست حكومات فرنسية، لم تكن الحكومة تصمد لمدة عام واحد، بل كانت هناك حكومات بقيت فترة ستة أشهر فقط.

كذلك سقطت الجمهورية الرابعة لتأتي بعدها الجمهورية الخامسة، كما كانت هناك رغبة للإطاحة بالجمهورية الخامسة، كانت هذه هي المشاكل التي سبّبها لنا الاستعمار في ذلك الوقت، أثناء فترة كفاحنا، فعند الحديث عن خلافاتنا فهذا أمر طبيعي، ولكن عندما نتجاوزها فإننا نحسّن أكثر فأكثر، أذكر مثلا وعقب تشكيل الحكومة المؤقتة، حدث خلاف أثناء اجتماع الجنرالات أو بما يعرف تاريخيا باجتماع العقداء العشرة «les dix colonels» وقد دامت لقاءاتهم قرابة شهرين، وفي الأخير توصلوا إلى حلول، كما حدث تغيير ، حيث عاد اجتماع (CNRA) المجلس الوطني للثورة الجزائرية، وبذلك غيروا الحكومة المؤقتة من حيث تشكيلتها، أما الإخوة الثلاثة الذي كانوا ضمن الحكومة المؤقتة: كريم بلقاسم، بن طوبال، وبوصوف تم تكليفهم بالتنسيق مع أركان الجيش، وشكّلوا بذلك «L'Etat Major » من خلال هذا الاجتماع، وهكذا سيّرنا بهذه الطريقة إلى غاية الاستقلال، في كل مرة كانت تواجهنا صعوبات ومشاكل كنا نجد لها حلولا في وقتها، وما أذكره وأفتخر به هو أننا لم نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية، كنا نسوي مشاكلنا فيما بيننا، نتناقش ونتحاور مع بعضنا، ونبحث عن الطريقة الصحيحة.

عبر التاريخ، حتى الإخوة العرب الأشقاء والأصدقاء أيضا الذين كانوا يساندون الثورة، طلبنا فقط مساعدتنا بالسلاح وبالمال، ودعمنا سياسيا ودبلوماسيا وكذا إعلاميا من أجل التشهير بالثورة، إلا أن الدم الذي يراق يجب أن يكون جزائريا خالصا، لأن الكثير من الإخوة، وبصفة خاصة الشباب العربي، طلبوا التجنيد والكفاح معنا، لكننا أغلقنا هذا الباب، فنحن نرحب بذلك، لكن كل من أراد أن يسيل دمه يجب أن يكون جزائريا أو جزائرية، حتى لانبقى مدينين لهم في هذا الجانب.

جانب آخر، له أهمية أكثر من الناحية السياسية، كل الأصدقاء والرؤساء الذين حاولوا التوسط بيننا وبين فرنسا، لاسيما مع مجيء الجنرال ديغول هم مشكورون على ذلك إلا أننا نعرف فرنسا وهي تعرفنا، يوم ترغب في التفاوض معنا فإنها تفعل ذلك بشكل مباشر دون أي وساطة، عندما نقوم بتحليل كل ما عشناه فيما بعد لو وافقنا على أن يتوسطوا بيننا وبين فرنسا لما تحصلنا على استقلال كامل، بل كنا سنصبح مثل فلسطين.... هذا الأمر ينبغي أن يسجَّل من الناحية التاريخية.

عندما توقفنا عند هذه المحطات التي تذكّرنا بعض جوانبها، أمر أساسي أن يكتب الجزائريون تاريخنا، نحن من نكتبه، لا ينبغي أن نقرأ ما يكتبونه عنا في الخارج، نحن من نعرف التاريخ ونحن الذين عشناه، فهذا تاريخنا وليس تاريخهم، فقراءة التاريخ من مهمتنا نحن، ينبغي أن نراجع بعمق . وهذه أقولها كمواطن وكمجاهد . تدريس تاريخنا لأولادنا من الطور الإبتدائي إلى الجامعي، إذا إننا نلاحظ من حين لآخر أن هناك تزييفا

لبعض الجوانب من تاريخنا فينبغي أن ندرس أولادنا تاريخا الحقيقي والواقعي وكل ما عشناه حتى نعطي المعنى الحقيقي لهذه الثورة العظيمة، لأن استقلالنا يختلف عن استقلال بقية البلدان الأخرى، فالاستعمار الذي كان في الجزائر هو استعمار استيطاني، إبادة الشعب الجزائري وتعويضه بشعب آخر، كان هذا هو الهدف منذ البداية، حتى الإسلام في الجزائر كان خاضعا للاستعمار، وقد ظهر قانون العلمانية (la laïcité) في فرنسا عام 1905، هنا في الجزائر لم يطبق، حيث كان بن باديس رحمه الله يطالب بفصل الدين عن الحكومة، لأن خطبة الجمعة في المساجد الرسمية آنذاك كان يكتبها الحاكم، وفي كل جمعة يتلو الإمام ما يكتبه الحاكم، ما يعني أن ديننا كان خاضعا للاستعمار، وحينما حررنا البلاد والعباد واسترجعنا السيادة، حررنا في الوقت نفسه الإسلام في الجزائر،ومن أجل ذلك منذ البداية في1963، نص دستورنا في المادة الأولى على أن الإسلام دين الدولة.

على كل حال، هذه جولة حول أبرز المحطات، نحن اليوم عندما نرجع إلى التاريخ، ليس من أجل التاريخ فقط، بل بهدف معالجة الحاضر، ونفكر في الوقت نفسه في المستقبل، نحن اليوم في الحاضر، فما هو حاضرنا ؟ مع قدوم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومباشرة بعد تنصيبه كرئيس للجمهورية، إذ أنه كان مترشحا حرا، أول ما ذكره أنه رئيس للجميع، حيث قال «سأعطي يدي للجميع»، وفيما بعد وبعدما صادقنا على الدستور الجديد للجزائر الجديدة، اختار رئيس الجمهورية أول نوفمبر للمصادقة على الدستور لأن بناء الدولة . دولة الجميع . ودستور 2020 لأول مرة يختلف تماما عن سابقيه لأن هذا الأخير يحتوي على نفس النقاط التي ذكرتها، حيث أخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر وفكر أيضا في المستقبل. وفي كافة محطاتنا وجميع قرراتنا نرجع دائما إلى أول نوفمبر، إلى درجة أننا ذكرنا هنا في مجلس الأمة «نوفمبر يعود» وفعلا نوفمبر يعود، لما نربط مصيرنا والطريقة التي نسير عليها مع مواقفنا في كافة الميادين، ونكون في طريق نوفمبر، إذ أن نوفمبر 1954 استرجعنا من خلاله السيادة الوطنية، أما نوفمبر الحالي الذي نتحدث عنه هو للمحافظة على هذه السيادة، وعلى استقلال الجزائر: الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي، يعني نفس المعركة، وهنا نحن بحاجة إلى أن نكون كشعب متجندين من أجل هذه الأهداف، مثلما تجندنا بالأمس من أجل التحرير نتجند أيضا للحفاظ على استقلالنا وما نعيشه في العالم جهويا، الحرب القائمة حاليا بين روسيا وأوكرانيا، التغييرات التي تشهدها أوروبا والتي نشاهدها يوميا، التغييرات التي تحدث عبر العالم، في إفريقيا، وفي العالم العربي وفي العالم الإسلامي، ما هي مكانة الجزائر في المستقبل؟ إن لم نفكر في هذا الأمر منذ الآن، ما هي مكانتنا لكي نحافظ على استقلالنا؟ وحتى نحافظ على صوت الجزائر، وحتى نبقى على مبادئ نوفمبر؛ هذه أسئلة كلها مطروحة علينا اليوم، فهي أسئلة تتعلق بأحداث الساعة (Elle est d'actualité)، عندما نربطها بهذه الطريقة وهذا الأسلوب ونقارنها مع نوفمبر، وكيف انطلق الإخوة الستة، وما هي الفكرة التي بدؤوا منها حتى يوحدوا الشعب الجزائري ويصبحوا في خندق واحد من أجل الاستقلال، عندما نوحّد شعبنا ونكون في خندق واحد ليس من أجل الحكم أو من أجل المناصب، بل من أجل الجزائر، لأن بعد الجزائر تأتي المناصب ويأتي الحكم، لأن الدولة الجزائرية هي دولة الجميع، فبهذه الطريقة نستطيع تدعيم الجبهة الداخلية.

وبهذه المناسبة، وفي هذه الفترة التي اختار فيها الرئيس أن تنعقد الجامعة العربية في الجزائر وبموافقة كافة الدولة العربية، اختار الرئيس يوم أول نوفمبر حتى يربط مصير الأمة العربية بنوفمبر، فهو لا يخص الجزائريين فقط، فبقدوم أول نوفمبر حدثت الكثير من الأشياء في العالم

إلى هنا إلى نادي الصنوبر، وعندما تشكلت الحكومة تم الإعلان عن الدولة الفلسطينية هنا في الجزائر، حيث تحدث الرئيس في هذا المكان وتحت هذه القبة التي تم الإعلان فيها عن الدولة الفلسطينية ومباشرة شيدت الجزائر السفارة الفلسطينية، ولهذا عندما نتحدث عن فلسطين نكون مرتاحين، عندما اتحد الفلسطينيون واجتمعوا هنا ووقعوا «إعلان الجزائر» كانوا مطلعين بدقة على تجربة الجزائر، ونحن كذلك كنا مجموعة أحزاب ومنظمات، كل له رأيه الخاص ويرى الاستقلال من وجهة نظره الخاصة، وعندما اجتمع الإخوة الستة وهم كلهم أبناء الحركة الوطنية وعندما اتخذوا القرار تخلوا عن هويتهم السياسية وأنشؤوا ما يعرف بـ» جبهة التحرير الوطني»، جبهة للجميع، وكان شعارنا الوحيد هو من الشعب وإلى الشعب؛ كانت هذه هي الطريقة التي عمل بها الإخوة الستة، وكذلك الأمر بالنسبة للإخوة الفلسطينيين يجب أن تتوحد كلمتهم، برنامجهم، ويصدروا بيانا واحدا، وعند الحصول على الاستقلال وقتها كل حزب يختار أسس قيام الدولة وطريقة تسييرها غير أن الهدف ينبغي أن يرتكز على استرجاع السيادة، الهدف هو القدس، هو الدولة الفلسطينية في حدود 1967 وعاصمتها هي القدس، ويتأتّى ذلك بدعم من الشعوب العربية وبدعم من العالم العربي مثلما دعموا الثورة الجزائرية، ودون التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينين، هذا هو موقف الجزائر وموقفنا نحن بصفة عامة حول اللقاء القادم، إن شاء الله، الذي نتمنى أن يتكلل بالنجاح، والجزائر تتجند وكلنا نتجند من أجل إنجاحه، عندما نسمع عبر مختلف الشاشات تعبير المواطنين عبر كل العالم العربي، وكيف يذكروننا بتاريخنا، وكيف يتذكرونه، حيث قدم إلينا وفد من الإخوة السعوديين واستقبلناهم هنا وحدثتهم عن التاريخ، أخبرني عضو منهم :»كنا نمنح الاشتراكات للثورة الجزائرية حينماكنت أدرس بالطور الإبتدائي»، أي أنه كان يساند الثورة منذ أن كان في الإبتدائي!! فثورتنا عظيمة ينبغي أن نعطيها مكانتها التي تستحقها وقدرها، ينبغي أن تنم تصرفاتنا وسلوكاتنا عن هذا المستوى، وحتى تربية أبنائنا، وثقافتنا يجب أن تكون عالية، ثقافة دولة وثقافة شعب، ومفهوم حقيقي لاستقلال هذا الوطن.

مرة أخرى، وبهذه المناسبة، نحيي الجميع وحان الوقت لكي أعطي الكلمة للإخوة إن كان لديهم أسئلة حول كل هذه المواضيع، ونحن هنا للإجابة... وتحيا الجزائر الشامخة، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

العربي، حيث كانت تلك الفترة هي الربيع العربي الحقيقي، وللتذكير، وبعد سنة 1956 عندما وقع انقلاب على نوري سعيد، وحل «حلف بغداد»، الحلف الأطلسي في الشرق الأوسط، حيث جاء «حلف بغداد «عقب اندلاع الثورة الجزائرية، ونذكر أن الأسلحة التي كانت موجودة أثناء حلف بغداد، حيث كانعبد الكريم قاسم الذي أطاح بنظام نوري سعيد، وحل» حلف بغداد»، تلك الأسلحة تم تزويد ثورتنا بها، والكثير من الأسلحة أمريكية الصنع من طراز طومسون Thompson ، حيث وصلتنا إلى الجزائر مرورا بمصر «مرسى مطروح»، وطرابلس ثم تونس، عبر الحدود الجزائرية التونسية، وتم توزيعها على المجاهدين، ثمة أشياء كثيرة وقعت أثناء ثورتنا، فعندما نعقد اجتماعا للقمة العربية في الجزائر تحت شعار « أول نوفمبر «في يوم تاريخي للثورة، ونربط مصير العرب لجمع الشمل، لأن القوة التي تجمع العرب اليوم لا توجد في أي مكان آخر، إذاأننا نتوفر على المواد الأولية، البترول، الغاز، وكذا الموقع الجغرافي الاستراتيجي، بالإضافة إلى تاريخنا وأموالنا، يبقى السؤال المطروح: ما هو المستقبل؟ ماهي مكانة ومستقبل العالم العربي في خضم التغييرات التي يعيشها العالم؟ والجزائر تساهم في ذلك.

بالإضافة أيضا إلى القضية الفلسطينية التي تظل المحور الأساسي، ونحن كجزائريين فخورون بموقفنا منذ البداية وإلى اليوم، إذ لم يتغير موقف الجزائر في ظل كل التقلبات التي حدثت، طيلة هذه السنوات الطويلة الجزائر ثابتة، دائما على نفس الموقف، ونفس الطريق، ونفس الالتزام، بل ونساهم في كل مرحلة من المراحل، ونتذكر جميعا عندما تحدث مشاكل بين الإخوة الفلسطينين يقصدون الجزائر ويجتمعون في نادي الصنوبر، مثلما أخبرني الرئيس عباس لدى زيارته للجزائر- وقد تكلمنا حول هذا الموضوع . نلتقي دائما في نادي الصنوبر، وفعلا يأتون

النقاش العام:

السيدة نوارة جعفر، عضو مجلس الأمة:

شكرا سيدي الرئيس على هذه المحاضرة المفيدة التي ركزتم فيها . كما تابعتم سيداتي، سادتي . على تاريخ ثورتنا العظيم وعلى تاريخ الجزائر بصورة خاصة، وكذلك أعطى السيد الرئيس تفاصيل اجتماع القادة الستة التاريخيين، المفجرين لثورة التحرير؛ هذه الثورة التي ستبقى كما أضفتم، سيدي الرئيس، رصيدا هاما يمد الأجيال الصاعدة بالمناعة والقوة، وتحدث أيضا السيد رئيس مجلس الأمة عن التحولات السريعة التي يشهدها العالم، طبعا وما ينتظر العالم العربي من تحديات، متحدثا أيضا عن لقاء الدول العربية بالجزائر في غرة نوفمبر الخالدة.

كما يؤكد دائما السيد رئيس المجلس، على ضرورة نقل عظمة هذه الثورة لأبنائنا وللأجيال القادمة.

شكرا سيدي الرئيس على هذه المحاضرة المفيدة.

نفتح الآن المجال أمام الحضور الكريم لطرح أسئلتهم، وسيكون من المفيد أن نتوخى جميعا أخذ عامل الوقت في الاعتبار.

إذن من البادئ؟

تفضل سيدي ..

السيد صالح أحمد بارودي، عقيد بالمديرية العامة للحماية المدنية:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

سيدي الرئيس، رئيس مجلس الأمة،

السيد المجاهد الحي لعظمة دولة وعظمة ثورة مضت وبقي أثرها إلى الأبد بحول الله.

سيدي الفاضل، قد جلتم وصلتم عبر تاريخ الجزائر في خمسينيات القرن العشرين، وفعلا كانت هناك محطات نعتز ونفتخر بها، وبالأحرى ومضات جهادية لهذه الدولة العريقة المجيدة؛ تطرقنا إلى المجموعة 22، المنعقدة في 25 جوان 1954 بقلب العاصمة «بالمدنية»، وكذلك مؤتمر أو لقاء بولوغين الذي جمع 1+5، وفي البداية كان قد عُيّن كل من القادة الخمسة قادة للمناطق، وعُينت لجنة أخرى في الخارج كلجنة للخارج والمنسق المجاهد الطيب الوطني سي محمد بوضياف. تطرقنا إلى... لأننا استمعنا وأصغينا لهذا بإمعان، وكان الكل يصر على مجموعة الستة على أنها هي التي قامت بدور انطلاق الثورة المجيدة، وبالأخص منذ 23 أكتوبر، وعلى ما يبدو لم نعط القدر الكافي للجنة الخارج، علما أن هذه اللجنة كانت لها اتصالات جد وثيقة مع مجموعة الستة، وما يثبت ذلك أنه حتى دولتنا حاليا وضعت ورقة نقدية لمجموعة الستة دون ثلاثة، وقد عرفنا منذ ستينيات القرن ونحن صبية إلى يومنا هذا أن اندلاع الثورة كان بقيادة المجموعة التسعة. فاليوم أصبحنا نرى في الأوراق النقدية مجموعة الستة، أي أننا قللنا من شأن لجنة الخارج، هذا سؤالي.

أما إضافة للإطراء، وهي في جمع الشمل والسلم العالمين، فإنه لأصالة وعراقة من تقاليد الجزائر، فإنه منذ تأسيس مملكة الماسيسيل وهي من الممالك البربرية التي أسست في القرن الثالث إلى الثاني قبل الميلاد، فقد كان هناك لقاء سياسي أو مؤتمر إقليمي أو عالمي يجمع كل من سيبيون (Scipsion) والإمبراطور القرطاجي تحت قيادة سيفاكس(Syphax) ، ملك سيقا (بني صاف حاليا)، وهي مدينة بولاية عين تموشنت، فهذا ليس بوليد اليوم، وإنما يرجع إلى قرون مضت قبل الميلاد، وهذا كرسالة رد للقاصي والداني الذي يتطاول على نشأة هذه الأمة وكيانها الجليل.

شكرا سيدي الفاضل.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:

صحيح، عندما نتذكر الداخل والخارج، فكل منهما كان لديه مهام لكنها متكاملة، فلما نتحدث عن لجنة الخارج، كانت أول عملية قاموا بها هي المشاركة في» مؤتمر باندونغ «مثلا وذلك في عام 1955 أي في بداية الثورة، ولما سافر وفد جبهة التحرير ممثلا في آيت أحمد، ومحمد يزيد، كانت ثمة وفود أخرى جزائرية من المصاليين و(MTLD)، كانوا حاضرين أيضا وأرادوا تمثيل الجزائر لأنهم آنذاك لم يلتحقوا بعد بالثورة غير أنهم انسحبوا في الأخير ما عدا جبهة التحرير التي شاركت في المؤتمر. بصفة عامة كان عمل اللجنة الخارجية، لأنه كانت لدينا ثورة مسلحة، ولدينا العمل الدبلوماسي، والعمل الإعلامي، لأن الدبلوماسية دون إعلام لا تجدي.... وهذا ما يعطي الوجه الحقيقي للجزائر؛ وهناك أمثلة كثيرة، مثلا في البداية نحن هنا لم نكن نسمع عن جبهة التحرير فما بالك بالخارج! وقد روى لي محمد يزيد رحمه الله في مؤتمر باندونغ وحتى يسمع عنه الناس، كان المؤتمر يضم صحفيين وشخصيات وبهدف التعريف بجبهة التحرير للناس، كان يذهب إلى مكتب الإعلام ويطلب الميكروفون، رئيس وفد جبهة التحرير الوطني الجزائري؛ مطلوب في مكتب الإعلام وكان يكرر الطلب أربع أو خمس مرات باللغات العربية، الفرنسية والإنجليزية وهذا من أجل التعريف بجبهة التحرير الوطني. في الحقيقة، نحن في هذه الندوة لم نتطرق إلى كافة الجوانب، غير أن هذا الجانب يكتسي كامل الأهمية، وشكرا مرة أخرى.

متدخل آخر: بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا، تحية للسيد الرئيس وللإخوة الحضور.

سؤالي موجه فيما يخص بيان أول نوفمبر، حيث قال السيد الرئيس إن محمد بوضياف رحمه الله سافر به من سويسرا إلى القاهرة ليذاع ليلة أول نوفمبر على إذاعة «صوت العرب»، بالنسبة للترجمة، هل ترجم بيان أول نوفمبر في العاصمة، أو في الجزائر، أو في أي منطقة ؟ أم ترجم في مصر عشية أول نوفمبر؟

ثمة نداء كذلك، سيدي الرئيس، وبالحديث دائما عن الدار التي انعقد فيها اجتماع الستة التاريخيين: الرايس حميدو، للأسف الشديد لا تزال هاته الدار إلى اليوم عند سكانها الأصليين وهناك أشخاص استأجروها، نتمنى بهذه المناسبة – والجزائر تحتفل بالذكرى الثامنة والستين لاسترجاع السيادة الوطنية– أن نسترجع هذا البيت الذي هو عبارة عن متحف، وتكون هناك زيارة للجميع بغية التعريف بهذا المكان، وفي الوقت نفسه دار إلياس دريش رحمه الله، الذي انعقد فيه اجتماع مجموعة الـ 22 التاريخية ، وشكرا.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:

شكرا وبارك الله فيك

في الحقيقة، هذا الموضوع له كامل الأهمية، وقد كان يدور في ذهني لأتكلم عنه، وبمناسبة حضور وزير المجاهدين هنا معنا، فهذه الأماكن تحظى بأهمية كبيرة، فالمقر الذي اجتمع فيه مجموعة الـ 22، والمقر الذي اجتمع فيه الإخوة الستة يجب أن يصبحا متحفين، ينبغي أن تكون هناك وثائق، وكل هذا الكلام يكون موجودا... وهنا دور وزارة المجاهدين حتى يلتقوا مع الإخوة المناضلين (الورثة) الذين يقطنون هناك حتى نعطي لهذه الأماكن مكانتها وقدرها، مثل مقر مؤتمر الصومام عند الذهاب إليه نجد المكان الذي اجتمعوا فيه... نسجل هذه النقطة من أجل مناقشتها، بارك الله فيك.

السيدة سمية منصوري، إعلامية بالإذاعة الجزائرية: السلام عليكم أيها الحضور الكريم.

سيدي الرئيس، نسمع كثيرا الحديث عن خلافات بين قادة الثورة التحريرية، ياليت لو نتعمق كثيرا في أسباب هذه الخلافات وتأثيراتها على مسار الثورة تحديدا . تحدثتم كثيرا أيضا عن مسؤولية المؤرخين، كيف يجب أن يُكتب هذا التاريخ من وجهة نظركم في ظل الحديث عن تصريحات وتصريحات مضادة من قبل من صنعوا الثورة ومن عايشوها والجيل الذي أردف ذلك ؟ وكيف تصفون هاته التصريحات والتصريحات المضادة، هل هي ظاهرة صحية تخدم التاريخ أم تدخل في التشكيك المنهج ؟

سؤال آخر، أيضا دائما نتحدث عن التاريخ وحماية الذاكرة الوطنية، دائما يطرح سؤال ماذا فعلنا بالاستقلال ؟ كيف تعلقون ؟ وعلى من تقع مسؤولية مد هذه الجسور بين جيل الثورة وجيل الاستقلال؟ شكرا.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:

شكرا.

على كل حال، هذه الأسئلة تحتاج وقتا طويلا للإجابة عليها كلها، لكن الأهم في هذا نحن في تاريخنا هناك جانب للناس الذين عاشوا التاريخ يحكي ماعاشه الشخص، ويأتي آخر فيحكي ليضيف ويكمل ما قاله الأول، ولكن في بعض الأحيان ليست نفس الرواية، أما المؤرخ فيقوم بدراسة وتحليل، فهو لا يملك كل الحقيقية لكنه يعطي رأيه، ويأتي مؤرخ آخر ربما يذكر في بعض الجوانب عكس ما قاله الأول، لكن الأهم في هذا

كله أن ثمة الأهم وثمة المهم، ونحن بالنسبة لنا هذا هو المهم، حتى ولو كانت ثمة خلافات ونتحدث عنها فنحن قد تجاوزناها، ويمكن القول إن هذا أمر طبيعي، لأن ثورتنا كانت من دون زعيم، لا زعامة ولا سلطان، حيث عوضناهما بالعمل الجماعي والذي اختلف في بعض الأحيان، لكن لا أحد مسؤول عن الآخر، ولذلك فإن هذه الأسئلة المطروحة الجواب عليها يكون بكل سهولة، فكل شيء في مكانه وفي أوانه نتحدث عنه.

كما لا نخشى القول بوجود خلافاتٍ، ولا كيف تجاوزناها، اليوم نحن في الجزائر كلٌ له نظرته للأمور، وتوجد حرية تعبير، كل شخص يعبر كما يحب. في الأخير، يجب أن يعالج هذا الأمر من طرف المؤرخين.

السيدة نوارة جعفر: هل هناك أسئلة أخرى؟

تفضلي سيدتي.

البروفيسور سامية قطوش، عضو المجلس الإسلامي الأعلى: بسم الله الرحمن الرحيم.

من محاسن الصدف أنا مقدمة برنامج «البيان» على قناة القرآن الكريم.

السيد رئيس مجلس الأمة، استمتعت شخصيا كثيرا بمداخلتك، وعلّني إذا كنت أحسنت الاستنتاج فإنما استنتاجي هو أن الوحدة الوطنية هي جوهر الثورة بامتياز. سؤالي لك، سيدي الفاضل، ونحن نستقي هذه العبر من الثورة الجزائرية، ويعلم كثيرنا أن هذه الثورة-كما تفضلت – هي الثورة الوحيدة على الإطلاق . يقول المؤرخون . التي لم يقدها قائد، وإنما قادتها وثيقة.

سؤالي الأول، إذا سمحت سيدي الفاضل، كيف نجعل من هذه الوثيقة النوفمبرية، أي كيف نقفز من فكرة أنها تبقى فقط حرزا للتبرك، ونجعلها وثيقة فاعلة وفعالة على مستوى جميع المؤسسات أولها المدرسة باعتبارها أيضا صانعة مقاربة التاريخ؟

ثانيا إذا سمحت، يعلم جميعنا وقد قرأنا كثيرا بأن كل الخبراء الغربيين يؤكدون أن فرنسا . مثلا يقول أحدهم . كانت غبية عندما استعمرت الجزائر لأن شعبها لا يمل ولا يكل، اليوم ونحن ننظر إلى شبابنا، الحمد لله، لعلها نقطة القوة التي تحملها الجزائر . شباب مفعم بالوطنية، صراحة، أتحدث من منطلق تخصصي الذي هو السيوسيولوجيا، شباب مفعهم بالحيوية، لكن سيدي الفاضل، سؤالي: لماذا يكره أبناؤنا التاريخ في المدارس خاصة مع أنهم يعلمون بأن أجدادهم كانوا أبطالا؟

إذا سمحت أيضا، سيدي الفاضل، ونحن نتحدث عن الثورة الجزائرية وإنجازاتها المختلفة، ونحن على مقربة من هذا الإنجاز العظيم وهو وحدة العرب، وإن شاء الله يكون الانطلاق من وطننا الحبيب، يعلم جميعنا أن الجزائر عندما تساند القضايا الانسانية لا تفعل ذلك بطريقة استعراضية، وإنما ترمي بكل ثقلها على الطاولة دون أن تخشى لومة لائم، بمجرد أنها تؤمن بالكرامة الانسانية.

اليوم ونحن في هذه – أقول – الفسيفساء– من الروح الوطنية، كيف يمكن أن ننقل هذه الروح الوطنية من هذه الصورة الجميلة إلى الواقع الخصب، وأتحدث خاصة على المدرسة ؟ كيف يمكن أن نجعل من درس التاريخ درسا مليئا بالروح الوطنية ومليئا بالشغف وبعيدا عن الملل ؟ شكرا جزيلا.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:
جميع هذه الأسئلة، إن كنت صحفية فأنت من ينبغي عليك الإجابة عليها..

في البداية، تحدثت عن بيان أول نوفمبر، صحيح فعندما نقرأه حتى هذه اللحظة لم يتم تحليل بيان أول نوفمبر، هل هو بيان أم نداء ؟ لأن هناك فرقا بينهما، فالبيان هو بيان يخاطب الشعب مباشرة، نحن قد أخذنا بهذه المسؤولية والشعب هو الذي يحاسب، هو بيان، بينما النداء يتطرق إلى ما يجب عمله، هذه القراءة تحتاج إلى تعاون وزارة المجاهدين مع الإخوة المختصين لكي يقرؤوا كل فقرة وتفسيرها، ماهي أبعادها؟ وإلى غاية اليوم لا أحد قام بدراسة بيان أول نوفمبر. أنت محقة في هذا الجانب، أما الأسئلة الأخرى كلها يمكن الإجابة عليها والمسؤولية ترجع إلى رجال الإعلام الذين بإمكانهم أن يوضحوا هذه الجوانب.

متدخل آخر: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته.

سيدي رئيس مجلس الأمة، حياك الله، وشكرا لك على هذه المحاضرة القيمة التي حدثتنا فيها عن ثورتنا المجيدة، وكذلك عن تاريخنا الطويل والعريض ألا وهو الجزائر.

سؤالي، سيدي، أود أن أسأل لكي تصل هذه الأفكار إلى الشباب، وأنت من صانعي هذا التاريخ عن حدث 1955 في الشمال القسنطيني، سؤالي هو كيف فكر زيغود يوسف رحمه الله في تنظيم هذا الهجوم ؟ هل كانت الثورة في حاجة ماسة إلى تنظيم هذه الانتفاضة ؟ وثانيا كيف وصلت أفكار ونجاحات هذا المؤتمر 1955...؟

ثالثا، أود أن أتحدث عن الثقة الموجودة، والحمد لله، في القيادة والشعب، ولكن نريد أن ندعّمها بإمكانيات جديدة – كما تحدثت – ونحن نلاحظ في النشاط التاريخي الذي بدأ يتأخر في مقدمة البرامج، وعلى هذا وبصفتك رئيس مجلس الأمة، نريد منك أن ترصد ميزانية خاصة لتنشيط التاريخ، فمن الذي ينقل التاريخ إلى المدرسة ؟ هم الرجال، يجب تخصيص وقت وتوفير كتب، ولكن نلاحظ أن العمل يتضاءل؛ نطلب من سيادتك أن تخصص ميزانية لإحياء واستمرار تاريخ الثورة الجزائرية. وشكرا.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:
شكرا.

على كل حال، فيما يخص السؤال حول أحداث أوت 1955 في شمال قسنطينة، معناها في الأساس عندما نقارنها، حيث اندلعت الثورة بالسلاح، ومع انضمام زيغود يوسف انعكس... الشعب بنفسه خرج في منتصف النهار، وكان يقاوم الاستعمار في بعض الأحيان بيديه، أي أن الثورة خرجت إلى الشارع لم تقتصر على الجبال فقط، ومثلما ذكرت في تدخلي، منذ 20 أوت 1955 العدو لم يعد يطلق عليهم كلمة «أجانب»، بل الجزائريون الخارجون عن القانون، يعني بهذا المفهوم الشخصي. 20 أوت أضفت الطابع الشعبي للثورة الجزائرية، فيمكن أن نحلل ابتداء من هذا المفهوم.

أما فيما يخص كتابة التاريخ والإمكانيات... إلخ، نحن هنا في المجلس لسنا مكلفين برصد ميزانية، بل نصادق عليها فقط وندعمها، وهذا السؤال نوجهه مباشرة إلى السلطات المعنية، ونحن نبلغهم هذا الانشغال إن شاء الله، شكرا.

السيد رياض بوزينة، صحفي بوكالة الأنباء الجزائرية: السلام عليكم.

سيدي الرئيس، أولا أشكركم على إثراء هذه المداخلة وهذا اليوم الكريم.

تطرقتم إلى نقطة مهمة تتعلق بتزييف بعض الحقائق التاريخية لأبنائنا، لمن توجهون الرسالة ؟ من هم الذين عليهم لعب الدور لتجنب تزييف الحقائق التاريخية خاصة للأجيال القادمة وأكيد في المدارس ؟

شكرا سيدي الرئيس.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:
أنا لا أتهم أحدا بعينه، فقط أذكر بأن قراءة تاريخنا يجب أن تكون قراءة صحيحة، وكتابة التاريخ ينبغي أن تكون من طرف الجزائريين وليس التاريخ الذي يُملى علينا من الخارج، فما يكتب وما يحكى عن الثورة من خلال الصحفيين، والكتب التي نقرؤها من الخارج ليس هو الحقيقة، وهذا هو الشيء الذي تطرقت إليه، فالقراءة الحقيقية لتاريخنا ينبغي أن تكون من قبل الجزائريين، نحن من نكتبه، أما بالنسبة للتعليقات والتحليلات فكل شخص حر في تحليله، لو مثلا تصلنا بعض الأشياء التي تحكى عن تاريخنا وتكون غير صحيحة ينبغي أن نصححها، ونحن جاهزون للرد وقد أجبنا عنها في عدة مناسبات. على سبيل المثال عندما يقول أستاذ جامعي بأن تصريح أول نوفمبر حرره جمال عبد الناصر، ينبغي أن نرد عليه، وها نحن قد أجبناه اليوم، ووضحنا كيف تم تحرير بيان أول نوفمبر، وثمة أشياء كثيرة في هذا الجانب، لذلك نحاول أن نقول الحقيقة والواقع، فهذا عمل جبار، لأن هذه الثورة قامت من أجل الشعب وإلى الشعب. لا أحد يقول «أنا كل شيء»، فنحن كأفراد وكمجاهدين ساهم كل واحد منا حسب استطاعته ولكن العمل هو عمل جماعي وليس فردي، وهنا تكمن قوة ثورتنا، وأيضا في ضمان نجاحها.

البروفيسور رياحي أمينة، كلية العلوم السياسية: تحية للسيد قوجيل، وتحية للسيدة نوارة جعفر.

استمتعت كثيرا بالمحاضرة خاصة في جانب مهم جدا عندما قال: لا يهم سرد التاريخ بقدر ما نكيفه مع الواقع، وواقعنا يعيش عدة تحديات خاصة قيمية (القيم)، فالثورة الجزائرية خلقت تماسكا اجتماعيا وفكرة المواطن الجزائري الذي يصبو إلى الاستقلال، ولا يمكن لأمة أن تكون آمنة إلا إذا تماسكت قيميا، يعني أنها إذا مُسّت في قيمها المركزية يمكن أن تنهار هذه الأمة، فسؤالي: كيف يمكن أن نأخذ من الثورة الجزائرية ذلك التماسك الاجتماعي ونسقطه على الحاضر؟ أي عندما نرى الشباب ليسوا مهتمين كثيرا لا بالثورة ولا بالواقع وإنما مهتمين بشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك... وفي عالم آخر !! إذن كيف أستطيع أن آخذ من الثورة الجزائرية القيم وأغرسها في شعب ومواطن لم يشهد الثورة، ولم ير مجاهدا من قبل ولم ير أي شيء ؟ فكيف أستطيع أن أربط الماضي بالحاضر حتى يكون للجزائر مستقبل ؟ شكرا.

رد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة:

في الحقيقة، هذه الأسئلة... صحيح نحن اليوم نبلغ 45 مليون جزائري، وقد كنا إبان فترة الاستقلال 8 ملايين، فما الذي تبقى منهم بعد ستين سنة ؟ مليون، مليون ونصف مليون؟ كم أعمارهم ؟ فمن كان يبلغ عشر سنوات في 1960، اليوم أصبح في عمره سبعون سنة، إذن يجب أن نقدر هذا الأمر. الأهم في هذا كله بالنسبة لنا، وما يجب أن نحافظ عليه هو العودة إلى تاريخنا لأنه يمثل مصدرنا، ما هو أصلك ؟ أصل الشعب الجزائري هو نوفمبر الذي رفعنا به رؤوسنا. أما من ناحية التبليغ فكل في ميدانه، وهذا العمل لا يقتصر على المجاهدين أو على جهة من الجهات، أو على صحفيين أو مؤرخين، بل هو عمل الجميع، كل شخص عليه أن يعرف ما يعمل، فالإنسان مع عائلته عندما يكبر يعرف كيف يتعامل مع أبيه، وأمه، وكذا إخوته. وكيف نشأ عندما كان صغيرا وكيف كبر، وهكذا هي الثورة فنحن عائلة واحدة. والشعب الجزائري بمثابة عائلة واحدة والثورة هي التي جعلته كذلك. عندما نفكر بهذه الطريقة، وأبناء الاستقلال هل يتحملون المسؤولية لأنهم لا يعرفون تاريخهم ؟ وعندما يقولون «لم نر أي شيء من عام 1962»، هناك بعض المبالغات، لكن عندما نتحدث بحسن نية فالأمر مقبول، لكن عندما تكون وراءها خلفية فهذا شيء آخر. فالجزائر ليس عدوا، وهناك الكثير ليسوا معنا وليسوا ضدنا ولا يتقبلون النظام السائد في الجزائر ولا مكانتها في الساحة الدولية، لا يتقبّلون صوت الجزائر العالي الذي يصدح بكل الحقائق التي نقولها، ولاسيما عندما تدافع الجزائر عن المحرومين، وعن تقرير مصير الشعوب، وعندما تدافع عن الصحراء الغربية، وعن فلسطين، فهم لا يتقبلون ذلك، لكن هذه هي الجزائر وستبقى كذلك، فنحن مع تقرير مصير الصحراء الغربية مثلما قررنا نحن مصيرنا، لقد كافحنا طيلة سبع سنوات، وفي الأخير لجأنا إلى الانتخابات في 2 جوان، وانتخب الشعب لصالح الاستقلال، ولم لا تنتخب الصحراء الغربية هي كذلك للحصول على استقلالها؟ نتذكر أندونيسيا، وما أدراك ما أندونيسيا! حيث تحدثنا عن مؤتمر باندونغ والعلاقات بين الجزائر وأندونيسيا، إلا أنه عندما طالبت تيمور الشرقية بتقرير مصيرها ساندناها في جمعية الأمم، فهذه هي الجزائر، وهذا هو نوفمبر، وبارك الله فيكم وتحيا الجزائر والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة ختامية

للسيد نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة

شكرا سيدي الرئيس.

إذن نكتفي بهذا القدر من أسئلة السادة والسيدات؛ هذه الأسئلة التي سمحت للسيد رئيس مجلس الأمة بتقديم إضافات أخرى بخصوص أهم محطات الثورة الجزائرية العظيمة، وهذه الإضافات والمحاضرة هي مستوحاة من تجربته النضالية.

شكرا سيدي الرئيس،

إسمحوا لي مرة أخرى أن أتقدم باسمكم بالشكر الجزيل للسيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح ڤوجيل، على رعايته لهذا اللقاء وعلى سهره الدائم على تنظيم مثل هذه اللقاءات وخاصة التاريخية منها للإفادة.

طبعا أشكركم مرة أخرى على تلبية دعوتنا، وأتمنى أن نلتقي مرة أخرى، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

حوار المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الامة، مع السيدة سهام بوعموشة،
صحفية بجريدة الشعب ومسؤولة موقع ذاكرة الشعب -الخميس 08 ديسمبر 2022

إنجازات وتحديات وإصلاحات عميقة خلال الثلاثة سنوات الماضية

بمناسبة الذكرى الـ 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، والمصادفة أيضا للذكرى الستين (60) لتأسيس جريدة الشعب، خص السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، الإعلامية بجريدة الشعب، مسؤولة موقع ذاكرة الشعب، السيدة سهام بوعموشة، بحوار تناول فيه رمزية الذكرى المزدوجة، وأهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية.. مذكرا بالعناية الخاصة التي يوليها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لملف الذاكرة وللإعلام، وهذا منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في 12 ديسمبر 2019..

هذا الحوار تطالعونه كاملا على جريدة الشعب، في العدد الذي صدر يوم 11 ديسمبر 2022، وفي الموقعين الإلكترونيين «الشعب أونلاين»، و«ذاكرة الشعب».

جريدة «الشعب» تحتفل بالذكرى الـ60 لتأسيسها في 11 ديسمبر 1962، هل هناك ذكرى تحتفظ بها عن هذا العنوان الرمز؟.

ذكرى عظيمة لجريدة وطنية عظيمة، ارتبط اسمها بالشعب ليس اعتباطا أو شعارا، وكذلك بالنظر لرسالتها القيّمة الداعية إلى الحرية والمحافظة على هوية الجزائر.. فكان تأسيسها ليتزامن والذكرى المخلّدة لمظاهرات 11 ديسمبر لتلتحم أكثر بتاريخ الحركة التحررية الوطنية، دليل ارتكازها على خدمة الشعب، فهي تحمل نفس المطالب التي خرج من أجلها في مظاهرات 11 ديسمبر، وواصلت بعد الاستقلال على نفس نهجها الداعي إلى تجسيد قيم الحرية والكرامة والسيادة والتقدم والتنمية والاستقرار... لقد ساهمت بشرف الكلمة والقلم في كل مراحل البناء والتشييد التي أعقبت استقلال الجزائر.. جريدة الشعب إرث وطني زاخر بالأحداث والأسماء... تحتفظ ذاكرتي بالكثير من المواقف التي جمعتني مع مؤسسيها وصحفييها، وبالعديد من التظاهرات والاحتفالات الوطنية التي شهدناها معا خلال مسيرتها الحافلة بالإنجازات كمنبر إعلامي وطني حر، لا يبيع ذمة ولا يساوم على قيم ومبادئ نوفمبر، ولا يفرط في مصلحة الجزائر دولة وشعبا.

انتهز هذه المناسبة الوطنية المزدوجة لأقدم لجريدة الشعب أحر التهاني، داعياً الله العلي القدير أن يسدد خطاكم ويوفقكم في هذه المهمة النبيلة..

كيف تقيمون كتابة تاريخ الثورة بعد أربعين سنة من إنطلاق العملية في فترة الثمانينيات، وما هو برأيكم الدور المنوط بالصحافة في هذا المجال؟

قلتُ مراراً وأكررها دون ملل في كل مناسبة.. تاريخ الجزائر يكتبه الجزائريون ولا يُملى عليهم... فهم من عايشوا الاحتلال وشهدوا مساوئه ومآسيه، وهم من قاوموا وقاموا بالثورات وأسسوا لنهج تحرري عالمي من وحي تجربتهم الفريدة.. نحن من نعرف التفاصيل الدقيقة والصورة الكاملة لتاريخنا.. لا أحد بإمكانه أن يفعل ذلك نيابة عنا ثم يكون منصفاً.. كتابة التاريخ بالنيابة ممارسة شبيهة بممارسات الاستعمار الذي يتغذى على

الشعب
مظاهرات 11 ديسمبر أنبتت وهم "الجزائر فرنسية"
الجزائر الرماضية في استرجاع مكانتها المرموقة
الرئيس تبون جمّد التزاماته على أرض الواقع
الإصلاحات المؤسساتية.. لبنة الجزائر الجديدة
قرار تاريخي..

تحوير الحقائق وتطويعها لخدمة فكره وأجندته..

لذلك دعوتُ إلى إنشاء لجنة وطنية لكتابة التاريخ، تكون أداة واضحة لكتابة تاريخنا عبر هيئة رسمية نثق في نزاهتها ومصداقيتها، ونزودها بالمعطيات الحقيقية مهما كانت مؤلمة، لتبقى إرثا وطنيا نحفظه للأجيال القادمة ونحمي أبناءنا من التدليس والتشكيك الذي يهدف إلى فصلهم عن جذورهم...

الصحافة لها دور مهم جدا في هذا الخصوص... رسالتكم البحث عن الحقيقة، ونشر الوقائع والاستماع إلى الأصوات الصادقة ممن صنعوا التاريخ فعلا وشاركوا في ملاحمه، وكشف الزيف الذي بدأ ينقشع بفضل وعي الشعب والتزام الصحافة الوطنية النزيهة... وقبل هذا بفضل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون على ملف الذاكرة، تجسيدا لمسؤولية الدولة تجاه الرصيد التاريخي للجزائر... لقد بُعث التاريخ الوطني في الجزائر الجديدة بشكل جذب اهتمام الشباب وفضوله، وأعاد الماضي الحقيقي لبلادنا إلى الواجهة، من أجل ضمان رؤية واضحة للمستقبل... ومن مظاهر ذلك إنشاء قناة للذاكرة.. فالإعلام كما ترون هو الجسر الذي يمر عبره التاريخ.. زد على ذلك، لقد حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون على إيلاء كامل العناية وفائق الرعاية لملف الذاكرة الجماعية، بدءاً بتكريس الثامن من ماي يوماً وطنياً للذاكرة، مروراً بتعديل القانون الأسمى للبلاد في تاريخ فارق هو غرة نوفمبر المجيد، وقبل كل ذلك سعيه الدؤوب إلى استرجاع رُفاة المقاومة الشعبية، وفي ذلك دلالة بالغة عن اهتداء السيد رئيس الجمهورية ببيان الفاتح نوفمبر 1954 منهجاً ونبراساً وسبيلاً..

ومن المظاهر التي تترجم الحرص الشخصي والإشراف المباشر للسيد رئيس الجمهورية على ملف الذاكرة، هي استقباله خلال الأيام القليلة الفائتة للمؤرّخين عن الجانب الجزائري، أعضاء اللجنة المشتركة التي أوكل لها بحث ملفات الحقبة الاستعمارية الفرنسية للجزائر خلال الفترة (1830 – 1962)..

لماذا تأخرنا في تأسيس مدرسة تاريخية جزائرية بالاعتماد على ما تركه أوائل المؤرخين مثل عبد الرحمان الجيلالي، وأبو القاسم سعد الله، ومولاي بلحميسي وغيرهم؟

لقد مرت الجزائر بالكثير في مسيرة بنائها بعد حرب تحريرية قاسية، وإرث استعماري ثقيل. لم يكن سهلا بعث بلادنا من جديد في ظل تحديات جسيمة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... مواجهة العالم ليست شيئا هينا أمام دولة حديثة الاستقلال بحجم الجزائر. لذلك كان الاهتمام منصبا حول كيفية تنظيم الدولة وتوفير أساسيات الحياة لشعب منهك. التأخر سببه ترتيب الأولويات التي أخذت منا وقتا معتبرا. لكن الوقت لم يفت. التاريخ قابل للكتابة في أي وقت، وسينهل الجزائريون من الإرث الثقافي الثمين الذي تركه المؤرخون الصادقون أمثال عبد الرحمان الجيلالي، وأبو القاسم سعد الله، ومولاي بلحميسي، من أجل التأسيس لمنهج وطني في كتابة تاريخ الجزائر، تحت إشراف هيئة رسمية مثلما ذكرت آنفا...

بهذه المناسبة ماهي الرسالة التي تريدون توجيهها الى منتسبي جريدة الشعب بهذه المناسبة وعبرهم إلى كل وسائل الاعلام الوطنية؟

أن تواصلوا تمسككم بالجزائر، وتساهموا في المسار التاريخي الجديد الذي تشهده بلادنا... بناء الجزائر الجديدة التي أرسى دعائمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون... إنه لتزامن جميل أن نحتفل بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، وذكرى تأسيس جريدة الشعب، عشية الذكرى الثالثة لانتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم 12 ديسمبر 2019 وبدء العمل على تأسيس نهضة شاملة في كافة المجالات، منذ تاريخ تنصيبه في 19 ديسمبر 2019.. لقد كانت الثلاث سنوات الماضية حافلة بالإنجازات والمكاسب والتحديات، وكذا الإصلاحات العميقة التي أثمرت جزائر اليوم بكل هيبتها وقوتها ومواقفها الثابتة ضد الظلم والاستعمار وانتهاك حقوق الشعوب...

جزائر اليوم تميزها ورشات العمل والتشاور والإصلاح والتجديد... لدينا مسؤولية في هذه الملحمة الجديدة كل من موقعه.. وأنتم أبناء الجزائر من الإعلاميين الوطنيين، تنتظر منكم الجزائر الجديدة الكثير.. لاسيما من جريدة الشعب، حاملة لواء الصحافة الوطنية النزيهة سليلة إعلام الثورة المظفرة.

رسالتي أن تواصلوا عملكم المشرف... مظاهرات 11 ديسمبر وصلت إلى العالم بفضل مصور صحفي إيطالي حطم استراتيجية المستعمر القائمة على التعتيم الإعلامي حتى لا يصل صوت الحقيقة إلى العالم.... الإعلام قوة إنسانية كبيرة.. وأنتم في جريدة الشعب خير مثال على هذا. أتمنى لكم ولنا كل التوفيق وكل عام وأنتم بخير.

الشعب

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يبرز في حواره مع وكالة الأنباء القطرية:

«دور البرلمانات العربية في تجسيد التعاون العربي، وأهمية مساهمتها في تحقيق نهضة عربية شاملة، تقوم على الحرية والتنمية والعدالة والسيادة واحترام الحريات وحقوق الشعوب»

أجرى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، مقابلة مع وكالة الأنباء القطرية، عشية التئام الدورة الحادية والثلاثين للقمة العربية بالجزائر، تطرق فيها إلى الأهمية التي يكتسيها هذا الحدث الدولي الهام، ورمزيته التاريخية بتزامنه مع الذكرى الثامنة والستين لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة... مستعرضا الآمال الكبيرة التي تعقدها الشعوب العربية على هذه القمة بالنظر إلى التحديات الجسيمة التي يشهدها العالم عموما، والوطن العربي على وجه الخصوص.

وقد أكّد السيد رئيس مجلس الأمة في هذه المقابلة التي أجراها الإعلامي السيد يوسف يعقوب الحمادي، إلى أنّ قمة الجزائر ستكون لقاء توافقيا أخويا راقيا، وبداية لمرحلة واعدة جديدة من العمل العربي المشترك، سيستكمل فيها قادة الدول العربية مسار لم الشمل وتوحيد الصفوف الذي بدأ مع اتفاق المصالحة الفلسطينية على أرض الجزائر، برعاية السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

كما استحضر السيد صالح قوجيل، في حديثه، المبادئ التي قامت عليها ثورة نوفمبر المظفرة، والتي تشكل اليوم مرجعية وطنية للجزائر الجديدة التي يُرسي دعائمها السيد رئيس الجمهورية، مبرزا ضرورة تجديد العهد مع مفهوم جديد لعدم الانحياز في ظل الاستقطاب الدولي الحاد الذي يشهده العالم اليوم، داعيا إلى تركيز الجهود على ما يخدم مصالح الأمة العربية... مشيدا بدور البرلمانات العربية في تجسيد التعاون العربي، وأهمية مساهمتها في تحقيق نهضة عربية شاملة، تقوم على الحرية والتنمية والعدالة والسيادة واحترام الحريات وحقوق الشعوب.

(الحوار أجراه السيد يوسف يعقوب الحمادي/31 أكتوبر 2022)

كيف تنظرون إلى تطور وتنامي العلاقات القطرية الجزائرية.. وكيف يمكن الدفع بها إلى آفاق أرحب؟

العلاقات الجزائرية القطرية تستند على روابط أخوية وتاريخية تعود إلى أيام الثورة التحريرية، حين أقبلت القيادة القطرية آنذاك ممثلة في شخص الأمير آنذاك الشيخ أحمد بن علي بن عبد الله آل ثاني، العام 1961، على وضع قصرها المتواجد في سويسرا تحت تصرف وفد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وهو تصرف ينمّ عن شهامة وأصالة معدن الإخوة القطريين ودعمهم للجزائر في كفاحها ضد الاحتلال الفرنسي الغاشم.

وللتذكير فقد تأسّست رسمياً العلاقات الدبلوماسية الجزائرية القطرية سنة عام 1974 بفتح سفارات في كلا البلدين الشقيقين، والعلاقات الثنائية تتميز بالتعاون والتأخي، وهي قابلة أن تتطور إلى الأفضل بتعزيز أطر التعاون بين الجزائر وقطر في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية في ظل القيادة السياسية الحكيمة لكلا البلدين وذلك خدمة لمصالح الشعبين والبلدين الشقيقين.

حرص صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى على تلبية دعوة فخامة الرئيس عبد المجيد تبون للمشاركة في القمة العربية 31، كيف تقيمون مشاركة سموه في أعمال القمة وحرص قطر على تعزيز العمل العربي المشترك؟

أولا نقول بأنّ مشاركة سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قمة الجزائر المقبلة تأكيد على تقديره لدور ومكانة الجزائر، وفي ذات الوقت هو تأكيد على حرصه الشديد للإسهام في تعزيز العمل العربي المشترك من منطلق دور قطر الهام، وهو ما يؤكد أيضاً إدراكه بحجم التحديات التي تواجه المنطقة العربية مما يستدعي منّا جميعاً العمل على إعطاء دفع قوي لما يعزز العمل العربي المشترك.

يحرص البلدان الشقيقان قطر والجزائر على تعزيز التعاون الثنائي ويتطلعان إلى الارتقاء به في جميع المجالات.. كيف تقيمون المستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين على الصعيد البرلماني؟

وما رؤيتكم للدفع بالعلاقات البرلمانية وتوثيق الروابط للدفع بالعلاقات البرلمانية وتوثيق الروابط بين الشعبين الشقيقين على المستويات الشعبية؟

بإمكاننا القول أنّ العلاقات الثنائية تشهد تطوراً مستمراً بناءً على رغبة القيادة السياسية في البلدين، وقد تعززت أكثر بفضل اللقاءات الثنائية بين قائدي البلدين، فضلاً عن تبادل الزيارات الرسمية على مختلف المستويات، مما يجعل العلاقات البرلمانية رافداً آخراً من شأنه تعزيز التعاون الثنائي والرُقيّ به إلى ما هو أفضل، خاصة وأنّ البرلمانيين بصفتهم ممثلي الشعوب قد تكون لهم إمكانية المبادرة بصفة أوسع لتنويع وتوطيد علاقات التعاون برلمانيا.

نظّمت دولة قطر في أكتوبر من العام 2021 أول انتخابات لمجلس الشورى.. كيف رأيتم هذه الخطوة؟

تنظيم قطر لانتخابات مجلس الشورى يعد نقلة نوعية في الممارسة الديمقراطية وهو خطوة نحو الأمام لتطوير الحوكمة السياسية في دولة قطر وهو ما يجب تثمينه.. وبالمناسبة أغتنم هذه الفرصة الطيّبة لأنقل عبركم تحياتي الخالصة لأخي السيد حسن بن عبد الله الغانم، رئيس مجلس الشورى، متمنياً لهم كل التوفيق والصلاح...وهي سانحة لكي اوجه له دعوة رسمية لزيارة الجزائر من أجل توطيد العلاقات بين المجلسين.

نجحت قطر في استضافة الجمعية العامة 140 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات المصاحبة لها في العام 2019، والتي وصفت بأنها واحدة من انجح الدورات في تاريخ الاتحاد.. كيف تقيّمون الدور الفاعل والنشط لمجلس الشورى القطري على المستوى الإقليمي والدولي؟

أكيد أن استضافة قطر لاجتماعات الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي وما صاحبها من فعاليات، وذلك خلال الفترة من 6 إلى 10 أبريل 2019، كانت حقا طبعة ناجحة بامتياز سوا من حيث التنظيم الجيد أو من حيث المشاركة القياسية والنوعية مقارنة بطبعات أخرى، حيث شهدت الدورة حضور عدد مهم من الوفود مثلت نحو 160 دولة، بينها 80 من رؤساء البرلمانات، إلى جانب تسجيل نسب معتبرة من حيث مشاركة النساء والشباب.. كل هذه المؤشرات تبين بوضوح نجاح هذه الطبعة الأمر الذي يستوجب التنويه به وتثمينه.

لمجلس الشورى القطري البرلمان الجزائري دور مهم على الصعيد الإقليمي والدولي من خلال العضوية في الاتحادات والروابط البرلمانية.. كيف يمكن للبلدين تعزيز آليات تنسيق المواقف في الاجتماعات الإقليمية والدولية؟

قبل الحديث عن التعاون والتنسيق البرلماني إقليميا ودوليا، يتعين على برلماني البلدين ان يعملوا جاهدين من أجل جعل التعاون البرلماني يعزز ويدفع بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجزائر وقطر، بالنظر للإمكانيات والقدرات المتاحة لدى بلدينا، لذلك نقول كبرلمانيين، ينبغي أن يأخذ منحى تصاعدي أقوى مما هو عليه اليوم خصوصا وأن قانون الإستثمار الجديد في الجزائر يتيح فرص ومناخاً جذابا للاستثمار وذلك ما نأمل ان يحفز الاستثمارات القطرية في الجزائر..و هذا ما يعطي دعما اكثر للعلاقات السياسية.

فالطابع الأخوي والجيد للعلاقات الثنائية سياسيا وبرلمانيا من شأنه أن يساهم في إعطاء قفزة نوعية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين من خلال تشجيع الشراكة والاستثمار الثنائي.

أما عن تنسيق المواقف في الاجتماعات الإقليمية والدولية ، أقول ان ذلك ضروري ومهم خصوصا فيما يخص القضايا ذات الاهتمام المشترك وكل القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها أم القضايا.

وفي هذا السياق، ينبغي علينا التنسيق مستقبلا على مستوى الاتحاد البرلماني الدولي كي نجعل منه برلمانا عالميا يسمع صوته من قبل منظمة الأمم المتحدة.

من وجهة نظركم.. هل يمكن وضع رؤية عربية موحدة للبرلمانيين وأعضاء المجالس التشريعية بمختلف مسمياتها لإسناد القضايا والحقوق العربية في المحافل البرلمانية الدولية؟

هذا هو المأمول والمنتظر بل نقول انه من الضروري ان نصل الى بلورة رؤية عربية موحدة برلمانيا لإسناد القضايا والحقوق العربية في المحافل الدولية، الامر الذي يتطلب أولا بناء توافقات ثم تعزيز منطق التعاون والتنسيق والاتفاق حول القضايا التي تهم العالم العربي في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بغرض ايصال واسماع رسالة العرب.

بادرت قطر لمباركة جهود الجزائر وثمنت نجاحها في جمع الفصائل الفلسطينية والتوصل لإعلان اتفاق المصالحة.. كيف تنظرون إلى مواقف قطر الداعمة للقضية الفلسطينية والداعية والداعمة للمصالحة الفلسطينية والتي تتطابق مع موقف الجمهورية الجزائرية.. وكيف يمكن للبلدين التعاون في هذا الملف؟

نثمن المبارکة القطرية كما نثمن المبارکة العربية والدولية للجهود الكبيرة التي بذلتها الجزائر تحت القيادة الرشيدة والحكيمة للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لاحتضانها لمؤتمر لم الشمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، المنعقد في الجزائر من 11 إلى 13 أكتوبر2022، وهي الجهود المقدرة التي اسفرت عن توقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر» الذي يعد خطوة جبارة نحو استعادة الوحدة الفلسطينية. كما يجب التأكيد على ان هذا الانجاز التاريخي سيكون له انعكاسا ايجابيا على القمة العربية القادمة ويعبد الطريق لنجاحها، وهنا استحضر التجربة الجزائرية ابان الثورة التحريرية لرص الصفوف وتوحيدها من أجل هدف اساسي تمثل في الاستقلال. كما يترجم هذا الاعلان ثبات الموقف الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية.

ما الدور الذي ينبغي أن تؤديه البرلمانات العربية لدعم الوحدة الوطنية الفلسطينية ونصرة القضية في المحافل الدولية؟

دور البرلمانات العربية كبير وضروري لدعم الوحدة الوطنية الفلسطينية ونصرة القضية في المحافل الدولية، لكن الأمر يتطلب أولا وأساسا ان تكون هي القضية المركزية التي تجمع المواقف العربية لأنها تتعلق بقضية عادلة وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وأولها حقه في تقرير مصيره وبناء دولة مستقلة، علما أنها حقوق مهضومة منذ 1948 ومازالت كذلك إلى غاية اليوم.

و في هذا السياق، ينبغي ان تكون هذه الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة العضوية في منظمة الأمم المتحدة وتكون في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

تتزامن القمة مع كأس العالم قطر 2022، ولطالما أكد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى أنها بطولة باسم كل العرب.. كيف ترون هذه الاستضافة التي ستكون لأول مرة في المنطقة؟

بداية نهنئ مرة أخرى دولة قطر على احتضانها كأس العالم 2022 كما نحييها قيادة وشعباً على القدرات الكبيرة التي أظهرتها في التحضير لاحتضان هذا الحدث العالمي الكروي الكبير وتوفيرها لظروف متميزة، ستجعل من هذه الطبعة – إن شاء الله – الأفضل في تاريخ تنظيم منافسات كأس العالم، وذلك ما نعتبره مصدر فخر لقطر ولكل العرب. وفي هذا الاطار نتمنى ايضا ان تحتضن ايضا دولة قطر الألعاب الآسيوية المقبلة دون ان يفوتني التذكير بنجاح الجزائر في تنظيم اللعاب المتوسطية والتي تميزت بحضور سمو أمير دولة قطر سمو السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

هل ترون أن قمة الجزائر هي قمة للم الشمل العربي؟ وهل ستؤسس لإنطلاقة عربية جديدة في ظل التحديات الراهنة بما يخدم المصالح العربية المشتركة؟

يمكن القول دون مبالغة، ان قمة الجزائر المقبلة ستكون حدثا سياسيا ودبلوماسيا بارزا، من منطلق انعقادها في يوم تاريخي ذو رمزية ودلالة كبيرتين لما يتضمنه من قيم النضال المشترك في سبيل التحرر واكتساب دعائم التحكم في مصيرنا المشترك والواحد كي يكون مؤثرا، وازنا وفاعلاً.

علاوة على ذلك، كل المؤشرات توحي الى استعداد الجزائر لاحتضان قمة تاريخية بجميع المقاييس تجمع شمل العرب وتوحد كلمتهم بالنظر أيضا لمستوى التجاوب والمشاركة المتميزة المرتقبة مما سيساهم في إنجاح هذا الاستحقاق العربي الحاسم صوب مزيد من التضامن والتكامل.

كما يمكن القول أن هذه القمة ستؤسس حتماً بإذن الله لانطلاقة عربية جديدة تأسيسا على أن بلادنا تسعى إلى أن تكون قمة عربية في خدمة العمل العربي المشترك، علما أن جهود الجزائر تركز على لمّ الشّمل وتعزيز دعائم السلم والاستقرار إقليمياً ودولياً.

لذلك نأمل أن يشكل هذا الموعد العربي المهم سانحة للخروج بقرارات قوية وجريئة وبروح توافقية، من أجل الارتقاء بالعمل العربي المشترك لما يخدم ويتطابق مع تطلعات الشعوب العربية.

تضطلع دولة قطر بدور مهم في تحقيق المصالحات والتوسط في تسوية النزاعات والأزمات، وكان آخرها الأزمة في تشاد، كيف تنظرون وأنتم كشخصيات برلمانية تمثلون الشعب إلى هذا الدور القطري؟ وكيف ينعكس على السلام والأمن في المنطقة والعالم؟

طبعاً ما تقوم به دولة قطر في سبيل تحقيق المصالحات وتسوية النزاعات يشكل بلا شك مساعي حميدة وجهود معتبرة ينبغي تقديرها وتثمينها.

والجزائر من جانبها تؤمن ايمانا عميقا بأن السبل الناجعة لحل الخلافات والنزاعات هي التي تستند الى وسائل التسوية السلمية التي اقرها القانون الدولي والتي تتطابق مع ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية. مع التأكيد أن الجزائر ترافق وتساعد دون أن تتدخل في الشؤون الداخلية للغير وأن الكلمة الأولى والأخيرة تعود للشعب الذي له كامل الحرية والسيادة ليختار من يحكمه.

اسمحوا لي في الختام، أن أتوجه من خلالكم بأصدق مشاعر الأخوة والمحبة والتقدير لدولة قطر الشقيقة، قيادة وشعباً، كما لا يفوتني أن أشكركم على هذا الحوار.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة للقناة التلفزيونية روسيا اليوم(3نوفمبر 2022)

نشيد بالنجاح الكبير للقمة العربية الـ 31 في لم الشمل العربي وبالقرارات التاريخية لوثيقة إعلان الجزائر»

أجرى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم 03 نوفمبر 2022، حوارا صحفيا مع قناة «روسيا اليوم»، والذي أداره كبير الإعلاميين في قناة روسيا اليوم سلام مسافر...

السيد رئيس مجلس الأمة، تطرق إلى العديد من القضايا الدولية والإقليمية، ومعها القضايا التي تهم الشأن البرلماني...المقابلة شكلت سانحة للوقوف على مخرجات القمة العربية الـ 31 بالجزائر، تحت شعار «لم الشمل» والتي تزامنت مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ68 لاندلاع الثورة المجيدة. كما اكد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأن هذه القمة تمكنت من تحقيق الاجماع حول القضايا الأساسية للأمة بفضل الدور الذي لعبته الجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية... مذكرا بأن الجزائر لم تبتغي من وراء استضافة هذه القمة سوى تعزيز العمل العربي المشترك وخدمة مصالح الشعوب العربية من المحيط الى الخليج والانتصار للقضية الفلسطينية، غاية وسبيلا.

السيد صاح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شدد خلال مجريات هذا الحوار الصحفي على ضرورة تدعيم الدول العربية وغيرها من بلدان الجنوب لاستقلالها السياسي باستقلال اقتصادي فعلي وحقيقي بالشكل الذي يكون منسجما مع مفهوم مجدد لعدم الانحياز ومكيفا مع الواقع الدولي الراهن، وذلك من أجل تجنب كل أشكال حدة القطبية الجديدة...

هذا اللقاء بث يوم الإثنين 07 نوفمبر 2022 على قناة روسيا اليوم، في برنامج قصارى القول، الساعة (18سا00د) بتوقيت الجزائر الساعة 20(سا00د) بتوقيت موسكو

السيد سلام مسافر (صحفي قناة روسيا اليوم) : من العاصمة الجزائرية نتشرف باستضافة الأستاذ صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري، وأنتم ستحتفلون في الأيام القادمة بمرور 25 سنة عن تأسيس مجلس الأمة في الجزائر.

لقد انتهت أعمال القمة العربية، ولاحظنا روح الجزائر في البيان الذي صدر عن هذه القمة والتأكيد على ثوابت ربما تطرح بين الحين والآخر، لكن لاحظنا أنها طرحت بقوة هذه المرة في بيان الجزائر، كيف تقيمون نتائج القمة؟

السيد الرئيس: : شكرا، وأهلا وسهلا بكم.

حقيقة هذا الظرف الذي نعيشه حاليا، وأهمية المواضيع المطروحة عبر العالم حاليا والتغيرات المنتظرة في المستقبل، هي تغيرات عميقة عبر كامل العالم، بانعقاد هذا الاجتماع للبلدان العربية في الجزائر، كذلك هناك التفاتة أخرى لها كل الأهمية عند ربط هذا اللقاء بتاريخ الثورة الجزائر «أول نوفمبر»، وهذا اقتراح من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي اختار هذا اليوم لرمزيته وأهميته الكبيرة.

كان الهدف من انطلاق الثورة الجزائرية تحرير الجزائر وأيضا تحرير العالم العربي، وكل البلدان العربية كانت تساند الثورة وكذلك الشعوب العربية من البداية إلى النهاية، سواء من الناحية السياسية، الدبلوماسية، الدعم بالأسلحة، كون الكفاح كان مسلحا، وعند ربط هذه المرحلة (اليوم) بهذا التاريخ يعني رمزية نجاح اللقاء.

حقيقة، كان الحضور ولأول مرة.. عدد الرؤساء والملوك الذين حضروا.. لأول مرة كل البلدان العربية كانت ممثلة، بالإضافة إلى نتائج هذا اللقاء والتي شاهدناها بالأمس حول تصريح الجزائر (الجامعة العربية)، ماهو العمل في الحاضر والمستقبل وفي كل الميادين؟ الميادين السياسية، الميادين الاقتصادية، الاستراتيجية، ونذكر أنفسنا أن العالم العربي حاليا يربو عن 400 مليون نسمة (عند تجمع كل العالم العربي)، بالإضافة إلى الموقع الجغرافي للعالم العربي، وثروات العالم العربي، فهذه قوة عظيمة..

من خلال القمة الأخيرة للجامعة العربية لمسنا في تصريح الجزائر كل هذه الجوانب، التي درست لتحديد دور العالم العربي في التغيرات التي تحدثت عنها مسبقا، فماهي مكانة العالم العربي؟ ما هو صوت العالم العربي؟ ماهو موقف العالم العربي حول كل القضايا وعلى رأس القضايا قضية الشعب الفلسطيني؟

لقد حان الوقت بعد ما يزيد عن 70 سنة أن يسترجع هذا الشعب استقلاله ومكانته كدولة، وما تم طلبه من طرف الجامعة العربية هو أن تصبح الدولة الفلسطينية عضوا في جمعية الأمم كدولة، بالإضافة إلى لقاء الجامعة العربية في بيروت سنة 2002 والقرار الذي اتخذ آنذاك والمتمثل في قيام دولة فلسطين ضمن حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية،هذا المبدأ تأكد أكثر فأكثر في هذا اللقاء..

روسيا اليوم: هل تعتقدون بأن.. هذه ليست المرة الأولى التي تشير فيها اجتماعات الجامعة العربية إلى مركزية القضية الفلسطينية، ربما الآن حين ينطلق هذا الصوت من الجزائر التي قاومت الاستعمار وحصلت على استقلالها عبر ملايين الشهداء.

هل تعتقدون أن الوضع في المنطقة العربية الآن مهيأ لاستعادة روح وجذوة الثورة الفلسطينية؟

السيد الرئيس: طبعا، من خلال هذا اللقاء والنتائج المترتبة عنه، توجد نتائج وفيه متابعة وعلى رأس كل هذه القضايا هو الشعب الفلسطيني، القرار الأول الذي سيتم التركيز عليه في المستقبل هو عضوية الدولة الفلسطينية في جمعية الأمم.

النقطة الثانية والتي لها كل الأهمية، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون نادى الفصائل الفلسطينية واجتمعت في الجزائر وتم التوقيع على إعلان الجزائر لتوحيد الصفوف الفلسطينية للتكلم بصوت واحد، عند مقارنة هذا.. هو نفس انطلاقة أول نوفمبر، قبل أول نوفمبر كنا أحزابا وكل واحد له طلبات، لكن من غراس أول نوفمبر تم التوحيد ولم يأت بسهولة، في أول نوفمبر تم التوحد ولم يأت بسهولة، تصريح أول نوفمبر أولا كان بدون زعامة، العمل الجماعي تصريح بأن نسمح لكل الجزائريين كأفراد أو كأحزاب أن يساهموا في تحرير الجزائر.

عند مقارنة موقف أول نوفمبر بالقضية الفلسطينية نجدها بنفس الطريقة، عند توحيد الفصائل الفلسطينية لتكون لها كلمة واحدة سواء مع العالم العربي أو إسرائيل أو أمريكا أو أوروبا، تكون لهم كلمة واحدة وصوت واحد، والهدف الوحيد هو استقلال الشعب الفلسطيني.

روسيا اليوم: كما تعلمون يواجه العالم الآن أزمة طاقة وأزمة حبوب بسبب الحرب في أوكرانيا.

برأيكم تحديدا، إقليم المغرب العربي، ماهي التحديات الرئيسة التي تواجه الإقليم ليس فقط على مستوى العلاقات الثنائية وإنما ككتلة بشرية في مواجهة الساحل شرق المتوسط والساحل الشرقي لأوروبا؟

السيد الرئيس: في هذه الوضعية الاقتصادية وكما أشرت للطاقة والغذاء، في الحقيقة القضية تعني كل العالم العربي وليس المغرب العربي فقط، تعني كل العالم العربي، وكما قلت في البداية ما هو موقف العالم العربي من هذه القضايا؟ العالم العربي له كل هذه الإمكانيات سواء من ناحية الطاقة أو الاكتفاء الذاتي الغذائي، حبذا لو كانت هناك مجهودات وتكامل في التعامل مع البلدان العربية بالنسبة الاكتفاء الذاتي في العالم العربي ولدينا كل الإمكانيات لذلك، في مجال الطاقة لدينا الطاقة وتكون سياسة طاقوية ليس من أجل البلدان العربية ولكن كيف نتعامل مع الآخرين في هذا الميدان.

نحن نرمي إلى استقرار العالم ولكن بدون سيطرة وبدون إملاءات، نحن نساهم في هذا الإطار من خلال الحوار مع أوروبا، من خلال الحوار مع بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية مع إفريقيا والتي لها كل الأهمية، وإبراز طريقة تجاوز هذا.. لا على حساب هذا أو ذاك، لكن نحافظ على استقلالنا، لأن الاستقلال السياسي يكمل ويدعم الاستقلال الاقتصادي.

عندما يكون لدينا استقلال سياسي بدون استقلال اقتصادي يعتبر استقلالا ناقصا وغير كامل، الاستقلال السياسي يكمل الاستقلال الاقتصادي، نحن في هذه المرحلة..

روسيا اليوم: وفي هذا الإطار الجزائر منتج مهم للطاقة وخاصة الغاز.

برأيكم أي دور يمكن أن تلعبه الجزائر الآن في أزمة الطاقة هذه؟

السيد الرئيس: الجزائر تلعب دورها مع كل البلدان، صحيح لدينا الطاقة ولسنا لوحدنا في العالم فيما يخص الطاقة، لكن نحن ملتزمون بالتزامات الجزائر مع كل البلدان ونتعامل في هذا الميدان بدون تسييس التعاملات، والجزائر اليوم لديها إمكانيات في صالحها، وفي صالح البلدان التي نتعامل معها..

روسيا اليوم: معروف موقف الجزائر من الهرولة نحو التطبيع مع إسرائيل سواء على المستوى الشعبي أو الحكومي أو البرلماني، وأنتم باستمرار تتحدثون عنه وتنتقدون من يذهب للتطبيع مع إسرائيل.

برأيكم، لماذا – في الفترة الأخيرة – ازدادت سرعة التطبيع مع إسرائيل رغم أن تل أبيب وسياسة الحكومات المتعاقبة تزداد يمينية وفاشية وتزداد عمليات قمع الفلسطينيين؟

السيد الرئيس: هذا الموضوع هام جدا، نحن في الجزائر لا نتدخل في الشؤون الداخلية وفي السياسات الداخلية لكل البلدان العربية أو غير العربية، كما لا نقبل التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، هذا مبدأ الجزائر والمتعارف عليه منذ

الاستقلال إلى يومنا هذا ولا يتغير.

فيما يخص التطبيع مع إسرائيل، نحن في الجزائر نطرح سؤالاً فقط ما هو الانعكاس على القضية الفلسطينية؟ هذا هو السؤال، نحن نطرح فقط السؤال بدون تدخل في الشؤون الداخلية.

فيما يخص الجزائر بصفة خاصة، لما البلد الجار يطبع مع إسرائيل، ما هو الانعكاس على القضية الفلسطينية كما قلت في البداية، لكن الجانب الخاص بالجزائر عندما يزور مسؤولون من الكيان الصهيوني كوزير الخارجية ووزير الدفاع وقائد أركان الجيش الإسرائيلي المغرب ويهدد الجزائر من الأراضي المغربية فهذا سؤال ثان!!

زيادة على الإنعكاس على القضية الفلسطينية، ما هو الانعكاس على الجزائر؟ لما الكيان الصهيوني يهدد بلدا شقيقا للجزائر، يطرح السؤال، هذا فيما يخص التطبيع.

الوقت أمامنا لتبيان هذه الأشياء على حقيقتها، لأن اليوم وبعد الجامعة العربية ولقاء العالم العربي هذه الأمور ستتضح أكثر فأكثر..

روسيا اليوم: في ضوء التجربة الغنية للثورة الجزائرية التي امتدت على ما يزيد عن القرن، ثم تكللت بالظفر في أواخر خمسينيات القرن الماضي، كيف تقيمون التجارب الثورية العربية خاصة وأنها انتكست وتشهد انتكاسات متتالية في العقود الأخيرة؟

السيد الرئيس: فضلاً، أعد السؤال.

روسيا اليوم: كيف تقيمون التجارب الثورية العربية بحكم التجربة الغنية للثورة الجزائرية؟ يعني رؤية الثورة الجزائرية بتراثها العريق للتجارب الثورية في العالم العربي.

السيد الرئيس: كل بلد له تجبرته الخاصة، لكن عند المقارنة دائما مرجعيتنا في الجزائر هي التاريخ، من تاريخنا نجد الطريق الصحيح سواء في الحاضر أو المستقبل.

عند قدوم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وانتخب من طرف الشعب الجزائري، ولما تم انتخابه من طرف الشعب الجزائري ولأول مرة الإخوة الأربعة الذين ترشحوا معه بعد نتائج الانتخابات واعترفوا بالنتائج، وهذه لأول مرة، لما تم تنصيب رئيس الجمهورية على رأس البلاد.. في التنصيب الإخوة الذين ترشحوا حضروا عملية التنصيب..

روسيا اليوم: لماذا حضروا؟

السيد الرئيس: لأنهم اعترفوا بالنتائج، لكن من الناحية السياسية والتجارب التي عشناها هذه أول مرة، دائما فيه شكوك حول الانتخابات..

روسيا اليوم: أي أنها كانت انتخابات نزيهة مئة بالمئة.

السيد الرئيس: هنا يتبين أن الانتخابات كانت نزيهة، لما الإنسان يترشح ولم ينجح ليس واحد فقط بل أربعة، ويعترفون بنتائج الانتخابات فهذا شيء إيجابي جدا وحضروا في عملية تنصيب رئيس الجمهورية لكن الأهم في هذا كله بعد عملية التنصيب الرئيس صرح بأنه رئيس الجميع ومد يده للجميع لتقوية الجبهة الداخلية والتي هي مطروحة الآن من الناحية السياسية، كيفية تقوية الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الخارجية؟ والتحديات نعيشها حاليا.

انطلاقا من هذا عند قراءة الدستور الذي جاء بعد انتخاب الرئيس والالتزامات التي قام بها الرئيس، 54 التزاماً، وهي مرتبطة بنوفمبر سنة 1954 وهي رمزية أخرى، من خلال هذه الالتزامات 54 يوجد تغيير الدستور.

لما تم تغيير الدستور في الجزائر سنة 2020، وعند قراءتنا للدستور حاليا في الجزائر الجديدة نفهم ماهي الجزائر، نتمنى أن تتصفح الدستور.. ربما بعد اللقاء أسلمكم الدستور لقراءته لفهم ماهي الجزائر اليوم وماهي جزائر الغد، سواء من ناحية الممارسة الديمقراطية، أو من الناحية الاقتصادية، أو من ناحية استقلالية القرار السياسي، وبناء المؤسسات وبناء الدولة الجزائرية وهي للجميع، الدولة الجزائرية للجميع.

في الدستور غدا وفي إطار الديمقراطية ستكون معارضة وقد تنجح في الانتخابات، إذن، رئيس الجمهورية سيتعايش مع المعارضة، وقد تشكل حكومة ورئيس الجمهورية سيتعايش مع هذه الحكومة، هذا أيضا لأول مرة في تاريخ الجزائر.

روسيا اليوم: في هذه الحالة، كم يمثل ثقل أو عدد أحزاب المعارض (نواب المعارضة) في البرلمان الحالي؟

السيد الرئيس: فيه أحزاب كثيرة من المعارضة في البرلمان بالإضافة إلى نواب من الأحرار والذين ترشحوا كأحرار وليس كأحزاب..

روسيا اليوم: مستقلون!

السيد الرئيس: نعم مستقلون، هذا موجود اليوم.. في متابعة المناقشات والقرارات والاقتراحات حول النشاط البرلماني، وهذا جانب من الدستور الجديد، للبرلمان دور كبير في مراقبة الحكومة وقراراتها ودراسة القوانين المقدمة من قبل الحكومة، والمناقشة يعني واضحة بكل شفافية بالإضافة إلى الدور البرلماني في إطار الدبلوماسية البرلمانية، كيف نمثل.. لأن في البرلمان وعند التعامل مع برلمانات العالم كبلدان أو كمجموعات كالبرلمان الإفريقي، البرلمان العربي، البرلمان الإسلامي، البرلمان العالمي والذي له أهمية كبرى.

في المرحلة التي نحن فيها البرلمان العالمي، وأفتح قوسا، البرلمان العالمي يمثل الشعوب، عند مقارنته مع جمعية الأمم، جمعية الأمم تمثل الحكومات في إطار عدم الانحياز وفي إطار الدبلوماسية، الدبلوماسية التقليدية في بعض الأحيان كلام ليس نفس ما نقوله، هذا هو الشيء الذي نقوم به حاليا من خلال البرلمان الجزائري سواء في المجلس الشعبي الوطني أو في مجلس الأمة.

روسيا اليوم: فيما يتعلق بالشفافية في عمل وأداء البرلمان الجزائري، هناك مشكلة تواجه البلدان النامية بشكل خاص وهي قضية الفساد، كيف يتم معالجة هذا الأمر؟

السيد الرئيس: الفساد اليوم.. هذا أيضا عند قراءة الدستور وقراءة ماهي المؤسسات التي انبثقت من الدستور لمكافحة هذا الوباء (الفساد)، والفساد له أوجه كثيرة، نحن اليوم في الجزائر نخوض هذه المعركة ولكن لدينا مؤسسات، كالعدالة، مؤسسات تنبه لهذا وكذلك للممارسة، بالإضافة إلى التنظيمات التي لدينا كتنظيم المجتمع المدني والذي له دور كبير لمكافحة هذه الظاهرة، الفساد موجود في العالم ككل، يوجد الفساد في الداخل كما يوجد الفساد في الخارج، والتعاملات في العالم من الناحية الاقتصادية، نحن في الجزائر في الطريق الصحيح.

روسيا اليوم: الوجه الآخر لمكافحة الفساد باستمرار هو مكافحة الفقر، أنتم تعتقدون بأن الجزائر بحاجة إلى برنامج اجتماعي، اقتصادي، سياسي، لزيادة مداخيل الناس ومنع وجود طبقة أو فئة فقيرة من المجتمع؟

السيد الرئيس: نحن في هذا الميدان في الجزائر مرتاحون من ناحية اختياراتنا، في إنشاء دولة ديمقراطية واجتماعية من البداية لإعطاء فرص لكل المواطنين؟ في التربية من الابتدائي إلى الجامعة..

روسيا اليوم: تعليم مجاني؟

السيد الرئيس: تعليم مجاني، التكفل بكل الطلبة في الجامعة بمعنى الكل سواسية، والمرأة لها مكانة كبيرة في هذا الميدان لما نرى المراحل الموجودة.. من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الاقتصادية أخذنا بعين الاعتبار الطبقة المحتاجة وهناك إجراءات كثيرة في الجزائر مثالية في هذا الميدان..

روسيا اليوم: بالعودة إلى ما تحدثتم عنه حول دور البرلمانات العالمية، ألا يمكن للجزائر وهي حاضنة مهمة جدا لحركة عدم الانحياز في الماضي أن تعيد إحياء هذه الحركة في عالم فيه استقطابات جديدة، وجزء من هذه الاستقطابات خطير ويمكن أن يعرض العالم إلى كوارث؟

السيد الرئيس: حركة عدم الانحياز كان لها دور كبير في الماضي وبالخصوص أثناء الحرب الباردة، أنشئت حركة عدم الانحياز من طرف 77 دولة والجزائر كان لها دور كبير جدا، عند سقوط جدار برلين..

روسيا اليوم: انهيار جدار برلين..

السيد الرئيس: تغيرت الأمور، الشيء الذي نعيشه منذ ذاك الوقت إلى يومنا الحالي، والأزمة التي يعيشها العالم حاليا، حان الوقت وهذا خطاب الجزائر منذ البداية، وهو خطاب رئيس الجمهورية منذ البداية إعادة تنظيم حركة عدم الانحياز في المفاهيم الجديدة في الوضع الذي يوجد به العالم حاليا، بلدان حركة عدم الانحياز لها دور كبير لإحداث توازن في العالم.

عدم الانحياز سواء مع المعسكر الشرقي أو مع المعسكر الغربي، نتعامل معهما بنفس الشيء ونقول كلمتنا، طبعا من خلال المعاملات، من خلال المؤسسات الجهوية، من خلال المؤسسات الوطنية، من خلال المؤسسات الدولية.. وصلنا إلى مرحلة إلى أن حركة عدم الانحياز لها دور كبير، لابد من إعادة مفاهيم حركة عدم الانحياز في هذه المرحلة...

روسيا اليوم: خطوات عملية برأيكم، باختصار في نهاية البرنامج، ماهي الخطوة الأولى وأنتم رجل مخضرم في السياسة وفي النضال الوطني وأحد الوجوه المهمة في الساحة العربية والعالمية التي تدعو إلى سياسة عدم الانحياز، ماهي الخطوة الأولى التي ينبغي أن تتم؟

السيد الرئيس: النقطة الأولى مامفهوم عدم الانحياز؟ لما الشخص عندما لا يكون منحازا..

روسيا اليوم: أصلا بمعنى.. الخطوة الأولى نحو إعادة إحياء حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس: حول هذه المبادئ، يعني البلد الذي يكون ضمن حركة عدم الانحياز لا ينحاز إلى أي طرف، وعندما يكون منحازاً لا تكون له نفس المفاهيم الخاصة بحركة عدم الانحياز وهذه هي النقطة الأساسية.

عدم الانحياز ليس انحيازاً، وكثير من البلدان التي كانت في حركة عدم الانحياز انحازت، نحن في الجزائر متمسكون بمبدإ عدم الانحياز وهذا رغم الأزمات التي عاشتها الجزائر، وعشنا أزمات كبيرة ولكن تم المحافظة على هذا المبدإ، لأنه من خلال حركة عدم الانحياز تكمن استقلالية القرار السياسي للجزائر وهذا ما نحافظ عليه؛

طبعا، عند إضافة وكما قلت في البداية الاستقلال الاقتصادي الذي يدعمهذا، وهي الطريقة التي نسير عليها حاليا في الجزائر.

روسيا اليوم: شكرا جزيلا، ننتظركم في موسكو، وكما علمت لديكم علاقات برلمانية جيدة مع أول رائدة فضاء في البرلمان وفي مجلس الأمة «فالنتينا تريشكوفا» وسننقل تحياتكم لها..

السيد الرئيس: بلغ سلامي إلى فلانيتينا تريشكوفا.

روسيا اليوم: إن شاء الله، ونتمنى أن تكون الجزائر مزدهرة دائما.

السيد الرئيس: إن شاء الله.

روسيا اليوم: وثابتة ومتينة.

السيد الرئيس: إن شاء الله.

روسيا اليوم: لكم أعزائي المشاهدين أطيب التحيات، وهذا سلام مسافر يحييكم من الجزائر العاصمة.

لقاء صحفي للسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع التلفزيون الجزائري في برنامج «في القمة» 23 أكتوبر 2022 بمناسبة احتضان الجزائر للدورة الـ 31 للقمة العربية

عملنا على أن النقطة الأساسية في القمة العربية هي فلسطين... وبعدها كيفية تنظيم أنفسنا لمواجهة كل التحديات

أجرى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 23 أكتوبر، لقاءً إعلامياً مع المؤسسة العمومية للتلفزيون، في برنامج « في القمة»، في عدده الأول، وذلك عشية انعقاد الدورة العادية 31 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمّة المقررة يومي الأول و2 نوفمبر 2022، والتي تتزامن هذا العام والذكرى 68 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المجيدة..

اللقاء الذي أداره الإعلامي محمد أمين دريدي، بُث يوم الأحد 23 أكتوبر 2022 في الساعة السابعة والنصف (19:30) على القناة الثالثة (الإخبارية) للتلفزيون العمومي [وأعيد بثه يوم الإثنين 24 أكتوبر 2022، على الساعة منتصف النهار (12.00)]

اللقاء تناول رمزية اختيار تاريخ الفاتح من نوفمبر من قبل السيد رئيس الجمهورية لاحتضان القمة العربية، وسعيه الدؤوب من أجل جعلها قمة جامعة وموحّدة لكل العرب..

السيد الصحفي: .. وللحديث - إذن - عن الدلالات التاريخية والمكانية لانعقاد القمة العربية في الجزائر، أتشرف كثيرا باستضافة المجاهد ورئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، مرحبا معنا.

السيد صالح قوجيل: أهلا وسهلا.

السيد الصحفي: سيدي الفاضل، يتزامن انعقاد موعد القمة العربية مع تاريخ ذكرى ثورة نوفمبر المجيدة، ماذا يعني ذلك بالنسبة للمجاهد صالح قوجيل؟ وإلى أي مدى يمكن أن نستلهم من هذه الرمزية التاريخية إذا ما قارناها بتحديات اليوم؟

السيد صالح قوجيل: شكرا على الاستضافة، بسم الله الرحمن الرحيم.

حقيقة، نحن على بعد أيام قليلة من الذكرى التاريخية لأول نوفمبر 1954، لما صوت الثورة صدع من رؤوس الجبال الشامخة للجزائر، هذا الصوت كان مفاجئا للجميع سواء في الجزائر أو خارج الجزائر وفي نفس الوقت كان هناك أمل للتحرير.

طبعا، عند مقارنة انعقاد قمة الجامعة العربية بالجزائر يوم أول نوفمبر ليس انتصاراً للجزائر فقط، وإنما انتصاراً للشعوب العربية..

السيد الصحفي: أكيد..

السيد صالح قوجيل: والشعوب العربية كانت أول من ساند الثورة الجزائرية بكل الإمكانيات، لأن الاستعمار في الجزائر يختلف عن كل الإستعمارات الأخرى، استعمار الجزائر كان استعمارا استيطانياً، يعني إبادة الشعب الجزائري وتعويضه بشعب آخر!!

الكفاح لم يكن سهلا، وكان مفاجئا للجميع، عند ربط هذا التاريخ مع انعقاد قمة الجامعة العربية، الهدف أو المقصود منه هو جمع شمل العالم العربي، وفي نفس الوقت تدعيم الموقف العربي في هاته المرحلة التي يعيشها العالم، لا أحد يستطيع تصور.. حتى الآن.. ولو فيه تحليلات لكن الواقع والتغيرات التي ستقع في العالم بعد الحرب الروسية - الأوكرانية..

السيد الصحفي: هذه مرحلة حساسة..

السيد صالح قوجيل: مرحلة حساسة جدا، وستؤدي إلى تغيرات كبيرة، ما هي مكانة العالم العربي؟ وما هي مكانة الجزائر أيضا؟ هاته هي المواضيع الهامة..

عند اختيار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هذا اليوم -أول نوفمبر- لإعطاء هذا الدفع التاريخي لهذه القمة، لأنه من البداية وكرئيس الجمهورية أعطى أهمية للتاريخ، وأصبحت مرجعيتنا في السنوات الأخيرة في كل الميادين هي العودة للتاريخ للبحث عن الطريق الصحيح في مشاكلنا الحاضرة وأيضا في المستقبل..

السيد الصحفي: في المستقبل، نعم.

السيد صالح قوجيل: حتى الدستور الجزائري يحدد مكانة الجزائر ودورها وتنظيمها في هذه المرحلة لتسمى الجزائر الجديدة، رئيس الجمهورية اختار يوم أول نوفمبر..

السيد الصحفي: أول نوفمبر، نعم.

السيد صالح قوجيل: للاستفتاء حول الدستور الجزائري، والذي هو في حقيقة الأمر دستور لإعطاء المفاهيم للمستقبل وتنظيم للشعب ويبقى شعارنا دائما هو «من الشعب وإلى الشعب».

عند اندلاع ثورة أول نوفمبر والفضل يعود إلى الإخوة المناضلين الستة، اجتماعهم الأول كان يوم 23 أكتوبر..

السيد الصحفي: أكتوبر، نعم.

السيد صالح قوجيل: وتم الاجتماع في 26 أكتوبر..

السيد الصحفي: هو الاجتماع الذي يتزامن مع هذا اليوم.

السيد صالح قوجيل: يتزامن مع المرحلة التي نعيشها، الإخوة الستة عند اجتماعهم تم تقرير اندلاع الثورة لأول نوفمبر، هم كمناضلين في الحركة الوطنية وقدماء في الحركة الوطنية وفي التنظيم السري، لكن عند اجتماعهم ما بين 23 و26 أكتوبر تخلوا عن هوياتهم السياسية وفتحوا الباب للجميع وقالوا «الثورة للجميع» الهدف هو الاستقلال، وكل المسؤولين والمناضلين يمكنهم المشاركة في الثورة مباشرة..

السيد الصحفي: الثورة التحريرية، نعم.

السيد صالح قوجيل: وتم الإعلان عن شعار الثورة كما قلت «من الشعب وإلى الشعب» وهذا هو شعارنا.

شيء آخر هام أيضا، كانت الثورة من دون زعيم، ليس لدينا زعيم ولا سلطان..

السيد الصحفي: كانت ثورة شعبية..

السيد صالح قوجيل: نعم كانت ثورة شعبية، أساس الممارسة هو العمل الجماعي، يعني لما نتذكر هذه الأشياء ونقارنها مع وضعنا الحالي، عند تنصيب رئيس جمهورية تصرف بنفس التصرف قال «أنا رئيس الجميع وأفتح الباب للجميع وأمد يدي للجميع» بهذه الفكرة النوفمبرية وإعطاء الأهمية، والنتائج نلاحظها اليوم مرحلة بعد مرحلة.

الجزائر استرجعت أنفاسها في كل الميادين سواء في الميدان الاقتصادي، الميدان السياسي، العلاقات الدولية، الدبلوماسية الجزائرية..

السيد الصحفي: والقمة العربية من بين إنجازات الدبلوماسية أيضا.

السيد صالح قوجيل: والقمة العربية تأتي في هذا الإطار، وعلى هذا عملنا على أن النقطة الأساسية في القمة العربية هي فلسطين، وبعدها كيفية تنظيم أنفسنا لمواجهة كل التحديات.

قبل الجامعة العربية، بادر الرئيس بجمع شمل الفلسطينيين وأتى بكل الفصائل إلى الجزائر وتم التوقيع على تصريح الجزائر، كونهم في خندق واحد، لأن وحدة الثورة الفلسطينية مثل وحدة الثورة الجزائرية، هذا بحكم تجربة الجزائر، رئيس الجمهورية قال «هذا ما عملنا به نحن في تجربتنا خذوا هذه التجربة ووحدوا صفوفكم، والهدف هو استقلال فلسطين، وإنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف»، هذا هو أول هدف.

تبقى اتجاهات سياسية.. بعد الحصول على الاستقلال كل واحد يذهب إلى مجاله..

السيد الصحفي: لذلك اصطلح على تسمية القمة العربية المقبلة بالجزائر «بقمة فلسطين»، لهذا السبب.

السيد صالح قوجيل: أساسا القضية هي فلسطين.. ونتذكر كلنا عند دعوة رئيس الجمهورية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في زيارة دولة إلى الجزائر، وتم اقتراح هذه المبادرة -المصالحة - ووافق عليها، وتدعمت مرة أخرى بمناسبة الذكرى الستين لاستقلال الجزائر بحضور كل الوفود من الأشقاء والأصدقاء، وبحضور أيضا السيد إسماعيل هنية، واللقاء الذي جرى مع السيد إسماعيل هنية بعد قطيعة لمدة 16 سنة، التقوا في الجزائر مع السيد رئيس الجمهورية..

السيد الصحفي: من هذا اللقاء كانت الانطلاقة إلى غاية التوقيع على إعلان الجزائر.

السيد صالح قوجيل: هذا العمل قامت به الجزائر قبل انعقاد القمة، عند حضورهم للقمة لتكون لفلسطين كلمة واحدة، وهذا يسهل عمل الجامعة العربية للاتفاق حول موقف واحد.

ونتذكر كلنا، والجزائر ذكرت هذا، اجتماع الجامعة العربية في بيروت في سنة 1982 والتي ترأسها الملك عبد الله، ملك المملكة العربية السعودية، واتفقوا على الاقتراح العربي، المتمثل في حدود 1967 وعاصمة فلسطين هي القدس الشريف، هذا المبدأ والذي سيتكرر في الجامعة العربية لأول نوفمبر إن شاء الله..

السيد الصحفي: إن شاء الله، السيد رئيس مجلس الأمة، هذا عن الرمزية التاريخية، ماذا عن الدلالة المكانية؟ انعقاد القمة على أرض الشهداء، ماذا يمثل ذلك؟

السيد صالح قوجيل: يمثل كثيرا، عند قيام الثورة الجزائرية الشعوب العربية كلها كانت مساندة للثورة، وكثير من الشباب العربي أراد القدوم إلى الجزائر للمكافحة معنا بالسلاح، تم رفض هذا في ذلك الوقت وقلنا «الدم الذي يسيل في الجزائر هو دم الجزائريات والجزائريين فقط» الإخوة العرب يساعدوننا دبلوماسيا، عسكريا، ماليا، بالأسلحة وبصفة خاصة بالأسلحة.

حقيقة الشيء الذي حدث لدى كل الشعوب العربية من هبة تضامنية.. في كل بلد فيه أسبوع تضامن مع الثورة الجزائرية في ليبيا وبلدان كثيرة خرج الشعب وخصص أسبوعا كاملا تضامنا مع الشعب الجزائري، هذا أثناء الثورة.

حقيقة، عند استرجاعنا.. وقفنا في أول نوفمبر.. هو في الحقيقة نداء كما قلت في البداية، هذا الصوت من جبال الجزائر دوّى في كل العالم..

السيد الصحفي: في كل بقاع العالم.

السيد صالح قوجيل: في كل العالم، وهذه مفخرة لنا ومفخرة للجزائر، بالعودة إلى التاريخ ولكي نجد الطريق الصحيح في الوقت الحاضر ونكون أيضا في نفس الوقت نفكر في المستقبل.

بعد دستور 2020 السياسة المنتهجة حاليا تكمن في بناء المؤسسات، وأكثر من هذا هو تحديد مواقف الجزائر في السياسة الخارجية وفي الميدان الدبلوماسي، ما هو مفهوم الجزائر للعلاقات الدولية؟ والجزائر معروفة بمواقفها بعدم الانحياز، لكن عدم الانحياز وصل الوقت لمراجعته، ما هو عدم الانحياز بعد هذه الأزمة العالمية؟ لأن كثيرا من البلدان انحاز، الجزائر مازالت وفية لمبادئ عدم الانحياز سواء في ميدان العالم العربي أو العالم الإسلامي أو العالم الإفريقي والذي له أهمية كبيرة، هذا هو صوت الجزائر وهذه طريقة الجزائر وهذا هو الخطاب السياسي الجزائري.

السيد الصحفي: السيد رئيس مجلس الأمة، رئيس الجمهورية قالها في مرات عديدة إن الجزائر تريدها قمة جامعة عن القمة العربية، هل يمكن لقمة الجزائر، أو هل يمكن أن نتطلع إلى قمة تتوحد فيها الكلمة العربية؟

السيد صالح قوجيل: هذا هو الهدف من أجل توحيد كلمتنا وتدعيم موقفنا الداخلي في العالم العربي، وأثناء حديثنا مع الخارج في كل القضايا المطروحة يكون لنا صوت واحد وهو توحيد رأي العرب وهذا هو اتجاه العالم العربي، وهذا هو موقف العالم العربي سواء في الميدان السياسي أو الدبلوماسي وبصفة خاصة في الميدان الاقتصادي.

لأن الجانب الاقتصادي، وكما تسير عليه الجزائر، من أجل ضمان الاستقلال السياسي لابد من تدعيمه بالاستقلال الاقتصادي، واليوم العالم العربي له كل الإمكانيات، وعندما نتكامل يكون الاكتفاء الذاتي للعالم العربي، وعندما نتكاتف وننظم أنفسنا نحقّق سبب قوتنا، وهذا هو الهدف المنشود والذي نعمل من أجله في هاته القمة العربية.

السيد الصحفي: نتمنى ذلك السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، كنت ضيفا عزيزا على برنامجنا «برنامج في القمة».

وفد من المدراء المركزيون ورؤساء أمن الولايات التابعون للمديرية العامة للأمن الوطني يزورون مجلس الأمة

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل يوم الأربعاء 21 سبتمبر 2022، السيد نور الدين بن قرطبي، رئيس لجنة الدفاع الوطني بالمجلس بمعية أعضاء عن اللجنة، فضلا عن عدد من إطارات المجلس وفدً من المدراء المركزيين ورؤساء أمن الولايات التابعين للمديرية العامة للأمن الوطني، أين قام بزيارة إلى مقر المجلس، وهذا في إطار الأبواب المفتوحة على مجلس الأمة...

وقد طاف الوفد خلال هذه الزيارة بمختلف فضاءات ومرافق المجلس، أين تلقى شروحات ضافية عن تاريخ وتشكيلة ومهام ودور هذه المؤسسة الدستورية العتيدة...

مجموعة من تلاميذ ثانوية الشهيد «بوغالية معمر»، بلدية الزبوجة-ولاية الشلف

في إطار الأبواب المفتوحة، التي ينظمها مجلس الأمة، قامت، يوم 26 ديسمبر 2022، مجموعة من تلاميذ ثانوية الشهيد «بوغالية معمر»، بلدية الزبوجة-ولاية الشلف إلى جانب طاقم من الأساتذة المرافقين، بزيارة إلى مقر مجلس الأمة. وقد طافت المجموعة خلال هذه الزيارة بمختلف فضاءات ومرافق المجلس، وتلقت شروحات ضافية عن تاريخ وتشكيلة ومهام ودور هذه المؤسسة الدستورية...

مجموعة من تلاميذ المدرسة الخاصة «سليم» ببرج البحري

كمت قام يوم الأربعاء 14 ديسمبر 2022 مجموعة تلاميذ المدرسة الخاصة «سليم لبرج البحري، بزيارة إلى مجلس الأمة.

المجموعة طافت بمختلف مرافق وأجهزة المجلس، المكتبة، قاعات اللجان، القاعة الرسمية للجلسات ومختلف المرافق التقنية حيث قدمت لهم شروح وافية حول سير مجلس الأمة، وأهميته في البناء المؤسساتي للدولة.

مجموعة من الشباب أعضاء في جمعية البرلمانيين الصغار لولاية غرداية

في إطار النشاطات الفكرية والثقافية لمجلس الأمة والتفتح على فعاليات المجتمع المدني، نُظمت يوم الأحد 20 نوفمبر 2022 أبواب مفتوحة بمجلس الأمة حيث تم استقبال مجموعة من الشباب اعضاء في جمعية البرلمانيين الصغار لولاية غرداية، رفقة مجموعة من المؤطرين.

المجموعة غرداية طافت بمختلف مرافق وأجهزة المجلس، المكتبة، قاعات اللجان، القاعة الرسمية للجلسات ومختلف المرافق التقنية حيث قدمت لهم شروح وافية حول سير مجلس الأمة ودوره في التشريع ومراقبة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني.

كلمة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة
بمناسبة إحياء الذكرى الأولى لوفاة المجاهد رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح

(تلقيها نيابة عنه السيدة نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الامة) الأربعاء 21 سبتمبر 2022، قصر الثقافة مفدي زكرياء

بسم الله الرحمان الرحيم

صدق الله القائل (مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا). صدق الله العظيم

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل؛

السلام عليكم ورحمة الله

نقف اليوم بخشوع ووجل، يعتصر قلوبنا حزن الفَقْد، وألم الفراق في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الرئيس، ورجل الدولة البار بوطنه.. الدبلوماسي الرّصين.. البرلماني المخضرم.. المجاهد السيد عبد القادر بن صالح، طيّب الله ثراه، وأحسن مثواه، وتقبّله عنده في الصالحين الأخيار.

نقف عند عتبات الذكرى والذاكرة، لنستحضر خصال رجلٍ، حجز لشخصه وذكراه من خلال مساره ومواقفه، مقعد صدق في الخالدين من إخوانه البررة الذين أنجبتهم الجزائر.

عام مضى على رحيل قامة من قامات الوطن السامقات، ورجل من رجالات الصفّ الأول في الوطنية ونكران الذات.. عام وعود الذاكرة لايزال رطبا بنداوة الخصال وجميل المآثر.. فكم عسانا في هذه الوقفة أن نُعدّد منها، وهو من هو بخصاله الإنسانية الرفيعة، والقدوة الحسنة في البرّ بالوطن والدفاع عن مصالحه..وهو الذي لم يُدر ظهره أبدا لنداء الوطن كلما دعاه (كما قال المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمّة، في تأبينه يوم وفاته رحمه الله).

فعن أي رجل نتحدث اليوم في ذكراه؟ عن المجاهد الذي لم يتلكّا في تلبية نداء الوطن في شبابه، أو الإعلامي الذي أشهر قلمه وشحذ فكره وبيانه في ملحمة البناء والذود عن الوطن، أو الدبلوماسي الرصين الذين كان مرآة بلده المنافح عن مصالحها في الآفاق.. أو البرلماني النابض بهمّ شعبه المتحسس حاجاته.. أو السياسي المحنّك الذي عرك الحياة وخبر بواطنها، فساس الصعاب وروّض الموانع لما فيه صلاح شعبه وبلده... أو رئيس المجلس الوطني الانتقالي، فرئيس المجلس الشعبي الوطني، ثم رئيس مجلس الأمّة الذي ترك إرثا مضيئا لا يمحى في الحياة البرلمانية على رحابتها داخليا وخارجيا، أو رئيس الدولة الحكيم الذي تخيّره القدر ليتبوّأ سدّتها في واحدة من أدّق مراحل تاريخ بلادنا الحديث، فصان الوديعة، وأداها على خير ما يؤدي أمين بار وديعته.... فجزاه الله عنّا وعن الجزائر خير ما يجزي به الأخيار الأمناء.. كما قال السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، بعيد انتخابه في أول ندوة صحفية له يوم 13 ديسمبر 2019...، إن القلم والبيان لا يسعفان صاحبهما في عدّ مناقب رجل جمّ بسعة وقامة السيد عبد القادر بن صالح رحمه الله رجل سيظل منارة ومرجعا للأجيال تستقي منه العزم والحكمة والرصانة التي عرفناه بها.

فكم هو موجع رحيل رصيد بحجم الأخ والزميل والرئيس المرحوم عبد القادر بن صالح، إلا أن عزاءنا أنه ترك في أعناقنا أمانة أسلافه الشهداء.. أمانة الجزائر التي خدمها منذ نعومة أظافره.. لآخر يوم في حياته.

فالله نسأل أن يمدّنا من عنده بعزم وصبر وقوة كالتي منّ بها على فقيدنا الغالي، لنكون في مستوى حملها.

وله ندعو الله أن يجعل مقامه عنده في عليّين.. وأن يجازيه عنّا وعن الجزائر خير الجزاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، يوقع بمقر سفارة جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، على سجل التعازي إثر وفاة الرئيس الصيني الأسبق السيد جيانغ زيمين..

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قام يوم الثلاثاء 06 ديسمبر 2022، السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، بمقر سفارة جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، وبحضور السيد رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، بالتوقيع على سجل التعازي إثر وفاة الرئيس الصيني الأسبق السيد جيانغ زيمين..

وقد جاء في نصّ التعزية:

«على إثر رحيل الرئيس الأسبق لجمهورية الصين الشعبية، السيد جيانغ زيمين، أتوجه إليكم بأحر عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة والتعاطف مع الشعب الصيني الصديق في هذا المصاب الجلل..

لقد كان للفقيد اسهامات بارزة في إحراز العديد من الانجازات في خضم مسار النهضة والبناء لجمهورية الصين الشعبية..كما لم يتوان في السعي إلى تطوير علاقات الصداقة والتعاون والتضامن بين الجزائر والصين. وبرحيله فإننا نفقد صديقا كبيرا ستُخلّد ذكراهُ دوما في تاريخ الشراكة الاستراتيجية الجزائرية – الصينية..

وإذ نجدد تعازينا القلبية للصين قيادة وحكومة وشعبا وكذا لعائلة الفقيد وذويه، فإننا نتمنى لبلدكم الصديق دوام التقدم والازدهار».

رئيس مجلس الأمة يقدم التعازي في وفاة الملكة اليزابيث الثانية باسم السيد رئيس الجمهورية

بتكليف من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، يقدم التعازي على إثر وفاة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية .

بتكليف من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، وقع باسم رئيس الجمهورية، يوم الأحد 11 سبتمبر 2022، السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، على سجل التعازي الذي فتح بمقر سفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر، على إثر وفاة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.

وكتب فيه « ببالغ الحزن والأسى وبقلوب دامعة، تلقينا نبأ وفاة جلالة ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية إليزابيث الثانية ولا يسعني إلا أن أتقدم إلى العائلة الملكية الكريمة والشعب البريطاني كافة، باسم السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، وباسم الشعب الجزائري وأصالة عن نفسي، بأصدق التعازي وأخلص مشاعر التعاطف والمواساة».

مضيفا: « لقد شاء القدر أن ترحل الملكة إليزابيث الثانية بعد مسيرة طويلة من العطاء، أفنت خلالها حياتها في خدمة وطنها وشعبها بكل إيثار وإخلاص وإنكار للذات وبرحيلها اليوم يفقد المجتمع الدولي صوتا للحكمة والتبصر وسداد الرأي لإعلاء الحق بين كافة شعوب العالم».

وأردف قائلا: «فلئن غادرتنا اليوم فإن سيرتها الحافلة بالتضحيات والعطاء طيلة السنوات السبعين لحكمها، خدمة للسلام والاستقرار الدوليين ولتقدم بلادها وشعبها، ستبقى حية وخالدة في سجل التاريخ وفي الذاكرة الإنسانية لتبقى مثالا وقدوة للأجيال القادمة.»

مستذكرا زيارتها الملكية للجزائر يوم 25 أكتوبر 1980: «ولن ينسى الجزائريون وقفتها التضامنية معهم غداة المأساة التي خلفها الزلزال المدمر في مدينة الشلف في 10 أكتوبر 1980، حيث أبت الملكة الراحلة مرفوقة بزوجها الراحل الأمير فيليب دوق إدنبرة، حينها إلا أن تحضر إلى الجزائر لتقديم واجب العزاء والمواساة للضحايا وعائلاتهم شخصيا.»

السيد رئيس المجلس الأمة، أبلغ سعادة السيدة شارون واردل سفيرة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الجزائر تعازي الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا.. هذا وقد رافق السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، من أجل أداء واجب العزاء، كل من السيد شكيب قايد، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، والسيد بن شريف محمد الأمين، المدير العام لأوروبا بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

السيد دادي عدون عمر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالمهجر لمجلس الأمة، بإسم رئيس مجلس الأمة، يوقع بمقر سفارة اليابان بالجزائر، على سجل التعازي إثر وفاة الوزير الأول الياباني الأسبق شينزو آبي

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يبعث رسالة تهنئة الى السيد حسن بن عبد الله الغانم رئيس مجلس الشورى لدولة قطر الشقيقة بمناسبة النجاح اللافت الذي عرفه تنظيم كأس العالم 2022 لكرة القدم التي احتضنتها دولة قطر الشقيقة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

معالي السيد حسن بن عبدالله الغانم
رئيس مجلس الشورى
لدولة قطر الشقيقة

غداة النجاح اللافت للنظر لدولة قطر المتقلبة في مدارج المجد، في تنظيم فعاليات كأس العالم فيفا قطر 2022، وما ميّزها التنظيم المحكم والمثالي لهذا العرس الكروي العالمي، الذي أثلج صدور كل الشعوب المحبة للكرة المستديرة وجميع المشجعين والمناصرين في كافة الأقطار العربية والإسلامية بل وفي العالم.. يشرفني أن أتقدم إلى معاليكم بأرقى عبارات التهاني وأصدق الأمنيات بدوام الرقي والتقدم لبلدكم الشقيق..

باحتضانكم الرائع والممتاز هذا، والذي يأتي في ظل أمثلة متوالية من النجاحات - عوّدتم العالم على مثلها -.. لم تخب آمال الأمة العربية والشعوب الإسلامية فيكم، وأثبتم بأن بلوغ العُلا لا يتأتى عبر سبيل العبث أو التوهم، ولا من قبيل الحظ ولا الصدفة، وإنما بفضل الجدّ والمثابرة والتحضير المتقن والمتفاني..

وإذ أجدد لكم معالي الحارة، أغتنم هذه السانحة لأتوجه إليكم قيادة، برلماناً وشعباً بالتهنئة باسمي الخاص ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة الجزائري بمناسبة احتفالكم باليوم الوطني لدولة قطر الذي تزامن هذا العام والمباراة الختامية لكأس العالم فكانت الفرحة فرحتين، سائلاً المولى العلي القدير أن يعيدها عليكم بمزيد من الدعة والازدهار والرخاء..

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يهنئ السيدات والسادة إطارات وموظفي مجلس الأمة بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
إطارات وموظفي مجلس الأمة

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2023، أتقدم إلى كافة إطارات وموظفي وعمال مجلس الأمة، باسمي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس الأمة، بأزكى التهاني متمنيًا للجميع عامًا سعيدًا، وداعيًا الله أن يعيد هذه المناسبة عليهم وعلى عوائلهم بوافر الصحة والسعادة والهناء.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة، يهنئ السيدات والسادة إطارات وموظفي وأعضاء مجلس الأمة، بمناسبة إحياء الذكرى الثامنة والستين لإندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
إطارات وموظفي مجلس الأمة

ونحن نحيي الذكرى الثامنة والستين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة مستلهمين مثلها ومبادئها العظيمة في جزائر جديدة... يسعدني أن أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس الأمة، إلى كافة إطارات وموظفي وعمال مجلس الأمة، بأحر التهاني وأخلص التمنيات داعيا الله تعالى أن يوفقكم جميعا في أداء مهامكم ويديم عليكم ونعل شوبكم الأكارم الصحة والسعادة... ويبسط على بلدنا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرقي...

تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
أعضاء مجلس الأمة

مناسبة إحياء الذكرى الثامنة والستين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة... يسعدني ونحن نستلهم مثل ومبادئ ثورتنا العظيمة على بعث بلدنا الجزائر الجديدة أن أتقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس بخالص التهاني وأصدق الأماني... معربا لهم جميعا عن بالغ الاعتزاز بهذه المناسبة الخالدة عن تمنياتي بموفور الصحة والسعادة... وداعيا المولى له وتعالى أن يديم على جزائرنا الحبيبة الاستقرار والازدهار، وينعم نعمة الكريم بمزيد التقدم والتطور والنماء...

"تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة يهنئ السيدات والسادة إطارات وموظفي وأعضاء مجلس الأمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
إطارات وموظفي مجلس الأمة

بمناسبة المولد النبوي الشريف لسنة 1444 هـ، يطيب لي إلى كافة إطارات وموظفي مجلس الأمة، ومن خلالهم ذويهم الكرام ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس بأخلص التهاني والتبريكات، داعيا الله أن يعيد هذه المناسبة السعيدة عليهم جميعا بوافر الصحة والسعادة والهناء.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
أعضاء مجلس الأمة

يسعدني بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لسنة 1444 هـ، أن أتقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بأخلص التهاني وأصدق التبريك راجيا لهم جميعا دوام الصحة والعافية، وداعيا الله سبحانه وتعالى أن يسخر لبلادنا المزيد من أسباب الاستقرار والدعة والرخاء، وأن يعيد علينا هذه المناسبة الدينية العظيمة بالخير والهنى والبركة.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المجاهدة والصحفية زينب الميلي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة الراحلة
الصحفية زينب الميلي

شاء القدر المحتوم أن ترحل المرحومة الصحفية زينب الميلي، إبنة الشهيد العلامة العربي التبسي وأرملة الوزير والدبلوماسي الأسبق والمجاهد محمد الميلي، عن هذه الدار الفانية إلى الدار الأبدية، هيّأ الملك الديان لهم مقاماً عالياً في جنته مع الصدّيقين والأبرار..

لقد ذادت الفقيدة عن وطنها وعن تاريخه بقلمها وجرأتها وصراحتها، وكانت ذا وفاء وإخلاص للجزائر وجدية في العمل، فجدّت واجتهدت في خدمة الجزائر - رحمها الله -.. وإذ أنعيها بحسرة وألم، أسأل المولى عزّ وجلّ أن يتغمدها برحمته، وأعرب لكم أنتم عائلتها الكريمة وذويها وكافة أسرتها الصحفية عن بالغ العزاء وصادق المواساة، داعيا المولى أن ينزل في قلوبكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المجاهد المرحوم جمال حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المجاهد المرحوم جمال حوحو

يقول الله تعالى: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" صدق الله العظيم..

تشاء حكمة المولى تبارك وتعالى أن تنتقل روح الوزير والسفير الأسبق المرحوم المجاهد جمال حوحو، إلى بارئها أياماً معدودات بعد إحياء الجزائر للذكرى الثامنة والستين لتفجير ثورة الفاتح نوفمبر 1954، رحمه الله تعالى..

ونحن نودّعه اليوم مسجّى بالمجد والحظوة، صادق الطوية، عزيز النفس.. نستحضر خصاله الوطنية العالية ورصيده النضالي كأحد أبرز أعضاء الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين إبان الثورة التحريرية التي خاضها الشعب الجزائري بإقدام وبسالة وإباء.. كما نستذكر مساهمته بعد نيل السيادة الوطنية في معركة البناء، طيّب المولى ثرى رمسه..

وفي هذه اللحظة الأليمة، أتوجه إلى عائلة الفقيد وإلى رفقائه المجاهدين، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة، ويشمله برضوانه إلى جوار إخوانه الشهداء ومن سبقه من المجاهدين، في جنة الفردوس.. إنا لله وانا إليه راجعون.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المرحوم المجاهد الدكتور سعيد شيبان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم المجاهد
الدكتور سعيد شيبان

قضى المولى عز وجل أن يتوفى المجاهد الدكتور سعيد شيبان، ويلحقه في جنة رضوانه بإخوانه الشهداء والمجاهدين والمناضلين العاملين الذين حملوا الجزائر في أعماقهم وأقدموا بأرواحهم ذودًا عن حريتها وكرامة شعبها فسجلوا المآثر بنضالاتهم ووطنيتهم ومثابرتهم في الحق ومن أجله.. فلقد كان الراحل سعيد شيبان من الصفوة التي ما ادّخرت وسعًا.. ولا قصرت جهدًا، كشافًا ومناضلا ومجاهدا وطبيبا أستاذا ووزيرا.. بل أقدمت وقدمت أثناء الثورة التحريرية المباركة ثم بعد ذلك سنوات استرجاع السيادة الوطنية وبناء الدولة الجزائرية.. لقد عاش الفقيد حياته مجاهدًا مناضلاً بما بذل من عطاء الوطنيين المخلصين بمساهماته في كل المواقع والمهام التي تولاها.. وطيلة حياته الحافلة بسيرة المجاهدين الخلّص المدافعين عن الجزائر الغيورين عليها.. فتغمده الله تعالى برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته مع من سبقه من الشهداء والمجاهدين..

وإني إذ أعرب لكم عن بالغ تأثري بهذا المصاب الأليم أتوجه إليكم أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بخالص العزاء وصادق مشاعر المواساة، داعيًا المولى عز وجل أن يشمل فقيدنا برضوانه ورحمته، ويُجزيه على ما قدّم من جلائل الأعمال ويجعلها خير شفيع يلقى بها وجه الله..

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المجاهد الصادق هجرس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم
المجاهد الصادق هجرس

تلقيت ببالغ الأسى نبأ وفاة الأخ المجاهد الصادق هجرس، رحمه الله... وهو المناضل والوطني المثقف الغيور على الجزائر... وإذ يغادرنا بعد حياة من العطاء والبذل والاجتهاد في خدمة الوطن... فقد شاء المولى عز وجل ذلك ولا راد لمشيئته ليلتحق بإخوانه المجاهدين والشهداء، وليس لنا إلا أن نسلم بما كتب الله سبحانه وتعالى من آجال ونحتسب في ذلك إليه مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة... ولكم بالصبر والسلوان...

وفي هذا المصاب الأليم أتقدم إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة... فعظم الله أجركم... وألهمكم صبرًا وثباتًا تُجزَوْن بها الثواب المضاعف إن شاء الله تعالى.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المرحوم مراد بولحليب موظف بمجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم مراد بولحليب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى" و ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا و من يرد ثواب الدنيا نؤته منها و من يرد ثواب الآخرة نؤته منها و سنجزي الشاكرين".صدق الله العظيم

علمنا بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره بنبأ إنتقال المغفور له بإذن الله، **مراد بولحليب**، موظف بمجلس الأمة، إلى رحمة الله و عفوه... طيب الله ثراه و أكرم مثواه ...

وعلى إثر هذا المصاب الجلل،الذي لا راد لقضاء الله فيه، أتقدم إليكم بخالص العزاء وصادق التعاطف والمواساة، داعيا المولى عز و جل أن يرزق الراحل الفردوس الأعلى بجوار النبيين والصديقين و يمن عليه بعظيم الثواب والرضوان، و أن يلهمكم جميعا جميل الصبر والسلوان إنه سميع مجيب....

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المجاهد المرحوم العميد
المتقاعد محمد بتشين رحمه الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المجاهد المرحوم
العميد المتقاعد محمد بتشين رحمه الله

برحل عنا في هذا اليوم الحزين الأليم العميد المتقاعد والمجاهد محمد بتشين، ويؤلمني بالغ الألم أن يغادرنا إلى الدار الموعودة.. وأن نفتقده وهو الذي أفنى على عائلتكم الكريمة من روحه وعطائه رعاية الزوج والأب، وغمرها بتعهد المربي الحريص على النشأة القويمة والبذرة الصالحة.. فطوبى له هذا الصنيع المعطر لمثواه بخير الأجر والثواب.

وفي لحظة الوداع الكئيبة هذه، لا أملك إلا استدرار الرحمات على روحه الزكية، والتضرع إليه جل وعلا أن يجعل من رصيده الحافل، مجاهدًا وضابطا ساميا في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي وخادمًا بإخلاص وتفان لوطنه.. أن يجعل من كل ذلك شفيعًا له.. وزادًا من صالح أعماله التي يلقى بها وجه الله..

وإنني ونحن نتقبل هذا المصاب في وفاة الفقيد بالرضى والصبر على الابتلاء، أتوجه إلى كافة أعضاء أسرتكم الكريمة ورفقاء دربه من المجاهدين وأولئك الذين عرفوه وعملوا معه في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، بصادق مشاعر التعاطف والمواساة.. وخالص التعازي داعيًا الله سبحانه وتعالى العون على تجاوز هذه المحنة بجميل الصبر والثبات ومتضرعًا إليه أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة في جنة الخلد، إنه سميع مجيب.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المرحوم أحمد مطاطلة، عضو مجلس الأمة سابقا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى أسرة المرحوم
أحمد مطاطلة

لقد كان لنعي المخلوف بعفو الله تعالى ومغفرته، عضو مجلس الأمة الأسبق المرحوم **أحمد مطاطلة**، بالغ الحسرة في أنفسنا، بعد أن دعاه المولى عز وجل إلى كريم جواره.. فاللهم أنزله في رحابك مع الأولياء والصدّيقين..

وبقلب يغمره الإيمان بقضائه وقدره سبحانه وتعالى، أعرب لأسرته الفاضلة، ومن خلالها، لكافة أقاربه وذويه البررة، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة في هذا المصاب الجلل، الذي لا راد لقضاء الله فيه، مستذكراً، ما كان يتحلى به الفقيد - طهّر المولى ثراه - من غيرة وطنية صادقة، والتزام وتحلي بروح المسؤولية...

وإذ أشاطركم أحزانكم في هذه الفاجعة الأليمة، فإنني أسأل العلي القدير أن يلحقه بعليين في جنات الخلد والنعيم، ويمّن عليه بعظيم المثوبة والرضوان، وأن يعوضكم عنه جميل الصبر وحُسن العزاء... إنّا لله وإنّا إليه راجعُون.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

عائلة المرحوم المجاهد اللواء المتقاعد بكوش محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم المجاهد
اللواء المتقاعد بكوش محمد

يرحل عنا المجاهد اللواء المتقاعد محمد بكوش، ويغادرنا إلى الدار الموعودة.. وفي لحظة الوداع الكئيبة هذه، لا أملك إلا الدعوة له بالرحمة، والوقوف معكم بخشوع داعيًا المولى عز وجل أن يجعل من رصيده الحافل، مجاهدًا وضابطا ساميا في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، وخادمًا بإخلاص وتفان لوطنه.. أن يجعل من كل ذلك شفيعًا له.. وزادًا من صالح أعماله التي يلقى بها وجه الله..

وإنني ونحن نتقبل هذا المصاب في وفاة الفقيد بالرضى والصبر على الابتلاء، أتوجه أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة إلى كافة أعضاء أسرتكم الكريمة وإلى الأصدقاء والأقارب ورفقاء دربه من المجاهدين وأولئك الذين عرفوه وعملوا معه في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي بصادق مشاعر التعاطف والمواساة.. وخالص التعازي داعيًا الله سبحانه وتعالى العون على تجاوز هذه المحنة بجميل الصبر والثبات ومتضرعًا إليه أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة في جنة الخلد، إنه سميع مجيب.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

تصريح السيد صالح قوجيل لإذاعة الجزائر الدولية بمناسبة
يوم الدبلوماسية الجزائرية المصادف لـ 08 أكتوبر 2022

مواقف الجزائر المشرفة على مستوى الأمم المتحدة
دليل على مدى قوة الدبلوماسية الجزائرية

«... في الحقيقة واقع الدبلوماسية الجزائرية يعرف ديناميكية كبيرة، في ظل الوضع السياسي العالمي، الذي يعرف تحديات دولية كبرى...فحينما نرى مواقف الجزائر المشرفة على مستوى الأمم المتحدة، أو علاقاتها مع الدول الكبرى سواء الولايات المتحدة الأمريكية، أو روسيا، الهند، والدول الإفريقية، وحتى على مستوى دول العالم العربي، من خلال كل هذا، نلمس مدى قوة الدبلوماسية الجزائرية، وهو ما يدعونا للرجوع إلى تاريخنا الدبلوماسي الكبير، حيث كانت الدبلوماسية الجزائرية إبان ثورة التحرير المجيدة تخوض مواجهات كبيرة في الخارج، وهذا مدعاة فخر لنا كجزائريين»...

تصريح مقتضب للسيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، إلى الإعلامية وسيلة بوعبيد، بإذاعة الجزائر الدولية وذلك بمناسبة يوم الدبلوماسية الجزائرية المصادف لـ 08 أكتوبر 2022...

صدر مع العدد 95

ملحق

عدد خاص